



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9746 Thursday 5 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9746 الخميس 5 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 8 ربيع الثاني 1441 هـ



«لحظات مسروقة»
للعراقي يمام نبيل:
فوتوغرافيا المنفى

13



مسلسل «التاج»:
أسرار وخفايا
القصر الملكي
البريطاني

14



حفيظ دراجي
يكتب: لماذا يغيب
رونالدو عندما لا
يتوج؟

19



المشترك
بين ترامب
وشعبان
عبد الرحيم

24

أو يحيى أخفى حسابا ولم يصرح بوجود 20 مليون دولار في حسابات أخرى... وسلال نسي امتلاك «رانج روفر» الجزائر: انطلاق محاكمة كبار المسؤولين في عهد بوتفليقة المتابعين بقضايا فساد

الجزائر - «القدس العربي»:

انطلقت محاكمة كبار المسؤولين في عهد الرئيس الجزائري السابق، بالإضافة إلى كبار رجال الأعمال، وفي مقدمتهم رئيسا الوزراء السابقان عبد الملك سلال وأحمد أويحيى، بالإضافة إلى وزراء سابقين مثل يوسف يوسف ومحجوب بدة ووزيرى الصناعة السابقين، والوزيرة السابقة نورية زرهوني، بالإضافة إلى الوزير السابق عبد السلام بوشوارب الذي يحاكم غيابيا.

تكرر المشهد نفسه الذي عرفته محكمة سيدي أمحمد في العاصمة منذ يومين، حيث مئات المواطنين احتشدوا أمام مبنى المحكمة من أجل حضور محاكمة المتهمين في قضية فساد تتعلق بصناعة تصنيع السيارات، والتي اتهم

فيها عدد من كبار المسؤولين السابقين، ورجال أعمال كان الكثيرون يمتنون لقاومهم مثل محبي الدين طحكوت وأحمد معزوز وعلي حداد، ووجد معظم الذين رغبوا بحضور المحاكمة صعوبة كبيرة في دخول قاعة الجلسات، بمن في ذلك عدد من الصحافيين الذين ظلوا واقفين في الخارج، وكان أحمد أويحيى رئيس الوزراء الأسبق، وهو السياسي الذي يقبته معظم الجزائريين، أول من وقف أمام القاضي لرد على أسئلته، وقد اعترف منذ البداية أنه أخفى امتلاكه لحساب بنكي في بنك عمومي، لكنه نفى أن تكون الأموال الموجودة فيه هي أمواله، كما عثر لديه في حسابات بنكية على مبلغ يقدر بحوالي 20 مليون دولار، وهي مبالغ لم يصرح بها، بالإضافة إلى تحويله مبلغا يقدر بـ40 ألف دولار إلى حساب زوجته.

ونفى أويحيى في رده على الأسئلة أن يكون قد منح صفقات تصنيع السيارات إلى رجال أعمال على أساس المحاباة، مؤكدا أنه أن ما اشارت إليه التحقيقات من أن مصنع تصنيع السيارات تسببت في خسائر مالية في حدود 1.1 مليار دولار هي كلفة الاستثمار في هذا القطاع، وأن كل شيء تم بطريقة قانونية، مشيرا إلى أنه لم يمنح أي مشاريع لشركة ابنة الشخصية في الإعلام الولي، كما نفى أن تكون زوجته تملك أية شركة.

أما عبد الملك سلال، فأكد أنه تولى مديرية الحملة الانتخابية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتكليف منه ومن شقيقه (السعيد بوتفليقة)، مؤكدا على أن الترخيص بإنشاء مصنع تصنيع السيارات كان بغرض خلق الثروة بعد التراجع الرهيب في أسعار النفط،

(تفاصيل ص 23)

ترامب يلغي آخر مؤتمر صحافي له بعد تسريب فيديو يظهر قادة في الحلف يسخرون منه

القمة السبعون لـ«الناتو» تختتم بخلافات كبيرة رغم بيان يعبر عن وحدة أعضائها ضد روسيا والصين والإرهاب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حاول قادة حلف شمال الأطلسي إظهار صورة موحدة لهم عبر الموافقة على بيان مشترك في ختام القمة التي دامت يومين، في العاصمة البريطانية لندن، بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الحلف الأطلسي، وذلك رغم الخلافات الكبيرة بين الأعضاء.

وتعهدوا أمس الأربعاء، بالتضامن لمواجهة التهديدات من روسيا والصين والإرهاب، وأقروا بالتحديات التي يمثلها تصاعد نفوذ الصين، خلال القمة التي خيبت عليها مرة أخرى نوبات غضب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ووافق الزعماء الـ29 الذين اجتمعوا على مشارف لندن للاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس حلف الأطلسي، على بيان مشترك، لكن المشاعر السيئة استمرت حتى نهاية اجتماع الحلف، حيث وصف ترامب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بأنه «ذو وجهين» بعد ظهور شريط فيديو في حفل استقبال في قصر باكنغهام تبدو فيه مجموعة من القادة الأوروبيين وهم يسخرون من ترامب بسبب مؤتمراته الصحافية، وألقي ترامب مؤتمرا صحافيا أخيرا كان مقررا، ليعدو مياشورا إلى واشنطن، الأمر الذي ربطته وسائل إعلامية بريطانية بالمخاطب السري.

وبعد هذا البيان الأول الذي يصنف فيه الحلف الصين كتهديد استراتيجي، كما أكد على الحاجة إلى رد فعل منسق أقوى ضد الإرهاب، وصرح رئيس الوزراء البريطاني بوريس

جونسون، أمس الأربعاء، أن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا انفقت على إجراء مزيد من المحادثات مع تركيا بعد علمها «بالضعف الهائل» التي تعرض لها أنقرة. وقال جونسون: «ندرك الضغوط الهائلة التي تواجهها تركيا، مشيرا إلى اللاجئيين والتهديد الإرهابي (الحقيقي جدا) الذي يمثله حزب العمال الكردستاني المحظور، وأضاف جونسون: «ل حل سا حولنا هو فهم خطط تركيا لاستغلال الشريط الذي تحتله في شمال

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:



صورة تجمع زعماء أمريكا وألمانيا وفرنسا وتركيا خلال قمة حلف شمال الأطلسي أمس

التي تواجهها تركيا»، مشيرا إلى اللاجئيين والتهديد الإرهابي (الحقيقي جدا) الذي يمثله حزب العمال الكردستاني المحظور، وأضاف جونسون: «ل حل سا حولنا هو فهم خطط تركيا لاستغلال الشريط الذي تحتله في شمال

(تفاصيل ص 10)

صهر الرئيس اللبناني: نسيت آخر مرة التفتيت فيها بعون وأرى عدلي في التلفزيون فقط

بيروت - «القدس العربي»:

وأكد سيسيتم، وعن الملاحظات الأساسية التي تباعد بينهما وماذا يقول لرئيس الجمهورية؟ يجيب في حديث إلى «القدس العربي»: «الملاحظات الأساسية هي القضايا التي طرحها الناس في الانتفاضة والتي اعتبرها مهمة وأساسية».

وسالت «القدس العربي» النائب روكز متى آخر مرة التفتيت فيها عدليك؟ فأجاب مبتسما «أره على التلفزيون».

(تفاصيل ص 4)

ترشيح الخطيب يعاني من غياب الغطاء الملن من رؤساء الحكومات السابقين والشارع السنّي لبنيان: ردود عنيفة على اتهام رئاسة الجمهورية بخرق الدستور

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ما أن أعلنت رئاسة الجمهورية يوم الإثنين المقبل، موعدا للاقتضات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، حتى نزل المتظاهرون إلى الجسور وقطعوا حركة المرور على مسلك واحد من دون أن تفلح القوى الأمنية في إعادة فتحها.

وبدا أن الشارع السنّي متعصب جدا من طريقة التعاطي مع التكتيف والتأليف، بل دليل ما صدر عن رؤساء الحكومات السابقين الذين انتقدوا الخرق الخطير لاتفاق الطائف والدستور نصا وروحا،

معتبرين ذلك «جريمة خطيرة بحق وحدة الشعب اللبناني وبحق أحكام الدستور». واستدعى بيان الرؤساء نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتعام سلام، ردا من رئاسة الجمهورية بشأن التفاوض الذي أجراه رئيس الجمهورية لا يتشكل خرقا للدستور ولا انتهتا لاتفاق الطائف». ودخل وزير الدولة للشؤون رئاسة الجمهورية الوزير سليم جريصاتي على الخط مهاجما «نادي رؤساء الحكومات السابقين»، بقوله «ناديك مشويه يتوسل الغرائز والشعوبية».

وأعلن روحاني أنه في هذه المرحلة يمكن لمفاوضات مماثلة أن تعقد في إطار لقاءات بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد، أي الدول

التي يثق الذي يُضرب منكم». (تفاصيل ص 4)

ترشيح أكاديمي للمنصب... وأوامر قبض تطلق «مندسين» في بغداد متظاهرو العراق يعزّمون تعيين ناطق باسمهم للتصدي لشأنات السلطة

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

كونه من الشخصيات «الوطنية التزيبية المقبولة من المجتمع العراقي». يأتي ذلك في وقت تسعى فيه وزارة الداخلية العراقية إلى إصدار مذكرات قبض بحق «مندسين» متهمين بالاعتداء على الأملاك العامة والخاصة. الناطق باسم الوزارة العميد خالد الحنا قال في بيان أمس، إنه «سيتم فتح طرق مهمة في بغداد ومناطق أخرى بعد استقرار الأوضاع فيها وإعادة الحياة إلى طبيعتها».

وأضاف أن «عشرات المذكرات القضائية صدرت بحق المندسين بعد الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة والتسبب في إصابة متسنين في القوات الأمنية»، مبيّنا أن «وزارة الداخلية تمتلك معلومات عن المخططين والمخفيين للعنف ضد القوات الأمنية». (تفاصيل ص 2)

بعد 23 عاما: واشنطن والخرطوم تقرر تبادل السفراء

أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة الأمريكية، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة والسودان اتفقتا على بدء إجراءات تبادل السفراء، بعد انقطاع دام 23 عاما. جاء ذلك في بيان لبومبيو، بالتزامن مع زيارة رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إلى واشنطن، وأوضح أن البلدين اتفقا على «الشروع بعملية تبادل السفيرين بعد انقطاع دام 23 عاما». وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان منفصل، إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ديفيد هيل، التقى حمدوك الأربعاء، وأضافت أن هيل هنأ حمدوك «على قيادته للحكومة التي يقودها المدنيون»، وأعرّب عن «دعم الولايات المتحدة الثابت للتحويل الديمقراطي في السودان». وتتولى حكومة حمدوك السلطة منذ أغسطس/ آب الماضي، وهي أول حكومة في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11

أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة الأمريكية، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة والسودان اتفقتا على بدء إجراءات تبادل السفراء، بعد انقطاع دام 23 عاما.

جاء ذلك في بيان لبومبيو، بالتزامن مع زيارة رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إلى واشنطن، وأوضح أن البلدين اتفقا على «الشروع بعملية تبادل السفيرين بعد انقطاع دام 23 عاما». وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان منفصل، إن وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ديفيد هيل، التقى حمدوك الأربعاء، وأضافت أن هيل هنأ حمدوك «على قيادته للحكومة التي يقودها المدنيون»، وأعرّب عن «دعم الولايات المتحدة الثابت للتحويل الديمقراطي في السودان». وتتولى حكومة حمدوك السلطة منذ أغسطس/ آب الماضي، وهي أول حكومة في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11

يمتلئها الجيش فقط... والحادثة يعكس صعود حزب «فوكس» اليميني المتطرف إلقاء عبوة ناسفة على مركز لإيواء الفارين المغاربة في إقليم مدريد

مدريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

الأربعاء من الأسبوع الجاري لعودة ناسفة لقيت على مركز لإيواء المهاجرين القاصرين في بلدة هورتيزيا في إقليم مدريد، وتابعت أن العبوة لم تكن محشوة بمتفجرات كثيرة ولكن بجزة قليل قادر على إحداث الضرر. ويبقى المتسّر أن هذه العبوة الناسفة هي من نوع العبوات التي تستخدم في التدريب العسكري ويمتلئها الجيش فقط، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول كيفية تسريب عبوة ناسفة من النوع العسكري. وكان مجهول قد لقي بالعبوة الناسفة على المركز، ومن حسن الحظ لم تنفجر، حيث جرى العثور عليها وإبسال مغولها بعدما جرى نقل القاصرين إلى مراكز أخرى آمنة.

أقدم مجهول على إلقاء عبوة ناسفة على مركز يقع في مدريد يوّي قاصرين من المهاجرين والذين من الجنسية المغربية، وهو الاعتداء الثاني في ظرف شهر، ويعتبر من نتائج خطاب العداء نحو المهاجرين الذي يروج له حزب فوكس القومي اليميني المتطرف الذي حقق تقدما كبيرا خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة. وأكدت السلطات الإسبانية قيام خبراء المتفجرات التابعين للشرطة بالتفجير المتحكم فيه

روحاني يؤكد استعداده لمشاورة غير مباشرة مع واشنطن في حال تم رفع العقوبات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

السبت التي أبرمت الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في فيينا عام 2015، وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا. وقال روحاني في خطاب بثه التلفزيون الحكومي: «إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض والتفاوض حتى على مستوى قادة الدول».

وأعلن روحاني أنه في هذه المرحلة يمكن لمفاوضات مماثلة أن تعقد في إطار لقاءات بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد، أي الدول

السبت التي أبرمت الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في فيينا عام 2015، وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا. وقال روحاني في خطاب بثه التلفزيون الحكومي: «إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض والتفاوض حتى على مستوى قادة الدول».

وأعلن روحاني أنه في هذه المرحلة يمكن لمفاوضات مماثلة أن تعقد في إطار لقاءات بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد، أي الدول

ناطقة في الحركة الإسلامية وصفت زملاءها بـ«قطاع الطرق» بعد نعت عنصرية تشير للون بشرتها فوضى عارمة في البرلمان التونسي وترشق حاد بين نواب «النهضة» و«الدستوري الحر»... والحركة تهدد بالهجوم للقضاء

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

شهد البرلمان التونسي أخيرا فوضى عارمة تسببت بها الترشق الكبير بين حزبي «النهضة» و«الدستوري الحر»، حيث نعت إحدى نائبات الحركة الإسلامية زملاءها في الحزب الدستوري بـ«المشردين» وقطاع الطرق»، مستنكرة الحملة المستمرة من قبل هذا الحزب ضد الحركة، ورد نواب «الدستوري الحر» بالاعتصام داخل البرلمان ومن ثم محاول تقاض سير العمل داخله، فيما قررت «النهضة» مقاطعة أحد قيادات الحزب الدستوري بعد إطلاقه نعتا «عنصرية» ضد البرلمانية المذكورة.

وخلا جلسة مخصصة لمناقشة قانون المالية التكميلي، وصفت جميلة الكسيكسي، النائبة عن حركة «النهضة» نواب كتلة الحزب «الدستوري الحر» بـ«الهادية» (قطاع الطرق) و«الكوشارات» (المشردون) - عادة ما تستخدم للكلمات بمعنى واحد جدل على البلطجة - معتبرة أنهم «لم يعرفوا الديمقراطية وتعودوا على الاستبداد ويريدون أن ينشروا الفوضى داخل قبة البرلمان»، وأضافت «جماعة» «الله أحد الله أحد وين علي ما كيو فحد»

حيث دخلت موسي في ترشق مع سمير ديلو النائب عن حركة النهضة، والذي أكد أن الحركة تهجم لمقاضاة صلاح ناجي، القيادي في الحزب الدستوري الحر بسبب نعت «عنصرية» أطلقها على البرلمانية في الحركة، جميلة الكسيكسي (بسبب لون بشرتها)، والتي اتهمتها موسي بالانتفاء إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (حزب الرئيس الراحل زين العابدين بن علي). إلا أن الكسيكسي نفت انتفاءها للحزب التجمع، كما انتقدت العنصرية التي تعرضت لها من قبل بعض قيادات الحزب الدستوري الحر، مشيرة إلى أنها تقف بليون بشرتها السمراء.

وقال محمد القوماني، النائب عن حركة النهضة لـ«القدس العربي»: «رئاسة البرلمان نيهت من خطورة الخطاب السياسي والألفاظ المستعملة من قبل بعض الأطراف (خلال جلسة المصادقة على قانون المالية التكميلي)، ودعت إلى تجاوزه مستقبلا. السيدة عبير موسي وكتلتها النيابية يستعملون منذ مدة طويلة ألفاظا غير مقبولة في مهاجمة حركة النهضة، أحدهم وصف القاصرين للحكم بعد الثورة بالثاقل وبالأفاز أخرى من هذا القبيل.

ترشيح الأبيض متحدثاً رسمياً باسم المحتجين... وموجة انتقادات تطال السفير العراقي في الأمم المتحدة محاولات حكومية عراقية لضرب سلمية التظاهرات وأوامر القبض تطال «مندسين» في بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رغم محاولات الجاهات الحكومية، والأخرى التابعة للأحزاب السياسية المتولية على إدارة الحكم في العراق منذ عام 2003، تشويه صورة الحراك الاحتجاجي الذي دخل شهوره الثالث، من خلال التركيز على بعض الأعمال التي يقوم بها «مجهولون» و«مندسون» ومحاوله تعميمها على عموم المتظاهرين، أو التقليل من «وعي» الشباب المشارك في الثورة، إلا أن المحتجين عكسوا صورة تؤكد مستوى النضج الذي يتمتعون به، بالتفكير في ترشيح متحدث رسمي باسمهم.

وأطلق ناشطون ومتفنون ومثقفون ومثقفون عراقيون، حملة لترشيح الباحث الأكاديمي والسياسي المستقل أحمد الأبيض، متحدثاً باسم المتظاهرين العراقيين.

وغزت مواقع التواصل منشورات ودعوات لترشيح الأبيض، متحدثاً باسم المتظاهرين، وذلك نظراً للأحداث المتسارعة ونوايا أحزاب السلطة في إنهاء التظاهرات ومحاولات زرع «الفتنة» وشق الصف من خلال بث الإشاعات والأخبار غير الدقيقة، وفقاً لمنشورات الحملة.

وشدد المعلقون على ضرورة الإسراع بترشيح الأبيض، ومنحه صفة المتحدث باسم المتظاهرين كونه من الشخصيات الوطنية الزهية والمقبولة من المجتمع العراقي.

تطور نوعي

ووصف ناشطون هذه الخطوة بـ«التطور النوعي للثورة العراقية»، مؤكداً أنها «ستقطع الطريق أمام محاولات إثارة الفتنة وإفساد الثورة بعد نجاح التظاهرات في إقالة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي».

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بشدة مع اختيار الأبيض، إذ أكدوا أن «الرجل خير من يمثلهم، لأنه أقرب الشخصيات إليهم وأفضل من تحدث باسمهم»، مشيرين إلى أن الأبيض «يسحق بجدارة أن يكون صوت ثورة تشرين، لأنه شخصية محترمة ومفوهة وعلى دراية كاملة بما يجري على أرض الواقع، فضلاً عن دقته وموضوعيته في الحديث».

بينما أكد بعض الناشطين أن هذه الخطوة «تأتي لغرض توجيه مسار التظاهرات في الاتجاه الصحيح؛ حتى لا تضع الثورة على يد أحزاب مهووسة بالسلطة ستلتفت عليهم إن لم يكن لهم من يمثلهم».

يأتي ذلك في وقت تسعى وزارة الداخلية العراقية إلى إصدار مذكرات قبض بحق «مندسين» منتهمين بالاعتداء على الأماك العامة والخاصة.

الناطق باسم الوزارة العبيد خالد الحنقالي في بيان أمس، إنه «سيتم فتح ملف مهم في بغداد ومناطق أخرى بعد استقرار الأوضاع فيها وإعادة الحياة إلى طبيعتها».

وأضاف أن «عشرات المذكرات القضائية صدرت بحق المندسين بعد الاعتداء على الأماك العامة والخاصة والتسبب في إصابة مندسين في القوات الأمنية».



متظاهرون في ساحة التحرير أمس

المتعاون مع القوات الأمنية وذلك من خلال الإبتعاد عن الشائعات وعدم الترويج لها كونها تؤثر سلباً على المجتمع، مؤكدة أنها «تعمل على توفير الحماية لجميع المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة كونها تشمل الجميع». ومساءً أول أمس، أقرت الأمم المتحدة بمقتل أكثر من 400 متظاهر في عموم العراق، وإصابة أكثر من 19 ألفاً آخرين، منذ انطلاق الحراك الاحتجاجي في مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2019، وتضيق القوائم الأمنية في بغداد جيتين هينيس-بلاسخارت.

والتهمت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السلطات العراقية باستخدام «القوة المفرطة» ضد «متظاهرين سلميين»، في حين نفى السفير العراقي للأمم المتحدة في نيويورك، محمد حسين بحر العلوم، أن تكون القوات الأمنية العراقية مسؤولة عن مقتل وجرح المدنيين العراقيين، الأمر الذي ولد موجة انتقادات.

واتهم المحلل والخبير الأمني العراقي هشام الهاشمي، بحر العلوم ب«تقلب الحقائق وتدليس العبارات» أثناء كلمته في نيويورك، وكتب «تغريدة» -لـ عبر موقع «تويت»-

«إثارة الفتن»

وأكدت، أن «غلب الذين يحاولون نشر الفوضى وتوجيه الشراخ من خلال نشر معلومات مزيفة وصور وفيديوهات وصحفات وهمية تدار من خارج وداخل العراق هدفهم إثارة الفتن ونشر الفوضى العارمة والقتال الداخلي لحرف المظاهرات السلمية وإفشالها، فضلاً عن محاولتهم قويض عملية الأمن والاستقرار».

ودعت قيادة شرطة ذي قار، أهالي الناصرية إلى

مبياً أن «وزارة الداخلية تمتلك معلومات عن الخطبين والمنفذين للعنف ضد القوات الأمنية»، وأوضح أن «القوات الأمنية ما زالت متمسكة بالعمليات بعدم حمل الأسلحة النارية، وتقوم بجمع المعلومات عن الأشخاص الذين يقومون بهذه الأفعال والقاء القبض عليهم».

في الأثناء، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، إصابة تسعة عناصر أمن برمي رمانة يدوية في شارع الرشيد عند حاجز البنك المركزي وسط العاصمة.

وقالت في بيان، إن «مجهولين القوا، في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس (فجر الأربعاء)، رمانة يدوية استهدفت القوات الأمنية عند حاجز مبنى البنك المركزي العراقي في شارع الرشيد وسط العاصمة، ما أسفر عن إصابة تسعة من العناصر الأمنية بجروح».

وأوضحت أن «أربعة من المصابين بحالة حرجة»، مشيرة إلى «نقلهم إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج».

وفي ذي قار الجنوبية التي شهدت مجزرة الخميس الماضي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، جراء استخدام القوات الأمنية الرصاص الحيّ في قمع

أخرج عن السياق

وأردفت، «وقد كان ابتدائها بالترحم على أزواج الضحايا من المتظاهرين والأجهزة الأمنية والدعاء بالشفاء للصايين، واستعرضت الكلمة الحق بالتظاهر المكفول دستورياً، وأشادت بالنضج الذي يتمتع به المتظاهرون في التعبير عن مطالبهم الحق، وما قامت به الحكومة من إجراءات لحمايةهم، وتشكيل لجان للتحقيق فيما تعرضوا له من اعتداءات».

وأشارت إلى أن «ما تداولته المواقع هو كلام كان قد أخرج عن سياقه الموضوعي الصحيح؛ ابتغاء لإحداث حالة من السخط، والاستياء لدى المجتمع، إضافة إلى ذلك أن الكلمة تضمنت الإشادة بالمظاهرات كتجلب على لحراك المجتمعي يعبر عن حالة النضج، والتكامل الديمقراطي الذي يعيشه الشعب العراقي في التعبير عن مطالبه المشروعة، والتي ما كان من الحكومة إلا أن تستجيب للمطالب بقدر تعلقها بالجانب التنفيذي، وإرسال ما يحتاج إلى إشريع إلى مجلس النواب الذي بدوره يصوغ لها تشريعا ملائماً لتحقيقها».

ونوهت أن «وزارة الخارجية لطالما عبرت عن الموقف الرسمي للحكومة إزاء التظاهرات، وعقدت أنه حق مشروع ككله الدستور، ودعت المتظاهرين إلى أخذ الحيطة والحذر من جماعات غريبة عن واقعهم يتبعي إحداهن اضطرابات، وفوضى، وإخلال بالأمن؛ ومن ثم حرف التظاهرات عن مسارها، وتشويه صورتها المطلوبة الإصلاحية الحضارية، وهو نفسه الذي حذرت منه المرجعية الدينية في خطبها ذات الصلة».

وأكدت في ختام بيانها على «أهمية عدم الاعتماد على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي على أنه مصدر رسمي يعبر عن الحقيقة، بل ندعو مؤكدين على أخذ المعلومة من مصادرها الرسمية ابتغاء تحري الحقيقة، والوقوف عليها، كما تؤكد أن هناك من لا يريدون الخير للعراق وتشعبه التزيم، وعلى الجميع رص الصفوف؛ لتفويت الفرصة عليهم»، وفقاً للبيان.

الحكيم يطلب حكومة مؤقتة تتولى مهمة الإعداد لانتخابات مبكرة... والمالكي متمسك بمواصفات السيستاني

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس الوزراء المستقيل، عادل عبدالمهدي، أمس الأربعاء، أن «تأخير تقديم الاستقالات يعود للأزمة والدوامة والأمر التي كانت تعيشها البلاد آنذاك»، موضحاً بالقول «كان أماننا طرياقاً، إما لأن تستقيل الحكومة، وهذا ما سرنا عليه، أو أن نعلن خلو الموقع، وهنا يصبح رئيس الجمهورية هو رئيس الوزراء، وتستمر الوزارة في عملها لمدة 15 يوماً لحين اختيار رئيس للوزراء، ونعتقد أن هذا يعقد المشهد أكثر بديل حل، ويعد استشارتنا للحكمة الاتحادية بشكل شفهي، قدماً الاستقالة للبرلمان».

وأضاف، في الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء «استقالنا أحد الحلول للأزمة الحالية وتهديتها بطلب من المرجعية»، موضحاً أن «عدم قبول الاستقالة كان سيدخل البلاد في أزمة».

وذكر الكعبي، حسب البيان، أن «الحراك الاحتجاجي الأخير والأصوات المنفضة المطالبة بالتغيير ستساهم في تعزيز تمثيل الشباب بشكل واسع جداً، وفق نظام انتخابي عادل ومنصف ومستقر، فضلاً عن موضة انتخابات مستقلة ونزيهة»، واصفاً «التعديلات المقترحة لقانوني انتخابات مجلس النواب، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتاريخية سيما أنها تتسجم مع مطالب الجماهير الحق».

في هذا الشأن أيضاً، قدم تحالف «سائرون» بزعامة مفندي الصدر، مقترحه لتعديل قانوني الانتخابات، أن «البرلمان الأول لرئيس العراق، يكون مناصراً للقانون الانتخابي تضمن ثمان فقرات».

ووفق وثيقة مسربة، فقد تضمن المقترح تقسيم كل محافظة إلى دوائر انتخابية على مستوى الأمانة والقضية ويكون الترشيح فردياً ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة.

كما تضمن المقترح، حظر ترشيح مزودي الجنسية والفاة للانتخابات الخارج، فضلاً عن تخفيض عدد قاعد مجلس النواب بنسبة الثلث من العدد الحالي، على أن يعبر الحاصل على أعلى الأصوات ضمن دائرة انتخابية واحدة قائراً بمقعد برلماني غير أن الائتلاف الوطني، بزعامة أياد علاوي، دعا إلى أن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ومتمسداً على ضرورة أن تكون نسبة الترشيح للانتخابات المقبلة بواقع 50% للترشيح الفردي ومثلها للقولق.

وقال الائتلاف في بيان أمس، إنه من الضروري أن «تكون نسبة الترشيح للانتخابات المقبلة بواقع 50% للترشيح الفردي ومثلها للقوائم، على أن تضمن كليهما كوتا النساء»، داعياً إلى أن «تكون نسبة المرشح بعد 27 عاماً».

وأضاف الائتلاف، أنه قدّم «ملاحظاته إلى اللجنة القانونية بخصوص ما يجب أن يكون عليه قانون الانتخابات المقبل، مشدداً على ضرورة حسم ملف الناخبين على خلفية ما شهده هذا الملف من عمليات تزوير كبيرة خلال الانتخابات الماضية».

ودعا الائتلاف إلى أن «تكون انتخابات الخارج في مقر السفارة وأن يكون الانتخاب بايومترلي لتلافي حالات التزوير التي شهدتها الانتخابات السابقة».

وبشأن قانون موضة الانتخابات، أكد الائتلاف «ضرورة أن يكون أعضاؤها من القضاة المتقاعدين، على أن يتم اختيارهم من قبل النقابات المختصة»، متابعاً أن «هناك تلك المفوضية ينبغي أن تكون مؤقتة تنتهي بانتهاء الانتخابات».

المقترحة للقانونين والتطرق لأبرز التجارب والممارسات الديمقراطية العريقة والحكومة ضمن نظام سياسي مستقر ومنسجم وعادل، مشدداً ضرورة «التعاون في الإسراع بترجمة مطالب الشعب وتحويلها إلى مشاريع حقيقية تعيد ثقة الشارع بالعملية الديمقراطية برمتها».

وذكر البيان، أن «الحراك الاحتجاجي الأخير والأصوات المنفضة المطالبة بالتغيير ستساهم في تعزيز تمثيل الشباب بشكل واسع جداً، وفق نظام انتخابي عادل ومنصف ومستقر، فضلاً عن موضة انتخابات مستقلة ونزيهة»، واصفاً «التعديلات المقترحة لقانوني انتخابات مجلس النواب، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتاريخية سيما أنها تتسجم مع مطالب الجماهير الحق».

في هذا الشأن أيضاً، قدم تحالف «سائرون» بزعامة مفندي الصدر، مقترحه لتعديل قانوني الانتخابات، أن «البرلمان الأول لرئيس العراق، يكون مناصراً للقانون الانتخابي تضمن ثمان فقرات».

ووفق وثيقة مسربة، فقد تضمن المقترح تقسيم كل محافظة إلى دوائر انتخابية على مستوى الأمانة والقضية ويكون الترشيح فردياً ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة.

كما تضمن المقترح، حظر ترشيح مزودي الجنسية والفاة للانتخابات الخارج، فضلاً عن تخفيض عدد قاعد مجلس النواب بنسبة الثلث من العدد الحالي، على أن يعبر الحاصل على أعلى الأصوات ضمن دائرة انتخابية واحدة قائراً بمقعد برلماني غير أن الائتلاف الوطني، بزعامة أياد علاوي، دعا إلى أن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ومتمسداً على ضرورة أن تكون نسبة الترشيح للانتخابات المقبلة بواقع 50% للترشيح الفردي ومثلها للقولق.

وقال الائتلاف في بيان أمس، إنه من الضروري أن «تكون نسبة الترشيح للانتخابات المقبلة بواقع 50% للترشيح الفردي ومثلها للقوائم، على أن تضمن كليهما كوتا النساء»، داعياً إلى أن «تكون نسبة المرشح بعد 27 عاماً».

وأضاف الائتلاف، أنه قدّم «ملاحظاته إلى اللجنة القانونية بخصوص ما يجب أن يكون عليه قانون الانتخابات المقبل، مشدداً على ضرورة حسم ملف الناخبين على خلفية ما شهده هذا الملف من عمليات تزوير كبيرة خلال الانتخابات الماضية».

ودعا الائتلاف إلى أن «تكون انتخابات الخارج في مقر السفارة وأن يكون الانتخاب بايومترلي لتلافي حالات التزوير التي شهدتها الانتخابات السابقة».

وبشأن قانون موضة الانتخابات، أكد الائتلاف «ضرورة أن يكون أعضاؤها من القضاة المتقاعدين، على أن يتم اختيارهم من قبل النقابات المختصة»، متابعاً أن «هناك تلك المفوضية ينبغي أن تكون مؤقتة تنتهي بانتهاء الانتخابات».

العراقي مناقشة التعديلات المقترحة على قانوني الانتخابات التشريعية ومفوضية الانتخابات، تمهيداً لترحيمها على تصويت النواب خلال الجلسات المقبلة.

وعقدت اللجنة القانونية البرلمانية أمس، اجتماعاً برئاسة النائب ريبوار هادي رئيس اللجنة وحضور أعضائها المناقشة مشروع قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وذكر بيان للجنة أن «الاجتماع تناول قراءة ومناقشة مواد وفقرات مشروع القانون منها آلية اختيار مجلس المفوضين وعددهم وأعضائهم، بالإضافة إلى صلاحيات مجلس المفوضين فضلاً عن مهام الدائرة الانتخابية».

وأكدت على «مواصلة النقاشات بشأن مشروع القانون حرصاً منها على إكمال تشريع قانون يساهم بإجراء انتخابات حرة نزيهة يطمئن لنتائجها الناخب العراقي»، في حين، رأى النائب الأول لرئيس البرلمان هادي الكعبي، أن التعديلات المقترحة لقانوني الانتخابات والمفوضية بأنها «تاريخية»، وتتسجم مع مطالب الجماهير.

وقال مكتب الكعبي في بيان أمس، إن «النائب الأول لرئيس مجلس النواب المعتدل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق إليس وليبول برقة رئيس الدائرة السياسية منوج ماثيو وعدد من المستشارين السياسيين في البعثة الأممية (يوفاي)».

وأضاف البيان، أن الكعبي «بحث نتائج الاجتماعات السابقة حول التعديلات

البرلمان على سحب الثقة من العبيدي، هوجاً لادعاء على الأخير.

وقالت في بيان صحفي أمس، إن «شخصاً كان يشغل منصب وزير الدفاع تمت إقالته بعد إدانته بمخالفات فساد، يستخدم حالياً جويوشا إلكترونية لإعادة تدوير نفسه والترشيح لمنصب رئيس الوزراء»، مبيئة أن «هذا الشخص يمتلك ملايين الدولارات المنقوبة من المال العام والعمولات التي كان يقضاها عندما كان وزيراً، واليوم يعمل تحت امرته مئات الأشخاص المترغين فقط مواقع التواصل الاجتماعي».

وأوضحت أن «جويوشه الإلكترونية بدأت تنتشر منشورات تتضمن صوراً له وأناشيد حماسية تم تركيبها على فيديوهات له، ويقعون المتظاهرين أنه هو القائد للثورة الذي يجب ترشيحه لرئاسة الوزراء»، لافتة إلى أن «صاحب الحسابات الوهمية يكتبون مئات التعليقات المؤيدة له في محاولة لإيهام الناس أنه يحظى بتأييد واسع»، وتابعته «الذين تم قمعهم وكشف فسادهم بالأدلة إلا أن القضايا التي أدين بها أغلقت ولاسلاف بعد إصدار العقوب».

داعية المتظاهرين إلى «اختيار من تشاؤون لرئاسة الوزراء ولكن لا توترطوا ولا تتخذوا بيهلاء الفاسدين الذين تم قمعهم وكشف فسادهم بالأدلة والوثائق».

وتابعت: «قريباً جداً سيتم استخدام ومحاكمة كل الفاسدين واتحدى أي حزب أن يحمي الفاسدين القريبين منه».

في المقابل تواصل مجلس النواب

«استعراض تقرير الأمم المتحدة الأخير بشأن التظاهرات في العراق، والعلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا وضرورة تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة».

أوبيرست، أكد دعم بلاده للعراق «في إعادة هبة الدولة والحفاظ على سلمية التظاهرات المطالبة بالحقوق ومواجهة التحديات في المرحلة المقبلة»، على حد البيان، في السياق، أكد عضو مجلس النواب عن تحالف «القوى العراقية»، أحمد مظهر الجبوري، أمس الأربعاء، أن «تحالفه غير راغب أو طامع بمنصب رئيس الوزراء، مشيراً إلى أن «التحالف يؤمن بالتوازنات الوطنية».

وقال في بيان، إن «تحالف القوى غير راغب وغير طامع بمنصب رئيس الوزراء، ونحن نؤمن بالتوازنات الوطنية التي أقرها الدستور».

وأضاف النائب عن التحالف الذي يضم عدداً من النواب السنة، بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوس، أن «الأوضاع في البلاد لا تحتمل بروز أي أزمة جديدة وعلى الجميع تجاوز هذه المرحلة بتبني المطالب الشروعة بلا تداعيات سلبية».

وأعلن دعم تحالف القوى ومساندته لشخص رئيس الوزراء من الكتل الشعبية».

وتناقلت مواقع اخبارية وصحفات، أنباء تفيد بترشيح وزير الدفاع الأسبق، الحادي الحالي خالد العبيدي لمنصب رئيس الوزراء لكن سرعان ما شنت النائية عن الائتلاف «دولة القانون»، عالية تصيف، والتي كان لها الدور الأبرز في تصويت



متظاهرون عراقيون يساعدون زميلاً لهم أصيب في المواجهات مع قوات الأمن

شكري التقى نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي... وبكيري ردّ على اتهام مصر بـ«تجاوز الحدود» تركيا ستبدأ التنقيب عن الغاز شرق المتوسط... ووثائق تكشف تجاهل السيسي لأطماع اليونان



وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال لقائه نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي فتحى المجبري في القاهرة

والتوافق السياسي بين البلدين لإحراج فريق المفاوضات المصري رغم استناده إلى حجج قانونية قوية. أما الوثيقة الثالثة، وهي موقعة باسم اللواء عباس كامل مدير مكتب الرئيس، فتكشف تجاهل مكتب رئيس الجمهورية توصيات وزارة الخارجية فيما يتعلق بتعيين الحدود البحرية مع اليونان، طبقاً للقناة. إذ طالب مكتب رئيس الجمهورية الخارجية بتكثيف التحركات الدبلوماسية لتوطيد العلاقات مع اليونان وقبرص.

واستقبل شكري في العاصمة المصرية القاهرة، مساء الثلاثاء نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي فتحى المجبري، لبحث آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا، وسبل دفع مسار تسوية الأزمة الليبية. وصرح المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير شكري تناول خلال اللقاء مُحددات الموقف المصري تجاه الأزمة الليبية، مؤكداً حرص مصر على الحفاظ على وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية، وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي الشقيق في السيطرة على موارده وتحقيق تطلعاته في بناء دولته، وذلك عبر التوصل لاتفاق شامل وقابل للتطبيق يقوم على معالجة كافة جوانب الأزمة الليبية، بما يدعم استعادة سيطرة مؤسسات الدولة الوطنية في ليبيا، ويساهم في محاربة التنظيمات الإرهابية وإنهاء فوضى الميليشيات في العاصمة طرابلس. وأوضح أن نائب رئيس المجلس الرئاسي لخّن من جانبه الجهود المصرية المبذولة على صعيد إنهاء الأزمة واستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، كما أطلع الوزير شكري على آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية، لاسمّا حالة الانقسام الحالية داخل المجلس الرئاسي الليبي، والانتهاكات الأخيرة المتعلقة بولاية رئيس المجلس بالمخالفة لاتفاق «الضخيرات» السياسي.

الادعاءات الرخيصة

في الموازة، رد عضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، على تصريحات الحدود والتدخل في الشأن الليبي تصدر من شخصيات غير مسؤولة، وأولى بها لو كانت حريصة على سيادة ليبيا أن تحاسب فايز السراج على جرمته بالتوقيع على مذكرات تفاهم مع تركيا تفتح الطريق أمام احتلال الأراضي والأجواء والبحار والخروج على كافة القرارات والقوانين الدولية..

وأشار إلى أن «مصر أبدت قلقها لأن هذا الاتفاق يمثل تهديداً للأمن القومي المصري وهو كالعادم لأنه لا يتضمن موافقة البرلمان ولا يمنح السراج حق التوقيع». وكان ديزن قد اعتبر موقف مصر من توقيع مذكرتي تفاهم حول المناطق البحرية والأمن مع تركيا «تجاوزاً للحدود وانتقاصاً للسيادة الليبية». وفيما تسعى مصر لتوحيد موقفها مع اليونان ضد التفاهم

القاهرة - «القدس العربي»: تصاعدت حدة الصراع بين القاهرة وأنقرة، على مناطق الغاز شرق المتوسط، خلال الأيام الماضية، بعد إعلان أنقرة توقيع مذكري تفاهم في مدينة إسطنبول، بحضور الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، فايز السراج، تنص أو لهما على تحديد مناطق النفوذ البحري بين الطرفين، فيما تقضي الثانية بتعزيز التعاون الأمني بينهما، وهما المذكرتان اللتان رفضت القاهرة الاعتراف بهما. وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونماز، قال إن «مؤسسات بلاده المرخص لها سوف تبدأ بأعمال لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز شرق البحر الأبيض المتوسط في إطار الاتفاق التركي- الليبي». وزاد أن «مذكرة التفاهم التركية- الليبية حول ترسيم حدود مناطق النفوذ البحرية، أحبطت المحاولات الرامية إلى إقصاء تركيا من «تركيّا» أوائل من شرق المتوسط». وأوضح أن «تركيا تواصل منذ فترة طويلة أعمال التنقيب والسح عبر سفنها في شرق المتوسط، وأن عملية التنقيب الخاصة تجري حالياً جنوبي جزيرة قبرص». وشدد على أن «المذكرة تتوافق مع القانون البحري الدولي».

المصادقة على الاتفاق

وأضاف: «ستبدأ مؤسساتنا التي سنمنح تراخيص لها، كما في المناطق الأخرى، أعمالها حول استكشاف وإنتاج النفط والغاز الطبيعي في مناطق النفوذ في إطار الاتفاق مع ليبيا». وأوضح أن «البداية بهذه الأعمال يتطلب المصادقة أولا على الاتفاق من قبل برلماني البلدين». وتواصل مصر تحركاتها الرافضة للتفاهم التركي- الليبي، وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً بالمبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة، حيث تباحثا في التطورات الخاصة بالأزمة الليبية.. وأكد وزير الخارجية المصري أن الاتفاقين اللذين وقعهما السراج، رغم عدم امتلاكه للصلاحيات اللازمة مع تركيا «من شأنهما تعيق الخلاف بين الليبيين، ومن ثم تعطيل العملية السياسية»، وأشار إلى «عدم مصر الكامل لسلامة في مهمته والحرص على نجاحها»، مشدداً على «أهمية الحلولة دون إعاقة العملية السياسية في المرحلة المقبلة بأي شكل من الأشكال من قبل أطراف على الساحة الليبية أو خارجها».

مرصد ديني حكومي في مصر يحذر من استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي»

■ القاهرة- الأناضول: حذر مرصد تابع لدار الإفتاء المصرية، أمس الأربعاء، من مغبة الوقوع في خطأ استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي» في وسائل الإعلام والصحافة اليومية والاستقصائية، في المجال الأكاديمي والبحث العلمي. وأوضح مرصد «الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» التابع للدار، في تقرير أن «استخدام وتوظيف المفهوم إعلامياً وأكاديمياً ساهم في تشويه حقائق ومبادئ الإسلام، ويزيد من «داعش» الإرهابي عام 2014». وأشار تقرير المرصد الذي نُشر الأربعاء إلى أن «بدايات استخدام المصطلح تعود إلى أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 في الولايات المتحدة». وأوضح أنه «تم ترسيخه بعد أحداث تفجيرات لندن 2005، ومدريد 2004، وتفجيرات ستوكهولم 2010، وما تبعها من سلاسل عمليات إرهابية بعد صعود تنظيم «داعش» الإرهابي عام 2014». وأضاف التقرير أن «في تلك السنوات تم توظيف المصطلح بشكل إعلامي وأكاديمي وأدبي بدرجة أكبر وصحّ فهم الإرهاب والعنف بالإسلام كدين». وأكد أن المصطلح «تم استخدامه وتوظيفه لتعميط صورة سلبية عن الإسلام والمسلمين بشكل عام، ورفض أي شكل من أشكال التعاضد بين المسلمين في الغرب». واستشهد تقرير المرصد بعدد من الدراسات الاستقصائية والأكاديمية التي تشير إلى أن الدافع الرئيسي لتلك الاعتداءات والنظرة السلبية للمسلمين، تعود إلى الإيمان بمصطلح «الإرهاب الإسلامي» خاصة فيما بعد «11 سبتمبر». ولفت إلى أن التوظيف الإعلامي والأكاديمي للمصطلح تحول لأداة ومبرر يستخدمه اليمين المتطرف في تبرير عنصريته وعنفه ضد المسلمين ومساجدهم في العواصم المختلفة». وطالب المرصد بوثيقة إعلامية تعمل على منع وتجريم اتهام الأديان أيا كانت بالظفر والإرهاب، والتابع الحيادية والمصداقية في توصيف الأحداث. وذكر تقرير مؤرخاً المؤسسة الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية «سيتا» (مقرها أنقرة)، إن حوادث العنصرية ضد المسلمين زادت في عموم أوروبا عام 2018، مرجحاً ذلك إلى تصاعد نفوذ الحركات البيئية المتطرفة في القارة. ومنتصف مارس/آذار 2019، استهدف هجوم دموي مسجدين بمدينة كرايست تشيريش في نيوزيلندا، أسفر عن مقتل 50 مسلحاً، وإصابة مئتين، في واقعة أثارت تنديداً دولياً وإسلامياً واسعاً.

«الجبهة الثورية» ترفض مقترحاً أمريكياً بنقل مباحثات السلام إلى الخرطوم

■ جوبا - الأناضول: رفضت «الجبهة الثورية» السودانية، أمس الأربعاء، مقترحاً تقدمت به الولايات المتحدة، لنقل مباحثات السلام بين الحكومة والحركات المسلحة، من جوبا إلى الخرطوم. وقال رئيس الجبهة الهادي إدريس في تصريح «جلسنا مع المبعوث الأمريكي للسودان (دونالد بوت) الشهر الفائت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وطلب منا نقل المفاوضات إلى الخرطوم، بدلا من جوبا، لكننا رفضنا ذلك، وتمسكنا بها منبرا للسلام في السودان». وأضاف أنه لم يسوا جدية كبيرة من الحكومة الانتقالية للتوصل إلى سلام شامل وعادل في السودان، ما مثل دافعا كبيرا للجبهة الثورية للمضي قدما وإيداع حسن النوايا، من أجل إنجاح التفاوض في الجولة المقبلة المقرر انطلاقها في 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري. وأبدى إدريس تفاؤله بنجاح جولة المباحثات المقبلة في جوبا، والتي ستتناه مناقشة خريطة الطريق الخاصة بمسار التفاوض المتعلق ببنود الترتيبات الأمنية. وأردف: «نعتقد أن الجولة المقبلة ستكون حاسمة لأننا انجزنا جولتين، الأولى في سبتمبر (أيلول)، وفيها تم إعلان المبادئ وإجراءات بناء الثقة، وشكلنا

مفاوضات سد النهضة: جولة القاهرة تنتهي دون تقدم... وواشنطن تستضيف الاجتماع المقبل

■ القاهرة - «القدس العربي»: من 15 إلى 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في إطار محاولة تقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث للوصول إلى توافق حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة وذلك في إطار رغبة الجانب المصري في التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحقق التنسيق بين سد النهضة والسد العالي، وذلك في إطار أهمية التوافق على آلية للتشغيل التنسيقي بين السدود وهي آلية تولى متعارف عليها في إدارة أحواض الأنهار المشتركة». وفت «ما تناوله بعض وكالات الأنباء عن صدور بيان مشترك من وزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا عقب الاجتماع الوزاري في القاهرة بخصوص مفاوضات سد النهضة» وكان عدد من وسائل الإعلام نشر ما وصفه ببيان مشترك عن الوزراء الثلاثة، جاء فيه أن هناك تقاربا في وجهات النظر بشأن ملء السد خلال السنوات اللاحقة أو متوسطة الأمد». وبيّن أن «الوفد السوداني قدم مقترحات بشأن الملء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بينها، بشأن ملء سد النهضة، خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد». وبيّن أن «الوفد السوداني قدم مقترحات بشأن الملء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بينها، بشأن ملء سد النهضة، خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد». وبيّن أن «الوفد السوداني قدم مقترحات بشأن الملء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بينها، بشأن ملء سد النهضة، خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد». وبيّن أن «الوفد السوداني قدم مقترحات بشأن الملء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بينها، بشأن ملء سد النهضة، خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد». وبيّن أن «الوفد السوداني قدم مقترحات بشأن الملء الأول، والتشغيل السنوي لسد النهضة، تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بينها، بشأن ملء سد النهضة، خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد».

صور مسربة لمعتقلين من أتباع مجلس الصحوة الثوري تشير جدلا في السودان



الصورة المسربة من داخل السجن السوداني لمعتقلي مجلس الصحوة الثوري

وعبدو محمد إبراهيم، وموسى هلال وأتباعه، الذين يقدرون بحوالي 239 شخصا ما زالوا يقعون في السجون الحربية بعد اعتقالهم في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2017 من قبل ميليشيات «الدعم السريع»، عقب أحداث مسرتحية في ولاية شمال دارفور. ودونت لهم السلطات وقتها عددا من التهم من ضمنها تقويض النظام الذي سيطر عليه الجيش في ولاية شمال دارفور. ويتم الإفراج عنهم وتحت ضغط منظمات حقوق الإنسان ومطالبات محلية، قدمتهم القوات المسلحة لحاكمات سرية، إلحقتها «فيسبوك»، وهي صفحة متخصصة بعدم تناول سير القضية. وأثارت صور المعتقلين الأخيرة حالة من الغضب لدى السودانيين الذين أشاروا إلى أن الثورة التي شهدتها البلاد أهم شعاراتها كانت «الحرية والعدالة»، وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين أو تقديمهم لحاكمات مستعجلة وشفافة، كما دعا آخرون النائب العام إلى التدخل، وتكوين لجنة للتقصي. والأحد الماضي، أعلن مجلس الصحوة الثوري دخول عدد من معتقليه في إضراب عن الطعام مطالبين بإطلاق سراحهم. وأوضح بيان أن «المعتقلين الموجودين في معتقل هيئة الاستخبارات العسكرية في القيادة العامة والسجون الحربية ومعقالات جهاز الأمن في بحري وسجون كوبري الوهدي والأبيض وبورتسودان

الخرطوم - «القدس العربي»

أدى تسريب صور من داخل السجن الحربي السوداني لعقائل من مجلس الصحوة الثوري، الذي يرأسه الزعيم القبلي موسى هلال، إلى إشغال مواقع التواصل الاجتماعي حيث أبدى ناشطون استيائهم من طريقة الاعتقال التي وضفت به «الوحشية»، وطالبوا بإطلاق سراحهم فوراً أو تقديمه لحاكمة علينية عادلة، ونشرت صفحة «البعثوم» على «فيسبوك»، وهي صفحة متخصصة في كشف التستريرات الأمنية، قبل أيام، مجموعة من الصور لعدد من الأشخاص مبطوحين بطريقة مهينة على الأرض داخل إحدى الزنزانات وهم مكبلو الأيدي. وقالت الصفحة إن الصورة تعود لـعشرة أفراد من معتقلي مجلس الصحوة الثوري، وإنهم دخلوا في إضراب عن الطعام منذ همانية أيام، وتم تخييرهم بين فك الإضراب أو التعذيب، وكان المعتقلين». وبيّن أن «التعذيب كان بإشراف مقدم يدعى هيثم إبراهيم». وضمت قائمة المعتقلين كلا من آدم يحيى خاطر، بكر يحيى بحر الدين، أحمد جبريل، سعيد موسى معلا، عبد الله آدم جمعة، الخير محمد عبد الخير، أحمد بخيت غبشة، محمد يحيى آدم صالح،

المطارنة الموارنة يبحازون إلى «الانتفاضة» ورؤساء حكومة سابقون يحذرون عون من خرق الدستور لبنان: رئاسة الجمهورية تحدد الاثنين موعداً للاستشارات النيابية... والشارع يتظاهر ضد الخطيب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد انتقاد شديد من رؤساء الحكومات الثلاثة السابقين الذين حذروا من الخرق الخطير لاتفاق الطائف والخضوع للجنة فاحصة للاثنيان برئيس جديد وبعد رد الرئاسة وزير مقرب من رئيس الجمهورية على بيان الرؤساء السابقين وبعد أنباء لم تتأكد حول حصول «الخطيب» (وزير المالية على حسن خليل والمعاون السياسي لأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل) من رئيس الحكومة المستقلة سعد الحريري على أجوبة حول تسميته سفير الخطيب لرئاسة الحكومة المقبلة حددت رئاسة الجمهورية اللبنانية، الاثنان المقبل، موعداً للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس وزراء جديد للبلاد.

وجاء ذلك في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، أمس الأربعاء، بعد ساعات من بيان أصدره رؤساء حكومات سابقة، انتقدوا فيه المشاورات الجارية لتسمية رئيس وزراء جديد خلفاً لسعد الحريري، مع مراجعة البرلمان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن رئاسة الجمهورية أن الرئيس ميشال عون سيستقبل ممثلي الكتل البرلمانية الاثنان، في قصر بعبدا، كلاً على حدة.

كرفز

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، أصدر رؤساء الوزراء السابقين، نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، وتامم سلام، بياناً، قالوا فيه إن «إهمال إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المقبل، مع عدم إشراك ممثلين للناس المستمرة على مدى قرابة خمسين يوماً، يُعد استخفافاً بمطالب اللبنانيين، وتجاهلاً لإرادتهم من قبل رئيس الجمهورية». وردت رئاسة الجمهورية على البيان بالتأكيد على أن المشاورات التي أجراها عون، «لا تشكل خرقاً للدستور، ولا انتهاكاً لاتفاق الطائف». وأضافت أنه «لو أدرك الرؤساء السابقون للحكومة ما كان سيرتب على الإسراع في إجراء الاستشارات النيابية الملزمة من انعكاسات سلبية على الوضع العام وعلى الوحدة الوطنية، لما أصدرنا البيان وما



جانبا من المواجهات بين المتظاهرين والجيش اللبناني في بيروت

تضمنه من مغالطات، ولكنوا أدركوا صوابية القرار الذي اتخذته الرئيس عون». وجاء ذلك بعد ليل ساخنة من الكف والفر بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي عملت على فتح الطرقات التي قطعت احتجاجاً على ما تسرب من تشكيلة حكومية تكنو - سياسية برئاسة المرشح سميح الخطيب تضم أسماء حزبية وسياسية كانت موجودة في الحكومة المستقلة بينها عن حزب الله محمد فتيش وعن رئيس الجمهورية سليم جريصاتي وعن حركة أمل على حسن خليل، بعد أن المواجهة عادت إلى مكانها، بحيث لم تظهر أي مؤشرات من قصر بعبدا لتحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة في ظل تراشق في البيانات حصل بين رؤساء الحكومات السابقين ورئاسة الجمهورية حول خرق الدستور.

وحسب المعلومات، ثمة من يتحدث عن تطور سلبي تم ليل الثلاثاء/الأربعاء بالتزامن مع تسيير تظاهرة إلى منزل الخطيب تدعو إلى الرحيل ومع قطع الطرقات التي بقيت منها طريق سعدنايل مقطوعة حتى ساعات ما بعد الظهر رغم محاولات الجيش فتحها وتوقيف 16 شخصاً بينهم 3 سوريين حسب بيان الجيش. وأفيد بأن وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل والمعاون السياسي

التي تُصيب الدولة أو تُهددها، وباتت تفرق بشدة باب المجاعة؛ كل ذلك من دون أن تظهر ملامح رسمية جدية لحسن الاستماع إلى مطالب الناس والعمل على استجابتها، وفيها خصوصاً إنقاذ للبلاد من مصير قبامته. إن الآباء يرفعون صوت احتجاجهم المتضامن مع أبنائهم، على إبقاء لبنان أسير حكومة تصريف أعمال، وأسير تجاذبات السياسيين العارفة في مصالحهم الخاصة، فيما المطلوب سريعاً، حكومة نزيهة قادرة على إبعاد لبنان عن الهوة الخطرة التي تتهدده، وبالتالي وضع حد للفساد والإفساد، وإطلاق آلية قانونية واضحة وحازمة بقضاء مستقل، لاسترداد المال المنهوب، وتأمين حقوق الناس المتعلقة بضمان إيداعهم المصرفية وتسهيل تحريكها، ومُتطلباتهم الحياتية الموفرة لحياة كريمة لهم ولعائلاتهم، معتبرين «إن تمادي المسؤولين السياسيين في الماطلة يوقع أجيالنا الشابة والقوى الحية في تجربة هجرة الوطن من أجل تامين مستقبلهم. وهذه مسؤولية خطيرة تقع على عاتق هؤلاء المسؤولين، فيبلاد من دون شبابها، بلاد من دون مستقبل».

لم يحصل من الرئيس سعد الحريري، خلال لقائهما الأخير به على أجوبة متكاملة على الأسئلة الآتية: هل سيسمي الخطيب؟ هل سيشارك في حكومة يُؤلفها الخطيب؟ وهل ستعقب كتلة المستقبل الثقة؟ غير أن الوزير علي حسن خليل أوضح أن الاجتماع مع الرئيس الحريري «دام عشر دقائق وسمعا فيه منه أنه يتبنى ويشترك في حكومة سميح الخطيب». وقال خليل: «أغلب الظن أن الحكومة ستكون من 24 وزيراً ويعود لكل طرف أن يسمي ممثلاً سياسياً أم لا والأمر ليست جامدة». وأضاف: «بيان رؤساء الحكومات السابقين ليس بالسوء الذي كان عليه بيناهم السابق فهو لم يشتر كل المرة السابقة إلى التمسك بترشيح الحريري».

المطارنة الموارنة

إلى ذلك، بدأ أن الكنيسة المارونية انحازت إلى جانب الانتفاضة الشعبية وطالبت بجماعتها، وقال المطارنة الموارنة في اجتماعهم الشهري برئاسة المطريرك مار بشارة بطرس الراعي «إن لبنان دخل أسبوعه الثامن من الغضب الشعبي المعبر عن مخاوف اللبنانيين والبنانيات، حيال الانهيارات المتلاحقة

بلاغ إلى القضاء ضد مناصرة للتيار أجلست عون إلى يمين الله وباسيل إلى يساره

بيروت – «القدس العربي»:

بعدما تعرّضت للذات الإلهية خلال تظاهرة دامة لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون بقولها «يوجد في السماء الله والى يمينه ميشال عون والى يساره جبران باسيل»، تقدم المحامون: ميشال فلاح ومحمد زياد جعجيل وتديم قوبر ونور الدين النعلبكي، ببلاغ إلى النيابة العامة التمييزية في بيروت ضد صابرين عبد الخالق على خلفية انتشار فيديو لها تتعرض فيه للذات الإلهية، طالبين توقيفها والتحقيق معها بالجرائم التي تمس الدين وإثارة الفتنة والتعرض للذات الإلهية سندا إلى المواد 474/473/317/عقوبات وإحالتها إلى القضاء الجزائي المختص وإنزال أشد العقوبات في حقها. وقد سجل الإخبار في قلم النيابة تحت الرقم 2826/م/2019.

وورد في تعليق التقدم بالبلاغ أنه «لا يمكن، بأي حال من الأحوال، إدراج ما قالته عبد الخالق، خلال تغذية تلفزيونية لتظاهرة على طريق بعبدا، تحت خانة حرية التعبير عن الرأي أو ضمن النقاش السياسي، وعليه يكون التصريحات قد أساءت وأهانت وتعرضت للذات الإلهية، وأهانت وحقرت العقيدة المسيحية الأساسية، وأهانت وتعرضت لجميع المسلمين عبر تشريك العزة الإلهية، وزرعت الشقاق بين الشركاء في الوطن الواحد».

انتحار ثان في لبنان في غضون أيام بسبب الأوضاع الاجتماعية

بيروت – «القدس العربي»:

في حادثة هو الثاني في خلال أيام بعد انتحار المواطن من عرسال ناجي الفلطي بسبب الأوضاع الحياتية والمعيشية الصعبة، أقدم المواطن داني أبو حيدر على إطلاق النار على نفسه في منقطة النبعة ما أدى إلى وفاته على الفور

وذكرت أخبار أن السبب طرده من عمله، وفي حادثة آخر، لم تتكشف ظروفه عشر على المواطن أنطونيو طنوس وهو عنصر في قوى الأمن الداخلي جثة هادمة داخل حقل في خراج بلدة سفينة الدريب وإلى جانبه مسدّسة الأميري. وقد حضر إلى المكان عناصر من قوى الأمن الداخلي للكشف عليها ومعرفة ملابسات الحادثة. وحسب المعلومات الأولية يرجح أن تكون عملية انتحار.

قال لـ «القدس العربي» إن التسوية بين الحريري وباسيل قد سقطت

شامل روكز صهر الرئيس اللبناني: نسيت آخر مرة التقيت فيها بعون وأرى عدلي في التلفزيون فقط

بيروت – «القدس العربي»:

منذ تسيير تظاهرة للتيار الوطني الحر الى طريق قصر بعبدا لدعم مواقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والهوة تكبر بين صهري عون وزير الخارجية جبران باسيل، والنائب العميد شامل روكز، وخصوصا بعدما سماع الثاني كلام رئيس التيار عن أنه يجب «لا يكون بيينا خائفاً أو خائناً». ولم يستبعد روكز أن يكون عدليه غمز من قناته طاماً أنه لم يحذّر الخائض، نافيةً أن يكون «خان مرة في حياته».

وحسب روكز ليس الموضوع بينه وبين باسيل هو «موضوع تمايز ولا ملاحظات، إنما كل شخص لديه رأيه في المواضيع المطروحة، هو لديه رأيه وأنا لدي رأيي وهذا أمر طبيعي وأكيد سيستمر».

وعن الملاحظات الأساسية التي تباعد بينهما وماذا يقول لرئيس

الجمهورية؟ يجيب في حديثه إلى «القدس العربي»: «الملاحظات الأساسية هي القضايا التي طرحها الناس في الانتفاضة والتي أعتبرها مهمة وأساسية، وكما سمعتم الرئيس مع نقابة المحامين أنه يستمع إلى آراء الناس وهو يبيدها وهي كانت الشراة لإمكانية إجراء إصلاحات جديدة في البلد على كل المستويات، ولذلك علينا الاستفادة من الموضوع ومن الانتفاضة وكروح شباب جديدة في الحياة السياسية أفضل من أن تكون صدهم ونأخذ البلد إلى وجهة أخرى».

وعن حرب البيانات بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل يقول «أسف أنه في هذه الظروف الصعبة يكون هناك تراشق اعلامي على قضايا ساذجة، وعندما تهتز هذه التفاهات ستقرن هكذا نتاج، وأمل أن يكون كل التركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية خارج هذه السجلات السياسية».

وسط تعزيزات عسكرية تركية كبيرة إلى نقاط المراقبة شمال غربي سوريا

غارات سورية – سورية تخلف أكثر من 35 مدنياً بين قتيل وجريح في ريفي إدلب وحلب



محاولة من شابيين سوريين لإنقاذ عترة عالقّة تحت الأنقاض إثر قصف النظام لريف إدلب الشرقي

منزلها ببرميلين متفجرين من بلدة معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي، فضلاً عن مقتل مدني واصابة 3 أطفال بقصف على ريف إدلب. ووثقت فرق الخوذ البيضاء استهداف 23 منقطة ب 14 غارة جوية 10 منها يفصل الطيران الحربي الروسي، و 45 برميلاً بالإضافة إلى 20 صاروخاً من راجعات المضادة، وشمل القصف مدنيي معرة النعمان وكفرتيل وبلدات أخرى في ريفي إدلب الشرقي والغربي.

من جهة وثق فريق «منسوق استجابة سوريا»، الأربعاء، في بيان له، نزوح ما يزيد عن 141 ألف عائلة، إلى نحو 86 قرية وبلدة وبينها 21 مخيماً من أرياف إدلب، شمال سوريا، وتخوف الفريق من ازدياد أعداد النازحين من المنطقة المنزوعة السلاح والتي تؤوي 315 ألف نسمة مع احتمالية توسع نقاط الاستهدافات للمنطقة المجاورة للمنطقة المنزوعة السلاح.

وحمل الفريق مسؤولية التصعيد العسكري غير البربر في مناطق شمال غربي سوريا لقوات التابع وحليفه الروسي بتشكيل مباشر، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بشكل كامل تجاه المدنيين

في المنطقة، وتأمين الحماية الفورية العاجلة من خلال الضغط على كل من النظام وروسيا لإيقاف تلك الأعمال العدائية، وطالب منسوق الاستجابة جميع المنظمات والهيئات الإنسانية بالعمل بشكل فوري لعمليات الاستجابة الإنسانية للنازحين الفارين من المنطقة المنزوعة السلاح نتيجة الأعمال العدائية، مؤكداً مواصلة العمل على إحصاء النازحين وتقييم الاحتياجات العاجلة لهم لتخفيف معاناتهم.

في جبهة أخرى، ندد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بمواصلة قوات نظام الأسد وحليفه الروسي والمليشيات الإيرانية استهداف ريف إدلب، وقال نائب رئيس الائتلاف «عقاب حثيث» إن استعراز العمليات العسكرية العدوانية من قبل نظام الأسد وروسيا، مع دوام الصمت الدولي سيدفع حلف النظام إلى التمادي في حملته، منبهاً من مخاوف ارتفاع أعداد النازحين نتيجة استعراز القصف الذي يتعرض له ريف محافظة إدلب بشكل يومي، وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، قد ذكرت في تقريرها الأخير، أن ما لا يقل عن 277 مدنياً بينهم 72 طفلاً و32 سيدة، قضا في سوريا خلال شهر تشرين الثاني الماضي،

دمشق – أنقرة – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل واصيب 35 مدنياً الأربعاء بصواريخ النظام البرية والجوية على ريفي حلب وإدلب، وسط معارك مشتتة بين فصائل المعارضة وقوات النظام والمليشيات المساندة التي تحاول تحقيق تقدم على محاور إدلب الجنوبية، وسط قصف مكثف.

وقالت مصادر عسكرية أن فصائل المعارضة، تصدت أمس لحاولات تقدم قوات النظام، على قرية «أم تينة»، بريف إدلب الجنوبي، في إطار معركة ولا تهوا، كما «كبت القوات المهاجمة بخسائر بشرية ومادية على محور الكتيبة المهجورة في ريف إدلب الشرقي، بعد استهدافهم بقذائف المدفعية الثقيلة، حسب المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحريز.

وقال القيادي لـ «القدس العربي»، إن معارك عنيفة بين الفصائل الثورية وقوات النظام ومليشياته تدور على جبهات إدلب وحما، حيث قتل وجرح العديد من قواته في سهل الغاب بريف حماة الغربي، كما دمرنا قاعدة صواريخ مضادة للدروع» لافتاً إلى أن فصائل المعارضة استهدفت مجموعة لقوات النظام على محور الحاكرة في ريف حماة، ما تسبب بمقتل أفرادها.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال إن 35 مدنياً قتلوا واصيبوا الأربعاء، بصواريخ النظام البرية والجوية وبراميله المتفجرة على ريفي حلب وإدلب، ووثق المرصد مقتل 4 مدنيين الأربعاء بقصف طائرات النظام وقواته على ريفي حلب وإدلب، كما ارتفع عدد جرحى إلى 31 جراء قصف طائرات النظام الحربية على بلدة سراقب في ريف إدلب الشرقي، وقرية كوسنيا بريف حلب الجنوبي، وقرية الصرمان التي يتواجد فيها نقطة مراقبة تركية.

من جهة، أكد الدفاع المدني السوري مقتل مدنيين أحدهما طفلة واصابة 15 آخرين بينهم 8 أطفال، بقصف مكثف على ريف إدلب، وقال إن طفلة لقيت حتفها ببرميل متفجر القته طائرة مروحية ظهر الأربعاء، واصيب 7 آخرين، باستهداف منازل المدنيين في قرية يزاووج جنوب مدينة أريحا، كما تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال امرأة واطفال على قيد الحياة من تحت الأنقاض كما تم انتشال الطفلة

واسعاف المصابين. واصيب 8 مدنيين بجراح بينهم 3 أطفال و3 نساء جراء استهداف الطيران الروحي التابع لقوات النظام، مزرعة البريج غرب مدينة كفرناح بالبرميل المتفجرة، كما قتلت سيدة بعد استهداف

النظام السوري يكثف حملات التجنيد استعداداً لمعركة إدلب

أنطاكيا – «القدس العربي»:

يبدو أن موسكو دخلت في تسوية كانت تسمى لها في مدينة اللاذقية، بعد أن أنجزت تفاهات مع ميليشيا «الحارث» والعروفة بعيليشيا «الفوج 303، التابعة لابن طلال الأسد، ابن عم رأس النظام بشار الأسد، وباتت مدعومة من قبلها كغيرها من الميليشيات الأخرى العاملة في الساحل السوري.

ورصد شهود عيان رفغ العلم الروسي إلى جانب رايات النظام السوري وراية الميليشيا على حواجزها المنتشرة في ريف مدينة اللاذقية وبخاصة في قرى الريف الشمالي وبلدة الفاخورة، التابعة لناحية القرداحة وتعتبر المقر الرئيس لها في اللاذقية، وذلك في تطور مفاجئ، تلا العديد من الأحداث، من بينها اتهام روسيا لزعم الميليشيا (ابن طلال الأسد) بتدبير هجمات الطائرات المسيرة (الدرون) على قاعدتها في حميميم، وهو ما اعتبره الأخير محاولة من القوات الروسية للإطاحة به، كما حدث مع قادة ميليشيات أخرى كصفور الصخره وقاندها (أيمن جابر).

وقالت مصادر خاصة لـ «القدس العربي»، إن رفغ الأعلام لم يكن عبثياً حيث أجرى ابن طلال الأسد (معاهدة صلح) بوساطة من الأفرع الأمنية القربية لموسكو في اللاذقية، وعلى رأسهم (الأمين جوي العسكري) بعد اجتماع مع وفد من الضباط الروس داخل فرع الأمن العسكري والذي حضره ابن طلال الأسد أيضاً.

وأضافت: «قبل ابن طلال الأسد التسوية ويأمر بالرفغ قبل أيام بتنفيذ شروط الروس ورفع علمهم على حواجزه ونسق مع دورياتهم المتمركزة على محيط مدينته القرداحة وبلدة الفاخورة بعد أن كانت تلك المنطقة خالية من أي وجود روسي، فيما قامت ميليشيا الحارث بإعادة انتشارها من مناطق سبق أن انسحبت منها وبالتحديد في بساتين القرداحة وقرب مدخلها الرئيسي».

مصادر أخرى تحدثت لـ «القدس العربي» عن رصد أعلام روسية بجانب أعلام الميليشيا قرب مفرق بلدة (برج معيريان) وعلى حواجزها الواقع على الطريق بين بلدتي (الجبيرة – بدياش) وعلى أتوستراد بلدة (الزينة)، إضافة لمعلومات حول وصول دورية للشرطة الروسية إلى مدخل بلدة (برتي) شمال غربي القرداحة.

وبعيداً عن اللاذقية، تسعى قوات النظام لزوج أكبر عدد من الشبان ضمن صفوف قواتها، في ظل الحديث عن معركة مرتقبة على إدلب وذلك عبر استدعائهم للخدمة الاحتياطية أو الإلزامية، وذكرت مصادر خاصة لـ «القدس العربي» أن الشرطة العسكرية اعتقلت كلاً من الطيبين (فارس تتان وأحمد بوادقة) خلال تاديبتهما لعملهما في المنشئ الجامعي بحماة، حيث دخلت دورية من الشرطة العسكرية وقامت باقتيادها إلى شعبة التجنيد في المدينة. ووفقاً للمصادر ذاتها فإن الطيبين سبق أن دخلا في مشادات عدة مع طبيب آخر من آل الزين، وتبين أن الأخير تم تعيينه من قبل أحد الضباط الكبار في فرع المنطقة في حماة، وهو ما تراه المصادر تفسيراً منطقياً لاعتقالهما، فيما تحدثت مصادر أخرى عن أن الطيبين هما من بين طلاب جامع معين مدرسين وهما ليسا بطيبين وإنما ممرضان في المنشئ، وأن سبب اعتقالهما جاء بسبب عدم تجديد تاجيهم العسكري.

وقبل شهر شهبت مدن قرى في ريف حماة وعلى رأسها مدينة السلمية حملة اعتقالات شنتها قوات النظام بحق العديد من الأشخاص بتهمة وجود أحكام جنائية بحقهم وارتكابهم عشرات الجرائم من خطف وسرقة وغيرها.

الحيرة تنافس الغموض في مرحلة حرجة عشية التحضير الجماعي للاقتراع

الأردن: تيارات «تحت التأسيس» تخطط للاستحواد على «الانتخابات» تمهيداً لـ «الاستقواء» على الدولة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرارين:

يبدأ النقاش التجاذبي العاصف في المسألة الانتخابية والبرلمانية الأردنية من عند سؤال أجاب عليه بحضور «القدس العربي» رئيس مجلس النواب عاطف طراونة بصيغة تحاول فهم الأسباب التي دفعت العائلة وبعدها العشييرة للإعلان مبكراً عن ترشيح شقيقه طيبب الأسنان وتقييهم الدكتور إبراهيم الطراونة في النسخة اللاحقة من انتخابات 2020 عن مدينة الكرك جنوبي البلاد. هنا قرر رئيس مجلس النواب للاعب الأساسي في المعادلة أن يعلنها بوضوح: لن أترشح للانتخابات المقبلة ولن تجدونني تحت القبة. قرار غريب وميكرو لقبيل مثيل للجدل أصغر وعلى مدار العامين الأخيرين على إيلاخ «القدس العربي» مباشرة بأن قوى الشد العكسي التي لا يدهدها بطبيعة الحال لا تقف عند حدود تشويه صورته وعمله بل تجتهد في إعاقة مشروعه الملعلن بمأسسة العمل البرلماني. حجم الجدل في الشارع والبرلمانات عن شخصية مثل عاطف طراونة يفيض عن حاجة سياسي واحد. لكنها طبيعة العمل العام في الأردن حيث الغموض والنميمة والشائعات والتسريبات والولاء المسموم أو الصحي. وتلك وقائع في الإيقاع العام يعرفها الطراونة

الرئيس لكنها لن تمنع من الإجابة على استيضاح لاحق له «القدس العربي» يستدرك فيه بعبارة تقول: لن أترشح للانتخابات... وذلك لا يعني مغادرة الحياة العامة. ما الذي يعنيه رجل البرلمان الأضخم منذ خمس سنوات على الاقل بحكم صعوبة منافسته برئاسة مجلس النواب?... سؤال يطرحه الجميع اليوم. لكن إجابته مرهونة بما لا يكشفه الرجل من أوراق فهو مثلاً على علاقة نشطة وفعالة بوزير الداخلية الأسبق وعضو مجلس النواب ذو الحضور الوطني التوافقي الجنرال مازن القاضي ويوجد بينهما بعض الكولسات رغم أن القاضي نفسه هو الأسم الذي يميل بعض خصوم الطراونة في مجلس النواب للاستثمار فيه والادعاء بأنه سترأس عشية الانتخابات المقبلة تياراً وطنياً وبرنامجاً هو الأهم. الطراونة قاد مشاورة للذخيرة الحية نجحت في افتتاح الدورة العادية الأخيرة بإقصاء النائب الشاب احمد الصفدي عن موقع نائب الرئيس في انتخابات داخلية مثيرة نجح فيها النائب نصار القيسي بعدما خذل الصفدي حلفاء له في الحساب الانتخابي البراغماتي وبعدهما تنحى عن المشهد التنافسي هنا نائب وازن وله ثقل هو خميس عطية الذي اكتسب بالنتيجة دوماً احترام جميع الأطراف.

ليس سراً أن بعض مراكز القوى في الصف الرسمي دعمت الصفدي، وليس سراً أيضاً أن هذا الدعم لم يضمن له النجاح في

مواجهة القيسي. وفي النتيجة لم يعد سراً بأن الطراونة ينظر له اليوم في جملة مخالفة للاتجاه الرسمي وهي نظرة قد لا تكون دقيقة لان الموقف الرسمي من انتخابات نائب الرئيس لم يكن حاسماً وقاطعاً ولان الصفدي أيضاً أخفق في المقابل في الحصول على ثقة عدد من الزملاء لكي يجلس في الموقع الذي خسره بالانتخاب. وفي لعبة التقاطعات يريد القيسي إظهار جدارته بالموقع. والاهم في حساباته مضمون الخدمة العامة كما يقول وتبديد الرواية التي تتحدث عن هوامش خاصة بعيداً عن ثوابت الدولة. وبكل حال في عملية الحكاية الداخلية حقق الطراونة هدفاً. لكنه فعل ذلك وهو صامت على الانطباع والتسريبات التي تقول أنه يعد العدة لتأسيس تيار وطني موازن وعريض ومؤثر انطلاقاً من موقعه الاجتماعي وليس التشريعي، الامر الذي يربطه بعض المراقبين بمحاولات تفسير اجتماعات ولقاءات وعشاء وموائد و«كواليس» بتوقيع الطراونة خارج القبة.

يمكن للمسألة في حال الابتعاد عن التهويل والمبالغة ان تقف عند حدود شخصية عامة تتشعر بالسؤولية وتمارس دورها وحقها الطبيعي بعدما ترفعت عن الانتخابات المقبلة من حيث الترشيح. لكن سوء التنية واردة دوماً في لعبة الاستقطاب والتجاذب الأردنية خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالانتخابات والبرلمان حيث لا هوية أصلاً عند الدولة ودوائر القرار خارج نطاق قواعد التسكين بمعنى التمسك

صحافة عالمية

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

منذ اعتماد البرلمان الأوروبي قراراً حول وضع الحريات في الجزائر يوم الخميس 28 نوفمبر/ تشرين الثاني، تزايدت الهجمات اللغظية من مسؤولي النظام الجزائري ووسائل الإعلام الموالية له ضد المعارضين للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 12 كانون الأول/ ديسمبر الجاري. من خلال اللعب على موضوع التواطؤ مع المصالح الأجنبية التي تسعى إلى إحداث الفوضى في البلاد. وأشادت «لوموند» إلى استنكار الجنرال أحمد قايد صالح، قائد الجيش، ورجل القوي في البلاد، مرة أخرى، يوم الثلاثاء، لما وصفها به الكائنات التي تحدث في مختبرات المؤامرة في الخارج، و«أساليب الخيانة والاضطرابات الداخلية».

وزير الداخلية الجزائري صلاح الدين دحومن، من جهته، وخلال كلمة القاها أمام لجنة الشؤون القانونية الإدارية في الغرفة العليا للبرلمان الجزائري، ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، حين أطلق على معارضي الانتخابات أوصافاً غير مسبوقة، مثل «خونة» و«مرتزقة» و«شوانة» و«مثليين». وتحدث دحومن عما اعتبرها حملة الفكر الاستعماري الذي لا يزال يستخدم فيه بعض من أولاد الجزائر أو أشباه الجزائريين من خونة ومرتزقة وشوان ومثليين».

تصريحات الوزير هذه، أثارت على الفور ردود فعل قوية على منصات التواصل الاجتماعي. حيث تحدثت بعض المواطنين الجزائريين عن استفزاز من السلطة لدفع حركة الاحتجاج الشعبي السلمية إلى العنف. وعقب الجدل الذي أثارته تصريحاته، أصدر دحومن بياناً للرد فيه على منتقديه، قائلاً: «نظراً لما بدر من بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من تحوير للتصريح الذي أدليت به اليوم في مجلس الأمة (الشورى) ومحاولة لإخراجه من مقصده، تؤكد من خلال هذا المنشور أنني لم أتطرق البتة إلى ما له صلة بالحركة السياسية التي يعيشها بلدنا منذ أشهر، وإنما كان كلامي موجهاً حصراً لفة من أشباه الجزائريين من العملاء والخونة وأصحاب الممارسات المنفيضة الذين تحق بشأنهم كل الأوصاف، والذين عمدوا إلى تدويل الشئان الداخلي لبلدنا في البرلمان الأوروبي ومنظمات غير حكومية ومنحوها فرصة للتدخل في شؤوننا الداخلية السيادية وسحقوا نواب أجانب بالتطاول على أمورنا».

واستطرد قائلاً: «وإن استنكرت تعدد إخراج تصريحاتي من سياقها ومحاولة إيهام الرأي العام بمحتويات مغلوطة أجدد دعوتي لبنات وأبناء شعبنا الأبى إلى الحيطة لما يحاك ضد وطننا من دسائس وتغليط من قبل بعض الأطراف، التي لا تفوت فرصة من أجل تحويل الرأي الوطني عن الموعد الانتخابي الحاسم الذي ينتظرنا جميعاً (..). كما أجدد دعوتي إلى الجميع للعودة إلى التصريح كاملاً، قصد التمكن من وضعه في السياق الذي أريد له».

وقد تناولت مواقع التواصل الاجتماعي خبراً مفاده أن رئاسة الدولة استدعت دحومن للاستفسار عن التصريحات التي استفزت الكثيرين شكلاً وموضوعاً، خاصة وأنها صدرت عن وزير الداخلية، وهناك من توقع أن يستقيل الوزير أو يقال، لكن يبدو أن الهدف من البيان هو تهدئة الذين استفزهم تصريح الوزير.



متظاهرون جزائريون في مواجهات عنيفة مع قوى الأمن

«لوموند»: النظام الجزائري يصعد لهجته ضد المحتجين

«واشنطن بوست» عن ديفيد إغناطيوس:

النظام الإيراني يقمع الاحتجاجات في الداخل ويلاحق المعارضة في الخارج

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس إن حملة القمع الوحشية التي تمارسها إيران ضد المعارضة الشعبية ليست موجهة فقط ضد المتظاهرين في الداخل، بل وتقوم بحملة دولية ضد نقادها في الولايات المتحدة والدول الأخرى. وتميزت حملات إيران ضد نقادها بالجرأة، وفي الأشهر الأخيرة تعرض نقادها للقتل والتحرش، حسب تقارير ومقابلات.

ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) والمنظمات الأمنية الأوروبية بمراقبة الهجمات، ويقول إغناطيوس إن صور المتظاهرين في داخل البلاد انتشرت بسرعة على الإنترنت بما فيها صور فظيعة لقتلي في الشوارع، وأحضمت منظمة أنستي إنترناشونال أكثر من 140 قتيلًا سقطوا منذ 15 تشرين الثاني/نوفمبر.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر في داخل إيران قولها إن أكثر من 200 شخص قتلوا وجرح ما بين 1,900 – 7,000 شخص. وقالت روبا حقيقان مؤلفة كتاب «اغتيال في العصر الفيروزي» التي وثقت فيه القمع داخل إيران: «مع زيادة التهديد الوجودي للنظام فإنه يقوم باستخدام كل أنواع العنف للتحقق من أعدائه المفترضين، وهي المهارة الوحيدة التي أتاحت إيران في تعلمها».

ويرى إغناطيوس أن الانتفاضة تواصلت بسبب دعم الإيرانيين في الخارج الذين قاموا بتبادل الأشرطة حول الاحتجاجات والقمع الوحشي، وقالت ماسي على نجاد الناشطة في الولايات المتحدة والتي

أنشأت عام 2014 منظمة نسوية احتجاجية «حريتي الفولاذية»، إنها حصلت على ألفي لقطه فيديو من داخل البلاد ونشرت.

ويقول إغناطيوس إن الموجة الأخيرة ضد النظام الإيراني كانت قوية لأنها جمعت عددا كبيرا من تيارات المعارضة، من الدياسيورا الإيرانية وجماعات المرأة والناشطين والطبقات العاملة الساخطة على أوضاعها المعيشية والجماعات العرقية الإيرانية المتنوعة. وجاءت الاحتجاجات بسبب الظروف الاقتصادية التي تدهورت كثيراً بعد فرض العقوبات الأمريكية على طهران، وقرار دونالد ترامب الخروج من الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015.

وشجعت الولايات المتحدة التظاهرات الأخيرة، وقال وزير الخارجية مايك بومبيو يوم الثلاثاء إن مؤسسات الحكومة الأمريكية جمعت حوالي 20,000 لقطه فيديو ورسائل احتجاج من داخل إيران رغم محاولات النظام حجب الإنترنت، وفي مقابلات مع معارضين إيرانيين في الولايات المتحدة وصفوا حملة الاستفزاز التي قام بها عملاء إيران ضدهم بما في ذلك التهديد بالموت، وفي الوقت الذي تم فيه شجب تهديدات السعودية للمعارضين وقتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي إلا أن القمع الإيراني لم يحظ باهتمام. ودعت علي نجاد في «هاشتاغ الأربعاء البيضاء» النساء الإيرانيات لنزع الحجاب وارتداء غطاء رأس أبيض تعبيراً عن التحدي للقيادة الدينية. وقالت إنها تعرضت للتحرش بعد إعلانها عن الحركة.

وقالت إن التلفزيون الرسمي بث تقريراً كاذباً عن تعرضها للاغتصاب على يد ثلاثة رجال وأن معلقاً هدد بقطع نهديها ولسانها. وعندما وصلت على نجاد حملتها على منصات التواصل تلقت تهديدات بالقتل ومكالمات هاتفية وتهديدات بأنه سيتم القبض عليها لو دخلت يوماً سفارة

إيرانية، وأخبرت علي نجاد «إف بي أي» عن هذه التهديدات قبل خمسة أعوام. وفي مقابلة مع الكاتب قالت: «إن النظام لا يعتبر حياتي مهمة قدر اهتمامه بشعري» و«هم خائفون مني وهو ما يمنحني القوة».

وفي العام الماضي حقق الأمن الإيراني مع والدته علي نجاد في فريتها الصغيرة قرب بحر قزوين على أمل إجبارها على التبرؤ من ابنتها على التلفزيون ولكنها رفضت. وفي أيلول (سبتمبر) اعتقلت السلطات شقيقها علي رضا ومنع من مشاهدة عائلته بعدما بدأت على نجاد الاحتجاجات. وقدمت الناشطة دعوى قضائية هذا الأسبوع في المحكمة الفدرالية

في واشنطن متهمة النظام «بالإرهاب والتعذيب والاختطاف»، أما سعيد قاسم نجاد الذي سجن في «إين» عام 2003 قبل هربه من إيران فقد تلقى تهديدات بالقتل والتحرش، خاصة بعد انضمامه إلى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية كممثل عام 2014، وأخير «إف بي أي» عن التهديدات نفسها التي تلقاها على نجاد ناتج من داخل الولايات المتحدة. ورفضت متحدت باسم «إف بي أي» مناقشة النشاطات الإيرانية.

وقال إغناطيوس إن الناشطين الإيرانيين في الخارج يواجهون مخاطر كبيرة، ففي الشهر الماضي اغتيل ناشط إيراني اسمه مسعود مولاي، كان يدير موقع «بلاك بوكس» نشر من خلاله مواد عن فساد الحرس الثوري في إسطنبول، وفي تشرين الأول/أكتوبر تم استنراج ناشط آخر اسمه روح الله زام كان يدير موقع «أمان نيوز» من باريس إلى إيران، حيث اختطف في عملية وصفها الحرس الثوري «بالعقدة»، وفي عام 2017 تم اغتيال سعيد كاريمان، الذي كان يدير قناة تلفزيونية من إسطنبول اسمها «جيم تي في»، وكل هؤلاء الإيرانيين الشجعان يظهرن رسالة واحدة تتمحور حول وحشية النظام في وقت يقف فيه العالم مكتوف اليدين.

«بوليتيكو»: جورج نادر منهم بتحويل أموال غير قانونية لحملة هيلاري كلينتون

وجاء في بيان وزارة العدل أن نادر قام بمحاولة للحصول على تأثير داخل الحلقة القريبة من كلينتون في الوقت الذي كان يتعامل فيه مع مسؤول أجنبي. ومن بين الذين تعامل معهم أحمد (أندي) خواجه، المدير التنفيذي لشركة تقوم بمعالجة المدفوعات المالية، حسبما ورد في البيان الذي صدر عن وزارة العدل. وفصل القرار الذي توصلت إليه هيئة محلفين في محكمة منطقة كولومبيا.

وتامر نادر مع خواجه للقيام سراً بثقل 2.5 مليون دولار سراً وباسم خواجه وزوجه وشركته «الأيدي واليت إنك»، وكان خواجه قد نظم حفلة جمع تبرعات في آب (أغسطس) 2016 لصالح كلينتون حضرها صاحب شركة «يونيفيشن» الإسرائيلي – الأمريكي

وجهت محكمة أمريكية تهماً لجورج نادر، الأمريكي – اللبناني، بتحويل مساهمات مالية غير قانونية لحملة المرشحة الخاسرة هيلاري كلينتون في انتخابات عام 2016. وقال موقع «بوليتكو» إن وزارة العدل لم تحدد في بيانها المرحش الرئاسي إلا أن سجلات الحملة المالية تظهر بوضوح أن المرشحة هي كلينتون.

وقالت مجلة «بوليتكو» إن نادر الشاهد في تحقيق روبرت مولر بالتدخل الروسي بالانتخابات الأمريكية عمل كقناة غير رسمية بين مستشاري الرئيس ترامب والصحاف في الشرق الأوسط. وعرف نادر بعلاقاته مع الحلقة القريبة من ترامب، واستخدم غطاء التبرعات لإيصال مساهمات مالية لحملة هيلاري كلينتون حسبما أعلنت وزارة العدل الأمريكية يوم الثلاثاء.

«ميدل إيست آي»: ناشطون عرب

يتحدثون عن تعريض «تويتر»

و«فيسبوك» حياتهم للخطر

قالت مجموعة من الناشطين العرب إن سياسات كل من شركتي تويتر وفيسبوك عرضت حياتهم للخطر. وقال ناشطون وفنانون وأكاديميون إنهم لم يعودوا يتعاملون مع فيسبوك وتويتر كمصنات آمنة ودعوا شركتي التواصل الاجتماعي لعمل المزيد لحمايةهم. وفي رسالة مفتوحة وقع عليها 40 ناشطاً أكدوا فيها إن سياسات الشركتين أو غيابها تركت «تداعيات حقيقية على حياة آلاف الأصوات العربية»، وجاء في الرسالة التي نشر جزءاً منها موقع «ميدل إيست العربية»، أن سياسات تويتر وفيسبوك «قادت للاعتقال والتقييد القسري وفي بعض الأحيان القتل خارج القانون لناشطين أربياء عرب ومن أهمهم كان الصحافي السعودي جمال خاشقجي».

وقعت على الرسالة البروفيسورة في مدرسة لندن للاقتصاد مضاي الرشيدي والمخرجة السينمائية صفاء أحمد والناشط في مجال حقوق الإنسان محمد سلطان.

وقال الموقعون على الرسالة إنهم يخطون لتشكيل فرق لحماية مستخدميهم ووسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي وتوفير الدعم القانوني لمن يتم اختراق حساباتهم الخاصة وكذلك الدعم الفني لحماية الخصوصية على الإنترنت.

وجاءت الرسالة بعد أسابيع من توجيه محكمة فدرالية في كاليفورنيا تهم التحسس لصالح السعودية لموظفين سابقين في شركة تويتر، ومشاركة مع ما حصده من معلومات سرية عن المستخدمين مع مسؤول سعودي، وحصل أحد الموظفين على معلومات خاصة من 6 آلاف حساب على مدى 17 شهر قبل أن تقرر شركة تويتر توقيفه عن العمل.

وبعد ستة أشهر من توقيفه الإداري عن العمل اجتمع المدير التقني لتويتر جاك دورسي مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمناقشة فرص الاستثمار التكنولوجي وتدريب السعوديين. ونقل الموقع عن الناشطين السعوديين خشيتهم من أن تكون أسماؤهم من بين الستة آلاف حساب تم اختراقها ومشاركتها مع المسؤول السعودي، ولكن الشركة لم تتصل بهم وتخبرهم. ونساءلوا إن تم استخدام المعلومات التي سرقت من حساباتهم في ملاحقة واعتقال الناشطين الذين اختفوا لاحقاً. ولم تجب الشركة على أسئلة الموقع حول اختراق الحسابات. إلا أن الموقعين على الرسالة المفتوحة قالوا لا يركزون فقط على استخدام تويتر للتحسس نيابة عن السعودية ولكن عن الطريقة التي تم فيها التهاون مع أصواتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وجاء في الرسالة إن «حسابات الناشطين ضد الديكتاتورية العربية» أغلقت. وتم تعليق الهاشتاغات و«الترييندز»: «إسكات الأصوات المعارضة»، وعبروا عن قلقهم من استثمار شركات التواصل الاجتماعي في الدول الديكتاتورية في الشرق الأوسط والتي «قوت موقعها لإسكات المعارضة في الداخل والخارج». وجاء فيها «لم يعد اليوم مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي يلتقون بها ويقدرتها على حماية بياناتهم الشخصية بعدما شاهدوا زيادة الاستثمارات مع الأنظمة الديكتاتورية»، ودعا الموقعون الشركات إلى «الوقاء بواجباتها الأخلاقية والقانونية» لحماية بيانات وأرواح المستخدمين والنظر من جديد وثقوية سياسات الحماية. ولم يتفق الموقع رداً من شركة تويتر أو فيسبوك للتعليق على الرسالة.

الخارجية؛ ما يجري في الأغوار تطهير عرقي وضم تدريجي صامت الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويهدم منازل ومنشآت والمستوطنون يطردون مزارعي الأغوار ويجرفون أراضي



جنود الاحتلال يعقلون فلسطينيين أمس

شمال الضفة عن جنوبها، وإقامة تواصل جغرافي بين مستوطنات ما يسمى «حزام القدس»، وتحقيق أحلام الاحتلال بإقامة القدس الكبرى، والقضاء بشكل نهائي على إمكانية تحقيق «حل الدولتين».

وفي السياق، دهن مستوطن ثلاثة فلسطينيين ليل أول من أمس الثلاثاء، قرب المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية شمال الضفة، حيث جرى نقل أحدهم لمشفى الحكومي في المدينة، فيما نقل اثنان إلى مشفى داخل المناطق المحتلة عام 1948، لخطورة وضعهما الصحي.

وفي حادثة أخرى طرد مستوطنون، أمس الأربعاء، رعاة أغنام من المراعي في منطقة الفارسية في الأغوار الشمالية، وأكد سكان من تلك المنطقة الواقعة شمال الضفة، أن مستوطنين قدموا على ظهور خيول إلى منطقة الرعي، وأجبروا الرعاة على المغادرة، وذلك ضمن الهجمات شبه اليومية التي يتعرض لها سكان الأغوار الشمالية، بهدف طردهم من مناطق سكنهم.

جرافات المستوطنين

كما شرع مستوطنون بحراثة حوالي 200 دونم من أراضي المواطنين في منطقة عين الحلوة في الأغوار الشمالية لصالح مستوطنة «مسيكوت».

وقامت أليات تابعة للمستوطنين بتجريف أراض في قرية بورين جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن جرافات المستوطنين قامت بتجريف واسع في تلك البلدة، بهدف الاستيلاء على مئات الدونمات الزراعية، ومرحلة أولى وهن تم القيام ببناء عشرات المنازل الخاصة للمستوطنين عليها.

يشتر إلى أن سلطات الاحتلال والمستوطنين سعوا بشكل كبير خلال الفترة الماضية من عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية، بهدف طرد السكان من مناطق سكناهم، لتنفيذ الخطط الاستيطانية المدة مسبقا.

وطالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات الرادعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي على مخالفاتها الجسيمة بحق الأرض الفلسطينية، لا سيما ضم الأغوار، وضرورة التنفيذ الفوري لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالفلسطينية فوراً وقبل فوات الأوان، مؤكدة أن ما يجري في الأغوار عبارة عن «عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق، وضم تدريجي صامت، بانتظار إعلان إسرائيلي رسمي بمقتضى أمريكية بهذا الخصوص».

وزعت بلاغات تحذر فيها سكان البلدة، من تكرار عملية رشق الحجارة صوب سيارات المستوطنين.

يشار إلى أن شرطة الاحتلال قامت أول من أمس الثلاثاء، باعتقال فتى وسيدة من باحات المسجد الأقصى المبارك.

في السياق، جدد المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في جهة «باب المغارة» بحماية أمنية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، التي راقتهم خلال إجراء جولات استغرافية في رحاب المسجد، فيما قامت قوات من جيش الاحتلال بتشديد إجراءات الدخول على المصلين الفلسطينيين بشكل متعمد خلال فترة الاقتحامات.

وفي إطار مواصلة سلب الأراضي الفلسطينية، هدمت قوات الاحتلال مسكنين وبركسا زراعي في تجمعي أبو

مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي، والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة عدد منهم بحالات اختناق، جرى علاجهم ميدانيا.

واعترضت قوات الاحتلال صبيا في قرية الجيب شمال مدينة القدس المحتلة، كما قامت خلال حملة على بلدات المدينة المقدسة باقتحام بلدة السواحرة، حيث استولت على سيارة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت منزل الختار عبد العمر عبد القادر في السواحرة وقتلته وعيبت بمحتوياته، واستولت على سيارة نجله جعفر، لافتة إلى أن تلك القوات داهمت المنزل ذاته في العشرين من الشهر الماضي، واستولت على مبلغ مالي كبير.

واقتمت أيضا بلدة حرما شرق القدس المحتلة، حيث

ووضعت قوات الاحتلال مكعبات إسمنتية على المدخل الشمالي للبلدة تحاليل غرب بيت لحم، وحولته إلى نقطة تفتيش، في الوقت الذي تواصل فيه تلك القوات إغلاق المدخل الشرقي للبلدة، في حين يتم إغلاق المدخل الجنوبي بين فترة وأخرى، بواسطة بوابة حديدية.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين اثنين من محافظة الخليل جنوب الضفة، بعد تفتيش منزل لهما، وداهمت بلدة السموع جنوبا وفتشت عدة منازل.

واحتجزت قوات الاحتلال ثلاثة من محافظة الخليل بينهم مراسل تلفزيون فلسطين عزمي بنات، خلال مرورهم بمحاذة مخيم العروب، وسلمت أحدهم بلاغا لمراجعته مخايراتها.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل. وأقادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم وقتلوا عدة منازل فيه، ما أدى إلى

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أسس حملة اعتقالات واسعة، طالت عددا من الفلسطينيين، وترافقت مع مواجهات تصدى خلالها الأهالي لعمليات الدم والتفتيش، في الوقت الذي جددت فيه سلطات الاحتلال هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية.

واعترضت قوات الاحتلال شابيين من قرية تليف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة، عقب مصادرة منزل لهما وتفتيشهما، كما اعتقلت طالبين عقب اقتحامها قرية عوريف جنوب المدينة.

واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين وخطوط إسمنت مسلح، ومنعتهم من إتمام عملية تشييد أرضية منزل في بلدة قراوة بني حسان شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة شبان، من بلدات سلواد ودير السودان والمزرعة الشرقية، التابعات لمدينة رام الله وسط الضفة، خلال حملات دهم وتفتيش. كما اعتقلت فجرا مواطنين من مخيم العزة شمال بيت لحم، بينهم فتى يبلغ من العمر 17 عاما.

وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق بيت تعمر وجناته شرق بيت لحم، دون أن يبلغ عن دهم للمنازل أو اعتقال.

إغلاق مداخل بلدات بمكعبات إسمنتية

ووضعت قوات الاحتلال مكعبات إسمنتية على المدخل الشمالي للبلدة تحاليل غرب بيت لحم، وحولته إلى نقطة تفتيش، في الوقت الذي تواصل فيه تلك القوات إغلاق المدخل الشرقي للبلدة، في حين يتم إغلاق المدخل الجنوبي بين فترة وأخرى، بواسطة بوابة حديدية.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين اثنين من محافظة الخليل جنوب الضفة، بعد تفتيش منزل لهما، وداهمت بلدة السموع جنوبا وفتشت عدة منازل.

واحتجزت قوات الاحتلال ثلاثة من محافظة الخليل بينهم مراسل تلفزيون فلسطين عزمي بنات، خلال مرورهم بمحاذة مخيم العروب، وسلمت أحدهم بلاغا لمراجعته مخايراتها.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل. وأقادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم وقتلوا عدة منازل فيه، ما أدى إلى

الوزير كوفني؛ نرفض الاستيطان والإعلانات الأمريكية

عريقات يدعو أيرلندا للاعتراف بدولة فلسطين وفرض المقاطعة على المستوطنات

غزة - «القدس العربي»:

دعا صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الأيرلندية للاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967، وذلك خلال لقائه بوزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفني، الذي زار كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب خلال لقائه بالوزير كوفني والوفد المرافق له، بأن تقوم أيرلندا بـ«فرض المقاطعة الشاملة على المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية في كافة المجالات والعمل مع باقي دول الاتحاد الأوروبي لإلزام الحكومة الإسرائيلية بعدم عرقلة إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في القدس الشرقية».

وأشاد عريقات في الوقت ذاته بموقف أيرلندا الثابتة حكومة وشعبا، في دعم تحقيق السلام على قاعدة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967. لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل.

أكد الوزير الأيرلندي على موقف بلاده الثابت من الاستناد إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، ورفضه المقاطع لكل ما يتعارض مع ذلك، مشددا على «عدم شرعية الاستيطان أو أي من الإعلانات الأحادية التي قامت بها الإدارة الأمريكية».

وكان كوفني قد التقى خلال زيارته للمناطق الفلسطينية كلا من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد اشتية، كما اشتملت زيارته قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

وتفقد مشاريع دولية تنفذ هناك.

وأطلع الرئيس عباس الوزير الأيرلندي على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وفي صورة صورة الإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والانحياز الأمريكي لصالح الاحتلال، مؤكدا على أن استمرار سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية «ستدمر كل فرص الوصول إلى سلام حقيقي قائم على قرارات الشرعية الدولية، وصولا لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967».

وشدد على أهمية اعتراف أيرلندا وباقي الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحماية لحل الدولتين المدعوم من قبل المجتمع الدولي وكان كوفيني قد التقى خلال زيارة غزة بطلبة من اللاجئين من مدرسة تابعة لـ«الأونروا» في مخيم جباليا. وعملت هذه الزيارة على تمكين الوفد من الاطلاع مباشرة على أثر الالتزام الأيرلندي تجاه دعم التعليم الأساسي النوعي للاطفال، بمن في ذلك 282,400 طالب في الأونروا في غزة وحدها، حسب بيان لـ«الأونروا».

وقال البيان إن الوزير الأيرلندي ناقش مع إدارة «الأونروا»، الوضع الإنساني في القطاع المحاصر والتحديات العملية التي تواجه الوكالة. وأكد كوفيني أن بلاده تعد «داعما راسخا للأونروا في تقديمها للخدمات للاجئين الفلسطينيين»، وأعلن عن تقديم تبرع إضافي بقيمة 2.5 مليون يورو هذا العام لدعم تقديم هذه الخدمات الرئيسية.

طالب تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين، القيادة بإعادة الاعتبار للجنة التنفيذية باعتبارها «القيادة السياسية العليا» للمنظمة والشعب الفلسطيني في الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات، وبلدان الهجرة والاعتراب.

وقال في تصريح صحفي، إن دعوته هذه تأتي من «موقع الحرص على دور ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وهيئاتها».

وأشار إلى أنه توفقت منذ فترة عن المشاركة في «الاجتماعات التشاورية» التي تعقدتها اللجنة التنفيذية، «حتى لا تشكل ديبلا أو تعويضا للاجتماعات النظامية التي تعقد بمشاركة الرئيس أبو مازن باعتباره رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة».

وأوضح أنه لم يشارك في الاجتماع التشاوري الأخير الذي عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية، وأنه «لا صفة رسمية لأية اجتماعات تعقدتها اللجنة ولا يشارك فيها رئيسها».

وقال إن ما يصدر عنها من بيانات «ليست ملزمة بالضرورة، وإن شؤون منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها جهة وطنية محددة ومتملا شرعا وحيدا للشعب الفلسطيني، لا تدار بنجاح بمعزل عن الديمقراطية التوافقية، التي شكلت على امتداد تاريخ المنظمة حجر الزاوية في الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وأكّد أنه لا غنى عن الحياة الديمقراطية في الحياة اليومية وفي النضال

قال إن شؤونها لا تدار بنجاح تيسير خالد يدعو لإعادة الاعتبار للمنظمة ويوقف المشاركة في «الاجتماعات التشاورية»

غزة - «القدس العربي»:

«من أجل نحر الاحتلال عن أراضينا المحتلة بعدوان 1967 بما فيها القدس عاصمة شعب دولة فلسطين، ومن أجل صون حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها بالقوة العسكرية الغاشمة».

يشار إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعادت على عقد «اجتماعات تشاورية» بدون حضور الرئيس عباس، في الفترة الأخيرة، بمشاركة أعضائها، ويصدر في نهاية الاجتماعات بيان عن تلك الاجتماعات، التي تناقش العديد من الملفات الخاصة بالشأن السياسي والدخلي.

وكانت قد عقدت آخر اجتماع لها الثلاثاء، في مقرها في مدينة رام الله، تناولت خلاله آخر المستجدات السياسية وقضايا الوضع الداخلي، وتطرقت لبحث إقامة المشفى الميداني على حدود غزة الشمالية، الذي أعلنت فصائل المنظمة من قبل رفضه.

كما أكدت اللجنة التنفيذية رفضها ومقاومتها لتوجهات الاحتلال التي تتحدث عن جزيرة على شواطئ قطاع غزة، ثم بناء ميناء ومطار وإقامة مشاريع اقتصادية وغير ذلك بإشراف حكومة الاحتلال، في محاولة قال إن هدفها «نزع الرماد من العيون واستمرار الخطط الهادفة لتكريس الاحتلال وفصل الضفة عن قطاع غزة والانقسام».

كما قالت في بيان لها إنها توقفت أمام تصعيد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة الإعلانات الأخيرة ببناء وتوسيع الاستعمار الاستيطاني غير الشرعي وغير القانوني.

وأكدت على أهمية المضي قدما لإلحاق التحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات الفلسطينية تجسيدا للديمقراطية، وتعزيزا للنظام السياسي الفلسطيني، باعتبارها مدخلا لإنهاء الانقسام.

غزة - «القدس العربي»:

نقذ أسرى معتقل «عسقلان» الإسرائيلي تهديدهم واعلنوا الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضا للقمع الذي تمارسه ضدهم إدارة معتقلات الاحتلال منذ أكثر من شهر، وكذلك احتجاجاً على ما لحقته القوات الخاصة الإسرائيلية التي داهمت زنازينهم من دمار وخراب في مقتنياتهم.

وقال ننادي الأسير إن معتقلي «عسقلان» وعددهم 33 أسيرا، شرعوا بالإضراب عن الطعام، لافتا إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال مارست القمع ضد هؤلاء الأسرى في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ونقلت الأسرى إلى معتقل «نفة»، بعد مجموعة من الأسرى الذين يعانون من أمراض مزمنة، حيث أبقئهم في المعتقل في ظروف قاسية ومأسوية.

وأوضح أنه في نهاية الأسبوع الماضي، أعادت الأسرى المنقولين إلى «عسقلان»، ليجدوا كافة مقتنياتهم مدمرة، كما وجدوا مصاحف مزققة، وأخرى عليها آثار اقدام، الأمر الذي زاد الأسرى إلى رفض استلام أي من مقتنياتهم المدمرة، ووجهوا رسالة احتجاج إلى مدير المعتقل.

وهددت إدارة معتقلات الاحتلال الأسرى، أنه في حال تنفيذهم للإضراب، ستقلهم إلى «المعيار» قسم (12)، وهو قسم عبارة عن زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، وعلية بالحقنات.

وأكّد ننادي الأسير أن إدارة معتقلات الاحتلال انتهجت منذ مطلع العام الحالي «مستوى عناليا من العنف» ضد الأسرى، عبر عمليات قمع منظمة أصيب على أثرها العشرات من الأسرى، تحديدا في معتقلي «النقب» و«عوفر».

وقالت هيئة شؤون الأسرى إن العقوبات التي تفرضها إدارة سجن «عسقلان» على الأسرى ما

نقل الأسيرين الإداريين زهران والهندي إلى أحد المشافي في وضع خطير جدا أسرى «عسقلان» ينتفضون في وجه الاحتلال رفضاً لتحطيم مقتنياتهم وتمزيق المصاحف والدوس عليها

غزة - «القدس العربي»:

زالت مستمرة، إذ قامت بنقل تسعة أسرى إلى سجون مختلفة، وهم: زياد بزرا، وأمين زياد، وعيسى جبارين، وياسم النعسان إلى «النقب»، وكل من: محمد ناجي، وشريف ناجي، وطالب مخامرة إلى «جليلوع»، وإياد المفلوس إلى «هداريم»، وأحمد الصوفي إلى «نفة».

وفي السياق، لا يزال الأسيران المضربان عن الطعام للشهر الثالث على التوالي أحمد زهران ومصعب الهندي، يواصلان «محركة الأعمدة الخاوية» في ظروف صحية خطيرة، حيث نقل من عيادة «سجن الرملة» إلى أحد المشافي الإسرائيلية، بعد أن توقف عن شرب الماء، في إطار تصعيد حالة الاحتجاج.

والأسير زهران مضرب عن الطعام منذ 73 يوما، والأسير الهندي منذ 71 يوما، ويواجهان أوضاعا صحية خطيرة، في ظل استمرار تعنت الاحتلال، ورفضه الاستجابة لطلبتهما المتمثل بإنهاء اعتقالهما الإداري. ويطلب الأسيران زهران والهندي بإنهاء اعتقالهما الإداري، وهو نوع من الاعتقال تستخدمه قوات الاحتلال وهو محظور في القانون الدولي، ويستند فيه القائد العسكري الإسرائيلي في معظم حالات الاعتقال الإداري على مواد سرية، وهي بالأساس مواد البينات ضد المعتقل، والتي تدعي السلطات الإسرائيلية عدم جواز كشفها حفاظا على سلامة مصادر هذه المعلومات، وأن كشفها قد يفضح أسلوب الحصول على هذه الواد.

وأكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والجرحى، أن الأسير مصعب الهندي دخل «مرحلة حرجية» في مشفى «كابيلان» لتدهور وضعه الصحي، وهو يمكث حاليا في غرفة العناية المكثفة. وفي إطار عمليات التضامن مع الأسرى، نظمت مؤسسة مهجة القدس، وقفة صامتة أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة، ضد

صمت المؤسسات الدولية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى، وتوشع المشاركين في الفعالية بالولن الأسود، ورفضوا لاقات اقتعت الصمت الدولي على ما يجري بحق الأسرى من جرائم، وكتب على أحد اللافتات «صمتا الم وصمتكم نخالنا».

وفي السياق، حذرت هيئة شؤون الأسرى والحريين، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي سلب الأطفال المقدسين وهو يتنامم المقدسية الفلسطينية، عبر جملة من الانتهاكات الخطيرة، دون غيرهم في سجون الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء نظمه في مقرها في مدينة البيرة، لعدد من الأسرى الحريين القاصرين من القدس، استعرض خلاله الحور ضراغ الأعرج، وهو ممثل الأسرى المقدسين القاصرين في سجن الدامون سابقا، أهم السياسات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الأسرى القاصرين، لافتا إلى أن الاحتلال يمنع اندماج المعتقلين القاصرين الفلسطينيين بنظرهم من الضفة، ويسعى لدمجهم مع السجناء الإسرائيليين الجنائين المحتجزين على «خلفيات جنائية»، لافتا إلى أن الكثير من أسرى القدس الأطفال، يتم الاعتداء عليهم بالضرب والشتم وسرقة مقتنياتهم من قبل سجناء روس وأفارقة، وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تقوم بتحويل بعضهم إلى «مراكز الإيواء الاجتماعية الإسرائيلية»، التي يندمج أيضا خلالها القاصرون مع سجناء إسرائيليين جنائين، فيما تقوم تلك المراكز بمحاولة السيطرة على عقولهم بتقديم منافع هادئة أساسية، كيف تكون إسرائيليا».

ولفت إلى أن تلك المراكز يجري خلالها إدخال «الحشيش» إلى المركز عبر المرشد النفسي، وإعطاء الأطفال أدوية مهدئة خطيرة خلال ساعات النهار، وأنوية موزومة خلال ساعات الليل.

تهددهم واعلنوا الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضا للقمع الذي تمارسه ضدهم إدارة معتقلات الاحتلال منذ أكثر من شهر، وكذلك احتجاجاً على ما لحقته القوات الخاصة الإسرائيلية التي داهمت زنازينهم من دمار وخراب في مقتنياتهم.

وقال ننادي الأسير إن معتقلي «عسقلان» وعددهم 33 أسيرا، شرعوا بالإضراب عن الطعام، لافتا إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال مارست القمع ضد هؤلاء الأسرى في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ونقلت الأسرى إلى معتقل «نفة»، بعد مجموعة من الأسرى الذين يعانون من أمراض مزمنة، حيث أبقئهم في المعتقل في ظروف قاسية ومأسوية.

وأوضح أنه في نهاية الأسبوع الماضي، أعادت الأسرى المنقولين إلى «عسقلان»، ليجدوا كافة مقتنياتهم مدمرة، كما وجدوا مصاحف مزققة، وأخرى عليها آثار اقدام، الأمر الذي زاد الأسرى إلى رفض استلام أي من مقتنياتهم المدمرة، ووجهوا رسالة احتجاج إلى مدير المعتقل.

وهددت إدارة معتقلات الاحتلال الأسرى، أنه في حال تنفيذهم للإضراب، ستقلهم إلى «المعيار» قسم (12)، وهو قسم عبارة عن زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، وعلية بالحقنات.

وأكّد ننادي الأسير أن إدارة معتقلات الاحتلال انتهجت منذ مطلع العام الحالي «مستوى عناليا من العنف» ضد الأسرى، عبر عمليات قمع منظمة أصيب على أثرها العشرات من الأسرى، تحديدا في معتقلي «النقب» و«عوفر».

وقالت هيئة شؤون الأسرى إن العقوبات التي تفرضها إدارة سجن «عسقلان» على الأسرى ما



نتنياهو يستمع إلى أحد مساعديه

تهتز، هناك مظاهرات في طهران وفي بغداد، وفي بيروت، من المهم تشديد هذه الضغوط ضد العدوان الإيراني».

وأضاف: «نرى أيضا أن إيران تطمح للمضي قدما في تطوير القنابل النووية والصواريخ الباليستية، بما في ذلك الصواريخ عالية الدقة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: «يجب علينا أن نعارض ذلك والوسيلة للقيام بذلك هي تشديد الضغوط على إيران».

والتقى في هذا الصدد، سياسات الدول الأوروبية، التي قال إنها أدت إلى

القدس المحتلة - الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه بحث أمس مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، تشكيل حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، وسيحاول الحصول على اعتراف أمريكي مستقل، بفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن.

وقال نتنياهو لصحافيين، قبيل مغادرته إلى العاصمة البرتغالية: «أسافر الآن إلى لشبونة، حيث سالتني مع رئيس الوزراء البرتغالي، ولكن الغرض الرئيسي هو عقد لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو».

وأضاف: «تحدثت يوم الأحد مع الرئيس دونالد ترامب، وتمحورت المكالمة حول إيران إلى حد كبير، ومواصلة هذه المحادثات مع بومبيو سترتكز في المقدمة على إيران وعلى موضوعين آخرين: تشكيل حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، وأريد أن أضع هذا قدما، والموضوع الآخر هو الحصول على اعتراف أمريكي مستقل بفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن».

و«غور الأردن»، أو الأغوار الفلسطينية، هي أرض فلسطينية محتلة، تقع شرق الضفة الغربية، وتمتد على مساحة 1.6 مليون دونم (الدونم ألف متر مربع)، وتشكل ما يقارب 80% من مساحة الضفة.

وتابع نتنياهو: «هذه هي قضايا مهمة للغاية ونهتم بها باستمرار، وهناك قضايا أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا»، وأشار إلى أن «الرئيس ترامب يمارس ضغوطا هائلة على إيران بواسطة العقوبات».

وقال: «نرى الإمبراطورية الإيرانية وهي

الحية نفي وجود ترتيبات للتوصل لـ «هدنة طويلة» بعد خمس ساعات من الحوار في القاهرة: حماس والجهاد تؤكدان استمرار التنسيق في «غرفة العمليات» وتجاوز علاقتهما الإشاعات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي، في أعقاب اجتماع ضم قيادة الحركتين الموحدين في العاصمة المصرية القاهرة، على استمرار أعلى درجات ومستويات التنسيق بين مختلف المستويات القيادية في الحركتين، خاصة في إطار غرفة العمليات المشتركة والعمل على تطويرها، في الوقت الذي نفت فيه حماس وجود أي طروحات لإجراء «هدنة طويلة» مع إسرائيل.

كما أكدت قيادة الحركتين في بيان مشترك عقب الاجتماع الذي استمر خمس ساعات، على «العلاقة الاستراتيجية» بينهما باعتبار أنها تمثل تحالفاً ثابته، وأنها تطورت وتجاوزت كل محاولات نشر الإشاعات والادعاءات الباطلة لبث الفرقة والخلاف بين أبناء الحركتين.

يشار إلى أن تقارير إسرائيلية قد صدرت خلال موجة التصعيد العسكري الأخيرة ضد غزة قبل نحو الشهر، زعمت أن خلافات نشبت بين الحركتين، وأن كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، لم تشارك في تلك الجولة، في الرد على اغتيال مسؤول عسكري كبير في الجهاد الإسلامي.

كذلك بحث الاجتماع الذي ترأسه عن حماس إسما عيل هنية رئيس المكتب السياسي، وعن الجهاد زياد النخالة الأمين العام، الأوضاع الفلسطينية الداخلية والتطورات المتعلقة بإجراء الانتخابات.

استعادة الوحدة

وأكدت قيادة الحركتين على ضرورة «بشكل الجهد لاستعادة وحدة العمل الفلسطيني للتفرغ لمواجهة التحديات الحقيقية بالقطعة الفلسطينية بما يتطلب سرعة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، على أسس ديمقراطية لتمثل الكل الوطني الفلسطيني ووضع استراتيجية وخطط موحدة لحماية الثوابت الفلسطينية».

وحسب البيان ناقش المجتمعون

الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة وال الضفة الغربية.

كما استعرض المجتمعون المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية في ظل محاولات تصفيتها ومواجهة «صفقة القرن» وإجراءات تهويد القدس والسيطرة على المسجد الأقصى وتقسيمه زماناً ومكاناً، ومحاولة إنهاء قضية اللاجئين وحقوقهم في العودة إلى وطنهم وكذلك خطوات السيطرة على الضفة المحتلة عبر الاستيطان الذي كان آخره إعلان الحي الاستيطاني الجديد في مدينة الخليل، وأدانوا الموقف الأمريكي الخطير بادعاء مشروع الاستيطان القانوني.

كما توثقت القيادتان أمام نضالات وتضحيات الأسرى في سجون الاحتلال

وأوضاعهم الصعبة وسبل العمل على تحريرهم من الأسر من جهة وإنهاء معاناتهم ودعم نضالاتهم داخل السجون من جهة أخرى، مستحضرين الأسير الشهيد سامي أبو دياك آخر شهداء الحركة الأسيرة.

وتضمن الاجتماع «حواراً عميقاً» حول الأوضاع اللاحقين في مخيمات الشتات، مؤكداً على حقهم الثابت في العودة إلى ديارهم، كما أعرب المجتمعون عن تضامنهم ووقوفهم مع شيخ الأوصى الشيخ رائد صلاح.

يشار إلى أن ملف «فاهمات التهديد» التي رعتها مصر وأطراف أخرى بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، كان حاضراً في اجتماعات قيادتي حماس والجهاد مع المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية خلال الزيارة.

ويرتد أن هناك تصرفات حالية من قبل الوطءاء، من أجل تثبيت التفاهات، وتطويرها بشكل أوسع، خاصة مع بدء عملية تصب المشفى الميداني الأمريكي شمال غزة، وطرح فكرة المبنة العالم أمام سواحل القطاع، حيث تشير تقارير إسرائيلية إلى أن هناك طرحة للتوصل إلى «هدنة طويلة».

وتضمن الاجتماع «حواراً عميقاً» حول الأوضاع اللاحقين في مخيمات الشتات، مؤكداً على حقهم الثابت في العودة إلى ديارهم، كما أعرب المجتمعون عن تضامنهم ووقوفهم مع شيخ الأوصى الشيخ رائد صلاح.

يشار إلى أن ملف «فاهمات التهديد» التي رعتها مصر وأطراف أخرى بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، كان حاضراً في اجتماعات قيادتي حماس والجهاد مع المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية خلال الزيارة.

ويتردد أن هناك تصرفات حالية من قبل الوطءاء، من أجل تثبيت التفاهات، وتطويرها بشكل أوسع، خاصة مع بدء عملية تصب المشفى الميداني الأمريكي شمال غزة، وطرح فكرة المبنة العالم أمام سواحل القطاع، حيث تشير تقارير إسرائيلية إلى أن هناك طرحة للتوصل إلى «هدنة طويلة».

وتضمن الاجتماع «حواراً عميقاً» حول الأوضاع اللاحقين في مخيمات الشتات، مؤكداً على حقهم الثابت في العودة إلى ديارهم، كما أعرب المجتمعون عن تضامنهم ووقوفهم مع شيخ الأوصى الشيخ رائد صلاح.

يشار إلى أن ملف «فاهمات التهديد» التي رعتها مصر وأطراف أخرى بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، كان حاضراً في اجتماعات قيادتي حماس والجهاد مع المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية خلال الزيارة.

ويتردد أن هناك تصرفات حالية من قبل الوطءاء، من أجل تثبيت التفاهات، وتطويرها بشكل أوسع، خاصة مع بدء عملية تصب المشفى الميداني الأمريكي شمال غزة، وطرح فكرة المبنة العالم أمام سواحل القطاع، حيث تشير تقارير إسرائيلية إلى أن هناك طرحة للتوصل إلى «هدنة طويلة».

وتضمن الاجتماع «حواراً عميقاً» حول الأوضاع اللاحقين في مخيمات الشتات، مؤكداً على حقهم الثابت في العودة إلى ديارهم، كما أعرب المجتمعون عن تضامنهم ووقوفهم مع شيخ الأوصى الشيخ رائد صلاح.

يشار إلى أن ملف «فاهمات التهديد» التي رعتها مصر وأطراف أخرى بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، كان حاضراً في اجتماعات قيادتي حماس والجهاد مع المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية خلال الزيارة.



هنية والنخالة يتراسان والوفدان الرفاقان لهما خلال اجتماع في القاهرة أمس

الجهاد زياد النخالة. وأضاف «تابع مع الأشقاء في مصر استمرار تفاهات وقف إطلاق النار».

وعن المستشفى الميداني الأمريكي قال الحية «إن فكرة المستشفى الميداني أبسط مما يتصوره الناس». وقال «من يشوهه صفحة المستشفى هم من يريدون ألا يرفع الحصار عن قطاع غزة».

وأضاف «إذا قدم المستشفى خدمات طبية بلا أثمان ستقدم له الشكر، وإذا وجدنا أي إخلال بمصلحتنا الأمنية والوطنية سنطلب منه المغادرة فوراً». وأضاف منتقداً من هاجم المشفى «أيها أخطر أن يذهب المريض الفلسطيني للمعالجة في المستشفيات الصهيونية، أم إلى هذا المستشفى القائم على أرض غزة وهو تحت سعتنا وبصرتنا».

وحول إنشاء «ممر مائي» قال الحية «نحن في كل الحوارات لم نطلب شيئاً لغزة وحدها، إنما نطلب ممرًا مائياً ومطاراً لغزة والضفة». وأضاف «لطلبنا ممرًا مائياً لشعبنا الفلسطيني لينفتح على العالم، فلا يعقل أن يبقى أكثر من مليوني فلسطيني في سجن كبير اسمه غزة».

وتابع «نحن في نقاش وحوار مع الأشقاء في مصر حول موضوع الممر المائي، ولم نصل لأي تفاصيل بعد»، وأكد أنه في حال انتهى الحصار وفتحت المعابر لن تكون هناك حاجة لـ «الممر المائي».

وأكد الحية على عدم وجود أي مفاوضات سياسية مع الاحتلال، لافتاً إلى أن ما يجري «تفاهات لكسر الحصار عن غزة، وذلك من موقع القوة لا من موقع الضعف والاستسلام». وأضاف «الاحتلال ملزم برفع الحصار عن قطاع غزة، وإذا لم يوافقنا على ذلك، فإننا سنطالبه بالانسحاب من قطاع غزة، ومن يحاصر غزة عليه تحمل المسؤولية».

يشار إلى أن قيادات السلطة والمنظمة والفصائل وحركة فتح وجيها انتقادات حادة لحركة حماس، فسبح مواقفها على إقامة المشفى الميداني، وقالت إن الهدف من فصل غزة عن الضفة، ضمن مخطط «صفقة القرن»، وإن له أثماناً سياسية.

من ناحية كذا رئيس الوزراء محمد الشنتبة، رفض ما وصفها بـ «الحوافز الأمريكية الإسرائيلية» التي تصب في تنفيذ «صفقة القرن» وإدامة الأمر الواقع في غزة وتكريس فصلها، كما استنشدت الأمريكي والحديث عن مدن صناعية وجزر عائمة.

المصري تناقش التحديات التي تقف أمام القضية الفلسطينية وتناول الاحتلال، إضافة إلى مناقشة قضايا تخص الشأن الفلسطيني كقضية الانتخابات.

وأوضح في تصريحات لفضائية «فلسطين اليوم»، أن «الهدنة طويلة الأمد» يطرحها فريقان، الأول الاحتلال كجزء من المعركة الانتخابية الداخلية، وفريق آخر من المحسوبين على السلطة، وذلك من باب «إشارة الضباب» على موقف الحركة والفصائل، وقال «لا يمكن لعائل أن يذهب إلى هدنة طويلة الأمد، ونحن لا نستوعب هذا العرض طالما أن الاحتلال لم يلتزم بتفاهات وقف إطلاق النار ورفع الحصار».

وأوضح الحية أن زيارة هنية لمصر تمت بناء على دعوة وجهت له بالترام من دعوة وجهت لأمين العام لحركة

الحية ينفي

وفي هذا السياق، نفى خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن يكون قد طرح على حركة حماس «هدنة طويلة الأمد»، أو تمت مناقشتها مع أي وسطاء، أو في الأروقة الداخلية للحركة، لافتاً إلى أن اللقاءات التي تجرى في القاهرة بين حركة حماس والجانب

ضمن مشروع «الرصد» في مركز «إعلام» أزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية تعزز خطاب نزع الشرعية عن القيادة العربية في الإعلام

ومتنامت دولية مثل الأونروا ومحكمة الاتحاد الأوروبي بنسبة 14% من مجمل الحالات.

وتطرق البحث أيضاً، إلى نوعية التحريض المتبعة في المقالات والتقارير الإخبارية، بعضها يشترع العقوبات الجماعية واستعمال القوة ضد الفلسطينيين، وبعضها الآخر يقوم بشيطنة الفلسطينيين واستعمال أسلوب التعميم، وهناك مقالات تقوم بنزع الشرعية عن الفلسطينيين وقياداتهم، وبعض المقالات تبرز فيها الفوقية العرقية اليهودية، واستخدام خطاب العنصرية وتصوير إسرائيل بدور الضحية.

وأظهرت نتائج البحث أيضاً، أن أسلوب التحريض الأكثر اتباعاً في الإعلام الإسرائيلي هو خطاب نزع الشرعية بنسبة 73% (71 من مجمل المقالات)، يليه استخدام خطاب العنصرية بنسبة 70% (68)، أما الفوقية العرقية فقد استعملت بنسبة 41% (40)، تصوير إسرائيل بدور الضحية بنسبة 32% (31)، الشيطنة والتعميم بنسبة 29% (28)، وشرعنة العقوبات الجماعية واستخدام القوة بنسبة 24% (23).

يشار إلى أن غالبية المقالات تحتوي على أكثر من نوع تحريض واحد في المقال نفسه، وكانت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «فا» قد رصدت قبل يومين مظاهر التحريض والعنصرية من قبل سياسيين وصحافيين في إسرائيل وتوقفت عند التناقض بينهم خلال النص الثاني من الشهر الماضي.

وتقدم «فا» في تقريرها وصدا وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والكتوب، والمسعود، وكذلك على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي، وبعض التقرير جملة من المقالات الإخبارية التي تحمل تحريضاً وتعميراً ضد الفلسطينيين بشكل عام، وجثامين الشهداء والأسير الشهيد سامي أبو دياك، بشكل خاص.

أصدر مركز إعلام - المركز العربي للحرث الإعلامية والتنمية البحوث داخل الأراضي 48 تقريراً كميًا شهرياً، يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، ضمن مشروع «الرصد».

تضمن البحث رسداً للصحافة المكتوبة، والمرئية، والمسموعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسية وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر).

يتطرق التقرير الكمي لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الأخير وتم رصد 97 حالة تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني. تبين من النتائج أن النصائح التحريضية على الفلسطينيين هي شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بنسبة 38% (37 من مجمل الحالات)، وذلك لفقدان الرقابة على النضامين المنشورة، تليها صحيفة «يسرائيل هيو»، بنسبة تحريض 11%، وكل من صحيفة «مكور ريشون»، وقناة 12 بنسبة 9%، وكل من صحيفة «يديעות احرونوت» وشبكة «تويتز» بنسبة 7%.

وتعتبر الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقاً للنتائج الأينية والسياسية على الساحة الإسرائيلية، فقد تميز شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الأخير بالتحريض على القيادة السياسية لفلسطيني الداخل بسبب أزمة تشكيل الحكومة، بالإضافة إلى هذا الشهر ذاته تطورت أحداث أمنية وتصعيداً على قطاع غزة، كما شهد مشاخة سياسية عقب إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حول المستوطنات الإسرائيلية أنها تعارض القانون الدولي.

بناءً على هذا، واستناداً على نتائج البحث، تبين أن القائمة المشتركة هي الأكثر استهدافاً وتحريضاً في الإعلام الإسرائيلي، لشهر نوفمبر، بنسبة 26% من مجمل الحالات (25 حالة)، تليها الضفة الغربية بنسبة 23%، والمجتمع الفلسطيني بنسبة 18%،

نائب يهودي شيوعي في الكنيست: الصهيونية ارتكبت جرائم في الدول العربية لتهجير اليهود

السلام مع مصر، يمنع فيه مطالبات التعويض الفردية، لليهود الذين تم ترحيلهم أو فروا من مصر، ومذمت وزارة الخارجية الإسرائيلية مطالبة أسرة عراقية، الحكومة العراقية بالملاتك التي أخذت منها، مؤكداً أن سبب تصرف إسرائيل هذا هو كونها أمة كريمة مسامحة.

أكد كنيست إنه بالاعتراف بالمهجري الدول العربية، يجب علينا أن نستوعب ونحتوي ألم المطرودين في الشتات، منوهاً أن جرائم الترحيل وجرائم النهب، والعنف الذي كلف حياة الناس، طالت أيضاً اليهود، في قرون مضت، وليس يهود الدول العربية يجب عليهم انتظار تعويض الفلسطينيين للحصول على ما يستحقونه، فلطريق الحق بالعودة لبيوتهم إذا رغبوا بذلك، فتح العودة ليس تهيدياً، بل حل.

وأكد كنيست إنه بالاعتراف بالمهجري الدول العربية، يجب علينا أن نستوعب ونحتوي ألم المطرودين في الشتات، منوهاً أن جرائم الترحيل وجرائم النهب، والعنف الذي كلف حياة الناس، طالت أيضاً اليهود، في قرون مضت، وليس يهود الدول العربية يجب عليهم انتظار تعويض الفلسطينيين للحصول على ما يستحقونه، فلطريق الحق بالعودة لبيوتهم إذا رغبوا بذلك، فتح العودة ليس تهيدياً، بل حل.

وأكد كنيست إنه بالاعتراف بالمهجري الدول العربية، يجب علينا أن نستوعب ونحتوي ألم المطرودين في الشتات، منوهاً أن جرائم الترحيل وجرائم النهب، والعنف الذي كلف حياة الناس، طالت أيضاً اليهود، في قرون مضت، وليس يهود الدول العربية يجب عليهم انتظار تعويض الفلسطينيين للحصول على ما يستحقونه، فلطريق الحق بالعودة لبيوتهم إذا رغبوا بذلك، فتح العودة ليس تهيدياً، بل حل.

وأكد كنيست إنه بالاعتراف بالمهجري الدول العربية، يجب علينا أن نستوعب ونحتوي ألم المطرودين في الشتات، منوهاً أن جرائم الترحيل وجرائم النهب، والعنف الذي كلف حياة الناس، طالت أيضاً اليهود، في قرون مضت، وليس يهود الدول العربية يجب عليهم انتظار تعويض الفلسطينيين للحصول على ما يستحقونه، فلطريق الحق بالعودة لبيوتهم إذا رغبوا بذلك، فتح العودة ليس تهيدياً، بل حل.

أصدقاءه ومن أفراد أسرته وعندما وصل إلى هنا، اضطر للخلاص من لفته أيضاً، وإلى حد كبير عن ثقافته، في ما يسمى بوقت الانصهار العنصري، موضحاً أن هذا الجرح حمله المجرمون لسنوات، والكثير منهم سوف يأتونهم إلى القبر، وتابع «لا بد من الاعتراف بأنه في حين أن بعض يهود الدول العربية كانوا مقرين من الصهيونية وأرادوا الهجرة إلى إسرائيل لكن هناك الكثير لم يكن حالهم كذلك، وكان ينظر إلى اليهود كعملاء، وقد تعرضوا للملاحقة والطرده بالقوة أو بالضبط، ومصادرة جميع ممتلكاتهم».

وأضاف «بشكل مقلق، تم الكشف في السنوات الأخيرة، عن شهاديات حية حول تورط الحركة الصهيونية، في ملاحقة اليهود كي يخرجوا من الدول العربية، ومن الممكن القول، إن مبعوثي الحركة الصهيونية كانوا مطرودين بسلسلة من الهجمات الإرهابية في العراق وبلدان أخرى، من بينها الهجوم المعروف على الكنيست «مسعودا شطوف»، الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة العشرات»، وكشف أستاذ علم الاجتماع في جامعة تل أبيب البروفيسور يهودا شنهاف عن شهاديات حية تؤكد ذلك، في مقاله «عنف في بغداد»، كما بين شنهاف كيف أنه في كل مرة بعد هجوم كهذا ارتفع عدد المهاجرين وهذا دليل على أن الهجمات حفزت بالفعل اليهود على ترك منازلهم، والهجرة إلى إسرائيل، معتبراً أنه من دون حذف ولو ثرة من نذب الدول العربية في التهجير يجب أن نطرح السؤال: إلى أي مدى بعيد ذهبت الحركة الصهيونية المؤسسة الإسرائيلية، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

وتابع «لقد ارتكبت جريمة أخرى ضد يهود الدول العربية، لم تعاد إليهم ممتلكاتهم المنهوبة، فبينما كانت تحصل على تعويض للناس من الحركة النازية، فإنها لجعت عملية المطالبة بتعويضات للمهجريين من الدول العربية، فمتاحيم بيغن نفسه أدخل بنا في معاهدة

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

وتابع «لقد ارتكبت جريمة أخرى ضد يهود الدول العربية، لم تعاد إليهم ممتلكاتهم المنهوبة، فبينما كانت تحصل على تعويض للناس من الحركة النازية، فإنها لجعت عملية المطالبة بتعويضات للمهجريين من الدول العربية، فمتاحيم بيغن نفسه أدخل بنا في معاهدة

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

وتابع «لقد ارتكبت جريمة أخرى ضد يهود الدول العربية، لم تعاد إليهم ممتلكاتهم المنهوبة، فبينما كانت تحصل على تعويض للناس من الحركة النازية، فإنها لجعت عملية المطالبة بتعويضات للمهجريين من الدول العربية، فمتاحيم بيغن نفسه أدخل بنا في معاهدة

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

التي تعيدنا إلى إسرائيل، حتى تشجع على الهجرة إلى إسرائيل... هل سفقوا الدم... هل ولدوا الكراهية...؟

على خلفية الإعداء يقسم حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض صراع الإخوة - الأعداء يقسم حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد الرباط:

ما عاد الحديث عن حزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض مقروناً بمفردة «التحکم» التي طالما ردها غريمه التقليدي عبد الإله بن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، ولا عاد أيضاً «حزب صديق الملك»، ولا «صديق صديق الملك»، كما كان يُترد سابقاً، فقد جرت مياة كثيرة تحت جسر سنوات الصراع السياسي بين الحزبين. حزب الأصالة والمعاصرة الذي أنشأه فؤاد عالي الهمة، وزير الدولة السابق المنتدب في الداخلية (مندوب) والصديق الشخصي للملك محمد السادس في آب/ أغسطس 2008، على وشك الانهيار السياسي، حسب مراقبين، نتيجة الصراع الداخلي القوي على خلفية الإعداء للمؤتمر الرابع للحزب المقرر أواسط الشهر الجاري.

الحزب الليبرالي والحدائثي الذي يصف نفسه بنهج اليسار الوسطي، ويجمع بين أطياف متعددة، رجال أعمال ومحامين ومتقنين ومناضلين سابقين في اليسار واليسار المتطرف، يعيش اليوم ما يمكن تعته بصراع «الإخوة الأعداء» داخل البيت الواحد؛ بعدما كان «صهمه» خارجياً، كما يعلم أنه أنشئ بهدف مواجهة «الإسلام السياسي» الذي يمثلته حزب «العدالة والتنمية» تحديداً. وبدأ الانشقاق في صفوف «الجرار»، بعد استقالة أمينه العام السابق، إلياس العمري، والرئيس السابق لجهة طنجة تطوان (شمال البلاد)، خلال الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد بعد «حراك الريف».

ويؤكد المهتمون بالشأن السياسي المغربي أن الذي كان يخفي ما يعيشه الحزب في فترة إلياس العمري هو سطوية الأخير الذي كان يتحكم في كل صغيرة وكبيرة داخل تنظيماته السياسية.

الصراع الذي يشهده حزب «الأصالة والمعاصرة»، لم يعد داخل دهايز الحزب، بل انتقل إلى ردهات المحاكم، بحيث قضت محكمة الاستئناف الإدارية (محكمة درجة ثانية) في الرباط، الأربعاء، بحكم لصالح «تيار المستقبل» ضد عبد الحكيم بنشماش، الأمين العام الحالي للحزب، والذي كان قد تقدم بدعوى ضد سمير كودار، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب. حكم المحكمة الاستئنافية الغى الحكم السابق الصادر في المرحلة الابتدائية لفائدة تيار بنشماش، والذي قضى ببطلان انتخاب سمير كودار رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر، وأن «كل القرارات الصادرة عنه باطلة».

إنصاف

عبد اللطيف وهيبي، أحد أبرز قياديي الحزب، ومن أشهر «تيار المستقبل»، الذي يقف في مواجهة بنشماش، يرى أن هذا الحكم الذي صدر لفائدته هو «إنصاف للديمقراطية الداخلية بالحزب»، وأضاف: «لا نعتبر الحكم انتصاراً لطرف على آخر، وإنما دعوة إلى العمل باحترام القانون».

يعتبر أن هذا القرار هو «فرصة للمصالحة الداخلية بالأصالة والمعاصرة، وكذا لتجاوز الخلاف والتوجه صوب المؤتمر الوطني الرابع بشكل موحد و باحترام للقانون الداخلي».

في المقابل، قال جمال شيشاوي، عضو المكتب الفيدرالي لحزب الأصالة والمعاصرة، في تصريح هاتفي لـ«القدس العربي»، إن «إرهاصات هذا الحكم ظهرت منذ أسبوعين قبل النطق به»، مشدداً على أن «اللجنة التي يرأسها كودار لا قيمة سياسية لها داخل الحزب، بل تواجه تحفظاً كبيراً».

وتعليقاً عما يقع داخل حزبه، يعتبر أن هناك «إعداداً لسيناريو متكامل، لتحويل

الحزب إلى جثمان ميت، والحصول على أعضائه البيولوجية بأزمة زهيدة»، مضيفاً أن «ضغوطات تمارس في الكواليس على قيادات الحزب من طرف قوى خارج الحزب»، ويضيف شيشاوي أن «تيار الشريعة»، لم يقل كلمته بعد حول ما يقع، وسفحاجي الجميع»، وسنقف أمام «الطريقة القبيحة لمحاولة قرصنة الحزب، والتحالفات الهجينة مع الحزب الحاكم (في إشارة إلى «العدالة والتنمية») في السر والعلن».

وأعلنت اللجنة التحضيرية التي يرأسها كودار، في وقت سابق، أنها حددت أيام 13 و14 و15 كانون الأول/ديسمبر الجاري، موعداً رسمياً ونهائياً لتنظيم المؤتمر الوطني



أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب

الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، وهو الموعد الذي أكدته كودار في تصريحات سابقة، مشدداً على أن «تيار المستقبل» متساكب به. وكان بنشماش قد أطلق مقابلة جديدة لـ«الصلح»، بين أعضاء حزب «الأصالة والمعاصرة» قبل أسابيع، دعا فيها المكتب الفيدرالي للحزب إلى «مراجعة القرارات والتدابير التي سبق أن اتخذها في حق بعض أعضاء الحزب، لتكون مقدمة دالة لتيسير شروط إطلاق الحوار الداخلي من أجل وحدة الحزب، بعيداً عن لغة الشتمة ومنطق المنتصر والمهزوم».

حسب ما يراه المحلل السياسي كريم عايش، في تصريح لـ«القدس العربي»، فإن

هذا «التناحر الداخلي لولا وجود قيادات كاريزماتية والتي فضلت التواري والخفوت»، معتبراً أن «ابتعاد إلياس العمري ونقصان إيقاع فاطمة الزهراء المنصوري في ضبط المجلس جعل أعضاءً بالكتيب السياسي يصارعون للحفاظ على مكاسب سياسية وتنظيمية تمكنهم من الاشتغال على انتخابات 2021، وبالتالي العودة إلى احتلال المراتب الأولى سعياً إلى الظفر برئاسة الحكومة وهي خطة لم تنجح أثناء «بلوكاج» (العرقلة) الحكومي في عهد حكومة بن كيران الثانية بعد تسوية رفقة بعض الأحزاب إلى العمل على إحداث تعديل دستوري، وهو ما فتح الباب أيضاً إلى شسوخ وتصدعات داخل «الأصالة والمعاصرة» بعد تبخر أحلام البعض بالاستتوار والمناصب السامية، لتطلق الملامسات والأخذ والرد، مفضية إلى تضخم النزاعات الداخلية وانقسام الحزب حول من يدعون الشرعية ومن يرفعون بسمى تيار التغيير».

المنصب والتنظيمات

ويرى الكثيرون في العمل الحزبي المغربي «موسمية وانتهازية، خاصة أمام تكريس وجوه بعينها في المناصب والتمثيلات والتنظيمات وغياب أي تحمل حقيقي للمسؤولية السياسية، في فتح ملفات صعبة والتصويت على قوانين ومقترحات تصب في مصلحة الفئات البهشة والفقرية، ومفضلة معارضة مشروحة بفعل الغيابات والامتناع عن التصويت»، يقول عايش، معتبراً أن ذلك هو ما «أضعف الأصالة والمعاصرة»، بالإضافة إلى «تناحر مكوناته وتوسيع قواعدها لآحزاب أخرى تعمل على توسيع قواعدها حالياً، كما أنه صار واضحا تقل مهمة قيادة الحزب، إذا ما أرادوا تدارك خسائر العسكار الداخلية، وكسب ثقة منخرطيهم ومعاطفيهم في أفق الاستحقاقات المقبلة».

اسبانيا تمنح تعويضات مالية للمهاجرين المغاربة المتضررين من أزمة 2008

الرباط - «القدس العربي»:

وأثرت بشكل كبير على الجالين الاقتصادي والاجتماعي، وطالت بشكل كبير قطاعات العقار والمصارف والخدمات، وعرفت إسبانيا إفلاس 80 في المئة من شركات البناء، وهي شركات تشغل المهاجرين بكثرة، خاصة المغاربة، وشهدت البلاد خلال تلك الفترة تسريح الآلاف من العمال، خاصة من المهاجرين، وتسبب ذلك في ظهور حركات اجتماعية واحتجاجية قوية غيرت إلى حد كبير من خارطة السياسة الإسبانية. واستعاد الاقتصاد الإسباني عافيته بعد سنوات من التشفش، حيث تعتبر إسبانيا رابع قوة اقتصادية في منطقة اليورو، مع نمو يتجاوز 3 في المئة من الناتج الداخلي الخام، وهو ما دفع السلطات إلى إطلاق برنامج لعودة مواطني غادروا البلد إبان الأزمة.

وأثر تحسن أداء الاقتصاد الإسباني على تحويلات المهاجرين، حيث تشير بيانات بنك إسبانيا إلى أن تحويلات المغاربة المقيمين بإسبانيا وصلت في العام الماضي إلى 662 مليون يورو، بعدما بلغت 576 مليون يورو في العام الذي قبله، و495 مليون يورو في 2016 و440 مليون يورو في 2014.

تعاون أممي مغربي - إسباني يطيح بخلية إرهابية في الناظور ومدريد

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت أن أعضاء هذه الخلية المتشبعين بالفكر المتطرف لتنظيم «داعش» انخرطوا في حملات ترويج وتشديد بأعماله الدموية بالموازاة مع تكثيف الدعوات التحريضية لتقاسماً لصراع الخليفة المزعوم لهذا التنظيم الإرهابي. وأوضح المصدر ذاته أن الأبحاث أظهرت أن عناصر هذه الخلية كانوا يعقدون اجتماعات لتتبع الأوضاع الراهنة بالساحة السورية - العراقية، وكذا التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية استجابة للدعوات المتكررة لقادة «داعش» - التي تستهدف مختلف دول العالم. وذكر أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة ومعدات إلكترونية وهواتف نقالة وأقنعة وكتب ومخطوطات ذات طابع متطرف.

وخلص البلاغ إلى أنه سيتم تقديم التمشيه فيهم إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث التي تجرى تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

دراسة: حوالي 70 في المئة من المغاربة لا يتقنون في حكومتهم

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت دراسة حديثة قام بها «المعهد المغربي لتحليل السياسات» أن 68.7 في المئة من المستجوبين لا يتقنون في الحكومة، بينما لم تتعد نسبة الذين عبروا عن ثقتهم فيها 23.4 في المئة. أما الأحزاب السياسية فقد بلغت نسبة الذين صرحوا بعدم ثقتهم فيها 86.4 في المئة، في حين بلغت نسبة الذين لا يتقنون في مؤسسة البرلمان 57.5 في المئة. جاء ذلك خلال ندوة صحافية أقيمت الثلاثاء، لتسليط الضوء على نتائج الدراسة التي قام بها «المعهد المغربي لتحليل السياسات» الناتج من «الأولى»، وسجلت الدراسة ارتفاعاً كبيراً في منسوب الثقة لدى المغاربة في مؤسسات الدولة، إذ وصلت نسبة الذين عبروا عن ثقتهم في القوات المسلحة إلى 83.3 في المئة، وبلغت نسبة الذين صرحوا بأنهم يتقنون في الشرطة 78.1 في المئة. من جهة أخرى، بلغت نسبة الذين عبروا عن عدم ثقتهم في قطاع الصحة العمومي في 74.4 في المئة، في حين بلغت نسبة الذين صرحوا بأنهم يتقنون في قطاع الصحة الخاص 73.1 في المئة. وبالنسبة للتعليم، لم تتعد نسبة الذين صرحوا بأنهم يتقنون في التعليم العمومي 48.1 في المئة، بينما بلغت نسبة الذين صرحوا بأنهم يتقنون في التعليم الخاص 83.2 في المئة.

الخطوط الجوية المغربية تدعو زبائنها للاستسلام بسبب الإضراب في فرنسا

الرباط - «القدس العربي»:

دعت شركة الخطوط الملكية المغربية زبائنها الراغبين في السفر هذا الأسبوع نحو دول أوروبية إلى الاستسلام حول برامج رحلاتهم قبل التوجه إلى المطار، وذلك بسبب إضراب دعت إليه نقابات عمالية بفرنسا. وأفسد بلاغ في الموضوع أنه «على إثر الإضراب الذي دعت النقابات الفرنسية لخوضه من 5 إلى 8 كانون الأول/ ديسمبر في فرنسا، واعتباراً للاحتمالات الكبيرة لاضطراب الحركة الجوية خلال هذه الفترة، لتدعو الخطوط الملكية المغربية زبائنها المسافرين عبر رحلاتها المبرمجة خلال هذه الأيام، من وإلى الوجهات الفرنسية والأوروبية (السويد والبنمارك وإنجلترا وليجيكا وهولندا) للاستسلام حول برامج رحلاتهم قبل التوجه إلى المطار». وأضاف البلاغ أن الشركة الوطنية «تنهي إلى علم زبائنها الكرام، أن مصالحها بكل من وكالاتها التجارية ومراكز النداء، مجددة لتوفير كل المعلومات اللازمة، والتي من شأنها التخفيف من الإزعاج الناتج عن هذه الوضعية الخارجة عن إرادتها».

«العدل والإحسان» المغربية تحتج مجدداً على «تشميع» منزل أحد قياديينها وتعتبر القرار ظلماً وخرقاً للحق في السكن



جانب من الوقفة الاحتجاجية

من «العدل والإحسان» يتح «بأوامر مركزية لسؤولي وزارة الداخلية تنفذ بالمدن والأقاليم»، وكانت الحكومة المغربية التي تقدمت به جماعة برفض الطعن القضائي الذي تقدمت به جماعة «العدل والإحسان» بالمدنية ذاتها بخصوص قرار السلطات المغربية بتشميع وهم بيوت تابعة لقيادات الجماعة نفسها. وتوجهت «العدل والإحسان» بالطنع ضد كل السلطات المحلية في جدة ووزير الداخلية والدولة المغربية في شخص رئيس الحكومة، بخصوص الشطط في استعمال السلطة وضد قرار تشميع وهدم بيتي عضوي مجلس الشورى

لمنع تجمعات سرية أو وقف أنشطة غير مرخص لها. واستدرك بالقول: «لكن في الحالة المتعلقة بتشميع بيوت الناظرين لجماعة العدل والإحسان، فالسالة لا تقتصر على البعد القانوني فقط، بل تتجاوز إلى بعد سياسي مرتبط أساساً بصراع بين الجماعة المعارضة والسلطات المغربية يأخذ أشكالاً متعددة، من بينها تشميع البيوت». وشكلت هذه القضية محور سؤال كتابي سيق للمستشار البرلماني، نبيل الأندلسي، المنتمي لحزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة، أن وجهه إلى وزير الداخلية، منذ عدة شهور، حيث أشار إلى أن تشميع بيوت أعضاء

بها العمل وفي اعتداء صارخ على حق الملكية الخاصة، مثلما تقول «الجماعة». واستنكر طيف واسع من الفاعلين الحقوقيين والسياسيين والمدنيين هذه الإجراءات، مطالبين بإنهاء تشميع بيوت قياديي «العدل والإحسان»، مؤكداً أن تلك القرارات تشكل انتهاكاً صارخاً للدستور والقوانين الجاري بها العمل والمعاهدات والوثائق الدولية ذات الصلة التي صادقت عليها الدولة المغربية. وأوضح محمد شقير، أستاذ العلوم السياسية، في تصريح صحفي سابق، أن «التشميع هو مصطلح قانوني يحيل على إجراء تقوم به الدولة

الرباط - «القدس العربي»:

تخلعت جماعة «العدل والإحسان» الإسلامية المغربية، الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام منزل أحد قياديينها في مدينة وجدة (شرق)، وذلك بمناسبة مرور سنة على اقتحام المنزل وتشميعه من طرف السلطة المحلية. وعبر المحتجون الذين حضروا المؤازرة الدكتور لطفى الحساني صاحب المنزل عن إدانتهم ورفضهم لهذا القرار الذي اعتبروه تعسفاً وخارجاً عن القانون ومتجاوزاً لسلطات القضاء ومصادماً لكل الأعراف والقوانين، بحسب ما أورد موقع «اليوم 24».

وتدوا المحتجون بقرارات السلطات في عدد من المدن المغربية بتشميع بيوت أعضاء الجماعة والتي بلغت في مجموعها 14 بيتاً، ضمنها بيت الحساني، وكذا الأمين العام للجماعة، محمد عبادي، الذي يتواصل تشميعه منذ 14 سنة. ورفض المحتجون لافتة كبيرة كتب عليها «ويستمر الظلم، سنة كاملة على جريمة إغلاق بيت د. لطفى حساني / خرقة لحق السكن».

انتقد عدم وفاء المجموعة الدولية بالتزاماتها لقوة الساحل

الرئيس الموريتاني يعترف بوجود خلافات مع سلفه ويقلل من شأنها



قوات فرنسية على حدود دول الساحل الأفريقي

وهذا كله لا أساس له من الصحة، فالأمر مجرد إشاعات كاذبة». وتحدث الرئيس الغزواني، وفقاً لما ترجمه مركز الصحراء من مقابله مع «لوموند» عن مخاوف دول غرب إفريقيا من توسع الأعمال العدائية للجماعات المسلحة النشطة في الساحل، فقال: «الوضع ليس جيداً على الإطلاق، فالمجتمع الدولي ودول المنطقة، الكل، بذل العديد من الجهود، لكنني دائماً أعود إلى تأكيد الشيء نفسه، وهو اعتقادي بأن قوة الساحل المشتركة لم تحصل على ما تستحقه أو ما وعدت به».

لم يكن هناك تمويل

وقال: «ليس أنه لم يكن هناك تمويل، فمع أن دول مجموعة الخمس هي التي مولت التجهيزات الأولى من مواردها الخاصة، فقد بدأت تتلقى المزيد من المعدات المحددة بفضل المساعدات الدولية من الاتحاد الأوروبي وفرنسا والولايات المتحدة ودول الخليج، لكن المشكلة هي أن التوتيرة لا تسمح لنا بالتعامل مع الموقف في كثير من الأحيان بسبب تأخير العمليات».

وحول ما إذا كانت المؤشرات دالة على وفاة القوة المشتركة لمجموعة الساحل، قال الرئيس الغزواني: «سمعت ذلك، لكن لا أحد لديه مصلحة في العودة إلى الوراء في وقت تم فيه خلق مثل هذه الديناميكية، فمجموعة الخمسة هي تجمع يحقق نجاحاً طيباً، وإذا أخذنا الحصيلة، على الرغم من الصعوبات وحداثة المنظمة، فإنها ليست سيئة على الإطلاق».

وقال: «شخصياً، ليس لدي شك في فعالية مجموعة الخمسة مع أن الوضعية ليست جيدة، ولكن إذا ما قارنا هذه المجموعة بالتجمعات الأخرى فلن تخبئ المجموعة أمناً».

أقوم بعزل قائد كتيبة الأمن الرئاسي من قبل، فالأمر بسيط جداً».

وقد الرئيس الموريتاني ما أشجع بخصوص إخضاع الرئيس السابق للإقامة الجبرية، قائلاً: «انطلقت الشائعات بشتى صنفوها متحدثاً عن اعتقال عسكريين وعن حالات إقامة جبرية،

ليست مسألة مهمة كذلك، فقد حدث تغيير في رأس كتيبة الأمن الرئاسي، لكن لا علاقة لإقالته بما هو مشاع».

وقال: «يجب أن يكون في استطاعة من وصل لمنصب حساس، كالمنصب الذي أشغله، أن يضبط أمره الخاص»، مضيفاً قوله: «كان في إمكاني أن

أول تشكيل فريق من الأغلبية، فنحن والمعارضة تشكل فسطاطين سياسيين مختلفين».

وعن الربط بين التوتر الملاحظ في علاقات الرئيس بسلفه وإقالة قائد كتيبة الأمن الرئاسي المقرب من الرئيس السابق، أضاف الرئيس الغزواني: «هذه الإقالة لا علاقة لها بما ذكر، وهي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

اعترف الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، بوجود خلافات مع سلفه محمد ولد عبد العزيز وذلك في أول حديث له عما يسمى هنا «أزمة الحمدين»، ضمن مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية.

وفي رد على أحد الأسئلة، أكد الرئيس الغزواني قوله: «البعض يعتقد أن هناك فجوة عميقة بيني مع الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، وأنا لا أعطي لذلك هذا الحجم الكبير، ولا أخفي أن هناك تبايناً بين رؤاؤنا وبين تصوراتنا لوضع معين، وأنا أعتقد أن الجو السياسي أعطى لذلك الأمر زخماً أكبر من حجمه الحقيقي».

ضخمو القضية

وأضاف: «لقد ضخم جميع الموريتانيين هذه القضية باستثنائي أنا وهذا الأمر سيجد الحل، ولن أخرج جهداً في سبيل إسكات كل هذا». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الأزمة مع الرئيس السابق قد انتهت، قال الرئيس الغزواني: «لا أدري، لكنني أرى أنه يجب إنهاؤها بصورة ترضي الجميع».

وقال: «يجب ألا نتوقف عند البحث عن الفرق بيني مع سلفي الذي هو أخي وصديقي والذي يجمعني معه الكثير منذ خمس عشرة سنة، فأنا أسعى لتنفيذ ما أرى أنه هو السداد، ومصالح البلد تتطلب انتفاعاً على المعارضة، وأنا مقتنع بأن ذلك الانتفاع سيمكثني من العمل بشكل أفضل إذا ما هدأت الأحوال، وأنا لا أدعو المعارضة للتحالف معي

يواجهون تهم تبديد أموال عمومية والثراء غير المشروع والرشوة وتبويض الأموال وسوء استغلال الوظيفة

انطلاق أول محاكمة في قضايا فساد لرموز من نظام بوتفليقة



أحمد أويحيى

ورفضت هيئة المحكمة تأجيل القضية لمدة طويلة وافتتحت بيومين فقط من الإثبات إلى الأربعاء.

وكان وزير العدل، بلقاسم زغماتي، قد صرح، الأحد الماضي، أن كل الطرف متوفرة لإجراء محاكمة في ظروف جيدة، وأن القانون ينص على محاكمة الوزراء في محكمة خاصة، لكنها لم تشكل في العهد السابق لأسباب مجهولة، وبالتالي سيحاكمون في محكمة عادية.

وأصر الدفاع مع انطلاق المحاكمة على أن ظروفها غير مناسبة، ومتهم في القضية عدة رجال أعمال فتحوا مصانع لتجميع السيارات من عدة علامات دولية، وجميعهم في السجن منذ أشهر.

ومن المتهمين في القضية أيضاً رئيسا الوزراء السابقين عبد المالك سلال، وأحمد أويحيى، إلى جانب وزراء صناعة سابقين، هم يوسف يوسف، ومجرب بدة، وعبد السلام بوشوارب (متواجد بالخارج)، ووزير النقل السابق عبد الغني زعلان، وميمية زهوني. وبعد الإطاحة بالرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، في أبريل/نيسان 2015، عين على يد انتفاضة شعبية دعماً الجيش، تم سجن العشرات من رجال الأعمال وكبار المسؤولين في عهده، بينهم رئيسا الوزراء السابقين أويحيى و سلال.

وجاء هذا السجن المؤقت بعد فتح القضاء، في آذار/مارس الماضي، تحقيقات في قضايا فساد خلال المرحلة الماضية، بينها ملف مصانع تجميع السيارات.

وتعد هذه المحاكمة الثانية التي طالت رموز النظام السابق، إذ قضت محكمة البلدية العسكرية جنوب الجزائر، نهاية أيلول/سبتمبر، بالسجن 15 عاماً بحق سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، وقائدتي الخبرات السابقين محمد مدين المدو توفيق، وعثمان طرطاط، إلى جانب لويزة حنون، الأمينة العامة للحزب العمال (يسار) المتهمة بالتآمر على الجيش والدولة. وتجري فيها المحاكمة قبل أيام من الانتخابات الرئاسية، والتي يتنافس فيها خمسة مرشحين، وخلفت انقساماً في الشارع بين مؤيد لها يراها «حميئة» للخرج من الأزمة ورافضين يرون أن الظروف غير مناسبة لإجرائها. «الأناضول»

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: انطلقت، أمس الأربعاء، محاكمة غير مسبوق في ملفات فساد تخص رئيسي حكومتين ووزراء سابقين ورجال أعمال من رموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وبدأت الجلسات في محكمة سيدي امحمد، وسط العاصمة الجزائر، بعد تأجيلها ليومين بسبب انسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين بدعوى «عدم توفر الظروف المناسبة لانطلاق المحاكمة» وشهد محيط المحكمة منذ الصبح تعزيزات أمنية مشددة، شملت كافة مداخل الطرق المؤدية إليها.

ويحاكم هؤلاء في قضية مصانع تجميع السيارات، حيث يواجهون تهم تبديد أموال عمومية والرشوة، وتبويض الأموال، وسوء استغلال الوظيفة، ومنح مزايا غير مستحقة للخبر، وتعاضد المصالح، والحصول على قروض بتكتيك بطريقة غير مشروعة، والإضرار بمصالح بنك حكومي وتبويض أموال.

كما يقول مسؤولون إن مصانع تجميع السيارات تلك كانت طريقة لتهرب العملة الأجنبية نحو الخارج.

واستقر رئيس الحكومة السابق، أحمد أويحيى، إجراء الجلسة في محكمة سيدي محمد المتلى تعنى بالقضايا العادية، مطالباً بتطبيق المادة 177 من الدستور الجزائري التي تنص على «تأسيس محكمة عليا للدولة، تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية عن الأفعال التي يمكن وصفها بالخيانة العظمى، ورئيس الوزراء عن الجنائيات والجنح التي يرتكبها أثناء خلافاً تادية مهامها».

وحتى تجمع المتهمين لجلسة المحاكمة، حيث تولى الدفاع عن نفسه بعد انسحاب عدد من محاميهم الذين اعتبروا أن الجلسة لا تتوفر على الشروط الملائمة لمحاكمة قانونية عادلة.

وتجمهر مئات الجزائريين أمام محكمة سيدي امحمد بقلب العاصمة، الجزائر، لحضور المحاكمة التي اعتبروها تخصهم.

وتم وضع شاشات في باحة المحكمة ليتمسك للذين وصلوا المكان ولم يتسعوا من دخول القاعة، من متابعين مجريين والقضية عن طريقها، في الوقت الذي لم يتم فيه بث المحاكمة بشكل مباشر كما كان متوقفاً، بعد تأكيد وزير العدل بأنها ستكون «علنية» ووصفها

هيئة حكومية تونسية: الانتهاكات في السجن متواصلة

كريم الجومسي، إن مسألة تصنيف السجناء يتم إعادة النظر فيها بصفة دورية وتعتمد على المعايير والمقاييس المتغير بها بوليا.

وتابع أن تصنيف السجناء يتم على أساس الجنس، والسن، ونوع الجريمة، والحالة الجزائية، وأوضح أن أغلب السجناء تعاني من الاكتئاب، لذلك تعمل الوزارة على مضاعفة جهودها واعادة هئية البنية التحتية للسجون لامة الوصافات الدولية، ووفق إحصاءات رسمية نشرت في نيسان/أبريل الماضي، فإن العدد الإجمالي للسجناء بلغ 22 ألفاً و663 سجيناً، في حين أن طاقة استيعاب السجون لا تتجاوز الـ 17 ألفاً و762، «الأناضول»

الدولية مناهضة التعذيب. ولفت إلى أن المنظمة ستقدم في 10 كانون الأول/ديسمبر الجاري دليل السجن (موتة)، يتعلق بالإطار القانوني للسجون الذي تم العمل عليه بالتعاون مع وزارة العدل.

وأوضح أن الدليل سيكون خطوة للأمام من أجل إقرار حقوق الإنسان واحترام الذات البشرية في السجون ومراكز الإيقاف، لأن من فقد حرية لا يفقد بقية حقوقه.

كما شدد على ضرورة التمييز بين معاملة الموقوفين ومعاملة المحكوم عليهم على النحو الوارد بالمعايير الدولية. من جهة، قال وزير العدل محمد

والنقد اعتماد التصنيف على طبيعة الجريمة المرتكبة دون سواها أو إلى الملاح الشخصية للسجين، مطالباً بوضع السن والحالة الجزائية بين المعايير، لتوفير بيئة (رتازين) تناسب احتياجاتهم وتساعدهم على إعادة الاندماج بعد قضاء العقوبة، ووفق الجراي، فإن الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء تتمثل في «العاملات الشخصية» من قبل موظفي السجون الذين لا يميزون بين السجناء وفق جرائمهم.

وعلى عكس ضرورة احترام القانون رغم «نواقصه وهناته»، وضرورة التقيد بالمعايير الدولية باعتبار أن تونس صادقة على الاتفاقية

■ تونس - من مروة السالحي: قال قاضي الجراي، رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب في تونس (حكومية)، إن انتهاكات وحالات تعسف متواصلة بحق نزلاء في السجون ومراكز التوقيف بالبلاد.

جاء ذلك خلال ندوة دولية نظمتها الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب، وسط تونس العاصمة، بعنوان «تصنيف المحجزين.. الواقع والحلول».

ودعا الجراي إلى ضرورة التقيد بالمعايير الدولية والقانون التونسي، عند تصنيف السجناء، لأن الاجتهاد ليس مبرراً دائماً.

مقاتلون تابعون لحكومة الوفاق الليبية يطلقون النار أمام مقر رئاسة الوزراء في طرابلس

نفته قوات الوفاق في وقت لاحق، وكانت الأمم المتحدة، أعربت الثلاثاء، عن القلق البالغ، إزاء تزايد الغارات الجوية على المناطق السكنية في ليبيا، خلال الأيام القليلة الماضية. وجاءت تلك بعد أيام من قتل 14 طفلاً وسببذين نتيجة غارات طيران داعم اللواء المتقاعد خليفة حفتر على العاصمة طرابلس ومدينة مرقق (جنوب)، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، إن الهجمات العشوائية «مخولة».

وشدد على ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي وقوع إصابات في صفوف المدنيين والحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية، وأوضح دوجريك أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «ابلغنا بمقتل عدد من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، في غارات جوية في أنحاء مختلفة من البلاد»، وتابع: «لا يزال أكثر من 300 ألف شخص مشردين في جميع أنحاء ليبيا، بما في ذلك أكثر من 140 ألف شخص نزحوا جراء الاشتباكات في العاصمة طرابلس».

وحسب المصدر، فإن المقرر يشهد اجتماعاً دورياً للمجلس الرئاسي، بحضور رئيسه فايز السراج، وعدد من وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبية.

وكشفت المصدر عن قيام أحد المقرر بإخلائه من جميع الموظفين مع استمرار إطلاق النار.

وكان شهود عيان قد أفادوا في وقت سابق، بسماع إطلاق النار داخل مقر الحكومة، دون معرفة ما إذا كان هناك قتلى أو جرحى نتيجة الهجوم.

وفي سياق متصل سُمعت في العاصمة الليبية طرابلس، أمس الأربعاء، أصوات قصف متبادل بالمدفعية الثقيلة، بين قوات حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها بوليا، وقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بالخازن من تحرك إعلان الأخيرة إطلاق عملية عسكرية نحو مدينة سرت.

وتعد هذه المرة الأولى التي تسمع فيها أصوات مدفعية ثقيلة بشكل متفك إلى هذا الحد بطرابلس، في ظل مواجهات مسلحة تجري بين الحين والآخر بعبارات الخلافات جنوبي العاصمة.

من جانب آخر، أعلنت قوات حفتر بدء عملية عسكرية على مدينة سرت، الواقعة على بعد 450 كيلومترا شرق طرابلس، والتي تسيطر عليها قوات تابعة لحكومة الوفاق.

وقاد المركز الإعلامي لفرقة عمليات قوات حفتر بيان العلنية بدأت بالسيطرة على منطقة السدادة الواقعة على الطريق بين سرت ومصراتة، وهو ما

طرابلس - وكالات: قال أحد أعضاء إدارة التواصل والإعلام بمجلس الوزراء في ليبيا إن مقاتلين تابعين لحكومة الوفاق أطلقوا النار في الهواء أمام مقر رئاسة الوزراء في طرابلس.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «بعض المقاتلين التابعين لحكومة الوفاق اندوا استيلاءهم من سوء دعم الحكومة لهم في جهات القتال، ما دفعهم إلى القيام لمقر رئاسة الوزراء في طريق السكة في طرابلس وقاموا بإرهابية في الهواء تعبيراً عن الاستياء».

وكانت قوات حفتر في طرابلس ومدينة مرقق، وتحدث شهود عيان، عن تواجد سيارات مسلحة، أمام مقر الحكومة الواقع بطريق السكة، وسط طرابلس.

السياسية، التي شاركت في الحكم منذ الثورة وحتى اليوم ويجب القطع مع هذا التقسيم الذي أضر بالتونسين واندخل في مهامه سلبية، وأضاف «أنه مع كل التيارات والحساسيات والشخصيات الصادقة مع شعبها والسعدرة للعمل من أجل الاستجابة لتطلعات هذا الشعب دون تقسيم، عادة ما يكون شخصياً وغير موضوعي».

وكانت حكومة سبتسفل من شخصيات سياسية وغير سياسية، لكن الجميع فيها سيكون في خدمة أهداف الثورة والقيم الإيجابية الواضحة بمعالجة المشاكل الاقتصادية والتفاوت الجهوي والفقر والبطالة ومنظمة والتعليم والصحة.

وفيما يتعلق بالحراك الاجتماعي، الذي طالما تشدد وتيرته مع بداية الشتاء، يوضح: «نعرف أن شهري ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني عادة ما اقترنا بأحداث اجتماعية واحتجاجات، لكن هذا يختلف حالياً باعتبار أن الانتخابات الحرة والنزيهة التي شهدتها البلاد والخارج أفرزت طيفا سياسياً ومشهداً في البرلمان، أفتح الشعب، وعادة ما رافقت شهري ديسمبر ويناير احتجاجات شعبية مطالبة بالتمتع ورافضة للتمهيش بالناطق الداخلية، خاصة مع هطول الأمطار وسوء البنية التحتية».

كما أشار إلى أن «الشعب ينتظر من هذه الحكومة مبادرات وخيارات اقتصادية واجتماعية تستجيب لتطلعاته وسيرى ذلك قريباً وبالتالي وبالتالي أعطاهم ثقة في أن الممارسة الديمقراطية للصندوق يمكن أن ترضى في الأخير للاستجابة لكل مطالبهم».

كما أشار إلى أن «الشعب ينتظر من هذه الحكومة مبادرات وخيارات اقتصادية واجتماعية تستجيب لتطلعاته وسيرى ذلك قريباً وبالتالي وبالتالي أعطاهم ثقة في أن الممارسة الديمقراطية للصندوق يمكن أن ترضى في الأخير للاستجابة لكل مطالبهم».

كما أشار إلى أن «الشعب ينتظر من هذه الحكومة مبادرات وخيارات اقتصادية واجتماعية تستجيب لتطلعاته وسيرى ذلك قريباً وبالتالي وبالتالي أعطاهم ثقة في أن الممارسة الديمقراطية للصندوق يمكن أن ترضى في الأخير للاستجابة لكل مطالبهم».

تفصيل بالقول إن السياسة المالية للحكومة ستعمل في هذه المرة على الجهد الوطني وعلى طاقات البلاد الإنتاجية المعطلة. كما أكد التعويل

روحاني يدعو إلى الإفراج عن الأبرياء الذين اعتقلوا خلال الاحتجاجات إيران تؤكد استعدادها لمفاوضات غير مباشرة مع واشنطن في حال تم رفع العقوبات



الرئيس الإيراني حسن روحاني

الإسلامية الذي يعود إليه القرار النهائي بشأن المسائل الأمنية والسياسية الخارجية قد أغلق الباب، في أيلول/سبتمبر، أمام أي محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران. وبشأن اتفاق فيينا، كرر روحاني القول إن الولايات المتحدة «خرقت» العهد بانسحابها الأحادي الجانب، فيما اعتبر أن الدول الأخرى «عزفت» تنفيذ الاتفاق بعدم قيامها بكل ما يمكن لإبقاء إيران بمناخ عن عواقب عودة العقوبات الأمريكية. وأعلن روحاني: «رغم أننا نقوم بتخفيض التزاماتنا، لكننا نواصل العمل» في إطار اتفاق فيينا.

دعوة إلى الإفراج

وفي سياق متصل، دعا الرئيس الإيراني إلى إطلاق سراح الأبرياء الذين اعتقلوا خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد ضد ارتفاع أسعار الوقود الشهر الماضي. ولم تكشف إيران بعد عن العدد الإجمالي للأشخاص الذين اعتقلتهم قوات الأمن أثناء قمعها للتظاهرات التي شهدت إحراق مبان ونهب متاجر. وقال روحاني في كلمة على التلفزيون الرسمي: «بالطبع بعض

من المتوقع أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي الإيراني بنسبة 9.5% هذا العام، وفق صندوق النقد الدولي. واعتبر روحاني العقوبات الأمريكية متصاص عليها في اتفاق فيينا، ويمكن أن تؤدي إلى رفع الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي، وهو ما يعني بالنسبة ل طهران نهاية الاتفاق النووي.

قلنا للعالم إنه ليست لدينا أي مشكلة في لقاء ترامب، ولكن اللقاء يجب أن يكون بعد رفع العقوبات»، وأضاف: «ما نريده هو حقوق الشعب الإيراني... وعندما ترفع أمريكا إجراءات الحظر سيكون بإمكان الدول الست الاجتماع مع إيران».

مسؤولية السعودية وإسرائيل

واتهم روحاني السعودية وإسرائيل بالمسؤولية عن الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على بلاده. ونقل الموقع الإلكتروني لقيادة «العالم» عنه القول: «السعودية والكيان الإسرائيلي هما من طلبا من البيت الأبيض ممارسة الضغط (الاقتصادي) على إيران»، إلا أنه قال إن الحكومة نجحت في دعم الاقتصاد واحتواء التضخم. وكان قد أبدى مواقف مماثلة في أيلول/سبتمبر قبل مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وفشل حينها عقد لقاء بين روحاني ونظيره الأمريكي دونالد ترامب كانت فرنسا قد دفعت نحو تنفيذ.

وتأتي مبادرة روحاني في وقت هددت فيه برلين، في تشرين الثاني/نوفمبر، بتفعيل آلية لتسوية النزاعات

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، أن بلاده لا تزال مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة إذا رفعت واشنطن العقوبات التي أعادت فرضها على الجمهورية الإسلامية بعد انسحابها الأحادي من الاتفاق النووي. لكن هذا الحصار الأمريكي - الإيراني في حال حصوله لن يتخذ طابعاً ثنائياً مباشراً، إذ شدد روحاني على أن أي اجتماع محتمل مع واشنطن سيتم في إطار متعدد الأطراف حصراً. وأعلن روحاني أن في هذه المرحلة يمكن لمفاوضات مماثلة أن تعقد في إطار لقاءات بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد، أي الدول الست التي أبرمت الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في فيينا عام 2015، وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا. وقال روحاني في خطاب بثه التلفزيون الحكومي: «إن كانوا على استعداد لرفع العقوبات، فإننا جاهزون للتفاوض حتى على مستوى قادة الدول» الست، وتابع: «إيران لا تزال ملتزمة بالاتفاق النووي، وقد

ألمانيا تطرد دبلوماسيين روسيين ودول أوروبية أخرى قد تحذو حذوها

الإعلام الألماني يشير إلى تورط جهاز مخابراتي روسي سري في برلين

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

روسيا أو في دولة الشيشان. وقالت القادة التلفزيونية الإخبارية الأولى «أي آر دي»، إن السلطات الألمانية حصلت على ما أسمته «أدلة واقعية كافية»، لذلك تعاملت مع القضية على أنها جريمة ذات أهمية خاصة، وهو ما قد يتسبب حسب القناة الألمانية إلى تورط جهاز روسي سري داخل الأراضي الألمانية. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايونج» أن أجهزة أمنية ألمانية تمكنت من الربط بين العاملين في السفارة الروسية وبين عملهم في جهاز مخابراتي روسي، وهو ما قامت برلين بمحاولة استجواب من قبل الحكومة في موسكو إلا أنهم لم تتلق أي رد، وسيتم إخطار شركاء الناتو والاتحاد الأوروبي بخلفية القرار الألماني، وهو ما قد يشير إلى احتمالية طرد دبلوماسيين روسيين في عدد دول أوروبية أخرى حسب الصحيفة الألمانية.

وأكدت الخارجية الألمانية، في بيان صحفي، أن طرد موظفين اثنين بالسفارة الروسية على خلفية الجريمة جاءت «وفقاً للمادة التاسعة من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية»، وقالت الخارجية إنها تعتبر «بإتفاق فوري مع موظفين عاملين في السفارة الروسية المقاترة غير مرغوب فيهما»، فيما قالت متحدثة حكومية إن برلين ترد بهذه الخطوة على عدم تعاون روسيا بشكل كاف في الكشف عن ملابسات اغتيال تورنتيكه كيه، في حديثه لـ «تجارتن العامة في برلين في الثالث والعشرين من شهر آب/أغسطس الماضي، وذلك رغم المطالبات المتكررة بهذا الشأن، والصادرة من جهات رفيعة المستوى في ألمانيا.

تنتج الأزمة الدبلوماسية الروسية الألمانية إلى التصعيد بعد تأكيدات موسكو اعترافها باخذ خطوات من جانبها رداً على طرد ألمانيا اثنين من الدبلوماسيين الروس بالسفارة الروسية في برلين على خلفية اغتيال مواطن جورجي، ونقلت وسائل إعلامية ألمانية عن وزارة الخارجية الروسية قولها، أمس الأربعاء، إن «روسيا ترى نفسها مضطرة للرد على الخطوة الألمانية».

وكانت ألمانيا قد أعلنت أنها طردت اثنين من موظفي السفارة الروسية في برلين احتجاجاً على ما قالت إنه عدم تعاون موسكو في تحقيق حول مقتل رجل جورجي في برلين، يشبهه مظلوم برلين في تورط روسي أو شيشاني فيه، ويمثل قرار برلين تصعيداً في التوترات المتزايدة بالفعل بين روسيا وألمانيا ودول غربية أخرى بعد تسسيم الجاسوس الروسي السابق، سيرجي سكريبال، وابنته على الأراضي البريطانية.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية، أمس الأربعاء: «بهذه الخطوة ترد الحكومة الألمانية على عدم تعاون السلطات الروسية بما فيه النفاذ في التحقيقات المتعلقة بمقتل تورنتيكه كيه في متزده برلين». وبعد قرار الطرد، أعلن الادعاء العام في ألمانيا أنه تولى التحقيقات بشأن جريمة اغتيال المواطن من جورجيا، مؤكداً أنه سيعقب الاشتباه المبدئي في أن الجريمة تمت بتكليف من قبل جهات رسمية في

الكونغرس يطلق جلسات النقاش القضائي في مسألة عزل ترامب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بدأ الكونغرس، أمس الأربعاء، نقاشاً قضائياً لتحديد ما إذا كانت الأفعال المنسوبة للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب تورطه. وقال أول الشهود الأكاديميين في جلسة الاستماع الخاصة بمسألة الرئيس الاتهام بالتقصير في بيانته الافتتاحي إن ترامب ارتكب مخالفات تستوجب اتهامه بالتقصير. وقال نوب فيلدمان أستاذ القانون الدستوري في جامعة هارفارد: «الرئيس ترامب ارتكب جرائم ومخالفات خطيرة تستوجب اتهامه بالتقصير، من خلال استغلال منصب الرئاسة بشكل فاسد»، وأضاف فيلدمان أنه يرى أن ترامب استغل منصبه وأفسد المصلحة العامة من أجل الحصول على أفضلية سياسية شخصية، في الانتخابات القادمة. وقالت الشاهدة الثانية الأستاذة مايلا كارلان، من جامعة ستانفورد: «جذب حكومة أجنبية إلى انتخاباتنا، بشكل إساءة خطيرة للسلمة، يجب أن تمت مساءلة الرئيس ترامب وتحمله المسؤولية». وأكدت أن مؤسسي الولايات المتحدة أدرجوا الاتهام بالتقصير في الدستور بجزءاً كبيرة حيث كانوا يخشون وجود رئيس يستغل منصبه من أجل الفوز بالانتخابات وإعطاء دول أجنبية موطئ قدم في واشنطن. ويجري مجلس النواب الأمريكي تحقيقاً في مسألة عزل ترامب على خلفية اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

بدا الكونغرس، أمس الأربعاء، نقاشاً قضائياً لتحديد ما إذا كانت الأفعال المنسوبة للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب تورطه.

وقال أول الشهود الأكاديميين في جلسة الاستماع الخاصة بمسألة الرئيس الاتهام بالتقصير في بيانته الافتتاحي إن ترامب ارتكب مخالفات تستوجب اتهامه بالتقصير. وقال نوب فيلدمان أستاذ القانون الدستوري في جامعة هارفارد: «الرئيس ترامب ارتكب جرائم ومخالفات خطيرة تستوجب اتهامه بالتقصير، من خلال استغلال منصب الرئاسة بشكل فاسد»، وأضاف فيلدمان أنه يرى أن ترامب استغل منصبه وأفسد المصلحة العامة من أجل الحصول على أفضلية سياسية شخصية، في الانتخابات القادمة. وقالت الشاهدة الثانية الأستاذة مايلا كارلان، من جامعة ستانفورد: «جذب حكومة أجنبية إلى انتخاباتنا، بشكل إساءة خطيرة للسلمة، يجب أن تمت مساءلة الرئيس ترامب وتحمله المسؤولية». وأكدت أن مؤسسي الولايات المتحدة أدرجوا الاتهام بالتقصير في الدستور بجزءاً كبيرة حيث كانوا يخشون وجود رئيس يستغل منصبه من أجل الفوز بالانتخابات وإعطاء دول أجنبية موطئ قدم في واشنطن. ويجري مجلس النواب الأمريكي تحقيقاً في مسألة عزل ترامب على خلفية اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

بدا الكونغرس، أمس الأربعاء، نقاشاً قضائياً لتحديد ما إذا كانت الأفعال المنسوبة للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب تورطه. وقال أول الشهود الأكاديميين في جلسة الاستماع الخاصة بمسألة الرئيس الاتهام بالتقصير في بيانته الافتتاحي إن ترامب ارتكب مخالفات تستوجب اتهامه بالتقصير. وقال نوب فيلدمان أستاذ القانون الدستوري في جامعة هارفارد: «الرئيس ترامب ارتكب جرائم ومخالفات خطيرة تستوجب اتهامه بالتقصير، من خلال استغلال منصب الرئاسة بشكل فاسد»، وأضاف فيلدمان أنه يرى أن ترامب استغل منصبه وأفسد المصلحة العامة من أجل الحصول على أفضلية سياسية شخصية، في الانتخابات القادمة. وقالت الشاهدة الثانية الأستاذة مايلا كارلان، من جامعة ستانفورد: «جذب حكومة أجنبية إلى انتخاباتنا، بشكل إساءة خطيرة للسلمة، يجب أن تمت مساءلة الرئيس ترامب وتحمله المسؤولية». وأكدت أن مؤسسي الولايات المتحدة أدرجوا الاتهام بالتقصير في الدستور بجزءاً كبيرة حيث كانوا يخشون وجود رئيس يستغل منصبه من أجل الفوز بالانتخابات وإعطاء دول أجنبية موطئ قدم في واشنطن. ويجري مجلس النواب الأمريكي تحقيقاً في مسألة عزل ترامب على خلفية اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

المفاوض الأمريكي يستأنف المحادثات مع طالبان في قطر

دفعها، لكنه أعلن الخميس الماضي خلال زيارة مفاجئة لافغانستان استئناف المفاوضات مع طالبان. وقال بعد اجتماعه بنظيره الافغاني أشرف غني في قاعدة بگرام الأمريكية شمال كابول «تريد حركة طالبان اتفاقاً، وسنلتقي بهم، قلنا لهم يجب ابرام وقف لاطلاق النار فقلنا أنهم لا يريدون ذلك، والان اصبحوا يرغبون في وقف لاطلاق النار». وأضاف ترامب «أعتقد ان الامور ستستمر بالاتحاد بشكل جيد بهذه الطريقة». غير ان طالبان اعتبرت على الفور حينها أنه «من المبكر جدا تحدث عن استئناف المحادثات».

دفعها، لكنه أعلن الخميس الماضي خلال زيارة مفاجئة لافغانستان استئناف المفاوضات مع طالبان. وقال بعد اجتماعه بنظيره الافغاني أشرف غني في قاعدة بگرام الأمريكية شمال كابول «تريد حركة طالبان اتفاقاً، وسنلتقي بهم، قلنا لهم يجب ابرام وقف لاطلاق النار فقلنا أنهم لا يريدون ذلك، والان اصبحوا يرغبون في وقف لاطلاق النار». وأضاف ترامب «أعتقد ان الامور ستستمر بالاتحاد بشكل جيد بهذه الطريقة». غير ان طالبان اعتبرت على الفور حينها أنه «من المبكر جدا تحدث عن استئناف المحادثات».

ألمانيا وفرنسا وبريطانيا اتفقا على إجراء محادثات مع تركيا ولبقاء اردوغان وترامب كان «جيداً للغاية» زعماء الحلف الأطلسي يؤكدون على وحدتهم رغم الخلافات الحادة التي هيمنت على القمة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعهد قادة حلف شمال الأطلسي، أمس الأربعاء، بالتضامن لمواجهة التهديدات من روسيا وإيران، وأقروا بالتحديات التي يمثلها تصاعد نفوذ الصين، وذلك في القمة التي خيمت عليها مرة أخرى توبات غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ووافق الزعماء الـ 29 الذين اجتمعوا على مشارف لندن للاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس حلف الأطلسي، على بيان مشترك على الرغم من الانقسامات بشأن الإنفاق والاستراتيجية، والتبادلات الحادة بين العديد من رؤساء الدول. لكن المشاعر السلبية استمرت حتى نهاية اجتماع الحلف الذي استمر يومين، حيث وصف ترامب رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، بأنه «ذو وجهين» بعد ظهور شريط فيديو في حفل استقبال في قصر باكنغهام تبدو فيه مجموعة من القادة الأوروبيين يسخرون من ترامب بسبب مؤتمراته الصحفية. وألقى ترامب مؤتمراً صحفياً آخرًا كان مقرراً، ليعود مباشرة إلى واشنطن، على الرغم من تأخره بإقناع حلفائه الأوروبيين بزيادة الإنفاق الدفاعي وإقناع تركيا بالتخلي عن اعتراضاتها على اعتماد خطة دفاع حديثة لدول البلطيق وبولندا.

وانطلقت اللقاءات، الثلاثاء، في ظل تبادل الانتقادات عقب التصريحات الأخيرة لماكرون الذي اعتبر أن الحلف الأطلسي في حالة «موت دماغي»، داعياً إلى مراجعة استراتيجيته وإعادة فتح الحوار مع روسيا، وإعادة التركيز على القتال ضد الإرهاب الإسلامي، وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد هدد بعرقلة خطة دفاع البلطيق الحديثة ما لم يوافق حلفاؤه على تسمية المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا الذين ساعدوا في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، بأنهم محاربون «إرهابية». واستبعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى توافق مع تركيا على تعريف الإرهاب، خلال مؤتمر صحفي عقب قمة الحلف، وقال ماكرون: «لا أرى أي توافق محتمل». وأضاف: «واضح أننا لسنا موافقين على تصنيف وحدات حماية

الشعب الكردية وحزب الاتحاد الديمقراطي كجموعه إرهابية، واعتقد أن هناك توافقاً على هذا الأمر»، مشيراً إلى نظرائه في الناتو ما عدا تركيا، وهاجم ماكرون، الثلاثاء، أنقرة وانهماجها مع «مقاتلين مرتبطين» بتنظيم الدولة، ولكن ورغم الخلافات نجح القادة في الاتفاق على «إعلان لندن»، وسحبت تركيا اعتراضاتها بعد أن عقد ترامب اجتماعاً جانبياً غير مقرر مع أردوغان.

وجاء في البيان: «في هذه الأوقات الصعبة، نحن أقوى كحلف، وشعوبنا أكثر أمناً»، وأضاف: «إن رابطنا والتزامنا المتبادل قد كلل لنا حريتنا وقيمتنا وأماننا لمدة 70 عاماً». وهذا البيان هو الأول الذي يصنف فيه الحلف الصين كتحدي استراتيجي. كما أكد على الحاجة إلى رد فعل منسق أقوى ضد الإرهاب. وأبقى الحلف على احتمال إقامة «علاقة بناءة» مع روسيا عندما تجعل تصرفات روسيا ذلك ممكناً، لكنه شدد على التهديد الذي يمثله نشر موسكو صواريخ نووية متوسطة المدى. وفي إشارة إلى المخاوف الفرنسية والألمانية بشأن الاتجار الاستراتيجي لحلف الناتو، طلب الأعضاء من الأمين العام، ينس ستولتنبرغ، التشاور مع الخبراء لتعزيز «البعد السياسي» للحلف. والثلاثاء، التقى الزعماء في مجموعات مختلفة في لندن قبل حضور حفل استقبال مع الملكة إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام، لكن ماكرون رفض سحج اتهامه بأن استراتيجيته الناتو «ماتت دماغياً»، واستمر ترامب في الإصرار على أن بعض العواصم كانت «متأخرة»، في دفع التزاماتها الدفاعية.

بداية متوترة

وتسبب الخلاف في بداية متوترة لليوم الأخير للقمة التي كان يأمل الحلف في أن تكون عرضاً للوحدة «لأنجح حلف عسكري في التاريخ»، وتظهر كيف أن الغرب يمكن أن يقف أمام تحديات من روسيا والصين. في الأسابيع الأخيرة، حاول ماكرون تغيير جدول الأعمال من خلال المطالبة بمراجعة إستراتيجية الحلف، لكن ترامب الإصرار على



صورة تذكارية لقادة حلف شمال الأطلسي في لندن

الصحافي الطويل لترامب، يوم الثلاثاء، الذي لم يكن مرتباً له. وأضاف ترودو: «لقد رأيت اندهاش فريقه بما حدث»، وفيما لم يرد في حوارهم صباحاً، إلا ذلك، غير أن جميع وسائل الإعلام أقرت بأنهم كانوا يقصدون الرئيس الأمريكي. ويذكر أن اللقاءات المصورة لاستقبال القصر تم التقاطها من كاميرا حمام سباحة. إلى ذلك، نفى رئيس الوزراء البريطاني خلال مؤتمر صحفي أمس تلك المزاعم. وأثار ذلك غضب ترامب الذي انتقد ترودو لعدم تحقيق هدف أعضاء الناتو بإفاق 2% من إجمالي الناتج المحلي على الدفاع، وقال ترامب إن ترودو «ذو وجهين»، وأضاف: «انه شخص لطيف، أعتقد أنه شخص لطيف، ولكن الحقيقة هي أنني اعتقدته بسبب عدم دفعه نسبة 2%، وأعتقد أنه ليس سعيداً بذلك».

وقدم ترامب إشادة علنية بتركيا على ما تقوم به على الحدود السورية، مشيراً إلى وجود «الترام تام بوقف إطلاق النار»، على الحدود السورية، وأعلن البيت الأبيض في بيان أن الزعيمين عقدا اجتماعاً عقب القمة الرئيسية في لطف الناتو، واستمر الاجتماع 30 دقيقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وأشار البيان إلى أن الزعيمين ناقشا سبل تعزيز ورفع حجم التجارة بين البلدين إلى 100 مليار دولار، إضافة إلى تحديات الأمن الإقليمي وأمن الطاقة. وبعد إعلان ترامب عبر «تويتر»، إلغاءه المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً أن يعقده في نهاية قمة الناتو، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل، ربطت وسائل إعلامية بريطانية، من ضمنها صحيفة «إندبندنت»، بين ذلك وبين مقطع فيديو تم تسريبه صباح الأربعاء، يظهر زعماء



صلاح بوسريف

إمساك الواقعي بيد السعري

المدهش والبارق، ما يفتح أفق الدهشة، بل يجعل الواقعي يبدو أكثر واقعية في سعريته وغرايبته، وفي ما يختاره في مشهدياته من مغامرات وتناقضات وتضاد، هي، تشبه في جوهرها قبعة الساجر الذي يحول اللون إلى معنى يفوق المعنى ويتجاوزها، بل هو يستوّد المعاني الخبيثة، يخرّجها من ظلمتها، التي غالباً ما تخجّب عنّا ما في الواقع من عراء، لا نراه بحكم العادة.

لا يتوهم شفيق الزكاري، في هذا العمل الجديد، علاقات غير معقولة بين مخلوقاته، فهو، بعكس من ذهبوا في هذا المنحى، أعاد للطبيعة ما أفقدته في علاقة البشري بالبهيبي أو الحيواني، كلاهما، هنا، لباس للأخر، وهما في وضع الانفعال الذي نسوى صورة ذلك العراء الأنطولوجي لنحيا فيه، وهو ما يُشكّل واقعنا اليومي، بكل مفارقاته وصرعاته المفرطة في شراستها.

هل تخلص الإنسان من الحيوان فيه؟ هل هُنا خلاق ووجدت لتكون بذاتها، أم الوجود، هنا، هو وجود بالانفاس، وبالأنفاس، التي وراءها يتخفى كل كائن ينسب العطب والخلل إلى الوجود، أو الوجود، في أعمال شفيق المزعجة هذه، هو وجود بالسعري الذي كان أول ما التجأ الإنسان إليه ليغيبه من كيف تدور الأرض، وكيف الزوابع والعواصف والكوارث تجري في الأرض، وهذه، عنده، طريقة لتفقدنا وأعنا الراهن، ولوضع الإنسان في سياق الأزواجية التي تسكن ذاته، وتحكم رؤيته للأخرين. ليس هكذا بدأنا طفولتنا في رسم السعري العجائبي باعتباره معقولا وواقعا؟ إننا إزاء خيال طفولي يستعيد بداياته الأولى، وهي بدايات اكتشافنا واستشغافت، ورغبة في اعتقال غمامة في زجاجة. وهذا يعود بنا إلى فزويد في قوله الشهيرة «الطفل أبل الرجل».

من يتأمل هذه الأعمال الأخيرة لشفيق الزكاري، أو يقيسها بغيرها، أو ينظر إليها مجزأة، كما ينظر إلى قطع (البازل)، مُتأثرة، ليستجيبها في الصورة، أو في الشكل الذي يتوهمه، سيكون خطأ الطريق إلى طبيعة الرؤية التي تحكم جوهر هذه الأعمال، كما سيكون خطأ الطريق إلى الإطار الذي داخله تجري هذه المشهديات الخوارق السعريّة التي لا تُفني إلا إلى ذلك السقوط الأول المرعب، الذي في بدا الإنسان عاريا، بلا معنى، بدأ مأخوذاً، مسحورا، تدور به الأرض، ولا بيت ولا مسكن، ولا إقامة له، بل لا هوية له، فهو كل الوجود ولا وجه له. الكينونة هنا، تتخلّف باللون، بقتامة الألوان وما تحتمله من سديمية، بتجاوباتها، وتصديدها، بالفراغات التي تخترقها علامات وإشارات خاطفة مثل مجرات تظهر فجأة في ظلمة السماء ثم تختفي، باعتبارها رموزا تتقاطع مع الحروف التشظية المتشذرة، التي بدل أن تساهم في فك السحر وتطهير اللوحة، تُضاعف سعريتها وتؤزّمها، مثل علاج الصدمات بالصدمات، إنها إذن، كينونة التشذّر، وكينونة التشذرت، والتناقضات الضوئية، حيث الهوية تمّسي، وتذوب في بعضها، مثل الماء حين يذوب في الماء، ليُخلّ محلّها المعنى الفائق للمعنى، ما يتجاوز المعنى ويُغضي إلى نقيضه، بل إلى ما تمّع منه في فهم واستيعاب هذا الواقع المركب اللطيف، والغارق في سديميته.

يمكن اعتبار هذه الأعمال، بمثابة «غرنیکا» في سياق آخر مغاير، هو سياق الواقع الذي هو حرب يومية خفية صامتة، فيها الإنسان تحفى وراء غيوره من الكائنات، ليقول في نهاية الأمر: إن الذئب، هو من قتل يوسف.

* شاعر مغربي



بعد حين من الرحيل: فدوى طوقان بين الشعر والسياسة



إبراهيم خليل

تصالحني مع الفلسطينيين:

لو تخلى الغدانيون عن أسلحتهم وأرسلوا بطاقات التهئة لكل بيت يهودي حتى لو شاركنا المنظمة بناء المستوطنات للمهاجرين الجدد واستقبلوا جماعة غوش إيمونيم فلن نجالسهم أبدا ولن نحاور

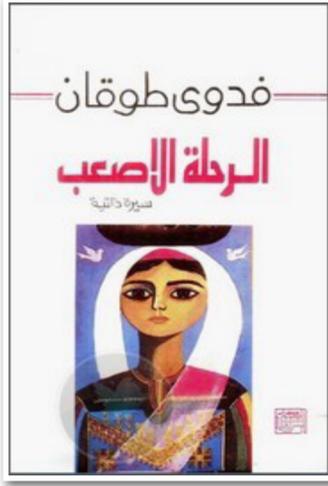
ولا ريب في أنّ فدوى طوقان نجحت في إقامة بعض العلاقات مع كتابات، وكتّاب يهود، ومحاميين يتعاطفون مع وجهة النظر العربية، كالحامية فلتسيا لانجر، التي نشرت عددا من الكتب تتضمن شهادات عن الأسرى في سجون الاحتلال، وما يتعلّقون له من الوان التعذيب البدني والنفسي، ومنها كتاب «بأمّ عيني» وكتاب «أولئك إخواني» وكتاب ثالث بعنوان «من مفكرتي»، وهي كتب تفضّح بالكلمة والصورة، ممارسات الاحتلال الذي طالما ادعى أنه احتلال نظيف أدماء (الحرامي) أنه لص شريف، ويتضح من هذه الإشارة، ومن غيرها، إن بقراء شعر فدوى طوقان، ونثرها في سيرتها الذاتية، ولاسيما الجزء الثاني «الرحلة الأصعب» إنها— وهي الشاعرة التي عرفت في الماضي بتجربتها الرومانسية، وبإغراقها في التاملات، والإحساس بالوحدة— أصبحت في السنوات الأخيرة من تجربتها الإبداعية، والأدبية (1967 * 1993) شاعرة تنخرط في الحياة السياسية، ولا تكتفي بقصائد لها



بلاذنا، وأنهم جاءوا إليها محتلين، وأن الكراهية التي يدعون نبذهم لها هم من زرعوها في هذه التربة المقدسة، وأن عليهم أن يجنوا ثمار ما زرعتم أيديهم، وأن يحصدوا نتيجة ما فعلوا، فهل كانوا يتوقعون منا أن نستقبلهم بالورود والأغاريد؟ وردا على بعض المتصهينين تورّد في الفصل الرابع عشر قصيدة لشاعر عبري يدعى أشولوم كور، ويقول في جزء منها مَعبرا عن تلك العقليّة الشوفينية المتعطرسة: «وتصلنا إلى نتيجة أننا يجب أن نقاتل أن تقتل يجب أن نقلل حتى يكون لنا وطن لهم من البحر إلى النهر ونستخلص من هذا الكثير الذي يتضمّنه الكتاب، أنها، في الوقت الذي كانت تكتب فيه شعرها المقاوم، تتابع ما يقوله الأخر، وأنها لا تصمم أدنيها عما يتردد في أوساطهم من دعايات مضادة، وتقتبس في «الرحلة الأصعب» نثقا من قصيدة أخرى لشاعر إسرائيلي هو أفرايم تسيدون يرفض فيها أي موقف

«الغد» وفي مجلة «الجديد»، التي نشرت فيها فصولا من كتابها «رحلة جبلية»، قبل أن يُصار إلى نشره في مُصنّف صدر عن دار الشوري، وفي حيفا، التي أتاحت لها زيارتها بعيد الاحتلال بأشهر، تعرّف بعصام عباسي وسلمي ماضي، وهما من الوجوه البارزة في الوسط الثقافي الحيفاوي، وتلقي في ندوة قصيدتها «لن أبكي» التي تحثي فيها شعراء المقاومة، وتقبس من شعرهم جمرة. مؤكدة أن التفاعل المثر مع ذلك التيار الشعري سيؤدي حتما إلى نقلة جديدة في عطاءها الشعري، وهو العطاء الذي يصنّف في قول محمود درويش في رده الغوري على تلك القصيدة:

نحن يا اختاه من عشرين عام
نحن لا نكتب أشعرا
ولكننا نقاقل
ولذا لم يتفتّح حبنا
بين السلاسل
وتتابعت قصائد فدوى النارية، لأن الشعر يختلف عن الأنواع الأدبية الأخرى؛ فهو يستجيب للأحداث، ولردود الفعل الفورية بسرعة لا تقاس بها الأخرى، من قصة أو رواية أو مسرحية. ولهذا فإن دور الشعر في مقاومة الاحتلال أكبر حضورا، وأكثر تأثيرا، من غيره، وإلى ذلك تشير الشاعرة، فعندما أحبت أول أمسية شعرية لها في بيت جالا، استدعته على إثرها عدّة من الحضور للتحقيق بقصيدة التحريض، لأنهم، مثلما قبل، رحبوا بشعرها، وصفقوا لها طويلا. وهذا التصفيق يعني لدى الاحتلال التحريض. وفي الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1968 اجتمع دايان -وزير الحرب الإسرائيلي- من رجالات نابلس، وخاطبهم مُحرّزا من أن شاعرة لديهم كتفي قصيدة واحدة من قصائدها لتفريخ عشرة «إرهايبين»، وذلك إشارة تمهيد- وقفا لروايتها «لقاء (المفخ) الذي جمعها بالوزير الإسرائيلي، وابنته يائيل دايان، في منزله في تل أبيب.



موسوعة ساراماغو نصف الواقعية عن الموت

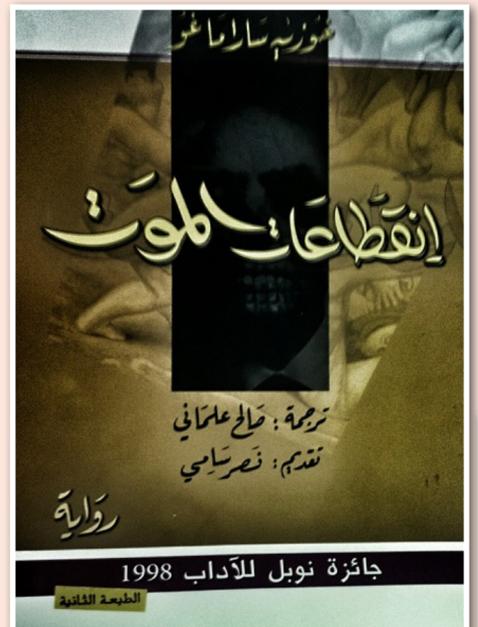


حسن داوود

أول ما قامت به هو زيارة ذلك الرجل، عازف الفلوت، في منزله. كان غارقا في نوم، ولم تشأ الموت أن توقظه إن كل ما كانت تريده هو أن تعرفه معتمدة على قواها التي تغنيها عن مخاطبته أو سماعه، وهي، بقوامها ذاتها أقامت حوارا، صامتا تماما، مع الكلب الرابض إلى جانب صاحبه الموسيقي.

في الصفحات الأربعين الأخيرة تحوّل الكتاب، الذي سعى مؤلّفه إلى أن يكون مصفّعا موسوعيا للظواهر البشرية عن الموت، إلى حكاية مترددة بين الإماتة والإغواء. كانت الأمرة بالموت قد أظهرت نفسها على هيئة امرأة غاية في الجمال، ربما من أجل أن ترى كيف هي الحياة بين أولئك الذين يقصدون صالة الأوبرا ليستمتعوا إلى العزف الموسيقي. ثم هناك عازف الفلوت، ضحيتها، الذي راح يظهر، مع تتابع حلقات الرواية وتتالي لقاءاتها معه، كان ساراماغو ينفثنا خطوة خطوة لنحسّ بتحول الموت إلى امرأة عاشقة. ولا ريب أن هذا الفاصل الأخير يحمل أكثر تخيلات الكتاب وتوهماته غرابية، لكنه، مع ذلك، الفاصل الذي أتاح له (للكتاب) أن يكون رواية. في الصفحات المتتين التي سبقَت كان الاستطراد التخيلي، المترواح بين الفلسفة والهديان، أشبه بمحاكاة الشخص لنفسه غير أنه يكون من يستمع، أو من يقرأ، باق على انتباهه وتركيزه. فقط ذلك التوهم غير الفلسفي وغير التفكير، في صفحات الكتاب الأخيرة، جعلنا نقرا مأخوذين ومندهشين كيف يمكن لحكاية غرام عادية أن تخني الأفكار التي تطلب الكثير من الجهد لتخترع

* «انقطاعات الموت» رواية جوزيه ساراماغو صدرت عن منشورات الجمل بترجمة صالح علماني (عن الإسبانية) في 238 صفحة - 2019.



لكن أمكن لعصابات المدينة تدبير تلك الحنة العامة بتنظيمها رحلات يُنقل فيها المحتضرون إلى البلد المجاور ليخضوا فيه نحيبهم، ما دام أن عطالة الموت وتوقفه لا تشمل ذلك البلد المجاور. لا يحتاج ذلك إلى أكثر من عبور الحدود ليحصل الموت، بل أن أخذوا إلى هناك كانوا على ذلك القرب منه. كما تمكنت العصابات من تأمين دفن لائق ليجث هؤلاء، هناك في بلدتهم ذاته، أي في الجانب الآخر، من الحدود التي أسلموا فيها أرواحهم، بل كان يمكن لهذه العصابات أن تتدبّر كل ما نتج عن ذلك الانقلاب الهائل، لو لا أن قرّر الموت، بعد سبعة أشهر من اعتكافه وعطالته، العودة إلى العمل من جديد.



هذه المرة، رأى الموت أن يجري تحديثا على طريقة عمله، تتممّل في أن يوجّه دعوات إلى من يشاء إمامتهم. هي أوراق بنفسجية اللون توضع في مغلفات يحملها إلى المدعوين من يمكن أن يسمى ساعي الموت. كل صباح يقوم الموت بإعداد الرسائل جميعها، ويبعثها، بحركة سريعة من يده، إلى الساعي الذي ليوزع ما يزيد عن ألفي رسالة كل يوم، الموت، رسالة كل يوم.



فيلم «بيروت - المحطة الأخيرة»



الفيلم العراقي «شارع حيفا»



الفيلم التونسي «بيك نعيش»

السينما العربية تحصد الجوائز ومجاملة قانونية للفيلم المصري



كمال القاضي*

قصير، وقد ذهبت لفيلم أميانيس للمخرج وسام الجعفري.

أما نصيب السينما المصرية في ماراثون الجوائز، فلم يتعد كونه فوزاً على استحقاق، جاء من قبيل إثبات الوجود والاسترخاء، لتجميل الصورة ونوع من المجاملة المستندة لحجة قانونية، اكتملت معطياتها في الفيلم الوثائقي «أحكي لي» للمخرجة ماريان خوري، فترأت لجنة التحكيم منحها جائزة الجمهور المقدمة باسم الناقد الراحل يوسف شريف زرق الله، وهي وإن كانت مستحقة للفيلم، لكنها لا تكفي بالقطع لتعويض الخسارة والغياب العيب لسينما تجاوز عمرها المئة عام، وحصلت خلالها ربحاً مديداً على آلاف الجوائز وصكوك الاعتراف بالتميز والريادة عبر عصورها الذهبية الفاتحة.

* كاتب من مصر

سعد الدين وهبة لأحسن سيناريو، ولم تخيب السينما اللبنانية الظن فقد انتزع فيلم «بيروت - المحطة الأخيرة» للمخرج إلي كمال جائزة أفضل فيلم غير روائي، وهي جائزة مستحقة تم تخصيصها للإبداع الذي تمتاز فيه الحالة التسجيلية بالحالة الروائية والوثائقية، ليمثل رؤية عامة لسينما مختلفة، تعتنى بالقضايا الأكثر تأثيراً وتفاعلاً مع الواقع، وهي الشروط التي توافرت في الفيلم المذكور، الذي يناقش مشكلات الحدود والهوية، في ضوء المستجدات والصراعات الآتية.

ووسط منافسات قوية أدت إلى خروج العديد من الأفلام من غير أي مكاسب، تمكنت السينما الفلسطينية من فرض قوتها التأثيرية، كحالة إبداعية استثنائية، فحصلت بفضل تميزها على جائزة تين، الأولى حظي بها فيلم نجوى النجار «بين الجنة والأرض»، وهي الجائزة المخصصة للسيناريو والممنوحة باسم الأديب العالمي نجيب محفوظ، والثانية جاءت مستحقة للكاتب، وهي جائزة

المتضمنة في القضايا المطروحة، كانعكاس للحالات الواقعية العربية، سواء التاريخية أو الراهنة. وتأتي دلالات التمييز السينمائي العربي بارقة ومضيفة في نوعية الأفلام الحاصلة على الجوائز، ومن بينها الفيلم التونسي «بيك نعيش» للمخرج مهدي برصاوي، الفائز بثلاث جوائز مهمة، جائزة صندوق الأمم المتحدة، وجائزة أفضل فيلم عربي وتبلغ قيمتها 15 ألف دولار، وجائزة صلاح أبو سيف «لجنة التحكيم الخاصة»، وهو اكتساب غني للإبداع التونسي في مجال السينما الجديدة المعبرة عن مشكلات الوطن وهموم المواطن، التي تتخللها تفاصيل سياسية وإنسانية تبعد عن التقليدية والمباشرة.

وذلك تم توثيق شهادات الاعتراف بقيمة السينما العربية كوسيط عابر للقارات والمحيطات، بفوز الفيلم العراقي «شارع حيفا» للمخرج مهند حياض بجائزتين، الأولى مُنحت للبلبل علي تامر عن دورة كاحسن ممثل، والثانية جاءت مستحقة للكاتب، وهي جائزة

الحسابات، وجاءت بمعادلات مختلفة أعادت رسم الخريطة الإنتاجية وجعلت الفوز بالجوائز الكبرى الرئيسية، الذهبية والفضية والبرونزية، امتيازاً مستحقاً للفيلم الصيني «الحائط الرابع» والبلجيكي «شيخ مدار» وفيلمين آخرين هما «لم أعد هناك» و«نوع خاص من الهدوء».

ويعد هذا المتغير بداية للمنافسة الحقيقية بين هوليوود والمؤسسات الإنتاجية الآسيوية، الهادفة إلى استثمار السينما فنياً واقتصادياً وسياسياً، وهو مؤشر دال على تزامن النهضة السينمائية الصينية بقوتها الناعمة، مع تعاطف قوتها العسكرية والاقتصادية، وهو توازن مقصود في إطار القياسات العامة لإثبات قوة الدولة في جميع المجالات. ولأن الدورة 41 لمهرجان القاهرة السينمائي كانت فارقة، من حيث حيادية لجان التحكيم وموضوعيتها الواضحة، فقد أدى ذلك إلى بروز المساهمات العربية، والإقرار بتميز الأفلام تقنياً وفنياً، فضلاً عن جدية التقييم، والنظر إلى الأبعاد السياسية والاجتماعية

مثل الحضور الأكبر للسينما العربية نقلت نوعية في تاريخ ومسار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي انتهت دورته الحادية والأربعين في التاسع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حيث كشفت نتائج حفل الختام عن مفاجآت غير متوقعة في الجوائز، التي ذهب معظمها للسينما التونسية واللبنانية والفلسطينية والعراقية، في إشارة إلى تغير إيجابي ملحوظ في المستوى والمضمون، أسفر عن تقييم موضوعي من جانب لجان التحكيم الخاصة بالمسابقة الرسمية، والمسابقة العربية، وبقية المسابقات الأخرى، المعنية بالنظر والحكم في الأفلام التسجيلية والقصيرة والوثائقية.

جاء التفوق العربي نافياً لهيمنة السينما الأمريكية والغربية، التي كانت سمة أساسية من سمات المهرجان ونتائجه وأجوائه، فما كان مسلماً به منذ سنوات صار محلاً للشك، بعد صعود القطب الصيني في مجال النهضة السينمائية الآسيوية، التي غيرت

«لحظات مسروقة» للعراقي يمام نبيل فوتوغرافيا المنفى وحكايات عن الناس والمكان

لندن - محمد عبد الرحيم:



الرسائل الموهبة والشيزوفرينيا

نعيمة عبد الجواد*

السفلي تاجر مخدرات متسلط وقاسي القلب، قد يرد أي شخص قتيلاً بكل سهولة، طالما يعرقل مخططاته.

وفي ما يبدو أن «شيزوفرينيا السلوك» من فيلم «العار» قد انتقلت أيضاً من عالم الشاشة الفضية إلى أرض الواقع بكل سهولة؛ حيث تسلسلت من خلال الأداء المقتن، والسيناريو الغريب الحكمة على المشاهد آنذاك إلى نفوس العامة. ففرط الإعجاب بأبطال الفيلم الرئيسيين، جعل المشاهد يسعى لتقليدهم في كل شيء، وعلى الرغم من أن انتقال شخصيات أفلام الشاشة الفضية لأرض الواقع، لا يعد من العلامات السلبية؛ لأنه أكبر دليل على تكامل العمل السينمائي، لكن ظهرت الآثار المأثورة لفيلم «العار» سريعاً بسرعة تسللها لوجدان المشاهدين، لتؤثر بشكل سلبي على صناعة السينما بأكملها حتى الآن، وبالتالي على ذوق المشاهد، فلم ير المشاهد والمتجوز من الفيلم الوعظ والإرشاد، الذي يؤكد عليه الفيلم على صناعته السينمائية بأكملها حتى الآن، عاجلاً أم آجلاً سوف يتم اقتضاها لتوقع الفرد على ذوق المشاهد، فعلى النقيض، اهتم المشاهد بالأداء التمثيلي، والألفاظ الغربية التي صدرت من أبطال العمل، فصار المشاهد يحيد التحديث باستخدام الرقبة واليد، مثل الفنان نور الشريف؛ ليوضح أنه عليم ببواطن أمور الحياة. أما الطامة الكبرى، فكانت استخدام الألفاظ التي درجت على لسان أبطال الفيلم للتعبير عن عالم المخدرات والجريمة كمصطلحات دارجة الاستخدام في الحياة العادية، وكمصطلحات رائعة تدل على التطور في أسلوب الحديث، واتباع أحدث صيحات المصطلحات.

يبذلون أن يعي أحد خطورة ذلك الموضوع، ويسبب محاولة شركات الإنتاج استنساخ نجاح مماثل لفيلم «العار»، وبالطبع تحقيق إيرادات عاجلاً أم آجلاً سوف يتم اقتضاها لتوقع الفرد على ذوق المشاهد، فعلى النقيض، اهتم المشاهد بالأداء التمثيلي، والألفاظ الغربية التي صدرت من أبطال العمل، فصار المشاهد يحيد التحديث باستخدام الرقبة واليد، مثل الفنان نور الشريف؛ ليوضح أنه عليم ببواطن أمور الحياة. أما الطامة الكبرى، فكانت استخدام الألفاظ التي درجت على لسان أبطال الفيلم للتعبير عن عالم المخدرات والجريمة كمصطلحات دارجة الاستخدام في الحياة العادية، وكمصطلحات رائعة تدل على التطور في أسلوب الحديث، واتباع أحدث صيحات المصطلحات.

قد يفرض الواقع استنساخ صورة أخرى للفرد تجاهه المجتمع على استحقاقه، ومن خلال هذه الصورة المناقضة، يمكن التعبير عما يموج في داخل الفرد بكل صدق، سواء أكان مشاعراً، أو أفكاراً، أو حتى سقطات، بدون الشعور بالحرج. وإيضاً، يمكن إخفاء المرء حقيقةه المانحة التي يخجل منها عن أعين دوائر الاجتماعية. حينئذ، يشعر بالراحة وقتما يظهر للأخرين صورة نقية وقوية، تجعل منه، وفقاً لوجهة نظر مريضة - شخصاً لا تشوبه شائبة.

«شيزوفرينيا السلوك» هو العار الذي يخفيه المصابون به في حواشيه، ويخشون اقتضاه لدرجة التكتم عليه بكل الوسائل؛ لعلهم أن «شيزوفرينيا السلوك» قد يدمر ما يشيدونه من عالم مثالي محاك على مجموعة من الأوهام. وقد جسدت السينما المصرية «شيزوفرينيا السلوك» في فيلم «العار»، الذي يعد واحداً من العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية بوجه عام، واتجاه الواقعية الجديدة، بشكل خاص. فقد تم طرح فيلم «العار» في دور العرض السينمائي في مصر عام 1982، ليعبر ضجة فنية وجماعية، لم يفهم الكثيرون أسبابها الحقيقية آنذاك، فبعد ما اعتبرت الفيلمين ينتمي إلى فئة التشويق والإثارة، التي كانت بمثابة العنصر الجاذب للمشاهد آنذاك، قدم الفيلم قصة محكمة، وإخراجاً متقناً، وأيضاً لارتباط الفيلمين «نور الشريف، ومحمود عبد العزيز، وحسين فهمي» في أداء تمثيلي حديث الطابع، جعل جميع الشخصيات تخرج من عالم الشاشة الفضية لتعيش معنا حتى الآن في عالمتنا الحديث نابضة بالحياة.

يناقش الفيلم قضية «شيزوفرينيا السلوك»، ويوضح أنها العار الحقيقي الذي يحمل أي فرد، على عكس ما قد يتصوره الآخرون، من أن العار يقتصر على الاستغلال بالأعمال الوضيعة، أو احتراق الجريسة، أو حتى الفقر. فالعار المدمر هو عار «شيزوفرينيا السلوك». وعلى هذا، ظهر في الفيلم الأب التاجر العصامي المتدين الذي يربي أولاده على الأخلاق الحميدة - رجلاً فاسداً يعمل في تجارة المخدرات ويذمر آلاف الشباب والأسر بما يروجه من مخدرات، واعتبارها تجارة حلال. فقد اعتقد أن تصنيته لأولاده بالعلم والأخلاق الحميدة سوف تجعلهم يمتدحوا عن عالمه الحقيقي محترمة اجتماعياً. فقد حظي بابن ضابط، وأخو طبيب نفسي، وأبنة محامية، وحتى الابن الذي لم يكمل تعليمه ويساعده في تجارته، هو ابن خانع وبار بالديه، ويبدل أقصى جهده لإسعاد الآخرين، حتى لو على حساب نفسه.

لكن المفاجأة، أن المال الحرام أثر أيضاً بالسلب على الجميع، فإنه الضابط المحترم المهاب، في حقيقة الأمر مجرد شخص ينتمي لفئة «المرتزقة»؛ حيث يسعى للكسب من أي مصدر، ويمتدح ذلك لنفسه بأنه بذلك يعصم نفسه وأولاده من الفقر. والأدهى من ذلك، فإنه يذهب لوضع أفعاله المشبوهة في صياغة شرعية ليزينها بإطار من الكسب الحلال. أما الابن الطبيب النفسي، فهو في حقيقة الأمر مريض نفسياً في حاجة ماسة لعلاج سريع يبعده عن الاضطراب السلوكي، وتناول المهدئات طوال الوقت. وبالنظر لابن البار الذي لم يكمل تعليمه بناء على توجيهات والده حتى يساعده في أعماله التجارية، هو في حقيقة الأمر الساعد الأمين لوالده في عالم السفلي، عالم تجارة المخدرات. أما عن سلوكه الحقيقي، فهو يبعد كل البعد عن الخسوع والطيبة؛ حيث أنه في عالمه



صورة من المعرض



يمام نبيل

أو القيود، هنا تصبح نظرة العين هي القادرة على الفرار، أو التفكير في مكان وعالم آخر، أرض أخرى بمعنى أدق. ومنه تتأكد فكرة (المنفى) التي يحياها الفنان، ويحاول جاهداً تجسيدها من خلال لقطاته. فكرة اختلاس اللحظة أو - سرقتها - كما أحب أن يطلق الرجل على معرضه.

فكرة السرد

ينطلق نبيل من منطلق سردي يحاول أن يسبقه على لقطاته، فلم يكف باللقطة منفردة تعبر عن نفسها، بل أضاف إلى كل لقطة انطباعاته التي تقترب من السرد الأدبي، حتى إن كانت هذه الانطباعات تنقل بعض الشيء محتوى اللقطة، أو تحاول بشكل ما أن تفرض رؤية صاحبها وتختصر التاويلات في هذه العبارات، إلا أنها تعد محاولة لتأكيد الفكرة بالصورة والكلمة. يتضح هذا من العناوين المختارة لكل لقطة، مثل: اختفاء، وهم، لا يمكن إصلاحه، تالشي، حقيقي، ومنفى.



تقنية اللقطات

يحاول يمام من خلال لقطاته أن يحكي حكاية، لذا تُعاد صياغة اللقطة حتى تتوافق والحكاية التي يريدنا، وفي شكل غير مباشر في أغلب الأحيان. ومن خلال إطارات تتضاعف بفضل طبيعة المكان - نافذة في الغالب - يتم سرد الحكاية. فدائماً ما نجد لحظات عابرة تحاول كسر هذه الأطر.

من هنا ادخليني

من هنا ادخليني
من قلبي من عيني من جيبتي
من هنا ادخليني
من صمعتي من بوحي من أنبتي
من هنا ادخليني
من تاريخي ومن فكري وديني
من هنا تجدني أشواقاً
تمر بها رياح الصيف دوني
من هنا ادخليني
من كل مساحات الخيال
من كل حروف الجمال
من الممكن والمحال
من النساء والرجال
ومن الخسوع والنضال ادخليني
فأنت يا حبيبتني ثورات غزل
وأنت يا حبيبتني شغاف القلب
وأنت يا حبيبتني السهل والجبل
من هاتيك الأمل ادخليني من وريدي عن يساري
عن يعيني



عمر معروف*

واعلميني وافليني من دمعي اغزليني
من نكرياتي من مشهد
الاحلام اسرقتني
من جنوني من سكرة الألام
اعتقيني
فأنت سمائي وأنت انتمائي
وأنت كل توراتي وقرآني
فأنا للهو وأنت وجودي
وأنا الروح وأنت حدودي
وإن كنت وجهاً فأنت حدودي
الآن الآن يا حبيبتني انقطع وحيي
فودعت إلهامي وختمت ديني
الآن يا حبيبتني بدأت معرفتي
ومزقت ملائكتي شياطيني
الآن يا حبيبتني أصبحت قدسي
أنت أندلسي
أنت سوريدي وفلسطيني
من هنا ادخليني

* شاعر سوري

والعيني وعلمي بل جهليني
قولي لي أنك مخلصني قولي لي بأنك تعرفيني
قولي لي بأنك قيامتي وصيري وإلهي وحاسيني
قولي لي بأنك قبلي لأخسر شكي وأطلق يقيني
لا تنكريني وحيداً أخاف الضياع ولا تجعليني رقماً
في جيد السنين
واجعليني كنزاً واصنعيني شوقاً وكتيبيني ورداً ثم
ازرعيني
واجعليني بركاناً زثيراً مهاباً وبين يديك وديعاً
تحمليني
عقني من دمعي خمرأ وامزجي من نفسي عطرأ
واجعلي من هزلي أمراً ثم اتركيني
واغرسيني طهر أو صليبي عصرة واجعليني طيراً
أهوى منوني
وانظميني كتاباً ضلوعى سطور هلا تهدثني
وافعليني وافليني
دعيني أقامر ثم ارجعيني دعيني أقابلك ثم
ادبيني
دعيني أعاشر غيرك ثم اجديني
من هاهنا الأمل ادخليني من حزن طيات جيبتي
فالصمت مولى في صمته والكلام جيباً هائئ
ورزين

مسلسل «التاج»: أسرار وخفايا القصر الملكي البريطاني وسيرة الملكة إليزابيث الثانية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

للعام الثالث على التوالي، تتوج الملكة البريطانية إليزابيث الثانية منصة «نيغلس» الإلكترونية هذا الأسبوع، من خلال عرض الموسم الثالث لمسلسل (ذا كراون) «التاج»، الذي بدأ بثه قبل عامين وقدم سيرة حياة إليزابيث - منذ تنحى عنها إدوارد الثامن عن العرش، لكي يتزوج حبيبته الأمريكية المطلقة واليس سيمسون - لتصبح والية العهد لوالدها جورج السادس، ثم الملكة بعد وفاته عام 1952 وفي السابعة والعشرين.

ونشاهد في الموسم الثاني تخوض صراعات مع اختها مارغريت، التي ترفض أن تعيش في ظلها، وزوجها فيليب، الذي يرفض أن يكون حارسه ثانوية، بينما تواجه أزمات سياسية دولية فشلت حكومتها في التعامل معها، من أبرزها التطور في أزمة السويس عام 1956 وشن حرب فاشلة على مصر بدون علمها.

في الموسم الثالث، الذي تدور أحداثه في الستينيات والسبعينيات، نقابل ملكة أكثر نضجا واستقرارا وأكبر جيلا. لكن بدلا من استخدام المكياج مع ممثلي الموسمين السابقين، تم استبدالهم بممثلين أكبر عمرا، ومع ذلك لا يوجد تباين في تجسيد شخصيات المسلسل، لأن الممثلين الجدد ورتوا أداءات سابقهم بدقة هائلة.

الملكة التي لا نعرفها

«كان معنا مخرجون شراكوا في الموسم الأول والثاني يخبروننا بالكثير، فنحن ورتنا الكثير من سابقينا»، توضح الممثلة البريطانية هيلينا بونام كارتو، التي تجسد دور الأميرة مارغريت، يذكر أن الممثلة ابنة الـ 52 عاما رُشحت لأوسكار أفضل ممثلة مساعدة عن أداء دور الملكة، إليزابيث الأم، في فيلم «خطاب الملك» عام 2010.

أما إليزابيث فتجسدها أوليفيا كولمان، التي فازت بأوسكار أفضل ممثلة العام الماضي، عن أداء دور الملكة آن في فيلم «المفضلة». وبينما لعبت أوليفيا دور أن كنفخية هانسة وغريبة الأطوار، طرحت إليزابيث كنفخية منضبطة وانطوائية. ورغم تفصيص التام والمذهل للملكة إلا أن أوليفيا تفرق أنها لا تعرف شخصيتها وراء جدران قصرها، «أنا لا أدري ماذا يجري داخل منزلها مع أبناء عائلتها»، تقول أوليفيا، ابنة الـ 45 عاما. «أنا اعتمدت على سيناريو بيتر مورغان وحسب، وكما تعلم إنها الملكة والملكة شخصية لا تعبر عن مشاعرهما».

«التاج» من تأليف كاتب السيناريو البريطاني الشهير، بيتر مورغان، الذي كتب أيضا سيناريو فيلم «ذي كوين» عام 2006، وتناول فيه تفاعل إليزابيث مع وفاة الأميرة ديانا عام 1997. وفي «التاج» يسبر سيرة الملكة على المستويين الشخصي، من خلال علاقتها مع أبناء عائلتها، والرسمي، من خلال تفاعلها مع رؤساء حكومتها عبر السنين. لكن رغم أنه اقتبس أحداث المسلسل من الواقع إلا أنها لا تعكس بالضرورة الحقيقة.

يوجد الكثير من وجهات النظر في ذلك، تقول هيلينا، «إنه عمل درامي وليس وثائقي، بتركنا نتصرف على سجيبتنا ويجعلنا نحظى بالرحم والبرية في اتخاذ خيارات مثيرة

وواعية، وهناك قدر هائل من الأبحاث التي تتعلق بذلك»، «لدى بيتر فريق بحث كبير»، تضيف أوليفيا، «وحسب ما يقول إن التخطيط يشكّل 70 في المئة من وظيفته، فنحن نعرف أين كانت الملكة في كل يوم تقريبا من أيام حياتها كملكة، إنه ضمن سجلات البلاط، ثم تربط النقاط ببعضها البعض وبالتالي إذا كان هناك شيء ما يحدث خارج عالمهم وتصادف وجود مارغريت في تلك اللحظة، على الأرجح أنها تكلمت عن ذلك، لهذا هذا عمل تخميني وخيالي، يجعله دراميا».

الأميرة مارغريت

الموسم الثالث يسلم الضوء مرة أخرى على الأميرة مارغريت، التي تواصل محاولاتها في لعب دور محوري في السياسة البريطانية، مؤمنة أن شخصيتها الاجتماعية كانت أكثر ملائمة للعرش من شخصية أختها الانطوائية. وتعتز بثقتها بنفسها عندما تنجح في اقناع الرئيس الأمريكي ليندون جونسون في نشل بريطانيا من أزمة اقتصادية بعد أن يرفض التعامل مع حكومتها، التي كان يرأسها آنذاك هارولد ويلسون المعادي لحرب فيتنام، ولا يقل دعوة الملكة له لزيارة رسمية في بريطانيا.

لكن إليزابيث، التي ما زالت تعتبر تصرفات اختها محرجة لأسرتها، ترفض منحها دورا رسميا، مما يسفر عن توتر العلاقات بينهما وغرق مارغريت في أزمة نفسية، تحطم زواجها وتدفعها للبحث عن ملاذ في الحفلات الصاخبة والكحول.

«لا أعتقد أن مارغريت كانت أكثر ملائمة للعرش»، تقول هيلينا، «أرادت فقط أن تقوم بالمزيد، كانت اختها صديقتها المفضلة وحصلت على دور، ولهذا شعرت أنها تخلت عنها، فأرادت أن تحصل على دور مثلها وتكون شريكة لها. وهذه ليست الحقيقة بل القصة التي نرويها».

فعلا، فالعمل الدرامي في حاحه السي صراع، لهذا تحول الصراع بين الأختين إلى محور القصة، مع أن الكثيرين يشهدون أن الأختين كانتا مرتبطين بعلاقة حب ومودة، «المنافسة بين الأختين موضوع رائع للجميع تفهمه، سواء كنت من العائلة المالكة أم لا، وسواء لديك أخوة أم لا، وكيف تتشكل شخصيتك ومكانك في العائلة. ونعرف أن مارغريت لم تمنع أن تكون في المرتبة الثانية، وخلال أبحاثي اكتشفت أن العقدة التي كانت تعاني منها في «قصر القامة»، وكما تعلم الكثيرون يواجهون أزمة منتصف العمر، على سبيل المثال الأمير فيليب».

خلافًا لمارغريت، فإن أزمة منتصف عمر الأمير فيليب، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني توبياس موميزيس، روحانية ونفسية، فبعد أن فشل في تحقيق دور رسمي في الموسمين السابقين، يحول أنظاره في الموسم الثالث إلى إدارة الأمور العائلية في القصر الملكي والبحث عن أهداف أخرى في حياته من خلال اهتمامه في العلم والقضاء أو الدين والفلسفة.

«من بحثي خلال التحضير لأداء دور الأمير اكتشفت أن طفولته كانت صعبة جدا من عدة نواح»، يقول توبياس، «فمنذ صغره عانى من اليتيم، إذ كانت أمه تقضي وقتا طويلا في الصحاح العقلية، وكان أبوه غائبا طوال فترة طفولته، وهذا أمر صعب لأي طفل. لهذا من الصعب أن لا تتشعر أو تتأثر بذلك، ولا بد أنه شكّل شخصية الرجل الذي نعرفه».



هيلينا بونام

أوليفيا كولمان



فيليب، الذي ولد عام 1921 في اليونان، حيث كان عمه الملك، يُذكر أطفاله مرارا وتكرارا أن عائلته الملكية اضطرت للفرار من اليونان عام 1922 بعد الانقلاب العسكري هناك، بينما كان رضيعا. ويحذرهم من مصر مماثل، نظرا لصعود الحركات المناهضة للملكية في بريطانيا واستلام حزب العمال الليبرالي الحكم في بداية الستينيات.

فيدعو «بي بي سي» عام 1968 إلى القصر لتصوير أول فيلم وثائقي عن العائلة الملكية ليُلمع صورتها أمام الشعب ويظهرها كعائلة عادية تواجه التحديات نفسها، التي تواجهها أي عائلة بريطانية أخرى، لكن الفيلم يحقق عكس غايته، إذ يكشف عن ثراء العائلة المفرط، بينما كان الشعب يعاني من أزمة اقتصادية صعبة، ويصبح فيليب مصدر سخرية في الإعلام البريطاني عندما يشكو خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة «أن بي سي» الأمريكية أن

لكن تصريحاته، «في اعتقادي، بل ما أشعر به أن إحدى

الصعوبات، التي واجهها هي دخوله الكثير من الغرف، حيث الجميع مهذب للغاية وصامت ومتوتر بشأن لقاءه. ولا بد أنه كان وقتا ملاما جدا، أتخيل أن أخطاه المزعومة في محاولاته البدء في محادثة ما وإضحاك الناس وتلطيف الأجواء، هذا حديثي. أشعر أنه ربما كان ذلك مصدر الكثير من زلاته».

لكن يبدو أن مسلسل «التاج» نجح في تحقيق ما فشل به فيليب، إذ أنه يقدمه كرجل عائلة مرح ومحب لأطفاله ويحاول حماية عائلته، كما أن أفراد العائلة فعلا يواجهون الأزمات الشخصية والنفسية والاجتماعية، التي يواجهها أي شخص إن كان فقيرا أو غنيا. «المسلسل يحاول إضفاء الطابع الإنساني عليهم، كما يحاول أن يفهم كيف تعيش هذه العائلة داخل الهيكل الأشمل للعرش»، يضيف توبياس، ما يميز حلقات موسم «التاج» الثالث، هو أنها مستقلة عن بعضها البعض وتطرح كل منها حادثة في التاريخ البريطاني أو في حياة العائلة المالكة، مثل كارثة أيرفان في ويلز،

ووقوع الأمير تشارلز في حب كاميليا وإجباره على تركها، وإضراب عمال المناجم عام 1974 واكتشاف جاسوس روسي في القصر الملكي، الأخير هو أنه رغم نفوذ العائلة المالكة القوي إلا أنها ليست محصنة في تلك الأحداث التاريخية وتكون وظيفتها محصورة في رد فعل يُملئ عليها من قبل الحكومة، التي تتدخل أيضا في أمورهم العائلية، ويبدون كمثلين في مسلسل تلفزيوني واقعي مكتوب النص، تخرجه الحكومة ومديري بلاط القصر.

حريتهم أقل

كتا الممثلين أوليفيا وهيلينا توافقان على هذا الوصف، «حريتهم أقل بكثير مما توقعته»، تعلق هيلينا، «لو كنت في ذلك الموقف لما انتصعت لتلك الأوامر»، تقول أوليفيا، «إنه أكثر متعة أن نتصنع، الذي يؤدي الدور، فنحن ننتظرنا وحسب، أما هم فكان عليهم أن يتحلوا بمستوى من الظاهر دون إرادتهم»، «إنه قناع عليهم ارتداؤه»، تضيف هيلينا، «وهذه هي قوة السبب الذي يمكننا من إنتاج مسلسل عنهم لأن القناع غامض، الأمر الذي يجعلنا ن فكر في ما يحدث خلف البوابة المغلقة»، خلاصة «ذا كراون» أن أفراد الأسرة المالكة في بريطانيا يضحون بحرياتهم الشخصية من أجل واجبه الوطني، كما أنه يضيف عليهم طابعا إنسانيا يعزز من جانبهم للمشاهد والناهي معها. بغض النظر عن حقيقة واقعية طرح المسلسل، فإنه عمل درامي يتميز بمستوى سردي وفني وأدائي رائع، فهل سيخفف من حدة الأزمات والفشاح، التي يواجهها أفراد من العائلة المالكة بين الحين والآخر؟

جائزة «تيرنر» البريطانية تمنح لأربعة فنانين معا للمرة الأولى

■ لندن - أ ف ب: منحت جائزة تيرنر العريقة البريطانية للفنون المعاصرة للمرشحين الأربعة الذين أرادوا توجيه رسالة وحدة في خضم «الأزمة السياسية»، وهو قرار غير مسبق قبل تسعة أيام من الانتخابات التشريعية المبكرة في المملكة المتحدة.

ووافقت لجنة التحكيم بالإجماع على طلب الفنانين لورنس أبو حمدان وهيلين كاموك وأوسكار موريو وتاي شاني الحصول على الجائزة معا خلال مراسم أقيمت في غاليري ترنر في مارغايت (جنوب شرق إنكلترا) حيث ستعرض أعمالهم حتى 12 الشهر المقبل.

وكتب الفنانون الأربعة متوجهين إلى لجنة التحكيم «في خضم الأزمة السياسية التي تشهدها بريطانيا وجزء كبير من العالم فيما الكثير من الأشياء تقسم بين الناس والمجتمعات وتعزلهم، نريد بقوة استغلال مناسبة هذه الجائزة للقيام بإعلان مشترك باسم العيش معا والتنوع والتعاقد في الفن كما في المجتمع».

وسيقاسم الفنانون الأربعة جائزة مالية قدرها 40 ألف جنيه استرليني (47 ألف يورو). وكان أوسكار موريو الأوفر حظا للفوز، ويمرّج عمل الفنان البالغ 33 عاما الذي أتى إلى لندن في سن الحادية عشرة بين الرسم والنحت والمنشآت والفيديو واللوحات ويخلط بين جذوره الكولومبية والفن الغربي. أما لورنس أبو حمدان (34 عاما) فهو مقيم في بيروت وعمل خصوصا مع معتقلين سابقين في سجن صيدانايا السوري على بعد 25 كيلومترا من دمشق. وقد استخدم مؤثرات صوتية لمساعدة ستة معتقلين سابقين لاستعادة ذكرياتهم السمعية ورسم هندسة السجن.

أما هيلين كاموك (48 عاما) فقد أخرجت فيلما يخصص في دور المرأة في الحركة من أجل الحقوق المدنية في إيرلندا الشمالية، وتدرج تاي شاني (43 عاما) 12 شخصية متخيلة في أفلام لاستكشاف النسوية وهيكالية السلطة.

مسابقة تلفزيونية مستوحاة من «ستار وورز»

■ نيويورك - أ ف ب: تعرض منصة «ديزني+» الجديدة للبيث التديفي اعتبارا من 2020 برنامج مسابقات تلفزيونية مستوحى من عالم «ستار وورز» الذي كان محور أفلام ومسلسلات تلفزيونية ورسوم متحركة. وسيكون برنامج المسابقات «ستار وورز: جدائي تميل تشالنج» مكرسا للأطفال الذين يمكنهم دون سواهم المشاركة فيه على ما قال الموقع الإلكتروني الرسمي لـ «ستار وورز» في بيان. وسيقدم البرنامج الممثل أحمد بيست الذي تولى دور جابر جيتس في الأجزاء 1 و 2 و 3

نيويورك - أ ف ب: تعرض منصة «ديزني+» الجديدة للبيث التديفي اعتبارا من 2020 برنامج مسابقات تلفزيونية مستوحى من عالم «ستار وورز» الذي كان محور أفلام ومسلسلات تلفزيونية ورسوم متحركة. وسيكون برنامج المسابقات «ستار وورز: جدائي تميل تشالنج» مكرسا للأطفال الذين يمكنهم دون سواهم المشاركة فيه على ما قال الموقع الإلكتروني الرسمي لـ «ستار وورز» في بيان. وسيقدم البرنامج الممثل أحمد بيست الذي تولى دور جابر جيتس في الأجزاء 1 و 2 و 3



الكندي دريك الفنان الأقوى على «سبوتيفاي» خلال عقد

غراندي يليها مغني الراب إيمييم. وتم إنشاء «سبوتيفاي» في العام 2006 وكان عدد المشتركين فيها مع دفع مقابل مالي أقل من مليون أما اليوم فقد أصبح عددهم 113 مليونا. ويستخدم المنصة راها ما مجموعه 248 مليون شخص باشتراك أو من دون اشتراك.

إليها بين العامين 2010 و2019 على «سبوتيفاي» محققة مجموع بلغ أكثر من 2,3 مليار مرة. وجاء في المرتبة الثالثة المغني الأمريكي بوست مالوني مع ما مجموعه 6,5 مليارات استماع عبر «سبوتيفاي». وحلت في المركز الرابع المغنية الأمريكية آريانا

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت «سبوتيفاي» أنه تم الاستماع لأغنيات مغني الراب الكندي دريك حوالي 28 مليار مرة على منصتها خلال العقد الماضي ما جعله في صدارة الترتيب الذي أصدرته الشركة. وتفوق دريك على المغني البريطاني إد شيران الذي كانت أغنيته «شايب أوف يو» أكثر أغنية تم الاستماع

حل العدد السابق

3	4	9	5	7	6	1	8	2
5	1	7	2	4	8	6	3	9
2	8	6	1	9	3	4	7	5
8	3	4	9	5	1	2	6	7
1	7	2	8	6	4	5	9	3
6	9	5	3	2	7	8	4	1
9	6	1	4	3	5	7	2	8
4	2	8	7	1	9	3	5	6
7	5	3	6	8	2	9	1	4

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
تتلاحق الأحداث بشكل متسارع. قد تحظى بفرصة ثمينة لإحراز انتصار.	تنتعج من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط الذي تواجهه خلال اليوم واسترجاع هدوتك	تشكي من ضغوط وتتذمر من اتهامات. حاذر من تراجع صحي	حازر المشاكل ولا تقع ضحية التحديات. تزداد وطأة الضغوط خلال هذه الفترة خاصة من جهة المهنة والوضع الصحي	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط	طمئن بالك نسييا فتجد حلها يدعم تصوراتك. لا تستسلم بل كرر المحاولات
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء	الثور
خفف النمط ابتداء من هذا الوقت وانتبه إلى ما تقول وتعمل. خاصة مع بعض الأولاد والقربين	لا تراهن على الحظوظ. تعاني من الركود ومراوحة في المكان	حاول إيجاد الحلول ريشما تنفرد والمحوار الناجح	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الجوزاء	الجوزاء
لا تثير العداوات والخصومات فأنت في موقع ضعيف بالرغم من المشاعر القوية التي تسير عليك	قد تحمل الفترة فرصة ثمينة فلا تقف متفرجا. خذ المبادرة. الظروف ايجابية بالرغم من التوتر	حاول انتقاء الفاظك والكلام حتى لا تندم على ما قلته فيما بعد. في حالة وجود شكوك، يفضل التفكير مليا قبل الكلام والتصرف	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط	لا خوف عليك إذا أتبع الإرشادات والتعليمات. تجنب المشاكل ولا تتسلط

البرج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	1	2		3
					2
		7	6		1
	3	4			8
4		8		5	9
	2		1	6	
			4	5	7
			6	8	3
5					

في افتتاح الملتقى الثاني للمبدعات العربيات

وزيرة الثقافة المصرية تكرم شخصيات نسائية من فلسطين والعراق والسودان

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

أطلقت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية فعاليات الملتقى الثاني للمبدعات العربيات مساء أمس الأربعاء على مسرح مركز المناجر للفنون، والذي يستمر حتى الجمعة المقبل.

وقالت إن المرأة باتت تمثل عنصراً فاعلاً في المجتمعات العربية ونجحت في تحقيق الكثير من الإنجازات الهامة على كافة المستويات، كما اجتازت العديد من التحديات لاثبات الذات وتحقيق الطموحات والأمال، وأشارت أن ملتقى المبدعات العربيات يعد أحد جسور التلاقي بين سفيرات الإبداع في الأمة ويهدف إلى خلق حوار مشترك بين نابات الوطن من المحيط إلى الخليج، مشيرة أنه تم الاتفاق على أن تطلق دورات الملتقى العواصم العربية بالتناقب، حيث أقيمت الدورة الأولى في بيروت وتحضن القاهرة دورته الثانية.

وخلال الافتتاح كرمت وزيرة الثقافة 16 شخصية نسائية من المبدعات من 11 دولة عربية يدور مهم وملوس في تحقيق إنجازات مميزة في مختلف مجالات الحياة وهن الدكتورة يمنية طريف الخولي (مصر)، الدكتورة درية شرف الدين (مصر)، الدكتورة سامية التتمامي



بوستر المهرجان

(مصر)، الأديبة سلوى بكر (مصر)، الدكتورة عواطف عبد الكريم (مصر)، الفنانة ماري لوي (مصر)، الشاعرة إيهاء إسماعيل (سوريا)،

الحمود (السعودية)، الأديبة فوزية رشيد (البحرين)، الفنانة لطيفة يوسف (فلسطين)، الأديبة موزة غباش (الإمارات)، الدكتورة نعيمة بن يعقوب (الجزائر)، الروائية نورا المطيري (الإمارات).

يشار إلى أن فعاليات الملتقى تتضمن مجموعة من الندوات والمحاضرات والعروض الفنية، بالإضافة إلى عدد من الزيارات للمواقع الثقافية والأثرية، وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة لعدد من الشخصيات اللاتي تم تكريمهن في بيروت للمشاركة كضيوف شرف لدورة الملتقى الثانية باعتبارهن المؤسسات للملتقى ومنهن الدكتورة دانا خيتم (السعودية)، سامية حسين (البحرين)، الأديبة سعيدة خاطر الفارسي (سلطنة عمان)، الدكتور صفاء نصر الدين (فلسطين)، غيداء أبو رمان (الأردن)، الأديبة فاطمة يوسف العلي (الكويت)، رشا الأمين (لبنان).

وكانت الدكتورة إيناس عبد الدايم قد أصدرت قراراً بتشكيل لجنة عليا لإعداد الدورة الثانية للملتقى الثاني للمبدعات العربيات ضمت الدكتور هشام عزمي أمين عام المجلس الأعلى للثقافة (رئيساً) وعضوية كل من الأديبة اعتدال عثمان، الدكتورة رشا طسوم، الدكتورة سريه عبد الرازق، الدكتورة سعاد عثمان، السفيرة مشيرة خطاب، الدكتورة نجوى عبد المجيد، الأديبة هالة البديري ووائل حسين.

مات بائع المعرفة في دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

زمن لم يعمل بها أبو طلال إلا بمهنة بيع الكتب ولم يقدّم فيها للناس إلا الفكر والنقد والعلم والمعرفة، مع موت أبو طلال، يخسر سوق بيع الكتب - إن جاز التعبير - واحداً من عزائبه، واحداً من أعين أكثر وأكبر مروجي وعاة القراءة في سورية. كل الكتب التي باعها أبو طلال كانت جميلة بالنسبة له، فهو يشبه جمال وعمق ما كان يبيعه أبو طلال من كتب ثمينة مليئة بالفكر والمعرفة.

مات بائع السطور والكلمات والأغلفة والصفحات التي لا تنتهي، مات صاحب البسطة التي كانت تذخر بنقاش الكتب دون رفوف ولا واجهات راقية، لكن كتبه المصقوفة فوق بعضها على رصيف حزين لم تستطع وبقيت مرتبة في ذاكرة السوريين وبعناؤها وأسماء كتابها ومؤلفيها.

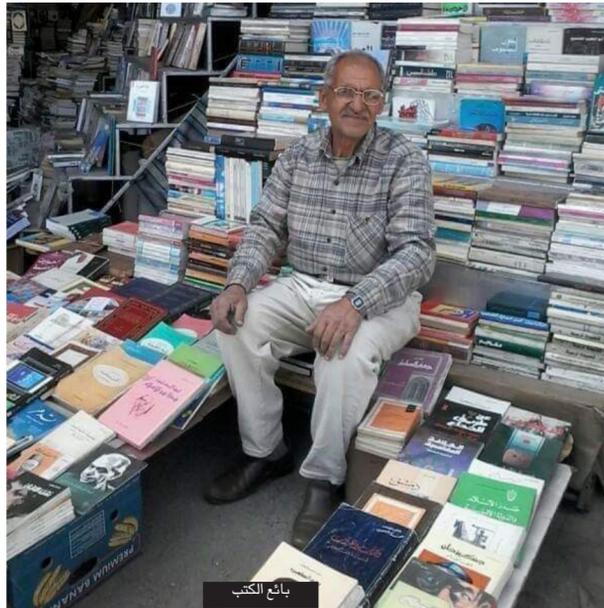
سرق الموت أبا طلال بائع الكتب في عقده السابع وخطفه من أمام مكتبته التي افتتشت رصيفاً تحت جسر «الرئيس» وسط العاصمة دمشق بعد عقود من

مسرحية «كمات فلتسر» للممثل والمخرج العراقي مصطفى الهلالي.

وفي برنامج 9 الشهر، فيلم «ما اسمك؟» للمخرج اللبناني نور الجبر، وفيلم «المفاجأة» للمخرج الأردني طارق ريماسوي. وعرض «شكسبير في البرلمان» للعراقي ممداد المقدادي. وعرض مسرحي موسيقي لدانيال بلايان من لبنان، والختام مع عرض «اللا أمان» ليلدا سوكليفيت من لتوانيا.

ختم المهرجان في 10 الشهر مع فيلمي «مدينة العايب»، للمخرج الفرنسي فيريس براك، وفيلم «المفقود» للمخرج الأردني طارق ريماسوي. ويليها عرض لمسرحية «الرجال بركة» لتونس توفيق لـفرقة الجسر الأحمر» من لبنان.

ويليه عرض لفيلم «العودة إلى ساو باولو» للمخرج البرازيلي يوغو هتوري. ثم مسرحية «عمود فقري ماذا أذكر بك» للراقصة والمصممة الفلسطينية الأمريكية ليلى عوض الله. وعرض ارتجال سياسي لفرقة «جمعية لين» من لبنان وهو نقاش على مسرح الثورة. ويختتم اليوم الأول بعرض موسيقي لفرقة نون، بمشاركة ديالا صعب مغنية، وطلوني حواط «تشلو»، وأمين منصور «فانون»، ولبنان عون «رق». وفي 8 الشهر عرض لفيلم «هذه ليلى» للمخرج المصري يوسف نعمان، وفيلم «ينسو» للمخرج الأردني طارق ريماسوي. وعرض موسيقي لحمد زرق الله وأشرف صالح من ليبيا. وعرض شارع لفرقة شوارع أرت، من المغرب. وعرض مسرح إعادة تمثيل لفرقة جمعية لين، من لبنان. والختام مع عرض مستقل.



بائع الكتب

فارس كرم يولع الأجواء صخباً في جولته الأسترالية

بيروت - «القدس العربي»:

يحقق النجم اللبناني فارس كرم نجاحاً باهراً في جولته الفنية في أستراليا التي سافر إليها، حيث يحيي سلسلة حفلات فنية ضخمة يلتقي خلالها الجماهير العربية، وأشعل بحضوره حماسة الجمهور، مثيراً في نفوسهم الحنين إلى بلدانهم العربية، وعلى وقع أغانيه الشعبية ولعجا كرم، الذي قدم باقة من أجمل أغانيه القديمة وفقدوا حلقات الديكة والرقص وقد تفاعل الحاضرون مع نجمهم، الذي أشعل الأجواء فرحاً وصخباً، وفقدوا حلقات الديكة والرقص ونشروا عبر حساباتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات مباشرة تظهر نجاح الحفلات، التي أحيها، والذي تفاعل مع محبيه وعشاقه في بلد الاغتراب.

تجدد الإشارة إلى أن كرم سيطر في الأيام القليلة المقبلة مجموعة من الأغاني الجديدة، التي يعمل عليها.

تشيشيليا بارتولي أول امرأة تدير أوبرا مونتي كارلو



■ موناكو - أ ف ب: وافقت النجمة الإيطالية تشيشيليا بارتولي على رئاسة أوبرا مونتي كارلو ابتداء من الأول من كانون الثاني/يناير 2023 لتحل محل جان لوي غريغندا المدير الفني لسكوريجي دورانج، وفق ما أعلنت حكومة موناكو. وقالت الأميرة كارولين رئيسة مجلس الإدارة في بيان «تشيشيليا بارتولي مستحبة أول امرأة تدير أوبرا مونتي كارلو»، وستبقى مغنية السوبرانو مديرة «موزيسيانو دو برانس»، وهي تظاهرة فنية أطلقت مرحلة جديدة (...). وحلم يتحقق أيضاً.

إنستغرام يلزم مستخدميه الجدد بتحديد السن لحماية الشبان وزيادة الإعلانات

■ سان فرانسيسكو - رويترز: أعلن تطبيق إنستغرام الملوك لفيديو إنستغرام إنستغرام على مستخدميه الجدد تحديد تاريخ ميلادهم اعتباراً من أمس الأربعاء، موسعاً بذلك جمهور إعلانات المواد الكحولية وغيرها من المنتجات المقيدة بالسن في حين يعرض إجراءات جديدة للسلامة تستهدف المستخدمين الأصغر سناً. وإلى الآن يلزم تطبيق مشاركة الصور مستخدميه البالغ عددهم مليوناً، باستثناء حالات محدودة، أن يذكروا أن عمرهم لا يقل عن 13 عاماً.

وقال إنستغرام إن المعلنين ليسوا القوة الدافعة وراء هذا الشرط الجديد. والقمار وتحديد النسل من بين الإعلانات التي تقصرها سياسات إنستغرام وقوانينه على المستخدمين الأكبر سناً. وقد يؤثر تغيير السياسة في إمكانية إقرار قواعد سلامة الأطفال وخصوصية البيانات بينما ينتقد المشرعون والجماعات التي تستهدف سلامة الأسر في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها التطبيق لتعريضه الأطفال ل مواد غير لائقة.

وشرط تاريخ الميلاد هو أحدث خطوة يتخذها إنستغرام للتخلي عن مبادئ تطبيقها منذ فترة طويلة مثل إخفاء الاسم أو الاسم المستعار التي ميزته عن فيسبوك.

وقال فيشال شاه رئيس المنتجات في إنستغرام في مقابلة مع رويترز «معرفة الأعمار مهمة تماماً لعلنا، ليس فقط لإتاحة خبرات مناسبة لعمر معين وإنما لتطبيق قاعدتنا القديمة بعدم السماح للوصول إلى صغار السن».

وأحجم عن تحديد الخواص المرتبطة بالسن محل الاختبار، لكنه قال إن العمر قد يكون الأساس لإعدادات خصوصية موصى بها وللتعلم من خلال التطبيق كيفية السلامة على الإنترنت. ولن يمكن للمستخدمين الآخرين الاطلاع على تاريخ ميلاد مستخدم ما.

وقال شاه إن إنستغرام سيستحدث في الأسابيع المقبلة خيارات للمستخدمين لمنع وصول رسائل من أشخاص لا يتابعونهم وللتسهيل على الشركات والمستخدمين المشهورين منع القصر من متابعة منشوراتهم. وزاد التدقيق على إنستغرام مع تجارزه فيسبوك شهرة بين المراهقين والشبان وبعد أن أصبح مساهماً رئيسياً في نمو إيرادات عملاق مواقع التواصل الاجتماعي.

فضائيات

أرضيات

لبناني ينتحر لأجل رغيف الخبز... وعراقي يصرخ: «من قتل أخي؟»

مريم مشتاوي*

قصة مأساوية عرضتها شاشة «أل بي سي أي» اللبنانية. بطل هُزم قبل أن تكتمل معركة مع الحياة.

إنه ناجي. رجل لبناني فقير. يعمل في منشرة خشب. يخرج في الصباح حوالي الساعة الخامسة والنصف ولا يعود حتى المساء. يجتهد لساعات طويلة كي يتمكن من إعالة أولاده وتأمين الدواء لزوجته المصابة بالسرطان. كان يتصارع مع الحياة ومتطلباتها التي تفوق إمكانياته كي لا يقصّر بواجبه كأم محب وزوج مسؤول.

ولكن وضع البلد بدأ يسوء يوماً بعد آخر. ولم تعد هناك أية فرص عمل متوفرة. أغلقت المنشرة أبوابها بسبب الوضع الاقتصادي التعيس.

لكن ناجي لم يستسلم فبدأ يبحث بشكل مكثف عن عمل جديد. يدور من مكان إلى آخر. يسأل في كل المناطق، ولكن من دون جدوى.

هكذا لم يعد أمامه حل كي يطعم أبناءه إلا أن يستدين المال من إخوانه. يشتري من الدكان بالدين. من بائع الخضروات بالدين أيضاً. حتى أصبح يجبل أن يذهب إلى الدكان أو بائع الخضار، بسبب تراكم الديون.

شعر أن الحياة لم تعد ترحمه. كأنها تضغط عليه من كافة الجوانب. ولم يعد يعرف كيف يؤمن لقمة العيش لعائلته، التي تنتظره أن يعود كي تأكل ما يبقيناها على قيد الحياة ليوم آخر.

طلبت منه زوجته أن يحضر لها كيس أرز وكيس سكر وربطة خبز، ولكن لم يكن معه ليرة واحدة. وفي الصباح قبل أن يخرج ابنته من البيت إلى مدرستها طلبت من أمها ألف ليرة يعني أقل من دولار فقالت لها أمها: أذهب إلى والدك وهو يعطيك ما تحتاجه.

فعلت الفتاة تماماً كما قالت لها أمها وتوجهت إلى والدها. وهو لم يجلبها. بل قال لها: حاضر. ولكن انتظري قليلاً سأعود. وما كان من ناجي إلا أن خرج من بيته الصغير وذهب خلف الحائط. هناك، علق حبلاً، وشنق نفسه ميتماً أبناءه ومرملاً زوجته المريضة.

مات ناجي شهيداً رغيف الخبز والعوز والفقر والظلم. مات لأنه لم يعد قادراً على إطعام عائلته. لأنه لم يملك أقل من دولار واحد يعطيه لابنته كي تصل إلى مدرستها.

ذكرني موته بقصيدة شعرية لشكسبير من خلال شخصيته المسرحية «عطيل»، يقول فيها: لا تحاول أن تستمر في حياة لا تجد فيها مكاناً.

القطر روحك وطربها إلى مكان آخر. قد يكون الأعلى الشيف أو قد يكون المهوى السحيق. حاول أن تستمر في حياة تضخك بدون وجع.

نعم إنّه الوجع، الذي لم يعد يتحمل قلب هذا الرجل المسكين فطراً بعيداً.

ناحية ضحية طبقة سياسية نهبت البلد وأغرقت بالديون وأوصلت المواطنين إلى حالة من الفقر المريع. والفضل كل الفضل لزعماننا الفاسدين!

وفي العراق ومن جوف ثورة الشباب المطالب بالحق أطلت علينا قصص لا تقل وجعاً عن قصة ناجي. فخصّ شغلت مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلتها المحطات التلفزيونية.

أبطالها شباب لا ذنب لهم سوى محبتهم لوطنهم ومطالبهم بحقوقهم كمواطنين أشراف في زمن يحكمه زمره من الأوغاد.

من أين نبدأ؟

من قصة شاب في عمر الورد، استيقظ صباحاً وهو متلفه لمساندة أصدقائه في ساحة المظاهرات. ليهفت معهم عالياً باسم الكرامة والحرية.

أخذ من أمه 5 آلاف دينار لطبع على تيشيرته بـ4 آلاف دينار «نريد وطناً». أما الباقي فكان أجرة نهبه إلى ساحة المظاهرات وعودته إلى البيت. وجدوا في جيبه 500 دينار أجرة العود.

لم يعد إلى حزن أمه، ربما لأنه لم يجد وطناً. كانت بانتظاره طلقات رصاص من مليشيات مجرمة. اخترقت التيشيرت وتلطخت عبارة «نريد وطناً» بالدم. حفرت الرصاصات طريقها متجهة إلى صدره النقي. فاستلقى كحمامة سلام جريحة.

دوت في كل أنحاء العراق. اهتزت لها كل جثث الشهداء المستلقية على الأرض.

«من قتل أخي؟» صاح عراقياً وهو يستجوب جنوداً حاملاً قميص شقيقه الملتخ بالدماء.

هل هناك مشهد أقسى من هذا؟

كيف يمكن للعالم أن يصمت أمام هذا الفيض المتدفق من الأوجاع. عراق يحترق أمام تخالذ عالمي مريب. أين أصوات مثقفينا؟ لم يهتز العالم لموت شخص واحد في بلد أجنبي، بينما لا يهتز بموت مئات الشباب في العراق؟ هل اعتادوا على موت شبابنا؟ أم إن دماءنا لا لون لها؟

لقد بتنا نخاف أن نتعرف إلى ضحايانا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. نفتح صفحاتنا لتفاجأ بصورة لقریب أو صديق اصطاده وهو يتظاهر سلمياً بصدر عارٍ إلا من الوطنية والشجاعة والحبية الخالصة.

أصبحنا نخاف أن نفتح صفحة الفيسبوك أو تويتر أو إنستغرام كي لا تصدمنا صورة لعزیز ملطخة بالدماء.

هذا تماماً ما حصل لأب عراقي فجع بمقتل ابنه وهو يقرأ منشوراً لصديق على صفحة الفيسبوك.

نشر مهدي حميدي، أحد رواد الـسوشيال ميديا، على صفحة الفيسبوك، صورة لأحد ضحايا الاحتجاجات في مدينة النجف، سائلاً أصدقاءه إن كان أحدهم يعرف هوية القاتل، الذي فارق الحياة قرب ما يعرف في مدينة النجف في مسيرات ثورة العشرين ولم تكن في جعبة الشاب هوية ولا هاتف.

كانت الصدمة في أول تعليق جاء تحت المنشور. كلمات قليلة ولكنها كافية لتهدج جبالاً بحالها: «هذا ابني يا مهدي».

إنها أفاعي الأنظمة المسمومة تزحف صوبنا من كافة الاتجاهات لتلتسع أبناءنا. لكن أزواجهم تبقى ترفرف فوقنا، وفوق كل بقعة في أوطاننا المنكوبة، المبتلاة بالمقمع والطغاة والقتلة، ولا بد أن ينتصر الحق وإن كان بعد حين.

.....

*كاتبة لبنانية

تونس تكافح انحدارا اقتصاديا بعد الثورة شمل هبوط معدل النمو والاحتياطات الأجنبية وزيادة البطالة والتضخم وعجز الميزانية



فقير يبحث عن غذاء في حاويات القمامة في العاصمة التونسية

■ تونس - رويترز: يتوقع الحبيب الجملي، رئيس الوزراء المكلف في تونس، الانتهاء من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة الأسبوع المقبل، في أعقاب انتخابات جرت في أكتوبر/ تشرين الأول أسفرت عن برلمان منقسم. ومنذ ثورة 2011 التي أطاحت بالحكم الاستبدادي ومهدت الطريق إلى حكم ديمقراطي، صُعقت معظم المؤشرات الاقتصادية وانزلت البلاد بشكل أعمق في براثن الديون. ويقول خبراء اقتصاديون أن حكومة قوية ذات رؤية اقتصادية واضحة ضرورية لمواصلة الجهود المبذولة لاستقرار المالية العامة، والتغلب على الاحتياطات التي تهدد بنقوض الثقة في الممارسات السياسية للديمقراطية الناشئة.

هبوط النمو

وتظهر أرقام البنك الدولي أن النمو الاقتصادي، الذي بلغ في المتوسط 4.7 في المئة في العشر سنوات حتى 2010، هبط إلى 1.8 في المئة في المتوسط منذ ذلك الحين. وأضرت الانتفاضة بقطاع السياحة في تونس، ووضعت ضغوطا شديدة على الديمقراطية الجديدة لخلق وظائف في القطاع العام، ورفع الأجور، وزيادة الدعم. وسجلت تونس فائضا أوليا في 2010، مع عجز صاف بلغ واحدا في المئة فقط. ومن ذلك الحين، ارتفع دين الحكومة من 41 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 70 في المئة. وتتوقع الحكومة عجزا قدره 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، انخفاضا

ولغاية الآن قطعت تونس نصف الطريق في برنامج قرض الصندوق، البالغ قيمته 2.8 مليار دولار، والذي بدأت تنفيذه في 2016. ويطلب الصندوق من الحكومة كبح الإنفاق، ويصفه خاصة على أجور القطاع العام التي تضاعفت تكلفتها إلى نحو 16 مليار دينار (5.5 مليار دولار) في 2018، من 7.6 مليار دينار في 2010، وعلى الدعم.

وفي مارس/ آذار، رفعت الحكومة أسعار الوقود للمرة الخامسة في عام، ومن المتوقع أن تشهد مزيدا من الزيادات.

التخفيضات تزيد الاستياء

لكن تخفيضات الإنفاق، رغم أنها زادت الاستياء العام الذي دفع الناخبين إلى معاقبة شركاء الائتلاف في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، أخفقت أيضا في تحقيق المستويات المستهدفة لخفض العجز. وحاليا يتوقع المقرضون الأجانب الذين يمولون عجز تونس أن تجري الحكومة مزيدا من التخفيض في الإنفاق، وهي عملية لا تحظى بقبول شعبي ومن المحتمل أن تكون صعبة للحكومة الائتلافية المقبلة.

ورغم ذلك، فإن أي إصلاحات هيكلية لتقليص العجزات الإدارية وتحسين أداء إدارات الحكومة والخدمات وكبح الفساد، ستدعم مناخ أنشطة الأعمال وقد تدر إيرادات. وأعلى الرئيس قيس سعيد، وهو مستقل انتُخب في أكتوبر، دفعة لبضعة برامج لمكافحة الفساد، وهو ما قد يساعد الحكومة الجديدة على كسب الدعم لسياسات أقل قبولا.

قادرة على جمع تمويل للاستثمار. وسقطت هذه الأرقام المحيطة حاولت الحكومات المتعاقبة للممة الوضع الاقتصادي، بما في ذلك تطبيق برنامج اقتصادي طالع به «صندوق النقد الدولي» في نطاق اتفاق لتقديم قرض لتونس.

هذه الإصلاحات ويقول إن مشكلات أخرى مثل الفساد وسوء الإدارة يجب معالجتها أولا. ويقول دبلوماسيون أن شركات خاصة بينها ارتباطات قوية تهيمن أيضا على بعض القطاعات، حيث تعمل مثل تحالفات احتكارية، وهو ما يجعل الشركات الأصغر حجما غير

ثمانية آلاف لنحو 27 طائرة فقط، وتعاني من خسائر منذ الثورة. وقالت الشركة الأسبوع الماضي إنها ستستغني عن 400 وظيفة العام القادم. ورغم ذلك، يعارض «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ذو النفوذ الكثير من مثل

«النهايا» إحدى أفقر قرى صعيد مصر تنتظر تحقق نتائج مبادرة «حياة كريمة» الهادفة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا

■ ديروط (مصر) - أ ف ب: على بقعة زراعية تضم أراضي يئبت فيها القمح والذرة إلى جانب أراض خاوية وقرى مدمرة ابتدائية مهتلكة تقع على طريق البكاد يصلح لسير السيارات، يعيش الآلاف في «النهايا»، إحدى القرى الأكثر فقرا في مصر، المبن أن ثؤتي مبادرة «حياة كريمة» لتحصين أوضاعهم بآرامها. تقع قرية «النهايا» على بعد حوالي 400 كلم جنوب القاهرة في محافظة أسيوط التي تعتبر المحافظة الأكثر فقرا في البلاد، حسب أحدث إحصاءات الفقر الرسمية في البلاد. وتقول قناة عشرينية تخرج من بوابة «مدرسة النهايا الابتدائية» بصحبة خجولة على وجهها المستدير المحاط بحجاب رمادي «هل جئتم لإعداد موضوع صحافي عن الفقر في النهايا؟.. الحالة نيفة خالص». ولتصنيف دون أن تذكر اسمها «أنا لست معلمة هنا، بل أؤدي الخدمة العامة، لكنني أرى التلاميذ يجلسون على مقاعد مهتلكة، هناك 45 طفلا في الفصل الواحد، وهناك نقص في عدد المعلمين». والخدمة العامة للفتيات هي ما يساوي التدريب العسكري الإلزامي الخاص بالفتيات في مصر. وأعلن «الجهاز المركزي المصري للتعبئة والإحصاء» في نهاية يوليو/تموز الماضي ارتفاع نسبة الفقر على مستوى الجمهورية إلى 32.5% في عامي 2017-2018، مقابل 27.8% في 2015، أي زيادة قدرها 4.7%.

كما سجل الجهاز مصر، في 2017 و2018 أن هناك 12.5 مليون مواطن تحت خط الفقر في ريف صعيد مصر، وحسب الجهاز الحكومي، تعتبر محافظة أسيوط في مقدمة المحافظات الأكثر فقرا.

وأطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الأثر مبادرة «حياة كريمة» لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا وتحسين أحوال القرى الأكثر فقرا، وكانت النهايا من أولى القرى التي نادى الرئيس بالنظر إلى أحوالها. وتشمل المبادرة الرئاسية، حسب ما نشر في وسائل الإعلام الرسمية، تحديث وترميم المنازل، وإرسال القوافل الطبية، وتوفير الأدوية والأصناف فضلا عن تحسين جودة مياه الشرب، وإصلاح الصرف الصحي للمنازل، وزيادة كفاءة المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة.

وعقب توصية الرئيس، زار مسؤولو المبادرة القرية، حسب ما يقول الأهالي، ووعدا ببناء مدرسة جديدة وترميم القديم من المنازل، ولكن على الأرض، فإن وضع المبادرة موضع التنفيذ يستغرق وقتا طويلا، والناس على حالهم. في منزل مبني من الطوب الأحمر والطيني وبسقفية مصنوعة من القش وجذوع الشجر، جلست هانم زياتي، الأمثلة العجوز ذات الـ75 عاما على سريرها المتواضع غير المريح وحيدة في بيتها، وراحت تشكو الفقر والمرض. وتعد زياتي من كسر في عظمة ريسع يدها بعدما سقطت عليها منذ بضعة أشهر ولم تتمكن من علاج الكسر حتى الآن لعدم توفر المال، وتقول باستغراب «قالوا (السوسولون) لي اهدمي المنزل وسوف نبنى لك واحدا جديدا.. هل يتخللون أنني قادرة على ذلك؟!»

وتضيف «أنا لا أريد شيئا سوى ثلثة عيسر صغير يسانيبي»، موضحة

لكن ذلك لا يكفي لتلبية متطلبات الحياة، لذلك يضطر «بعض الأحيان للعامل سائق تاكسي. لكن الظروف الاجتماعية والتقاليد باتت تطاردني، ففكرت ذات مرة فيما إذا استأجرتني أحد طبتي في الجامعة كيف سيكون موقفي؟»، ويتابع «فتحت محلا (متجرا) صغيرا من منزلي لبيع الحلوى على الأطفال وبعض المواد الغذائية، ولا يتجاوز دخلي أسيو الخمسة آلاف دينار عراقي (4 دولارات)، وتزوجت حديثا وأسكن مع عائلتي في بيت صغير».

ويضيف «تكفل بدخلي ودخل عائلتي، هل يعقل أن يكون دخل عائلة من خمسة أفراد 150 دولارا شهريا في أحد أغنى بلدان العالم ولديه ثالث احتياطي نفطي عالمي؟». وحق النقطة، المورد الوحيد للعائلة الأجنبية والذي لا يقل عن 90 في المئة من ميزانية البلاد، أكثر من 830 مليار دولار، فيما تجر جراء الفساد خلال المرحلة نفسها حوالي 450 مليار دولار.

ويرى أسستاذ الاقتصاد موسى خلف أن «عمل الاقتصاد المصري للفرد العراقي، هو الأساس وراء الاحتجاجات التي عمت أغلب مدن وسط وجنوب العراق»، ويعتبر أن «انخفاض مستوى دخل الفرد، الذي يصل لأقل من 600 دولار سنويا، وارتفاع معدل الفقر إلى حوالي 25%، والبطالة إلى 30%، عوامل كافية للظهور والاحتجاج ضد الحكومة»، ويشير إلى وجود «أكثر من ثمانية مليون فرد دون مستوى خط الفقر» في هذا البلد الذي يسكنه 40 مليون نسمة.

وقبل انطلاق موجة الاحتجاجات، اتخذت السلطات المحلية في محافظات جنوبية عدة، مجموعة تدابير بينها إزالة مجمعات سكنية عشوائية دون تقديم بدل، ما أدى إلى إشعال شرارة تظاهرات مناهضة للسلطات.

وفي أحد هذه المَجْمَعات، وتقع في محافظة واسط (جنوب بغداد)، قام شاب بحرق نفسه بعد مصادرة عربة جولة كانت تمثل مصدر رزقه الوحيد في بلد يعطل العاطلون عن العمل واحدا من بين كل أربعة شبان، وتمثل نسبة الشباب ما دون الـ25 عاما 60 في المئة من السكان.

وعبر خلف عن تأييده لطلاب المحتج، بالقول أن «إصلاح الوضع الاقتصادي في العراق، لا يحتاج إلى أكثر من نظام اقتصادي عقلاني قائم على استغلال موارد البلاد بصورة مثلى، وقائم على إعطيات علمية اقتصادية وليس التفتع والتمسبات السياسية».

ويقول الطبيب حسين ماني (45 عاما) في ساحة التحرير الرمزية في وسط بغداد أنه «منذ العام 2003، لم يفعلوا غير زيادة البطالة، دمروا الزراعة والصناعة وأحدثوا تخلفا في المدارس والمستشفيات، زرعو الطائفية وسرقوا ونفطنا».

ويرى منظار شاب أن الطبقة السياسية لن ترحل إلا «عندما يسقط النظام (السياسي)، ويكون هناك فرص عمل ومياة وكهرباء».

العراق بالشاركة يوميا في الاحتجاجات القائمة في جنوب البلاد، على غرار مشيرات الآلاف الذين يتظاهرون منذ نحو شهرين، رغم القمع الذي أسفر عن مقتل المئات، معبرة عن رفضها لطبقة حاكمة «لم تقدم أي خدمة» للنسب، ولتقطع هذه الأمل (57 عاما) الطريق نهائيا وإيابا سيورا على الأقدام للظواهر إلى جانب ابنائها السبعة، وجميعهم عاطلون عن العمل، وسط مدينة البصرة الجنوبية، ذات الغالبية الشيعية في جنوب العراق. وتقول هذه السيدة التي تربي عباة تقليدية سوداء في مقابلة «أني يوميا من منزلي الذي يبعد حوالي أربعة كيلومترات عن ساحة النظاهر سيورا على الأقدام كوني لا أملك في أغلب الأحيان مالا يكفي لأجرة التاكسي، للمشاركة في التظاهرات والوقوف مع ابنائي المتظاهرين لتحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية»، وتتابع «أعود في أوقات متأخرة أغلب الأحيان سيورا إلى الأقدام إلى منزلي في حي عشوائي بأطراف المدينة». وتلا وتوفر في السلطات حاليا، بعدما كان نظام صدام حسين يوزع قطع أراضي للسكن، أي شيء لها، ما دفع أم صلاح إلى بناء منزل بسيط لتسكن مع ابنائها في أحد الأحياء العشوائية التي تنتشر في مدن متعددة ويعيش فيها أس حوالي ثلاثة ملايين عراقي.

وتحدثت أم صلاح بحزن عميق عن رحيل زوجها، قائلة «تعرض زوجي إلى مرض ولم نستطيع أن نعالجه (...) كوني لا نملك المال الكافي، والخدمات الطبية في المستشفيات الحكومية رديئة، توفي بسبب المرض والفقر الذي فلك به».

وانطلقت الاحتجاجات منذ أول من أكتوبر/تشرين الأول، في بغداد ومدن جنوبية للمطالبة ب«إسقاط النظام» وتغيير الطبقة السياسية التي تحكم البلاد منذ 16 عاما، والتي يتهمها المتظاهرون بالفساد والفشل في إدارة البلاد.

يتطلب الأمر مس في العراق، سنوات للحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية، فبقيا لا يزالان القطاع الخاص ضعيفا رغم وعود التنمية وتحقيق الرخاء التي قدمت للحرفيين عند إساحة نظام صدام حسين عام 2003.

ويعد الدخول إلى القطاع الحكومي فوزا، رغم أنه يشكل عبئا متواصلا على ميزانية البلاد، أنفق ثلثها خلال عام 2019 كرواتب موظفين في القطاع الحكومي في العراق الذي تعتمد ميزانيته بصورة رئيسية على صادرات النفط.

يحلم المتظاهر مهند فاضل (30 عاما)، منذ حصوله قبل بضعة سنوات على شهادة الماجستير في التربية البدنية، بالحصول على وظيفة حكومية، ويقول «درست وتخرجت منذ أكثر من ست سنوات ولم أحصل على فرصة عمل حكومية». ويشير إلى حصوله على «عقد وظيفة غير كاملة كمحاضر جامعي، انقضى عن كل محاضرة أربعة آلاف دينار عراقي (قرابة ثلاثة دولارات)،

دوافع المحتجين في العراق اقتصادية قبل أن تكون سياسية

■ الديوانية - أ ف ب: تتحدث في صلاح بشجاعة التقاليد السائدة في العراق بالشاركة يوميا في الاحتجاجات القائمة في جنوب البلاد، على غرار مشيرات الآلاف الذين يتظاهرون منذ نحو شهرين، رغم القمع الذي أسفر عن مقتل المئات، معبرة عن رفضها لطبقة حاكمة «لم تقدم أي خدمة» للنسب، ولتقطع هذه الأمل (57 عاما) الطريق نهائيا وإيابا سيورا على الأقدام للظواهر إلى جانب ابنائها السبعة، وجميعهم عاطلون عن العمل، وسط مدينة البصرة الجنوبية، ذات الغالبية الشيعية في جنوب العراق. وتقول هذه السيدة التي تربي عباة تقليدية سوداء في مقابلة «أني يوميا من منزلي الذي يبعد حوالي أربعة كيلومترات عن ساحة النظاهر سيورا على الأقدام كوني لا أملك في أغلب الأحيان مالا يكفي لأجرة التاكسي، للمشاركة في التظاهرات والوقوف مع ابنائي المتظاهرين لتحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية»، وتتابع «أعود في أوقات متأخرة أغلب الأحيان سيورا إلى الأقدام إلى منزلي في حي عشوائي بأطراف المدينة». وتلا وتوفر في السلطات حاليا، بعدما كان نظام صدام حسين يوزع قطع أراضي للسكن، أي شيء لها، ما دفع أم صلاح إلى بناء منزل بسيط لتسكن مع ابنائها في أحد الأحياء العشوائية التي تنتشر في مدن متعددة ويعيش فيها أس حوالي ثلاثة ملايين عراقي.

وتحدثت أم صلاح بحزن عميق عن رحيل زوجها، قائلة «تعرض زوجي إلى مرض ولم نستطيع أن نعالجه (...) كوني لا نملك المال الكافي، والخدمات الطبية في المستشفيات الحكومية رديئة، توفي بسبب المرض والفقر الذي فلك به».

وانطلقت الاحتجاجات منذ أول من أكتوبر/تشرين الأول، في بغداد ومدن جنوبية للمطالبة ب«إسقاط النظام» وتغيير الطبقة السياسية التي تحكم البلاد منذ 16 عاما، والتي يتهمها المتظاهرون بالفساد والفشل في إدارة البلاد.

يتطلب الأمر مس في العراق، سنوات للحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية، فبقيا لا يزالان القطاع الخاص ضعيفا رغم وعود التنمية وتحقيق الرخاء التي قدمت للحرفيين عند إساحة نظام صدام حسين عام 2003.

ويعد الدخول إلى القطاع الحكومي فوزا، رغم أنه يشكل عبئا متواصلا على ميزانية البلاد، أنفق ثلثها خلال عام 2019 كرواتب موظفين في القطاع الحكومي في العراق الذي تعتمد ميزانيته بصورة رئيسية على صادرات النفط.

يحلم المتظاهر مهند فاضل (30 عاما)، منذ حصوله قبل بضعة سنوات على شهادة الماجستير في التربية البدنية، بالحصول على وظيفة حكومية، ويقول «درست وتخرجت منذ أكثر من ست سنوات ولم أحصل على فرصة عمل حكومية». ويشير إلى حصوله على «عقد وظيفة غير كاملة كمحاضر جامعي، انقضى عن كل محاضرة أربعة آلاف دينار عراقي (قرابة ثلاثة دولارات)،

مصر تدبر 100 مليار جنيه لتمويل الأنشطة الصناعية

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، أمس الأربعاء أنه جرى التوافق مع البنك المركزي المصري على تدبير 100 مليار جنيه لتمويل الأنشطة الصناعية القائمة حاليا أو الجديدة. وأضاف المتحدثان للصحافيين أن التمويل سيُقدم بغائسة لشحرة في المئة وبصورة متناقصة على أن يتحمل البنك المركزي والحكومة فارق التكلفة. وقال طارق عامر، محافظ البنك المركزي، إن 96 ألف مؤسسة صناعية ستستفيد من هذه المبادرة وهي المؤسسات التي تبلغ مبيعاتها أقل من مليار جنيه سنويا. وأضاف أن البنوك المملوكة للدولة ستقدم التمويل. وتابع أنه فيما يخص المصانع المتعثرة، فقد تم توجيه البنوك بإزالة القوائد المتراكمة على هذه المصانع المتعثرة، والتي تصل إلى 31 مليار جنيه، وكذلك إزالتهما من القوائم السلبية، وإسقاط القضايا المنظورة 5184 مصنعا متعثرا.

وقال المحافظ أنه سيتم أيضا تدبير 50 مليار جنيه لتمويل إنشاء وحدات سكنية للأسر المتوسطة بغائسة عشرة في المئة بعبء سداد تصل إلى 20 عاما.

«مجموعة ماجد الفطيم» الإماراتية تستثمر 16 مليار جنيه في مصر خلال 2-3 سنوات

■ القاهرة - رويترز: قال آلان بجاني، الرئيس التنفيذي لمجموعة ماجد الفطيم، الإماراتية، في مقابلة أمس الأربعاء أن مجموعته استثمرت 28 مليار جنيه (1.74 مليار دولار) في مصر منذ نهاية 2015 وحتى الآن وستستثمر 16 مليار جنيه إضافية خلال العامين إلى الثلاثة أعوام المقبلة. وأضاف في مقابلة جرت في أحد فنادق القاهرة المطل على نهر النيل «استثمرنا في مصر نحو 28 مليار جنيه منذ نهاية 2015 وحتى الآن في العديد من المشروعات مثل مول مصر، وسيشي سنتر للمناطة، وفوكس سينما، ومتاجر كارفور». وستستثمر 16 مليار جنيه خلال عامين إلى ثلاثة أعوام في مصر بما في ذلك 14 مليار جنيه في قطاع مراكز التسوق. وأضاف «مصر تخطف مراحل مهمة بالسنوات الأخيرة وهذا مصدر ثقة للمستثمرين ولنا كمجاد الفطيم، موجودون منذ أكثر من 20 سنة في مصر ونوابك التطورات. المؤشرات الاقتصادية المصرية مشجعة وهذا يعطينا ثقة بمصر». وافتتح بجاني اليوم الخميس في مصر «مول سيتي سنتر المناطة» بتكلفة استثمارية تصل إلى 9.350 مليار جنيه. وتمتلك «ماجد الفطيم» 48 فرعًا لمتاجر كارفور في مصر. ومع نهاية العام المقبل ستصل إلى 60 فرعا.

وتأسست المجموعة التي تتخذ من دبي مقرها في 1992. وهي أكبر شركة لإنشاء وإدارة مراكز التسوق والمنشآت الترفيهية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتعمل في 15 سوقا حول العالم. وقال بجاني أن المجموعة ستفتتح «سبعة متاجر لكارفور في أوزبكستان إلى جانب افتتاح 11 فرع في أوغندا في السادس عشر من هذا الشهر». وتمتلك الشركة وتدبر نحو 26 مركزا للتسوق،

■ بغداد - رويترز: قال العراق، سنوات للحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية، فبقيا لا يزالان القطاع الخاص ضعيفا رغم وعود التنمية وتحقيق الرخاء التي قدمت للحرفيين عند إساحة نظام صدام حسين عام 2003.

ويعد الدخول إلى القطاع الحكومي فوزا، رغم أنه يشكل عبئا متواصلا على ميزانية البلاد، أنفق ثلثها خلال عام 2019 كرواتب موظفين في القطاع الحكومي في العراق الذي تعتمد ميزانيته بصورة رئيسية على صادرات النفط.

يحلم المتظاهر مهند فاضل (30 عاما)، منذ حصوله قبل بضعة سنوات على شهادة الماجستير في التربية البدنية، بالحصول على وظيفة حكومية، ويقول «درست وتخرجت منذ أكثر من ست سنوات ولم أحصل على فرصة عمل حكومية». ويشير إلى حصوله على «عقد وظيفة غير كاملة كمحاضر جامعي، انقضى عن كل محاضرة أربعة آلاف دينار عراقي (قرابة ثلاثة دولارات)،

العراق يحدد هدف استيراد القمح العام المقبل ويقول ان الاحتجاجات الشعبية لم تعطل الشحنات



بازارتان محملتان بالقمح تفرغان حمولتهما في ميناء أم القصر الجنوبي

■ بغداد - رويترز: قال العراق، سنوات للحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية، فبقيا لا يزالان القطاع الخاص ضعيفا رغم وعود التنمية وتحقيق الرخاء التي قدمت للحرفيين عند إساحة نظام صدام حسين عام 2003.

ويعد الدخول إلى القطاع الحكومي فوزا، رغم أنه يشكل عبئا متواصلا على ميزانية البلاد، أنفق ثلثها خلال عام 2019 كرواتب موظفين في القطاع الحكومي في العراق الذي تعتمد ميزانيته بصورة رئيسية على صادرات النفط.

يحلم المتظاهر مهند فاضل (30 عاما)، منذ حصوله قبل بضعة سنوات على شهادة الماجستير في التربية البدنية، بالحصول على وظيفة حكومية، ويقول «درست وتخرجت منذ أكثر من ست سنوات ولم أحصل على فرصة عمل حكومية». ويشير إلى حصوله على «عقد وظيفة غير كاملة كمحاضر جامعي، انقضى عن كل محاضرة أربعة آلاف دينار عراقي (قرابة ثلاثة دولارات)،

العراق يحدد هدف استيراد القمح العام المقبل ويقول ان الاحتجاجات الشعبية لم تعطل الشحنات

■ بغداد - رويترز: قال العراق، سنوات للحصول على وظيفة في المؤسسات الحكومية، فبقيا لا يزالان القطاع الخاص ضعيفا رغم وعود التنمية وتحقيق الرخاء التي قدمت للحرفيين عند إساحة نظام صدام حسين عام 2003.

ويعد الدخول إلى القطاع الحكومي فوزا، رغم أنه يشكل عبئا متواصلا على ميزانية البلاد، أنفق ثلثها خلال عام 2019 كرواتب موظفين في القطاع الحكومي في العراق الذي تعتمد ميزانيته بصورة رئيسية على صادرات النفط.

يحلم المتظاهر مهند فاضل (30 عاما)، منذ حصوله قبل بضعة سنوات على شهادة الماجستير في التربية البدنية، بالحصول على وظيفة حكومية، ويقول «درست وتخرجت منذ أكثر من ست سنوات ولم أحصل على فرصة عمل حكومية». ويشير إلى حصوله على «عقد وظيفة غير كاملة كمحاضر جامعي، انقضى عن كل محاضرة أربعة آلاف دينار عراقي (قرابة ثلاثة دولارات)،

«أوبك» تتأهب لزيادة تخفيضات إنتاجها النفطي... وروسيا لم توافق بعد

شركة النفط العمانية تخطط لبيع حصة 20-25% بحلول نهاية العام المقبل

■ دبي - رويترز: قال محمد الرميح، وزير النفط في سلطنة عُمان، أمس الأربعاء ان «شركة النفط العمانية» المملوكة للدولة تتوقع إبراج ما بين 20 و25 في المئة في طرح عام أولي بحلول نهاية العام المقبل.

وستصبح «شركة النفط العمانية» ثاني شركة نفط وطنية في منطقة الخليج تجمع سيولة بهذه الوسيلة بعد الإبراج العام الأولي، مشيراً إلى ان السلطنة تخطط لاستثمار أكثر من عشرين تنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط.

تسعى سلطنة عُمان لجمع سيولة من بيع أصول لإن تراجع أسعار النفط فدعاها إلى مراعاة ديون على مدار السنوات الأخيرة، فقد سجلت السلطنة عجز ميزانية بقيمة 1.545 مليار ريال عماني (أربعة مليارات دولار) في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر/أيلول.

وفي تصريحات للصحافيين خلال مؤتمر في دبي، قال الرميح ان المستثمرين الماليين للصفقة تم تعيينهم بالفعل، ولكنه لم يذكر اسم أي من المستثمرين.

وأضاف ان بلاده قد تدرس أيضا دعوة شركاء استثماريين للاستثمار في الشركة إلى جانب عملية الطرح العام الأولي، مشيراً إلى ان السلطنة تخطط لاستثمار أكثر من عشرين مليار دولار في عمليات المنصّب في السنوات الخمس المقبلة.

وقالت زينة زرق، مديرة أنشطة إدارة أصول الدخل الثابت لدى «أرقام كابيتال» في دبي المتخصصة في مساعدة على تقليص عجز المالية دون زيادة مستوى الدين، لكنها ليست حلاً، مضيفاً أنه «من الضروري إجراء إصلاحات لوضع الاقتصاد على مسار مستدام».

ويعدّد اقتصاد السلطنة بشدة على الهيدروكربونات، إذ تشكل منتجات النفط والغاز 35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وستين في المئة من الصادرات، وسبعين في المئة من الإيرادات المالية للميزانية، حسبما قالت وكالة «ستاندر أند بورز غلوبال» للتصنيفات في تقرير صدر حديثاً.

وحسب الوكالة فإنه بدءاً من 2020، سيرتفع إنتاج السلطنة من النفط الخام تدريجياً ليبلغ 1.1 مليون برميل يومياً بحلول 2022 من حوالي 0.97 مليون برميل يومياً في 2019.

من جهة ثانية قال الرميح أنه يأمل في تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين «أوبك» وحلفائها، ويسوّله عما إذا كانت زيادة التخفيضات ستساعد على إرساء الاستقرار في السوق، قال «إذا اقتضت الضرورة... نأيا كان المطلوب أنا متأكد من أنهم (في أوبك) سيخذون القرار السليم».

الجزائر ستوقف بيع أصول «أناداركو» النفطية إلى «توتال»

■ الجزائر - رويترز: قال محمد عقرب، وزير الطاقة الجزائري، لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أمس الأربعاء ان «سوناتراك» المملوكة للدولة ستوقف صفقة «أكسيدنتال بتروليم» الأمريكية لبيع أصول «أناداركو» في الجزائر إلى «توتال» الفرنسية.

وأضاف ان الصفقة، وهي جزء من عملية بيع على نطاق أوسع لأصول «أناداركو» إلى «توتال»، بعدما استحوذت «أكسيدنتال» عليها هذا العام، تتناهي مع القانون الجزائري، وأن «سوناتراك ستمارس حق الشفعة» لوقف الصفقة.

وقامت «أكسيدنتال» بشراء «أناداركو بتروليم» هذا العام، ووافقت في إطار الصفقة على بيع أصول «أناداركو» في الجزائر وغانا وموزامبيق وجنوب أفريقيا مقابل 8.8 مليار دولار.

ويبلغ إنتاج أصولها في الجزائر نحو 260 ألف برميل يومياً، أو حوالي ربع إجمالي إنتاج البلاد من النفط الخام.

وأقر البرلمان الجزائري قانوناً جديداً للطاقة يشجع الاستثمار الدولي في قطاع النفط والغاز في البلاد، بينما يبقى حظر على الملكية الأجنبية لحصص أغلبية في مشروعات النفط والغاز.

ويهدف القانون إلى تعزيز إنتاج النفط والغاز، وهو مصدر رئيسي للإيرادات، والذي يشهد تراجعاً، لكن أي مشاركة في القطاع لفرنسا، المستمر السابق للبلاد، هو موضع خلاف في الجزائر.

وخرج المحتجون، الذين يتظاهرون بآعاد كبيرة منذ فبراير/شباط من أجل تغيير الطبقة الحاكمة، أيضاً في مسيرات ضد قانون الطاقة الجديد ورددوا هتافات معارضة لمشركة «توتال» في الجزائر.

بعد على تمديد التخفيضات أو زيادتها عن المستوى الحالي الذي تعهدت به ويبلغ 228 ألف برميل يومياً، إذ تقول الشركات الروسية إنها تجد صعوبة في خفض الإنتاج خلال أشهر الشتاء بسبب انخفاض درجات الحرارة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك أمس الأول ان موسكو لم تضع للمسات النهائية بعد على موقفها، مضيفاً «دعونا ننتظر... لكنني أعتقد ان الاجتماع، كالعادة، سيكون ذا طبيعة بناءة».

وقال مصدر مَطَّع على تفكير روسيا ز ان موسكو و«أوبك» ستتوصلان على الأرجح إلى توافق، وأنها بحاجة فقط لتسوية بضغ مسائل قائمة، وأحد النقاط الخلافية بالنسبة لروسيا هذه المرة هي كيفية حساب إنتاجها إذ تتضمن بياناتها كمثقات الغاز بينما لا يفعل منتجون آخرون ذلك

المزمع لشركة النفط العملاقة المملوكة للدولة «أرامكو السعودية»، والذي من المقرر تسعيده اليوم الخميس.

ودعمت تحركات «أوبك» أسعار الخام عند ما بين 50 و75 دولارا للبرميل تقريبا على مدى العام الفائت.

وقال العضبان ان التخفيضات الجديدة قد تصل إلى 1.6 ميون برميل يومياً، بينما قالت مصادر في منظمة «أوبك» ان الرياض تضغط على العراق ونيجيريا العضوين في المنظمة لتحسين امتثاليلهما للحصص ما قد يتيح خفض 400 ألف برميل إضافي.

ولكن لم يقطع جميع أعضاء المنظمة بالحاجة إلى تخفيضات أكبر، وقال مندوب لدى «أوبك» ان الخطوة ستترفع الأسعار وتسهم في زيادة جديدة في الإنتاج النفطي في الولايات المتحد.

ولم توافق روسيا، غير العضو في المنظمة،

«أوبك» يدعمون خفضاً أكبر لإنتاج «أوبك+» عن المستوى الحالي البالغ 1.2 مليون برميل يوميا أو 1.2 في المئة من الطلب العالمي.

وقال تامر الغضبان وزير النفط العراقي للصحفيين في فيينا أنه يدرك ان السعوديين يميلون لذلك.

وينتهي العمل بالاتفاق الحالي في مارس/ آذار، وقال مصدران في «أوبك» ان الاتفاق سيؤدي إلى يونيو/حزيران على الأقل. وقال وزير النفط العماني محمد الرميح أمس ان وفد بلاده سيوصي بتمديد التخفيضات حتى نهاية 2020.

وامتنع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان عن التعليق على أمور متعلقة بالسياسات عند وصوله فيينا.

وتحتاج المملكة العربية السعودية لأسعار نفط أعلى لدعم إيرادات الزبانية، وبيع الأسهم

■ فيينا - رويترز: تتأهب منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» لزيادة تخفيضات إنتاج النفط هذا الأسبوع، ولكنها لا زالت تحتاج إلى الاتفاق مع حلفاء مثل روسيا على تفاصيل الاتفاق بهدف إلى دعم أسعار النفط وتفادي تخمة في العرض تلوح في الأفق في العام المقبل.

وتجتمع المنظمة اليوم الخميس في فيينا ويعقب ذلك اجتماع غدا الجمعة مع روسيا وغيرها من المنتجين غير الأعضاء ضمن مجموعة تعرف باسم «أوبك+».

ولتصق «أوبك+» الإنتاج منذ عام 2017، للتعدي لفائض في الإمدادات ناجم عن ازدهار الإنتاج في الولايات المتحدة التي أضحت أكبر منتج للنفط في العالم، والتي لا تشارك في التخفيضات.

وتهدد زيادة في الإنتاج من دول خارج «أوبك»، مثل البرازيل والنرويج، بتفاقم تخمة العرض في العام المقبل.

وأتارت تحركات «أوبك» في السابق غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي طالب مرارا السعودية، أكبر منتج في المنظمة، بخفض أسعار النفط إذا كانت الرياض تريد الحصول على دعم عسكري من واشنطن في مواجهة غريمها إيران.

وفي الأشهر القليلة الماضية، ألزم ترامب الصمت حيال «أوبك»، لكنه يسعى إلى إعادة انتخابه في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وفي ذلك الحين من المرجح ان تكون قضية أسعار البنزين قضية سياسية ساخنة من جديد.

كما ان الخلاف التجاري المستمر بين الولايات المتحدة والصين يلقي بظلاله على الاتفاق الاقتصادية لعام 2020 وكذلك الطلب على النفط. وأمس الأول قال العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في «أوبك»، ان أعضاء رئييسيين في

صعود الأسعار بدعم من انخفاض المخزونات الأمريكية

■ طوكيو/هيوستون/نيويورك - رويترز: صعد النفط أمس الأربعاء قبيل اجتماعات تُعقد هذا الأسبوع حيث تحتج «أوبك» وحلفاؤها تمديد قيود على الإنتاج لدعم السوق، بينما أظهرت بيانات للقطاع ان مخزونات النفط الخام الأمريكية تراجعت بأكثر من المتوقع مما ساهم في رفع الأسعار، وفي العملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 44 سنتا أو 0.7 في المئة إلى 61.26 دولار للبرميل.

وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 38 سنتا أو 0.7 في المئة إلى 56.48 دولار، وانخفضت مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي حسب معهد البترول الأمريكي، وتراجعت مخزونات الخام بمقدار 3.7 مليون برميل وهو ما يزيد عن متي المستوى المتوقع لانخفاض قدره 1.7 مليون برميل.

على صعيد آخر قال متعاملون ومحللون وسماسرة سفن ان صادرات النفط الخام الأمريكية قد تلامس مستوى أربعة ملايين برميل يوميا لأول مرة على الإطلاق خلال الشهور المقبلة، وذلك بفضل ارتفاع الطلب على أنواع الخام منخفضة الكبريت وانعام مشروعات خطوط أنابيب وتصدير بمحاذاة ساحل الخليج الأمريكي، وقال متعاملون ان الطلب على الخام الأمريكي خفيف ومنخفض الكبريت يرتفع، وبخاصة من الحوض البرمي الأمريكي، بسبب قانون بحري جديد يلزم السفن التي تمر عبر المحيطات باستخدام أنواع وقود منخفضة الكبريت لخفض التلوث اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني.

غير أنه وحسب المتعاملين، فإن الطلب على التصدير قد يتراجع بفعل ارتفاع أسعار الشحن حتى يناير على الأقل.

مديرو الاكتتاب يوصون بتسعير السهم عند الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي طلبات المؤسسات لشراء أسهم «أرامكو» السعودية تفوق العروض

وتخطط «أرامكو» لبيع 1.5 في المئة من أسهمها في صفقة قد تجمع ما يصل إلى 25.6 مليار دولار.

وقال كل من «ساشيا كابيتال»، و«الأهلي كابيتال»، و«إتش.إس.بي.سي العربية السعودية» ان الشركة المملوكة للدولة تلقت طلبات اكتتاب لنحو 5.9 مليار سهم حتى الآن من المؤسسات في أول 17 يوما من الطرح العام الأولي.

وعادة ما تميل أوامر الاكتتاب في الطروحات العامة الأولية في السعودية لأن تفوق العروض بعدة مرات، وذلك بالرغم من أن الحجم غير المسبوق لإبراج «أرامكو» يزيد صعوبة قياس مستوى الطلب.

وقبل «أرامكو»، كان أكبر طرح عام أولي في السعودية هو طرح «البنك الأهلي التجاري» في 2013 الذي سعى لجمع ستة مليارات دولار وفاقت طلبات الاكتتاب فيه العروض 23 مرة.

وسبق أن قالت «أرامكو» انه سيتم تخصيص 0.5 في المئة من الطرح للمستثمرين الأفراد، مما يجعل نصيب المشترين من المؤسسات واحدا في المئة، بما يعادل ملياري سهم.

■ الرياض/دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة ان مديري الاكتتاب لـ«أرامكو السعودية» أوصوا الشركة ان تسعر طرحها العام الأولي عند 32 ريالاً (8.5 دولار) للسهم وهو الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي للأسعار، مما قد يجعله أكبر طرح عام أولي في العالم.

وإذا تم تسعير الصفقة عند الحد الأعلى لنطاق الأسعار فإن الطرح العام الأولي للشركة العملاقة سيحتاج 25 مليار دولار، وهي قيمة الإراج «مجموعة على بابا» الصينية في 2014 .. أكبر طرح عام أولي في العالم حتى الآن.

من جهة ثانية قال المستشارون الماليون للطرح ان طلبات الاكتتاب في شريحة المؤسسات بالطرح المزمع فاقت العروض بثلاث مرات تقريبا، إذ استقطبت أوامر اكتتاب بقيمة 189.04 مليار ريال (50.4 مليار دولار).

وبدأت عملية بناء دفتر الأوامر لتخصيص أسهم للمشتريين من المؤسسات، وهم في العادة مديرو أصول وشركات تأمين وصناديق معاشات، في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني.

مصرف لبنان المركزي يوجه البنوك لوضع سقف لأسعار الفائدة على الودائع

■ بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الأربعاء ان البنوك اللبنانية ستضع سقفا جديدا لأسعار الفائدة على الودائع، وستدفع للمودعين نصف الفوائد على الودائع بالعملة الأجنبية بالبرية اللبنانية، في خطوات قال أنها تهدف إلى حماية الودائع.

وفي تعميم أشار إلى «الظروف الاستثنائية» في لبنان، والخرق في أزمة اقتصادية، قال المصرف المركزي أيضا أنه سيستخدم العملة المحلية لدفع نصف الفوائد على الودائع بالدولار الأمريكي التي تودعها البنوك اللبنانية لديه.

وقال خبراء اقتصاديون ان القرارات تهدف إلى مساعدة الاقتصاد عن طريق خفض أسعار الفائدة للمقرضين، التي ارتفعت مع سعي لبنان إلى إنعاش تدفقات رؤوس الأموال من الخارج، ولتخفيف الضغط على احتياطيات العملات الأجنبية، وتقرض البنوك قيوذا مشددة على الوصول إلى العملة الصعبة والتحويلات إلى الخارج منذ أكثر من شهر، خشية هروب رؤوس الأموال، بينما يواجه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وقال مروان ميخائيل، رئيس الأبحاث لدى «بنك بلوم إنفست» أمس الأول «يما ان لديكم قيودا على رؤوس الأموال، فمماذا لا تخفضوا أسعار الفائدة حتى يتمكن الاقتصاد من الاستفادة لأن أسعار الفائدة على القروض من البنوك زادت إلى مستويات عالية جدا».

وجاء في تعميم مصرف لبنان المركزي ان هذه القرارات تأتي «حفاظا على المصلحة العامة في الظروف الاستثنائية الراهنة التي تمر بها البلاد حاليا وحفاظا على مصلحة المودعين بعدم انخفاض وداخهم المصرفية».

وذكر التعميم ان سقوف أسعار الفائدة على الودائع الأجنبية ينبغي ان يكون عند خمسة في المئة وعلى الودائع بالبرية اللبنانية عند 8.5 في المئة.

وقال أيضا ان المصرف المركزي سيدفع أوائل 2018 إلى 9.7 في المئة في يونيو/حزيران 2019، وهو ما أدى بسدوره إلى ارتفاع أسعار الإقراض بالبرية اللبنانية.

أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وقال مروان ميخائيل، رئيس الأبحاث لدى «بنك بلوم إنفست» أمس الأول «يما ان لديكم قيودا على رؤوس الأموال، فمماذا لا تخفضوا أسعار الفائدة حتى يتمكن الاقتصاد من الاستفادة لأن أسعار الفائدة على القروض من البنوك زادت إلى مستويات عالية جدا».

وجاء في تعميم مصرف لبنان المركزي ان هذه القرارات تأتي «حفاظا على المصلحة العامة في الظروف الاستثنائية الراهنة التي تمر بها البلاد حاليا وحفاظا على مصلحة المودعين بعدم انخفاض وداخهم المصرفية».

وذكر التعميم ان سقوف أسعار الفائدة على الودائع الأجنبية ينبغي ان يكون عند خمسة في المئة وعلى الودائع بالبرية اللبنانية عند 8.5 في المئة.

وقال أيضا ان المصرف المركزي سيدفع أوائل 2018 إلى 9.7 في المئة في يونيو/حزيران 2019، وهو ما أدى بسدوره إلى ارتفاع أسعار الإقراض بالبرية اللبنانية.

تدفقات أموال أجنبية ترفع البورصة المصرية... وأسواق الخليج تصعد في معظمها

■ دبي - رويترز: ارتفعت البورصة المصرية أمس الخميس حيث اشتري المستثمرون الأجانب أسهما أكثر مما باعوا في السوق، بينما فعل المستثمرون المحليون العكس، وصعدت أيضا معظم أسواق الأسهم الخليجية مع ارتفاع أسعار النفط. ودعمت مكاسب النفط الأسواق مع صعود الأسعار بنحو إثنين في المئة، بفعل توقعات بأن منظمة «أوبك» وحلفاءها سيهددون اتفاقهم لخفض الإنتاج عندما يجتمعون في فيينا اليوم الخميس. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت بيانات انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بما يزيد عن المتوقع.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مرتفعا 1.2 في المئة، لتتوقف خسائر استمرت ثلاث جلسات متتالية، مع صعود سهم «مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 3.5 في المئة.

وزاد سهم «السويدي إلكتروك» 1.4 في المئة، بعدما أرست حكومة جنوب السودان على الشركة عقدا بنحو 45 مليون دولار لبناء مشروع للطاقة الشمسية.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة، مع صعود سهم «مصرف قطر الإسلامي» 1.2 في المئة، بينما زاد سهم «صناعات قطر» 1.1 في المئة.

ألمانيا تبدأ في زراعة الزعفران ملك التوابل كثيف العمالة



فرانك شبيث يعرض عينة زعفران من إنتاج المزرعة التي يديرها

وحصاد ومعالجة الزعفران في ألمانيا. وتأمل أيضا أنه بناء على أوراق الزعفران، سيتم تطوير زعفران سائل مركز سيسهل على المستهلكين استخدام لإضافة طعمه كتوابل وكعصاة للطعام والشباب.

أخيرا، سيستاح المنتج الثمين إلى تسويق ذكي، ويفكر شبيث بالفعل في المستقبل، ويقول «نجد ان الزعفران يكون في بدايه الحصاد ذا نوعية جيدة للغاية، مثلما تكون الدفعة الأولى من الشاي أكثر تكلفة، لذا يمكن أيضا بيع الزعفران المبكر بسعر أعلى».

وتختلف الجودة أيضا حسب السنة والموقع، ويقول شبيث «هذا يشبه النبيذ»، وقد صد حصاد هذا العام الآن إلى مراحلها النهائية وستكون أزهار تورينجن الأخيرة قد تم حصادها بحلول نهاية الشهر الجاري.

يذكر أن سعر الكيلوغرام الواحد من الزعفران الجيد يمكن ان يصل إلى 30 ألف يورو، وهذا يرجع إلى عملية الحصاد الضمنية التي تحتاج إلى عدد كبير من العاملين، ويقول شبيث أنه يمكن للمزارعين استخدام الآلات للمساعدة في زراعة الشتلات، ولكن يجب التقاط الزهور وطقها يدويا.

وبالنظر إلى الأجور المرتفعة في ألمانيا، يبرز السؤال: هل من المنطقي اقتصاديا زراعة الزعفران؟ وحاليا يدرس شبيث وزملاؤه هذا السؤال ويقومون بقياس وتسجيل المدة التي تستغرقها كل خطوة من خطوات العملية عن كتب.

ويقول أنه متفائل إلى حد ما، بالنظر إلى النتائج الأولية التي توصلوا إليها، ويضيف «استنادا إلى الأرقام الواردة من إيطاليا، فإننا ندرس تكاليف الأجور التي تبلغ 6 يوروبات لكل غرام من الزعفران، وسيكون ذلك مجديا اقتصاديا».

الفطريات لأن الزعفران معرض لها، وتتمتع ولاية تورنغن، التي تقع فيها التنبيرغ، بتقاليدها التي تفخر بها والمنتملة في زراعة النباتات العلاجية والبهارات، ومحاصيلها الرئيسية حتى الآن اقتصر على البايونج والنعناع. ولكن فقط في التنبيرغ تتم زراعة الزعفران بشكل احترافي، وفقا لجمعية تمثل مزارعي الأعشاب الطبية.

ويسعد رواد زراعة الأعشاب العلاجية والتوابل بالنتائج حتى الآن. وتقول رينا بوشلر، وهي صيدلانية تعمل في شركة فارميج في بوزنيك «إنه زعفران جيد». لقد حلت الزعفران ووجدت ان «جودة لونه ونكهته مثل أي نوع ينمو في الخارج».

النسيء الوحيد المختلف هو ان الزعفران في التنبيرغ يستغرق وقتا أطول قليلا للتحلي عن نوعه - ولكن إذا طهى المستخدمون طعامهم لفترة أطول قليلا، فسوف يحققون النتائج المعتادة.

يذكر أن سعر الكيلوغرام الواحد من الزعفران الجيد يمكن ان يصل إلى 30 ألف يورو، وهذا يرجع إلى عملية الحصاد الضمنية التي تحتاج إلى عدد كبير من العاملين، ويقول شبيث أنه يمكن للمزارعين استخدام الآلات للمساعدة في زراعة الشتلات، ولكن يجب التقاط الزهور وطقها يدويا.

وبالنظر إلى الأجور المرتفعة في ألمانيا، يبرز السؤال: هل من المنطقي اقتصاديا زراعة الزعفران؟ وحاليا يدرس شبيث وزملاؤه هذا السؤال ويقومون بقياس وتسجيل المدة التي تستغرقها كل خطوة من خطوات العملية عن كتب.

ويقول أنه متفائل إلى حد ما، بالنظر إلى النتائج الأولية التي توصلوا إليها، ويضيف «استنادا إلى الأرقام الواردة من إيطاليا، فإننا ندرس تكاليف الأجور التي تبلغ 6 يوروبات لكل غرام من الزعفران، وسيكون ذلك مجديا اقتصاديا».

■ التنبيرغ (ألمانيا) - دب: يلتقط جيرت فايندر بصيلة الزعفران الأرجوانية ويضعها بلطف حتى تنكسر، ثم يضع الزهرة الرقيقة في سلة.

في هذا اليوم الخريف المشمس في أحد الحقول في التنبيرغ، في شرق ألمانيا، سيمكر هذه العملية عدة مرات، وفي وقت لاحق، وسوف ينزع زملاؤه الأجزاء الأعلى الحمرام من مدقة الزهرة باليد حتى يمكن تجفيفها.

هذه هي الطريقة التي يتم بها حصاد الزعفران، وبفضل هذه العملية المتسنة، يدفع الخبراء في جميع أنحاء العالم مبالغ كبيرة من المال لشراء المنتج.

وهناك حاجة إلى أكثر من مئة زهرة من أجل الحصول على غرام واحد من الزعفران. وعادة، يزدهر الزعفران في مناخ معتدل ودافئ، وينمو في إيران أو المغرب أو جنوب أوروبا. ولكن زراعته أصبحت متنامية في ألمانيا حيث نجح المزارعون في هذه المدينة الصغيرة من زراعة هذا المحصول عالي القيمة.

يقول فرانك شبيث، الذي ينسق المشروع «إن حصاد الزعفران كثيف العمالة إلى حد كبير». وقام وزملاؤه بزراعة 128 قطعة أرض مساحة كل منها ثمانية أمتار مربعة وزرعوا 50 ألف نبتة زعفران في العام الماضي.

منذ ذلك الحين، كانوا يراقبون بعناية مدى نمو النباتات في ظروف مناخية مختلفة، وما إذا كانت تستجيب للأسمدة، وفي أي نوع من التربة تكاثمت بشكل أفضل، وإذا ما كانت تنمو بشكل أفضل جنباً إلى جنب مع الأعشاب الأخرى مثل الزهور المحملة ولسان الثور.

ويختبر المزارعون أيضا ما إذا كان من المفيد استخدام مبيدات الأعشاب الضارة أو مبيدات



■ الدوحة - أ ف ب: يشهد الدور قبل النهائي لخليجي 24 مواجهة ثارية بين قطر صاحبة الضيفاء والسعودية على استاد «الجنوب» في الوكرة من جهة، ولقاء تأريا بين العراق والبحرين في استاد «عبدالله بن خليفة» في الدحيل من جهة أخرى. وتاهلت السعودية كبطلة للمجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، وقطر كوصيفة للمجموعة الأولى برصيد 6 نقاط أيضا، في حين تصدر العراق المجموعة الأولى بـ 7 نقاط وجاءت البحرين وصيفة للثانية به نقاط. ولا بد من فائز في مباراتي اليوم، وفي حال التعادل سيتم تعدي اللقاء لشوطين إضافيين ثم اعتماد التسديدات الترجيحية في حال بقاء التعادل سيد الموقف، وسيتم أيضا تطبيق التغيير الرابع في الشوطين الإضافيين.

وتبرز المواجهة بين قطر بطلة آسيا والسعودية الساعية الى احراز لقبها الخليجي الرابع، وستكون ثارية للثاني الذي خسره أمام العنابي صفر-2 في كأس آسيا مطلع العام الجاري في طريق الأخير الى احراز اللقب القاري، أما اللقاء الأخير بين المنتخبين على المستوى الخليجي فكان في الرياض في كانون الأول/ديسمبر 2014، في المباراة النهائية لخليجي 22، وحقق المنتخب القطري الفوز بـ 2-1 واللقب للمرة الثالثة، واستهل المنتخبان القطري والسعودي مشوارهما في البطولة بالخسارة، الأول أمام العراق، والثاني أمام الكويت قبل ان يستعيدان توازنهما في الجولتين الثانية والثالثة ويضمان التأهل الى الربع النهائي.

ويعمل مدرب قطر الاسباني فيليكس سانشيز على التألث الخليجي المكون من الجناحين اكرم عفيف وأفض لاعب في آسيا وحسن الهيدوس ومعهما المعز علي. ويقول محمد الهادي مدير المنتخب القطري: «العنابي جاهز للمباراة وتتمنى ان نخسّم الامر في الوقت الاصل والتاهل الى المباراة النهائية... ولقاء الفريقين مختلف عن لقاءهما الأخير في كأس آسيا خاصة ان خليجي 24 طابع خاص ومختلف عن أي بطولة، من المؤكد ان الفريقين يعرّقا في بعضهما البعض، خاصة وانهما يتعدان على لاعبي السعد، والهلال، ويتطلع الأخير السعودي بلوغ النهائي للمرة الخامسة بعد 1974

قمة نارية بين قطر والسعودية ولقاء تأري بين العراق والبحرين في قبل النهائي اليوم



الصراع الخليجي سيحدد اليوم وتأمّل قطر في استمرار تألقها

مدرب قطر: المباراة لا تقبل الأخطاء وعلى اللاعبين تقديم كل ما لديهم

■ الدوحة - د ب: أكد الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري أن مباراة اليوم أمام السعودية قوية وصعبة، وعلى اللاعبين ألا يبدخروا أي جهد لتحقيق الفوز وبلوغ النهائي الخليجي، فهي مباراة يجب عدم ارتكاب أي أخطاء فيها، كما يجب ألا تؤثر نتائج المواجهات السابقة على تعاملهم مع مباراة اليوم. وقال: «بعد احتيازي دور المجموعات الذي كان صعبا لكن الأهم أن يستعيد اللاعبون لياقتهم والاستعداد للمباراة المقبلة، هي مباراة صعبة وتعرف مستوى المنافس لكننا نثق بلاعبينا وأدائهم المتميز، لن ندخر وسعا في المباراة ونخوضها بأمل كبير في الفوز والتاهل للنهائي». وأضاف: «اعتقد أنه في هذه المرحلة لا يمكن ارتكاب الأخطاء، الجميع يعرف قوة الفريق الآخر ولكن لدينا نقاط قوتنا أيضا. هي مباريات فاصلة والخاسر يودع البطولة ولهذا نسعى لتقديم كل ما بوسعنا».

وعن وجود العديد من لاعبي السعد في المنتخب القطري ولاعي الهلال يمثلون جزءا كبيرا من المنتخب السعودي، قال: «هذا أمر صحيح ولكننا نعرف لاعبي المنتخب السعودي وكذلك لاعبينا بشكل جيد، كل مباراة تختلف عن غيرها ونسعى دائما للعب كمجموعة»، وأكد: «سحاوول اللعب بطريقتنا ونبقى التركيز على جميع لاعبينا جاهزون باستثناء باسم الراوي الذي خرج من البطولة نهائيا للإصابة». وأضاف: «دائما نفضل أن يكون كل اللاعبين جاهزون ولكن أحيانا لا يكون الكل جاهزا. نحن سعداء باللاعبين المتواجدين معنا ونسعى لتقديم أعلى المستويات». وعن رأيه في التفوق القطري على السعودية في الفقرة الماضية، قال: «مباراتنا السابقتان أمام السعودية كانتا مهمتين بالطبع لكنهما أصبحتا من الماضي، يجب الانتاثر بمباريات سابقة لأن مباراة الغد ستكون مفتوحة، من يلعب ويمهّنه أن يفرض كلمته في الملعب يحقق الفوز».

مدرب السعودية: أتمنى أن تكون البطولة خطوة أولى نحو المصالحة!

■ الدوحة - د ب: أعرب الفرنسي هيرفي رينار مدرب السعودية عن أمله في أن تكون كأس الخليج الحالية (خليجي 24) المقامة حاليا بقطر خطوة أولى على طريق المصالحة، مشيرا إلى أن الأفضل هو أن يعم السلام العالم كله. وقال رينار: «نشعر بسعادة بالغة لتأهلنا إلى الربع النهائي، مباراة الغد مهمة جدا ومستوى صعبة، ولكننا مستعدون لها». وعن كيفية رؤيته لكرة القدم كوسيلة للتقريب بين الشعوب، قال: «قلت من قبل أننا سعداء للمشاركة في البطولة وأتمنى أن تكون خطوة أولى للمصالحة، والأفضل هو السلام في كل مكان». وعن انطباعه من لاعبي المنتخب القطري، قال: «سعداء للغاية لأننا نخوض المباراة على هذا الملعب الخلاب والرائع ودائما نفضل اللعب أمام هذا الحشد الهائل من الجماهير، نركز جيدا على المهمة، ولدينا فريق مميز يلعب كرة جماعية».

وأضاف: «المنتخب القطري فريق مميز أيضا وتعرف مستوى لاعبيه ومدربه الذي يقدم أداء ممتازا منذ سنوات، إذا كنت بحاجة لبناء فريق قوي ومتعاكس عليك أن تخوض مباريات كهذه». وعا إذا كان سيواصل اللعب بنفس الطريقة التي واجه بها البحرين وعمان والتي تختلف جذريا عن مباراته الأولى أمام الكويت، قال رينار: «اعتقد أن مستوانا تحسّن من مباراة أخرى في البطولة الحالية وهي أفضل طريقة للذهاب بعيدا. اللاعبون قدموا أداء جيدا أمام الكويت، لكن أهدرنا بعض الفرص، وفي المباراتين التاليتين قدما أداء جيدا بعدما اكتسبنا الخبرة وانضم اليها لاعبو الهلال». وأضاف: «نشق باننا الآن تلعب بفريق أقوى مع وجود لاعبي الهلال الذين يخوضون أيضا مونديال الأندية بقطر هذا الشهر، المباراة ستكون صعبة أيضا على المنتخب القطري». وأكد: «المنتخب القطري يسجل العديد من الأهداف ما يعني أنه يقدم أداء جيدا في الهجوم وكذلك في نقل الكرة ولديه هدافون يتميزون بالسرعة والفعالية أمام المرمى، ولكنه مثل غيره من الفرق لديه نقاط ضعف، نسعى لإعداد أنفسنا بشكل جيد للمباراة ونوضح للاعبين كيف تلعب بطريقة تساعدنا على مواجهة طريقة لعب المنتخب القطري، وأتمنى تحقيق الفوز».

نجم العراق عبدالزهرة: نتطلع إلى مواصلة إسعاد الجماهير

■ الدوحة - د ب: أكد علاء عبدالزهرة قائد المنتخب العراقي أن فريقه يتطلع لمواصلة عروضه القوية في كأس الخليج والفوز على البحرين للتأهل إلى النهائي وإسعاد جماهيره. وقال عبدالزهرة: «مباراة مهمة لنا وأمام فريق قوي وقابلنا أكثر من مرة في الفترة الماضية، لاعبونا قدموا أداء جيدا في البطولة حتى الآن ونطمح إلى التأهل للنهائي وإسعاد الجماهير، منذ فترة لم نحقق إنجازا ونرغب في شيء مختلف بالبطولة الحالية». وأضاف: «أعرف اللاعبين جيدا ويعرفونني سواء من النادي أو من سنوات في المنتخب وما يميز الفريق العراقي هو الروح الواحدة التي تسيطر على الجميع، لدينا جميعا هدف واحد نسعى لتحقيقه».

إقالة الهولندي فان ماريك من تدريب المنتخب الاماراتي

■ الدوحة - أ ف ب: أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم إقالة المدرب الهولندي بيرت فان ماريك على خلفية وداع «الابيض» لكأس الخليج من الدور الأول. واستهل منتخب الامارات مشواره في البطولة بفوز على اليمن 3-صفر بثلاثية على ميخوت، لكن في مبارته الثانية سقط أمام العراق بهدف قبل ان يودع بخفي حنين أمام قطر المضيفة 4-2 حيث سجل له ميخوت أيضا هدفين. وأشرف فان ماريك على الامارات في 20 آذار/مارس الماضي خلفا للايطالي البرتو زاكيروني، لكنه يعاني بشكل كبير في التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس اسيا 2023. وأشرف فان ماريك (67 عاما) على منتخب هولندا بين 2008 و2012 وقاده الى وصافة كأس العالم 2010، والسعودية بين 2015 و2017 وسأهه في عودتها الى كأس العالم 2018، قبل ان يتصرف على المنتخب الاسرائيلي في مونديال 2018 حيث خسرت مرتين وتعادل مرة، وقاد فينورد الى لقب كأس الاتحاد الأوروبي 2002.



نجم الغولف تايفر وودز ليرفض في البطولة السعودية

عالم الغولف تايفر وودز يرفض عرضا سعوديا بملايين الدولارات!

■ برلين - د ب: أ رفض نجم الغولف الأمريكي تايفر وودز عرضا جديدا من السعودية للمشاركة في بطولة الغولف التي تقمها خلال كانون الثاني/يناير المقبل. وقال: «لا أريد الذهاب إلى هناك، إنه طريق طويل». وذكرت مصادر أن وودز تلقى عرضا قيمته ثلاثة ملايين دولار لخوض البطولة الدولية في السعودية. وكان مقتل الصحفي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية باستطنبول في تشرين الأول/أكتوبر 2018، ألقى بظلاله على النسخة الأولى من البطولة التي أقيمت في يناير 2019. وواجهت منظمة «الوجة الأوروبية» للغولف انتقادات حادة إثر قرارها بإقامة البطولة، وكان وودز رفض دعوة المشاركة في البطولة قبل مقتل خاشقجي. وقال وودز تعليقا على الجدل المثار حول البطولة: «أنفهم الأسباب السياسية التي تقف وراء ذلك»، بينما دافع عن قرار نجوم آخرين، مثل فل ميكلسون وحامل اللقب داستن جونسون، بالمشاركة، قائلا إن لعبة الغولف قد تساعد على معالجة الكثير من الأمور.

ألعاب قوى كينيا تعترض فرض عقوبات سجن بحق أي رياضي يتعاطى منشطات

■ نيروبي - رويترز: قالت أمينة محمد وزيرة الرياضة الكينية إن كينيا تعترض فرض عقوبات جنائية تتضمن أحكاما محتملة بالسجن بحق أي رياضي يتعاطى منشطات، مضيفة أنها تعمل حاليا لإصدار تشريع جديد بهذا الصدد. وتشتهر كينيا بمتسابقها في المسافات الطويلة والمتوسطة في ألعاب القوى لكنها واجهت سلسلة من فضائح المنشطات على مدار السنوات الخمس الماضية. وفي 2016 وضعت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) اسم كينيا ضمن لائحة (أ) التي تضم الدول الأولى بالرقابة في مجال انتهاكات قواعد مكافحة المنشطات. وقالت الوزيرة الكينية إن فريقا تابعيا لها يعمل لسن تشريع يهدف لتجريم تعاطي المنشطات بحلول منتصف 2020. وأضافت: «نعطي هذه المسألة الأولوية التي تستحقها»، ونص القانون الكيني الحالي على أحكام بالسجن تصل ثلاث سنوات بحق أي شخص في الفريق الوطني للرياضي تثبت إدابته بتعاطي منشطات، لكن العقوبة لا تسري على الرياضيين. ويصم المشروع الأصلي للقانون، الذي أعلن في 2016 حين واجهت كينيا احتمال استبعادها من المشاركة في أولمبياد ريو بسبب انتشار المنشطات على نطاق واسع، على فرض غرامات والغايتي بيير أوباميانغ (أرسلتا)، وسيفيم (نيبال)، والنيجييري أوديون إيجالو (شنگهاي)، والفردقة بمصر، لإعلان عن الفائزين بالجوائز.

بطولة الأندية العربية صدام مصري في دوري الثمانية

■ القاهرة - د ب: أجري الاتحاد العربي لكرة القدم في العاصمة السعودية الرياض، قرعة دور الثمانية وقيل النهائي لبطولة الأندية العربية (كأس الملك محمد السادس). وصعد الى دور الثمانية، الإسماعيلي والاتحاد السكندري المصريين والاتحاد والشباب السعوديان، وأولمبيك أسفي والرجاء المغربيان، والشرطة العراقي، لتكتمل أضلاع الأندية المتأهلة لدور الثمانية باستثناء مقعد واحد يتنافس عليه مولودية الجزائر والقوة الجوية العراقي، وأسفرت القرعة عن مواجهة الشباب مع الشرطة، والاتحاد مع أسفي، والاتحاد السكندري مع الإسماعيلي، والفائز من المولودية والقوة الجوية مع الرجاء. وسيكون قبل النهائي الأول بين الفائز من الاتحاد والإسماعيلي مع الفائز من المولودية والقوة الجوية مع الرجاء، فيما سيكون قبل النهائي الآخر بين الفائز من الشباب والشرطة مع الفائز من الاتحاد وأسفي. يذكر أنه سيتم تطبيق تقنية الفيديو (فار) بدءا من دور الثمانية، بعد الاستعانة بها خلال المباراة النهائية للنسخة الماضية.

جوائز الكاف 5 نجوم عرب في قائمة أفضل لاعب افريقي

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، قائمة مختصرة تضم 10 لاعبين يتنافسون على جائزة أفضل لاعب في القارة السمراء لعام 2019. وشهدت القائمة خمسة لاعبين عرب، بواقع ثلاثة نجوم من الجزائر وواحد من مصر والمغرب، هم المصري محمد صلاح (ليفربول) والجزيري حكيم زياش (ايكس). بالإضافة الى إسماعيل بن ناصر (ميلان)، ورياض محرز (مانشستر سيتي) ويوسف البلايلي (اهلي جدة)، ويوجد الكاميروني أندري أوانانا (ياكس)، والثاني السنغالي كانديو كوليبالي (نابولي) وساديو ماني (ليفربول)، والنيجييري أوديون إيجالو (شنگهاي)، والغابوني بيير أوباميانغ (أرسلتا)، وسيفيم (نيبال) ويناير/كانون الثاني في الفردقة بمصر، لإعلان عن الفائزين بالجوائز.

وفي المباراة الثانية، يسعى العراق الى التآرجحسارته امام البحرين في نهائي كأس غرب آسيا الصيف الماضي، ويسعى العراق الى أبعاد من ذلك من خلال البحث عن لقب يعقب عن خزائنه منذ 1988، في حين لم يحرز البحرين اللقب اطلاقا. ويعرف الفريقان ببعضهما بعضا حيث يلعبان معا في المجموعة الثالثة بالتصفيات الازدوجة والتقى فيها في 19 تشرين الثاني/الجزيري على حساب العراق صيف العام الجاري قال كاتانيتش: «في كرنلاء فازوا علينا بهدف من كرة واحدة، وحيازة الكرة كانت لنا، وبعدها تعادلنا في مباراتين سلبا، في حين تأهل المنتخب البحريني بعد فوزه الكبير على الكويت 2-4 وبفارق وستري ما يحدث فيها».

وفي المباراة الثانية، يسعى العراق الى التآرجحسارته امام البحرين في نهائي كأس غرب آسيا الصيف الماضي، ويسعى العراق الى أبعاد من ذلك من خلال البحث عن لقب يعقب عن خزائنه منذ 1988، في حين لم يحرز البحرين اللقب اطلاقا. ويعرف الفريقان ببعضهما بعضا حيث يلعبان معا في المجموعة الثالثة بالتصفيات الازدوجة والتقى فيها في 19 تشرين الثاني/الجزيري على حساب العراق صيف العام الجاري قال كاتانيتش: «في كرنلاء فازوا علينا بهدف من كرة واحدة، وحيازة الكرة كانت لنا، وبعدها تعادلنا في مباراتين سلبا، في حين تأهل المنتخب البحريني بعد فوزه الكبير على الكويت 2-4 وبفارق وستري ما يحدث فيها».

وقال رونار: «نشعر بالسعادة بالطبع. بعد هزيمتنا في المباراة الأولى أمام الكويت لم يكن الفوز بالمبارتين التاليتين أمرا سهلا حتى مع وجود أفضل لاعبين، ولكنني قلت إنه أمر ممكن». وأضاف: «اللاعبون قدموا أداء جيدا. حرصت على توجيه اللاعبين ببعض الشدة بعد هدف عمان ونجحوا في الرد سريعيا بالهدف الثالث، وعن مدى ثقته في لاعبيه رغم الانتقادات الإعلامية في بداية البطولة. قال رونار: «علما بمشاركتنا في هذه البطولة في وقت متاخر للغاية قبل البطولة، ولم نتحصّن من الاستعداد بالشكل الكافي لها، ولكن الجميع يعرف مدى قوة المنتخب السعودي».

ومن ثم البحث عن اللقب الرابع في تاريخه، ولم يشارك لاعبا الهلال سالم الدوسري وسلمان الفرج في التدريبات بداعي الإصابة، ويسعى «الأخضر» إلى مواصلة تفوقه التاريخي على «العنابي»، حيث سبق للمنتخبين أن تقابلا 39 مرة في مختلف البطولات والمنافسات الرسمية والودية، وفاز الأخضر في 17 مباراة، 7 مقابلا 7 انتصارات لقطر، فيما فرض التعادل نفسه على 15 مباراة. وأكد مدرب السعودية الفرنسي هيرفييه رونار أنه يتطلع للمباراة مع قطر، مشيرا إلى أنه سعيد بهذه المواجهة أمام بطل آسيا على ملعب مملكتي الجماهير لأن فرقة يحترم كل المنافسين ولا يخشى

■ دبي - أ ف ب: أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم إرسال طائرتين لنقل المشجعين البحرينيين إلى قطر لتشجيع منتخبهم في نصف نهائي كأس الخليج في قطر، للمرة الأولى منذ قاطع العلاقات بين البلدين. وقال الاتحاد البحريني على «انستغرام» إنه سيخصص طائرتين «لنقل الجماهير البحرينية لأوزرة منتخبنا في مباراة العراق ضمن نصف نهائي خليجي 24، مشيرا أنه سيتم الإعلان «لاحقا عن آلية التسجيل». ومنذ اندلاع الخلاف، أغلقت الدول الثلاث إضافة إلى مصر، مجالتها

البحرين ترسل مشجعين إلى قطر للمرة الأولى

باهري وعفيف يتسلحان بالروح الآسيوية قبل المواجهة الخليجية!



عفيف سيجذب الأنظار اليوم في لقاء قطر والسعودية الحاسم

المباريات الدولية أربعة أهداف، بينما هدفان في مباراة عمان إضافة لهدفين سجلهما أيضا في العام الجاري. أما عفيف فسجل ثلاثة أهداف للعنابي في البطولة، وكان من أبرز الأوراق الراجعة للفريق في الدور الأول. وتأتي مشاركة اللاعبين بعدما حقق كل منهما إنجازا آسيويا رائعا سجكون دافعا قويا له على التألق. ويخوض باهري البطولة بعدما فاز مع الهلال الأسبوع الماضي بدوري أبطال آسيا على أورواويد دياموندز الياباني ليضمن الهلال المشاركة في كأس العالم للأندية التي تستضيفها قطر خلال الأيام المقبلة، ما يمنح باهري دافعا إضافيا الى التآلق اليوم، فيما يخوض عفيف البطولة بعد عام متميز مع السد القطري من ناحية ومع العنابي من ناحية أخرى. وتوج عفيف هذا العام الرابع بجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2019، قبل ساعات قليلة من مباراة المنتخب القطري والإماراتي الاثنين في ختام مبارياتهما بالدور الأول. وستكون روح الإنجاز الآسيوي دافعا لكلا اللاعبين في المباراة الحاسمة.

■ الدوحة - د ب أ: رغم امتلاء صفوف الفريقين بالعديد من النجوم في مختلف المراكز، سيكون اللاعبان السعودي هتان باهري والقطري اكرم عفيف في بؤرة الضوء عندما يلتقي منتخبا بلديهما اليوم في الدور قبل النهائي لخليجي 24.

ويجذب باهري وعفيف الأضواء خلال مباراة اليوم باعتبارهما من أبرز الأسلحة التي يعتمد عليها الفريقان، بل إن فوز أي منهما في المباراة قد يتوقف على ما يمكن أن يقدمه اللاعبان في هذا اللقاء. ولعب كلا اللاعبين دورا بارزا في تأهل الفريق إلى الدور قبل النهائي من خلال الأداء الراقى في المباراتين الأخيرتين بالدور الأول. وسجل باهري هدفين ليقود السعودية للفوز على عمان 1/3 الأثنين في المجموعة الثانية وهو الفوز الذي حسم تأهله للمربع الذهبي كما ضمن الصدارة. وفي المقابل، أحرز عفيف هدفين ليقود قطر إلى الفوز 2/4 على الإمارات لضمان المركز الثاني والتأهل للمربع الذهبي. ويبلغ رصيد باهري من الأهداف في

الدوري الانكليزي

■ لندن - رويترز: سجل غابرييل جيسوس هدفين وأضاف رودري هدفًا بتسديدة رائعة ليحفظ مانشستر سيتي باماله في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي بالفوز 4-1 خارج أرضه على بيرنلي.

وبات فريق بيب غوارديولا، الذي تعادل مع نيوكاسل السبب الماضي، على بُعد ثماني نقاط خلف ليفرسول المتصدر الذي خاض الدوري على أرضه أمام إيفرتون في وقت متأخر أمس، وقال غوارديولا مازحاً: «لا أعرف موقفنا فكما يقول الجميع، نحن خارج المنافسة وليست لدينا فرصة.. وأضاف: «نحن نفكر في أنفسنا وفي المباراة المقبلة... اعتمدنا على عدد ضخم من التمريرات وكنا بحاجة إلى ذلك.. وتابع: «العب هنا في بيرنلي لا يكون سهلاً. تعرضنا لهجمة واحدة في الشوط الأول لكن لعبنا بأسلوب ذكي وقدمنا أداء جيداً.. وخفف في الزاوية العليا لبرنلي بعدما تلقى تمريرة من زميله ديفيد سيلفا في الدقيقة 24، وصنع البرتغالي برناردو سيلفا الهدف الثاني بعد خمس دقائق من الاستراحة، حيث أرسل كرة عرضية ناحية اليمين قابلها جيسوس، الذي لم يسجل في آخر عشر مباريات مع ناديه وبلاده، بطريقة رائعة من مدى قريب لتصبح النتيجة 2-0 صفر، ولم يكن السبب حامل اللقب مهدداً لكنه ضمن الانتصار بعدما تابع رودري تسديدة زميله ديفيد سيلفا المرتدة على حافة المنطقة وأطلق لاعب الوسط الإسباني تسديدة مذهلة في مرمى الحارس نك بوب، وجعل البديل رياض محرز النتيجة 4-0 صفر قبل ثلاث دقائق من النهاية بتسديدة منخفضة من حافة المنطقة، لكن بيرنلي سجل الهدف الوحيد عن طريق روسي برادي في الحظات الأخيرة، ودخل السبب الأبارا وهو يدره أن لا يوجد مجال لأي تعثر خاصة مع

ثنائية جيسوس تقود مانشستر سيتي إلى فوز كبير على بيرنلي



جيسوس (9) يسدد بقوة مسجلاً الهدف الثاني لمانشستر سيتي في مرمى بيرنلي

الظهور بأقل من المستوى الذي جعله يحصد لقب الدوري في آخر موسمين. وقد سجل 13 لكن ظهر فارق الامكانات الضخم بين الفريقين. وفي مباراة ثانية، فاز كريستال بالاس

ومع تحقيق فوزه واحد في آخر خمس مباريات في كل المسابقات كان سيتي يعاني من الضغط لكن ظهر فارق الامكانات الضخم بين الفريقين. وفي مباراة ثانية، فاز كريستال بالاس

بجاء مورغان سانشون (17) وديميتري بابيه (41) من ركلة جزاء الهدفين، وفقر بورو إلى المركز الثالث بدلاً من

أصبح يفوز على نيم سداسية نظيفة، وفرض النيجيري جوش ماغا نفسه نجماً للمباراة بتسجيله ثلاثية (24 و 37 و 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما فاز على ضيفه ديجون 2-0 صفر في المرحلة الحادية عشرة، وتعرض أصحاب الأرض في مباراته الأربع الأخيرة لثلاث خسارات وتعادل، فيما الخسارة هي الثانية لستراسبورغ على التوالي بعدما سقط في المرحلة الماضية أمام ليون 1-2، وسجل الأهداف الكسندر مندي (21) والإيطالي

الدوري الفرنسي

■ مارسيليا - أ ف ب: واصل مارسيليا سلسلة انتصاراته وفاز على مضيفه أنتيجيه 2-0 صفر في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي ليعزز رصيده في المركز الثاني.

والفوز هو الخامس توالياً للفريق المتوسطي، والتاسع في الموسم الجاري، وبه قفز الفارق مع باريس سان جيرمان المتصدر مؤقتاً إلى نقطتين بعدما رفع رصيده إلى 31 نقطة وابتعد عن أنتيجيه بـ7 نقاط. ويخوض سان جيرمان مباراته في هذه الجولة على أرضه مع نانت كما يملك مباراة مؤجلة ضد مونكو سيخوضها في 15 المقبل.

مارسيليا يواصل انتصاراته ويعزز مركزه الثاني

فيما تفاقمت مشاكل نيم القابع في المركز التاسع عشر وظل عند 12 نقطة، علماً أنه خاض مباراة أقل بعد تأجيل مباراته مع رين في المرحلة الثانية عشرة. وأكرم بريست ضيفاً ستراسبورغ بالفوز عليه 5-0 صفر، محققاً أول فوز له منذ 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما فاز على ضيفه ديجون 2-0 صفر في المرحلة الحادية عشرة، وتعرض أصحاب الأرض في مباراته الأربع الأخيرة لثلاث خسارات وتعادل، فيما الخسارة هي الثانية لستراسبورغ على التوالي بعدما سقط في المرحلة الماضية أمام ليون 1-2، وسجل الأهداف الكسندر مندي (21) والإيطالي

فيما تفاقمت مشاكل نيم القابع في المركز التاسع عشر وظل عند 12 نقطة، علماً أنه خاض مباراة أقل بعد تأجيل مباراته مع رين في المرحلة الثانية عشرة. وأكرم بريست ضيفاً ستراسبورغ بالفوز عليه 5-0 صفر، محققاً أول فوز له منذ 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما فاز على ضيفه ديجون 2-0 صفر في المرحلة الحادية عشرة، وتعرض أصحاب الأرض في مباراته الأربع الأخيرة لثلاث خسارات وتعادل، فيما الخسارة هي الثانية لستراسبورغ على التوالي بعدما سقط في المرحلة الماضية أمام ليون 1-2، وسجل الأهداف الكسندر مندي (21) والإيطالي

فيما تفاقمت مشاكل نيم القابع في المركز التاسع عشر وظل عند 12 نقطة، علماً أنه خاض مباراة أقل بعد تأجيل مباراته مع رين في المرحلة الثانية عشرة. وأكرم بريست ضيفاً ستراسبورغ بالفوز عليه 5-0 صفر، محققاً أول فوز له منذ 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما فاز على ضيفه ديجون 2-0 صفر في المرحلة الحادية عشرة، وتعرض أصحاب الأرض في مباراته الأربع الأخيرة لثلاث خسارات وتعادل، فيما الخسارة هي الثانية لستراسبورغ على التوالي بعدما سقط في المرحلة الماضية أمام ليون 1-2، وسجل الأهداف الكسندر مندي (21) والإيطالي

فيما تفاقمت مشاكل نيم القابع في المركز التاسع عشر وظل عند 12 نقطة، علماً أنه خاض مباراة أقل بعد تأجيل مباراته مع رين في المرحلة الثانية عشرة. وأكرم بريست ضيفاً ستراسبورغ بالفوز عليه 5-0 صفر، محققاً أول فوز له منذ 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما فاز على ضيفه ديجون 2-0 صفر في المرحلة الحادية عشرة، وتعرض أصحاب الأرض في مباراته الأربع الأخيرة لثلاث خسارات وتعادل، فيما الخسارة هي الثانية لستراسبورغ على التوالي بعدما سقط في المرحلة الماضية أمام ليون 1-2، وسجل الأهداف الكسندر مندي (21) والإيطالي



حفيظ دراجي *

لماذا يغيب رونالدو عندما لا يتوج؟

■ للمرة الثانية على التوالي يغيب كريستيانو رونالدو عن حفل توزيع أفضل لاعب في العالم لجائزة «فرانس فوتبول»، بعد غيابه السنة الماضية أيضاً عن حفل توزيع جائزة أفضل لاعب في أوروبا التي نالها لوكا مودريتش وغيابه عن حفل الغيغا، في سينااريو يؤكد من خلاله أنه لا يقبل سوى الزعامة وليس الوصافة أو المركز الثالث في التصنيفين الأوروبي والعالمي، ويعطي الانطباع بأنه غير راض ويستحق التتويج دوماً، ما جعله يتعرض لانتقادات مودريتش العام الماضي عندما قال في رده عن غياب رونالدو: «يبدو أن الجوائز تكون لها قيمة عندما تفوز بها»، ليأتي الدور هذه المرة على الهولندي فيرجيل فان دايك الذي سخر من الغياب هذه السنة، وتساءل: «هل رونالدو كان مرشحاً حتى يحضر»، في تصريح تناقلته كل وسائل الاعلام وكانت مادة دسمة في وسائل التواصل الاجتماعي بعد الحفل.

كلنا يذكر ما قاله السنة الماضية وكيل أعمال رونالدو، جورج مينديز، الذي وصف خسارة رونالدو لجائزة أفضل لاعب في أوروبا لصالح مودريتش بـ«الامر السخيف»، احتجاجاً على نتائج الاستفتاء، ما أدى برونالدو الى الغياب عن الحفل قبل ساعات فقط من إقامته. لكن لا أحد اعتبر الغياب إساءة للاتحاد الأوروبي وللمتوج لوكا مودريتش، في وقت اعتبر البعض الآخر تصريح فان دايك مستغزاً ومسيئاً لرونالدو الذي غاب أيضاً هذه المرة عن تتويج ميسي بلقب أفضل لاعب في العالم بحسب مجلة «فرانس فوتبول»، وصنع الحدث بغيابه، الذي اعتبره بعض التقارير الاعلامية بمثابة قلة احترام اتجاه اللاعبين والمصنفين وشقاق كرة القدم، وعدم تقبل لنتائج الاستفتاءات التي لا تصنفه الأول.

تصرف رونالدو المتكرر خلال موسمين متتاليين منذ انضمامه لليوفي، يمكن وضعه أيضاً في خانة الغرور والكبرياء الزائد عن اللزوم الذي يقوده الى الاحتجاج بطريقته على نتائج التصويت، وربما يكون بداية نهاية المنافسة على الألقاب الفردية للاعب فقد الكثير من بريقه منذ مغادرت الريال بعدما كان يتقاسم مع ميسي كل الاستحقاقات والتتويجات على مدى عشر سنوات قبل ان يتفوق عليه النجم الأرجنتيني بحصوله على الجائزة السادسة من نوعها، مقابل خمسة للبرتغالي في سنة لم يتألق فيها النجمان مع البارسا والريال، لم يتوج فيها بدوري الأبطال، لكن فوز رونالدو بدوري الامم الأوروبية في وقت أخفق ميسي مع الأرجنتين في كوبا أمريكا، كان يمكن ان يمنحه أفضلية للتتويج بلقب أفضل لاعب في العالم بحسب بعض المتابعين.

أما تتويج فان دايك بلقب أفضل لاعب في حفل الاتحاد الأوروبي لهذه السنة الذي حضره رونالدو، فقد كان كافيًا كي يفصل في النزاع بين ميسي ورونالدو ويخفف من حجم الضغوطات على رونالدو الذي كان سيحضر حفل «فرانس فوتبول» لو كان التاج الجديد من نصيبه، مثلما فعل في حفل الاتحاد الأوروبي الذي كان موجوداً فيه بعد علمه ان ميسي لن يتوج. يبدو أن مشكلة رونالدو ليست في الجائزة بقدر ما هي في تتويج ميسي الذي لا يرضيه طبعاً، في وقت رشح البعض النجم السنغالي ساديو ماني للتتويج هذا الموسم بحكم مساهمته الكبيرة في تتويج ليفربول بلقب دوري الأبطال وحصوله على المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري الإنكليزي، وقيادته لمنتخب بلاده الى نهائي كأس أمم أفريقيا في القاهرة.

المتوج للمرة السادسة ليو ميسي يبدو من جهته أكثر تجاوباً مع النتائج مهما كانت، مقارنة برونالدو، وهو الذي كان يحضر الحفلات حتى عندما كان المتوج رونالدو، ليصبح الذي يحسب ويزايد من قيمته الاعلامية والجماعية، إضافة الى وزنه من الناحية الفنية التي يكون فيها متألفاً حتى ولو أخفق مع البارسا والأرجنتين في تحقيق الألقاب. على مدى عشر سنوات لم يسبق لميسي أن تغيب عن احتفالات التتويج، ولم يسبق وأن صدر منه تصريحاً يعبر فيه عن احتجاجه أو امتعاضه من خيارات الجماهير والاعلام والهيئات التي تنظم الاستفتاءات.

بعيداً عن الحسابات والحضور من الغياب، فان الثلاثي الاول لجائزة «فرانس فوتبول» كلهم يستحقون الجائزة لأنهم نجوم كبار، وفي الوقت ذاته لا أحد يستحقها لأنهم لم يسطوا خلال السنة مقارنة بعامس سابقة، ميسي أخفق مع منتخب بلاده في كوبا أمريكا ومع البارسا في التتويج بدوري الأبطال، ورونالدو دفع ثمن مغادرته للريال الى فريق كبير في دوري مختلف لم يعد فيه النجم الأوسع الذي يصنع الفارق، بل صار يستبدله مرهبة كل مرة، في حين تألق فان دايك المدافع وليس الهادف أو المهاري الغنان الذي يصنع الفارق هجومياً، وهو العامل الذي منع الكثير من المدافعين المتميزين سابقاً من الفوز بالتتويجات الفردية التي تمنح عادة للمتميز فنياً ومهاريًا في صناعة اللعب وتسجيل الأهداف.

رونالدو يصنع الحدث عندما يتألق ويتميز، ويصنع الحدث عندما يتوج ويحضر الحفلات، ويصنع الحدث أيضاً عندما يغيب عنها ويخفق في التتويج، لأنه ببساطة رونالدو بكل ما يحمله الاسم من فخامة ورصيد كروي وفني، حتى ولو تعرض للانتقادات على غيابه عندما لا يتوج، لتبقى الجوائز ذا قيمة فنية و اعلامية وجماعية سواء حضر المرشحون أو غابوا.

* إعلامي جزائري

كأس بلجيكا

جينك يودع ثمن النهائي بركلات الترجيح

■ بروكسل - الأناضول: ودع فريق جينك، منافسات كأس بلجيكا لكرة القدم من الدور ثمن النهائي.

وخسر جينك من مضيفه رويال أنتويرب في الدور ثمن النهائي بركلات الترجيح بنتيجة 3-3 بعد نهاية الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما، وبإبراز جينك بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الرابعة عن طريق الدنماركي جواكيم مايبي، ليرد أصحاب الديار بثلاثية عبر النرويجي سيمان جوكيرود والكونغولي ديوميريس ميوكاتي في الدقيقتين 30 و 72، لصالحه.

■ روما - الأناضول: قاد ماركو بيناسي لاعب فيورنتينا، فرقة للناهل إلى الدور ثمن النهائي لكأس إيطاليا لكرة القدم.

وتغلب فيورنتينا على ضيفه منافس أتينا ديلا بيديفين من دون رد ضمن منافسات الدور الرابع للبطولة، وتنجح فيورنتينا صاحب الأرض والمجموع في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 21 عن طريق بيناسي، وجاءت

الدقيقة 27 لتشهد طرد لورينزو فينوتي ليلعب فيورنتينا الدقائق المتبقية من اللقاء بعشرة لاعبين، وفشل لاعبو المنافس فيورنتينا حيث أضعوا أكثر من فرصة للتسجيل، وتمكن بيناسي من إضافة الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 53 ليتأهل فيورنتينا للدور ثمن النهائي.

■ روما - د ب أ: قال النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إنه يفكر بيشان العودة إلى الدوري الإيطالي بعد قضاء موسمين في الولايات المتحدة ضمن صفوف لوس أنجلوس غالاكسي.

وجاء ذلك في مقابلة لجلة «جي كيو» الشهرية، نشرتها أمس في نسختها الصادرة باللغة الإيطالية لشهر كانون الأول/ديسمبر، ونشرت صورة إبراهيموفيتش (38 عاماً) على غلافها ووصفته بأنه «هدية الكريسماس» لأي ناد يتعاقد معه، وقال إبراهيموفيتش: «سأنتقل إلى الفريق الذي يريد أن يفوز مجدداً، وأن يجدد تاريخه، الفريق

كأس إيطاليا

بيناسي يقود فيورنتينا إلى ثمن النهائي

■ روما - الأناضول: قاد ماركو بيناسي لاعب فيورنتينا، فرقة للناهل إلى الدور ثمن النهائي لكأس إيطاليا لكرة القدم.

وتغلب فيورنتينا على ضيفه منافس أتينا ديلا بيديفين من دون رد ضمن منافسات الدور الرابع للبطولة، وتنجح فيورنتينا صاحب الأرض والمجموع في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 21 عن طريق بيناسي، وجاءت

قرعة كوبا أمريكا 2020

قطر في مجموعة صعبة في مواجهة مع البرازيل



خلال مراسم سحب القرعة في مدينة كارتاجينا الكولومبية

كولومبية (كالي و بوغوتا ومدينين وبارانكيا)، وينظم الدور الاول للقرعة الـ 47 للمرة الأولى وفق نظام مختلفين بدلاً من ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات كما نابت العادة، على أن تجمع المنطقة الشمالية بصياغة فوضوية كلا من البرازيل والإكوادور والبيرو وفنزويلا وقطر، أما المنطقة الجنوبية فتضم إلى جانب الدولة المضيف الأرجنتين كل من أوروغواي وباراغواي وتشيلي وبوليفيا وأستراليا. ويتأهل أفضل أربعة منتخبات من كل منطقة إلى الدور ربع النهائي.

وستقام مسابقة كوبا أمريكا العام المقبل بخلاف العادة، بعد عام من تنظيم النسخته الأخيرة والتي أحرزتها البرازيل الدولة المضيقة بفوزها على البيرو 3-1، وذلك نزولاً عند رغبة اتحاد كرة القدم الأمريكي الجنوبي (كونميبول) أن تجري البطولة في نفس العام الذي تنظم خلاله كأس أمم أوروبا يبدأ من عام 2020، من أجل تسهيل مسالة الحاق اللاعبين من قارة أمريكا الجنوبية والسذي يخوضون غمار

كولومبية (كالي و بوغوتا ومدينين وبارانكيا)، وينظم الدور الاول للقرعة الـ 47 للمرة الأولى وفق نظام مختلفين بدلاً من ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات كما نابت العادة، على أن تجمع المنطقة الشمالية بصياغة فوضوية كلا من البرازيل والإكوادور والبيرو وفنزويلا وقطر، أما المنطقة الجنوبية فتضم إلى جانب الدولة المضيف الأرجنتين كل من أوروغواي وباراغواي وتشيلي وبوليفيا وأستراليا. ويتأهل أفضل أربعة منتخبات من كل منطقة إلى الدور ربع النهائي.

وستقام مسابقة كوبا أمريكا العام المقبل بخلاف العادة، بعد عام من تنظيم النسخته الأخيرة والتي أحرزتها البرازيل الدولة المضيقة بفوزها على البيرو 3-1، وذلك نزولاً عند رغبة اتحاد كرة القدم الأمريكي الجنوبي (كونميبول) أن تجري البطولة في نفس العام الذي تنظم خلاله كأس أمم أوروبا يبدأ من عام 2020، من أجل تسهيل مسالة الحاق اللاعبين من قارة أمريكا الجنوبية والسذي يخوضون غمار

كولومبية (كالي و بوغوتا ومدينين وبارانكيا)، وينظم الدور الاول للقرعة الـ 47 للمرة الأولى وفق نظام مختلفين بدلاً من ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات كما نابت العادة، على أن تجمع المنطقة الشمالية بصياغة فوضوية كلا من البرازيل والإكوادور والبيرو وفنزويلا وقطر، أما المنطقة الجنوبية فتضم إلى جانب الدولة المضيف الأرجنتين كل من أوروغواي وباراغواي وتشيلي وبوليفيا وأستراليا. ويتأهل أفضل أربعة منتخبات من كل منطقة إلى الدور ربع النهائي.

وستقام مسابقة كوبا أمريكا العام المقبل بخلاف العادة، بعد عام من تنظيم النسخته الأخيرة والتي أحرزتها البرازيل الدولة المضيقة بفوزها على البيرو 3-1، وذلك نزولاً عند رغبة اتحاد كرة القدم الأمريكي الجنوبي (كونميبول) أن تجري البطولة في نفس العام الذي تنظم خلاله كأس أمم أوروبا يبدأ من عام 2020، من أجل تسهيل مسالة الحاق اللاعبين من قارة أمريكا الجنوبية والسذي يخوضون غمار

كولومبية (كالي و بوغوتا ومدينين وبارانكيا)، وينظم الدور الاول للقرعة الـ 47 للمرة الأولى وفق نظام مختلفين بدلاً من ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات كما نابت العادة، على أن تجمع المنطقة الشمالية بصياغة فوضوية كلا من البرازيل والإكوادور والبيرو وفنزويلا وقطر، أما المنطقة الجنوبية فتضم إلى جانب الدولة المضيف الأرجنتين كل من أوروغواي وباراغواي وتشيلي وبوليفيا وأستراليا. ويتأهل أفضل أربعة منتخبات من كل منطقة إلى الدور ربع النهائي.

وستقام مسابقة كوبا أمريكا العام المقبل بخلاف العادة، بعد عام من تنظيم النسخته الأخيرة والتي أحرزتها البرازيل الدولة المضيقة بفوزها على البيرو 3-1، وذلك نزولاً عند رغبة اتحاد كرة القدم الأمريكي الجنوبي (كونميبول) أن تجري البطولة في نفس العام الذي تنظم خلاله كأس أمم أوروبا يبدأ من عام 2020، من أجل تسهيل مسالة الحاق اللاعبين من قارة أمريكا الجنوبية والسذي يخوضون غمار

مدرب دوسلدورف

يوصي بضم مهاجمه هينينغس إلى المنتخب

■ دوسلدورف - د ب أ: أوصى فريدلم فونكل، مدرب فورتونا دوسلدورف الألماني، بضم مهاجمه ووفن هينينغس إلى المنتخب الألماني.

وفي معرض حديثه عن قائمة المنتخب الألماني التي سيعلن عنها المدرب يوأنج لوف العام المقبل، قال فونكل: «يمكن لروفن أن ينضم على الأقل للقائمة المؤقتة كما كان الحال مع نيلز بيترسن لاعب فرابورغ في 2018»، وأضاف: «كان بيترسن مناسباً في هذه القائمة وأن روغن مناسب لها»، تجدر الإشارة إلى أن هينينغس أحرز هذا الموسم عشرة أهداف في 13 مباراة في الدوري الألماني، وكان لوف ضم قبل بطولة كأس العالم 2018، بيترسن الذي لم يسبق له المشاركة الدولية، إلى القائمة الإضافية للمنتخب لكنه لم يأخذه إلى النهاية في روسيا. وأضاف فونكل أن هينينغس يستحق فرصة للانضمام إلى المنتخب قبل بطولة أوروبا 2020 «فما أحرزه روغن من الأهداف حتى الآن جيد تماماً»، وختم قائلًا إن معدل التهديد لهينينغس لا يمكن تقسيده على أنه حدث عارض بل إنه تعبير عن «استمرارية».

الفيفا: عمولات وكلاء اللاعبين تخطت 650 مليون دولار!

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أن عمولات وكلاء اللاعبين بلغت 653.9 مليون دولار هذا العام، بزيادة 19.3% عن العام الماضي.

وأشار الفيفا إلى أن وكلاء واحدا على الأقل شارك في 3557 عملية انتقال من إجمالي 17 ألف عملية تمت حتى الآن في العام الجاري، مضيفا أن 80% من إجمالي عمولات الوكلاء جاءت من اندية إيطاليا وإنكلترا وألمانيا وإسبانيا وفرنسا والبرتغال. وفي كرة القدم للسيدات، أوضح الفيفا أن وكلاء واحدا على الأقل شارك في 242 عملية انتقال في العام الجاري حتى الآن، رغم أن رسوم الوكلاء المدفوعة «ارتفعت أكثر من ثلاثة أضعاف» عن العام الماضي.

استمرارها قد يهدد حكمه في الجنوب أما الجيش اللبناني فتحث مجهر تل أبيب تظاهرات لبنان... بين تخوف «حزب الله» وترقب إسرائيل



جانب من المظاهرات التي خرجت في لبنان تطالب بالتغيير

الحريري، خصمه السياسي القديم، الذي التقى نصر الله قبل بيانه العلني بالاستقالة. كما تشارك المنظمة في الاتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة مع رفاقة في المعسكر، وأساساً الحزب المسيحي للرئيس ميشيل عون، الذي يعارض مطلب المظاهرات، الذي يؤيده الحريري لإقامة حكومة تكنوقراط. يبدو أن مطلب حزب الله ومعسكره هو العقبة المركزية في الساعي المتواصلة لتشكيل الحكومة الجديدة، يؤيد جهود حزب الله هذه رفاقة في معسكر 8 آذار أيضاً، هكذا مثل، الرئيس عون، أعلن بأن لا يمكن لأحد أن يمنع حزب الله من العضوية في الحكومة الجديدة في ضوء دوره المركزي في الدولة كمثل عن ثلث السكان. كما ادعى عون بأن حزب الله يحرص على تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 من العام 2006 وأوضح بأن العقوبات المفروضة على حزب الله لا تؤثر سلباً على الاقتصاد اللبناني.

المعاني التي لإسرائيل

ليس لإسرائيل مصلحة في التدخل في شؤون لبنان الداخلية، ولكن عليها أن تتابع عن كثب الأحداث وإمكانية الانزلاق إلى العنف خلف حدود الدولة، كلما استمر الاحتجاج في لبنان سيقام أزمة حزب الله الذي يعيخ مصاعب اقتصادية وضغطاً مزيداً في الساحة الدولية، وهذا يجذب للاشتغال في التطورات الداخلية في لبنان، وبالمقابل، يحتمل أن تختار المنظمة في هذه الظروف صرف النار نحو جهات خارجية، مثلما يتهم الولايات المتحدة بالنيش في احتجاجات لبنان، بل وتوجد إمكانية – وإن كانت معقوليتها متدنية بسبب شئ التصعيد – أن يبادر حزب الله إلى خطوات عسكرية محدودة ضد إسرائيل، لحرف الرأي العام في لبنان ضد تهديد الاحتجاج الداخلي. فالنار التي أطلقتها المنظمة في 31 تشرين الأول ضد طائرة مسيرة إسرائيلية في جنوب لبنان يمكن تفسيرها كمثل على هذا المزاج، ومن هنا يفترض الاستعداد لإمكانية أحداث مشابهة، بل أكثر حدة.

برز في أثناء الأحداث دور باعث على الاستقرار ومهدئ الجيش اللبناني، بالحفاظ على حدود الاحتجاج والتوتر بين المواطنين من كل الطوائف تجاه الحكومة، في ظل استخدام وسائل غير عنيفة (حتى الآن لم يقتل إلا شخص واحد بأحد رجل أمن). يؤكد سلوك الجيش هذا مرة أخرى المعضلة الإسرائيلية بالنسبة للمساعدات الخارجية التي يتلقاها لبنان من الولايات المتحدة، وفي هذا الوقت خاصة، في ضوء الدوافع الخارجية في الإدارة الأمريكية بشأن تحرير المساعدة للجيش اللبناني، يبلغ 105 مليون دولار، والتي توقفت في أعقاب الاحتجاج. من جهة، أهمية تعزيز الجيش اللبناني معروفة كالقوة اللبنانية الوحيدة القادرة على تشكيل وزناً ضد قوة ميليشيا حزب الله العسكرية، ومن جهة أخرى، بقي على حاله ذلك التخوف من أن يقاتل الجيش اللبناني، كله أو بعضه، ضد إسرائيل إلى جانب حزب الله إذا ما وعندما تنشأ مواجهة واسعة.

نظرة عليا 12/4/2019

نصر الله الذي عاد وحذر من أن استمرار الاحتجاج وتبني كل التغييرات التي يطالب بها المظاهرون سيلحق مخاطر حقيقية باستقرار لبنان بسبب انهيار الاقتصاد والصراع العنيف الذي قد يتدهور إلى حرب أهلية، وعلى حد قوله، بدلاً من سياسات التغيير التي تستغرق سنوات، يجب اتخاذ خطوات فورية، بينها معالجة الفساد والمؤسسات الفاشلة، إلى جانب خطوات في صالح الجمهور. كما عاد نصر الله وأرب عن حرصه على الشعب اللبناني وشدد على دور حزب الله كدور لبنان في ظل إيراؤه وقدرته على مواجهة «التهديد الإسرائيلي». في خطاب ألقاه في الأول من تشرين الثاني، أعلن نصر الله بأن «لدينا الكثير من الصواريخ التي لا تعرف أين تضعها».

يدعي حزب الله بأن جهات أجنبية شاركت في إشعال الاحتجاج، وبخاصة السعودية وإسرائيل وأساساً الولايات المتحدة. في 24 تشرين الثاني، جرت مظاهرة عنيفة لرجال حزب الله أمام السفارة الأمريكية في بيروت، وادعى عضو

سيمان من جانب الولايات المتحدة. يتجه غضب المظاهرين لرئيس الوزراء السني، والرئيس المسيحي، ورئيس البرلمان الشيعي، وكذا الوزراء ينتمي بعضهم لحزب الله ويتماثلون مع معسكره، الأمر مريح لنصر الله، الذي لم يكن منتخبا من الجمهور. ولهذا، فلا توجد مطالبة مباشرة لاستبداله، رغم أن اسمه يتكرر أحيانا المظاهرون كجزء من المسؤولين عن الوضع. رغم أن المظاهرين لا يميلون لأن ينسبوا إلى حزب الله المسؤولية عن الوضع الصعب في لبنان، باستثناء هتافات عنوية ضد المنظمة وزعيمها، تخشى المنظمة من أثار الاحتجاج على مكانتها المسيطرة في الدولة. والتطلع لإنهاء المظاهرات وحفظ النظام القائم واضح جيدا في الخطابات الأربعة التي ألقاها نصر الله منذ نشوب الاحتجاج.

ومنذ خطابه الأول، أوضح نصر الله بأن حزب الله لا يؤيد استقالة الحكومة أو إقامة حكومة تكنوقراط، ولا تقديم موعد الانتخابات للبرلمان. وبقي هذا الخط في كل خطابات

في الانتخابات التي أجريت في أيار 2018 للبرلمان اللبناني، فاز المعسكر المتماثل مع حزب الله بالأغلبية. ويعد الاستقرار السياسي والسلم بها. في الحكومة التي تشكلت في كانون الثاني 2019 بعد مداوات طويلة، نال معسكر حزب الله (معسكر الثامن من آذار) أغلبية الوزراء (18 من أصل 30). هكذا صار بوسع حزب الله أن يتصدر تبني القرارات التي تتسجم مع مصالحه، وفي الوقت نفسه يمنع قرارات إشكالية بالنسبة له، وكذا يستخدم وفقاً لاحتياجاته منيئيات الوزارات التي هي بمسؤولية مندوبيه. فضلا عن ذلك، فإن دوره في الساحة السياسية اللبنانية والصلة الإقليمية والدولية في استقرار لبنان وإبقائه كقوة، كل هذا يشكل دواعي لحزب الله في وجه انتقاد أكثر حدة وعقوبات أكثر إيلا من تلك التي توجه ضد المنظمة ومسؤوليها، ولا

هكذا يعود الأمن إلى البلدات العربية في إسرائيل

الشعور بالأمن (بل العكس، هم يزهرون في الفوضى الاجتماعية)، ولن يتنازلوا في أي يوم عن السلاح بإرادتهم. من هنا، فإن ضبط السلاح الموجود لديهم يحتاج إلى عمل تصممه الشرطة. وهناك حاجة إلى عملية قوية، ولكن يجب الامتناع عن استخدام جنود حرس الحدود الذين يعملون بالأساس في معالجة التهديدات الأمنية ويتسيبون بضرب آخر للشعور بالأمن في أوساط العرب. أيضا الشرطة «الزرقاء» لها قدرة كاملة على تطبيق القانون، هذه الأعمال غير لطيفة، بالنسبة للمجرمين ولعائلاتهم، وأحيانا لجيرانهم. ولكن حتى الآن يجب على الوسط العربي أن يؤيد هذه الأعمال والمساعدة عليها، فهي في جوهرها تميز بين الأغلبية المطلقة التي تحترم القانون والأقلية الإجرامية التي تصر بالأغلبية هناك دور مهم آخر لقادة الجمهور العربي، وهو إظهار المقاومة بشكل صريح للعنف، وبشكل خاص يجب على كل القيادة أن تدين العنف بشدة في المسائل التي للمجتمع العربي سيطرة عليها، مثل عمليات التآمر وقتل النساء وبشكل عام العنف في العائمة. المزيد من القادة من القادئات من بينهم) عليهم استجماع الشجاعة ومعارضة هذه الظواهر علنا، ولكن الحديث حتى الآن لا يدور عن الجميع. هذه الخطوات حيوية من أجل خلق الشعور بالأمن، الذي هو كما شرط ضروري لخفض كمية السلاح الموجودة في الشوارع. من ذلك، من المهم الآن مواصلة وسائل جمع السلاح الطوعي مقابل عدم التقديم لمحاكمة، يجب عدم الانتظار إلى حين تنفيذ جميع الخطوات الأخرى التي ذكرت هنا. علينا أن تكون واقعيين بخصوص نتائج هذه الخطوات: خلال الأسابيع الأولى للمعالجة الحالية تم تسليم 9 قطع من السلاح، مقابل قطعة واحدة فقط سلمت في العملية الأولى التي جرت قبل ستة تقريبا. لا يدور الحديث عن كمية كبيرة، لكننا بالتأكيد نوافق على أنه إذا استمرت هذه العملية بصورة منظمة ومن خلال تعاون البلديات والجمع فيسبئش هناك زخم إيجابي وثقة، وسيبدأ هذا بالتطيق، وسيتحول في نهاية الأمر إلى تيار. وكل ذلك بالطبع شريطة أن يتم اتخاذ الخطوات التي نذكرها هنا، وهكذا يستحسن الشعور بالأمن في أوساط السكان.

إن الاشتغال الزائد بمسألة من المنبئ في العنف والجريمة في الوسط العربي بشكل عام، بما في ذلك «القتل» المتأوب لعملية تسليم السلاح، يجب استبداله بعملية مدججة تشمل كل الوزارات والسلطات في إسرائيل من خلال تعاون حقيقي للمجتمع العربي، سواء في التخطيط أو التنفيذ. من الواضح ما المطلوب، ويجب أن تكون هناك إرادة.

هآرتس 4/12/2019

هكذا يعود الأمن إلى البلدات العربية في إسرائيل

امنون باري سولتسيانو وثابت أبو راس

■ العملية التي بدأت في الوسط العربي لإعادة السلاح بشكل تطوعي مقابل عدم التجريم لم تنته بعد، ولكن من الآن يظهر فشلها: عدد محدود من قطع السلاح تم تسليمها. وراقف الأمر تبادل اتهامات بين وزارة الأمن الداخلي وقيادة المجتمع العربي في إسرائيل. ولكن يبدو أن الحقيقة العميقة تعيب عن الجميع وهي أن هذا القفل كان معروفا مسبقا. سبب ذلك بسيط: كثير من المواطنين العرب العاديين يتسلحون بالسلاح بسبب الشعور العميق بعدم الأمن. في الحقيقة، الحياة في البلدات العربية يمكن أن تتحول كل حادثة هامشية بكل لحظة فيها إلى حادثة عنيفة وربما قاتلة، وأنشخص كثيرون يشعرون بأن تم تركهم مضرمين، وإذا لم يدافعوا عن أنفسهم ومخالاتهم فلا أحد غيرهم يفعل ذلك، لا سيما الدولة. وطالما فقد الشعور بالأمن فإن قلقن لمعظم المواطنين العرب عن السلاح الذي يجوزتهم.

كيف يمكن خلق الشعور بالأمن؟ أولا، على الدولة الاهتمام بشريطة تتعامل بصورة جيدة، تكون ناجمة وعقلانية. وهذا يعني وجود دائم لها في البلدات العربية، واعتبار رجال الشرطة لوظيفةهم خامين للجمهور، حيث جزء مهم من دورهم هو منع الجريمة وحل المشكلات حتى قبل حدوثها، وزمن استجابة قصير على الأحداث، والتدخل عند الحاجة لوقف العنف في مهده، بالضبط مثلما هو الأمر في البلدات العبرية: عدم محاولة تعذيب الجرمين إلى عشاء اثنين طوال الوقت، وتقديم خدمات اجتماعية متساوية، وعدم التعامل مع المواطنين العرب الذين يجب عليهم حمايتهم وكأنهم تهديد أمن.

ثانيا، يجب معالجة المسببات العميقة للعنف. وهذا الأمر يشمل استئصال الفكر الذي يقفسي في الوسط العربي، وهو عامل معروف مسبق للجريمة، وتحسين جهاز التعليم والثقافة كمدخل لاندماج أفضل في سوق العمل، وإنشاء وتشغيل مراكز الشبابية ومنشآت رياضية وترفيهية؛ ويجب عرض بديل على جيل الشريحة؛ وزيادة عرض الأراضي وتخفيف الضمان السكنية التي تتسبب الآن بتوتر شديد في البلدات العربية وتطوير أدوات مالية تزيد القدرة على الوصول إلى المال والاعتماد المالي وتمنع الحاجة إلى الأخذ القروض من السوق الرمائية، التي هي أيضا من أحد عوامل العنف.

ثالثا، تشديد النضال ضد منظمات الجريمة والمجرمين من خلال إنفاذ شديد للقانون وتشديد العقوبات. هذه العناصر الإجرامية لا تنوق إلى

استنجاز الطابق السفلي الذي مساحته 713 متراً مربعاً من أجل إقامة مركز جماهيري. المركز جديد سكان الأحياء اليهودية في شمال القدس، «يسمى سكان زيف» و«نقيه يعقوب» واللغة الفرنسية، وليس الأحياء الفلسطينية الجاورة مثل الشيخ جراح ووادى الجوز، حسب الاتفاق بين «أمانة» والبلدية، تعهدت البلدية بأن لا يقدم المركز خدمات لـ«جمهور ذي طابع جنائسي» بما في ذلك معالجة تعاطي المخدرات وأو ومستهلكي الميثادون أو الكحول. في الاتفاق الأول في 2018 دفعت البلدية مقابل الاستنجاز 916 ألف شيكل. وفي 2019 دفعت 930 ألف شيكل.

جرى الحصول على معلومات تاجر المبنى بمساعدة حركة حرية المعلومات. في حركة «السلام الآن» التي تتابع مكانة المبنى منذ سنوات، قالوا إن الأمر هو «مؤامرة أخرى من المؤامرات بين «أمانة» وبلدية القدس التي تشجعها». بعد أن تسلمت الأرض المصادرة بإجراء قانوني مشكوك فيه ودون عطاء، فإن «أمانة» كسبت ثلاث مرات، لقد بنت لنفسها مبنى مكاتب فاخر داخل حي عربي، وهي تعزز المستوطنة التي أقامتها عن طريق ضخ زوار إسرائيليين إلى المركز الجديد الذي قدمه، «ما الذي ستسكب» حتى إذا تمت الموافقة على الاستئناف. هذا يستسبب مزدي من البيروقراطية»، قال القاضي إسحق عميت أثناء النقاش في المحكمة.

في الوقت نفسه استكمل بناء المبنى، وبعد فترة قصيرة وقعت البلدية اتفاقاً مع «أمانة» على

هآرتس 12/4/2019

بقاؤه جريمة ضد الحكم الرشيد.. وأتباعه، «تطبيق القانون المكتوب نهاية التاريخ» كيف تحول طلب عزل ننتياهو من صراع شخصي إلى معركة أيديولوجية؟

لأنه تلقى، كما يبدو، الرشوة وهديا بمئات آلاف الدولارات من أترياء العالم، لكنه منح الطيبقات الفقيرة، وإسرائيل الثانية، والمغربين، مكانة وسلطة قوية، أم يجب أن نرى فيه قاطع طريق فؤزه يمكنه أن يسمح لنفسه بذلك. العدو خسر، يقولون، «مقانوننا» انتصر على قوتهم. ولكن دون التطرق إلى الدمار التي يمكن ننتياهو أن يتسبب به في فترة ولاية لبعضة أشهر، أو دون التلحق إلى تهديد الحصانة الذي لم يخف حتى الآن، فإن هذا الأمر سيؤدي في النهاية إلى تعديل ولايته حتى إصدار قرار حكم قطعي، وهذا حين أن عزله الفوري هو أمر حيوي إذا أردنا البدء في إعادة إعمال الخراب وتفكيك التاريس وإعادة البيت لأصحابه.

مستشار الحكومة القانوني لا يمكنه حبس نفسه وراء نص القانون الحرفي عندما يريد تفسير إذا ما كان يعاقرون ننتياهو أو ينسلك حكومة جديدة، بعد أن صاغ هو نفسه بحرص لائحة الاتهام ضد. على الليكود والجمهور الإسرائيلي أن ينفطوا ويتخلوا عن التمثال الذي خلفه ننتياهو بين زعامته وكراهية القانون، وإن إسقاطه فوراً من القصة السياسية لا يعد انتقاما طائفة ضد أخرى. المفكرة هو إعادة النقاش القيمي والإيديولوجي إلى المكان المناسب والطبيعي الذي أبعد عنه عندما هو ننتياهو في إدارة أعمال الخراب وتفكيك التاريس محاکمة عامة، بل منح المحكمة والحكمة نفسها

هآرتس 4/12/2019

بقاؤه جريمة ضد الحكم الرشيد.. وأتباعه، «تطبيق القانون المكتوب نهاية التاريخ» كيف تحول طلب عزل ننتياهو من صراع شخصي إلى معركة أيديولوجية؟

لأنه تلقى، كما يبدو، الرشوة وهديا بمئات آلاف الدولارات من أترياء العالم، لكنه منح الطيبقات الفقيرة، وإسرائيل الثانية، والمغربين، مكانة وسلطة قوية، أم يجب أن نرى فيه قاطع طريق فؤزه يمكنه أن يسمح لنفسه بذلك. العدو خسر، يقولون، «مقانوننا» انتصر على قوتهم. ولكن دون التطرق إلى الدمار التي يمكن ننتياهو أن يتسبب به في فترة ولاية لبعضة أشهر، أو دون التلحق إلى تهديد الحصانة الذي لم يخف حتى الآن، فإن هذا الأمر سيؤدي في النهاية إلى تعديل ولايته حتى إصدار قرار حكم قطعي، وهذا حين أن عزله الفوري هو أمر حيوي إذا أردنا البدء في إعادة إعمال الخراب وتفكيك التاريس محاکمة عامة، بل منح المحكمة والحكمة نفسها

مستشار الحكومة القانوني لا يمكنه حبس نفسه وراء نص القانون الحرفي عندما يريد تفسير إذا ما كان يعاقرون ننتياهو أو ينسلك حكومة جديدة، بعد أن صاغ هو نفسه بحرص لائحة الاتهام ضد. على الليكود والجمهور الإسرائيلي أن ينفطوا ويتخلوا عن التمثال الذي خلفه ننتياهو بين زعامته وكراهية القانون، وإن إسقاطه فوراً من القصة السياسية لا يعد انتقاما طائفة ضد أخرى. المفكرة هو إعادة النقاش القيمي والإيديولوجي إلى المكان المناسب والطبيعي الذي أبعد عنه عندما هو ننتياهو في إدارة أعمال الخراب وتفكيك التاريس محاکمة عامة، بل منح المحكمة والحكمة نفسها

هآرتس 4/12/2019

أعلن عن تقليص أمريكي لميزانية الناتو ثم انتقد، أوروبا اليوم ليست كما 1949 الناتو؛ كيف ينقذ ترامب أوروبا من نفسها؟

على المسألة المالية، وهو يطالب بداية بأن تتوفر حول العلاقات الإشكالية مع روسيا وتركيا. تستطيل أوروبا كراهية ترامب، مثلما كرهت قبله جورج دبليو بوش ورونالد ريغان، ولكن هذه الكراهية ليست مبررة؛ فمثلما تعاملت أوروبا بتركيا اللجمل مع ريغان، الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفياتي، فهي ترفض الاعتراف بأن نهج ترامب يستوجب من الأوروبيين التعاطي بجدية مع التحديات الأمنية التي تهددهم. ففي الواقع الناشئ في أثناء الحرب الباردة الأولى، والذي لم يتغير تماما منذئذ، ألقى الأوروبيون كامل المسؤولية عن أمنهم على كاهل الولايات المتحدة. تقليص الدول الأوروبية ميزانياتها الأمنية، وتقليل جيوشها، واعتبار الاتحاد الأوروبي مجلس سلام، اقتصاديا وأخلاقيا، هذا تعمل على إضعاف قوة الولايات المتحدة في مناطق معينة في العالم (ولا سيما في الشرق الأوسط) ويسمح للحلف لنفسه مشاغلة الاقتصادية الخاصة بها.

العسكري. فما هكذا يكون الحلف، فكل ما فعله ترامب الإيضاح للأوروبيين: أوروبا اليوم ليست أوروبا 1949. القوة الاقتصادية لأوروبا، ولا سيما أعضاءها البارزون – ألمانيا، فرنسا، إيطاليا – يجب أن تجد تعبيرها في زيادة الميزانيات الأمنية، في صالح أوروبا. للولايات المتحدة مشاغلة الاقتصادية الخاصة بها. لقد أثار الجورج الأمريكي المفاجئ من شمال سوريا أجراء تحذير في أرجاء أوروبا: إذا كان بوسج واشنطن أن تترك حلفاء كالأكراد لمصيرهم، فيمكنها أن تهجر حلفاء آخرين أيضا، وفي نظرة إلى الوراء، هذه الشبهات غير مبررة. فمنذ دخل ترامب البيت الأبيض، ازداد الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا، وتعزز التعاون العسكري مع بعض الشركاء الأوروبيين البارزين، بينهم ألمانيا. فضلا عن ذلك، استوعب الأوروبيون بانهم ملزمون بأن يستمروا المزيد في جيوشهم، وهم يفعلون هذا منذ الآن، وهذه حقيقة تفتح أمام الصناعات العسكرية الإسرائيلية المتطورة فرصا عديدة أيضا، حتى لو نجح ترامب في أحيان قريبة بأسلوبه اللف باغاة الأوروبيين، فسيتخمن عليهم في وقت ما أن يتكلموا على أنه يقظهم من سيئات الأحلام الطويل، وأنهم بأخذ المسؤولية عن أمنهم.

إسرائيل اليوم 4/12/2019

عن الخدمة الاحتياطية... و«ترامب سوريا» والجولان

أيمن الشوفي *

تغفوا الثكنات العسكرية على ضفاف خنسادق مرتجلة، تبدو كما لو أنها ترض داخل تخوم من العزلة الشائكة، على طول الطرق الدولية التي تربط دمشق مع باقي المدن السورية. تظهر حيناً متكئة على أكوام من حجارة كلسية مهلمة، وحيناً آخر تظهر مسترسلة في صياغة صمتها خلف أجمات قصيرة من الأشواك والشجيرات البرية، وصوبها يسير جنود تبدلت ألوان ملابسهم العسكرية خلال العقود الماضية، من اللون الخاكي «الكاكي» (كلمة فارسية تعني الترابي الزيتي) وهو الذي كان لوناً موخداً للملابس الجنود، وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، إلى لون مسير «المارينز» المؤهبة، وتلك واحدة من التجليات المرئية لمباهج بدلات «الإصلاح والتطوير» التي بدأت عام 2000، ولم تتوقف بعد.

الجيش الذي أضاع نجومه

يتعطل الضوء فوق الحديد الكامد للديابات والمدركات وطائرات «المية» و«السيخوي» السوفياتية الصنع، تلك التي تعود لعقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. إذ تسترخي مفاصلها، وكأنها إرث عتيق تنزل فوقه أبحار العابرين بشفقة، وهم يتساءلون: هل هذا كل ما لدينا من أسلحة؟! وكان الاستنتاج البصري لا يكفي وحده لتدوّن الخيبة، وتحويلها إلى استفزاز نفسي غير علني يكون سبباً وراء نفور الشباب من تادية الخدمة العسكرية. ثم أن هذا النفور كسلك اجتماعي قابل للقياس والملاحظة لا يعود بمرجعيته إلى ما تولده الأسلحة الهرمة من إحباطات غير مرئية فحسب، بل ولأن الخدمة العسكرية في سوريا تستفيض في إذلال من يدخل لجنتها، وتزدي إنسانيته، فيصير

كما لو أنه يهبط الدولة عامين من عمره إن لم يكن طالباً جامعياً، واما ونصف العام إن كان طالباً جامعياً، وفي كلتا الحالتين تتحوّل تلك الخدمة إلى ثلم محفور في أديم الذاكرة العميق، لكنه سرعان ما ينكشف بمخزونه الحسي السلبى في كل مرة تتجدد فيها البلاغات الرسمية الخاصة بالمطلوبين إلى تادية الخدمة الاحتياطية، والتي تلاقت خلال السنوات الماضية لتطال في بعضها من تجاوز عمره الأربعين عاماً.

لكن الجيش السوري بعد السبعينيات، ليس كمثل الجيش في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، حين كان الضباط يلْمعون نحاس نجوم ونسرتهم العسكرية كل صباح بشغف المحب، ويختالون ببدايتهم المكوّبة بعناية، وبضحاكتهم المجلجلة بين نادي الضباط في «الصالحية» ومبنى الأركان في «الأمويين». كان زمن أبهة الجيش ممسكاً بالسياسة في مسلسل انقلابات شهير بُنيت آخر حلقاته خلال انقلاب ضباط «البعث» عام 1963، ليصير الجيش لاحقاً مؤسسة حكومية في دولة الحزب الواحد، شأنها شأن مؤسسة الدواجن، والمؤسسة العامة الاستهلاكية، وسواهما. إذ كُفّت نجومه أن تكون مغرية للتطوُّع به، بعدما خبا بريقها مع الزمن، وتلاشى صيتها السياسي والاجتماعي أيضاً.

ليسقط بدلاً عنها نجم المؤسسة الأمنية ابتداءً من ثمانينيات القرن الماضي، بحيث أصبحت قبلة لتطوع أبناء الريف الباحثين عن السلطة، ومرتب الدولة الشهري، بعدما كان الجيش قبلة تطوعمهم الأثيرة. ومع هذا النكوص تراجع رتبة الجيش، وتراخت مكانته داخل الحياة الاجتماعية، ولم تعد الحياة العسكرية قادرة على جذب الطامحين. بالكاد صارت محطة يعبرها الشباب بنزق متى حانت خدمتهم الإلزامية، وينفرون منها إذ استدعتهم الخدمة الاحتياطية.

تخرج بلاغات الالتحاق بالخدمة الاحتياطية لتستدعي الشباب المتملّمين من إرادة الحرب، المتخفيين عن دروب تفود إلى جيهاث لا

يحارب في سوريا؟! ليست حرباً بالوكالة؟! ألم يهرب المعارضون أيضاً إلى نعيم القارة العجوز؟! تاركين التنظيمات الإسلامية الراديكالية تقاثل النظام بالنيابة عنهم، مثلما فعل النظام حين استقدم الإيراني والروسي ليقاثل تلك التنظيمات بالنيابة عنه. من منهما يملك قضية تستحق الموت من أجلها؟! لا أحد. الفريقان كلاهما انتهازيان بما يكفي لتكرار هزيمة بلدهم وتشرذم قاطنهم. لا يستسهل الموت أحد في سوريا. لا دفاعاً عن النظام، ولا من أجل إسقاطه. وهذه معادلة سهّلت إفلاس المكونات السياسية للبلد، مثلما سهّلت مصادرة قراره عبر وصاية صريحة تمارسها الأطراف النافذة عليه، لدرجة أن المستشرقة الإسرائيلية «سمدار بييري» رشحت يوماً اسم رئيسه القادم، عندما نشرت تقريراً مطولاً بهذا الخصوص في صحيفة «يديعوت أchronوت» التي تعمل بها كمحللة لشؤون الشرق الأوسط، وكان محوره الشخصية الصاعدة للمال السياسي، رجل الأعمال السوري سامر الفوز الملقب باسم «ترامب سوريا» معتمدة في سردتها على معطيات مصدرها المخابرات الإسرائيلية والغربية كما أوضحت.

تلك ملامح أزمة وجودية تعيشها البلاد، لا أزمة سياسية فقط، لدرجة أن ترامب أمريكا وصف سوريا ذات مرة بأنها صارت «بلاد الرمل والموت»، وهو الذي طُوب الجولان باسم إسرائيل باعتبار أنه يمون على الجميع؟! والأشد إيلاماً من كل ذلك هو أن أحداً في سوريا لم يستشعر بعد عمق الهاوية التي تنحدر البلد إليها، وما ظاهرة التهرب من الخدمة الاحتياطية، أو الهجرة سوى مرآتين اجتماعيتين تعكسان بعضاً من ملامح انهزام الشخصية السورية خلال السنوات الماضية، وتجيدها مبدأ «الخلاص الفردي»، كما لو أنه الخلاصة السياسية الاجتماعية الوحيدة المتاحة لكل ما يحدث.

* كاتب سوري

تعقيبات

تعقيبا على مقال مثنى عبد الله:
أفق الزخم المتصاعد في الانتفاضة العراقية إلى أين؟

الجيل الشجاع

إن العراقيين والعالم قد فوجئوا بشجاعة وحيوية ونباهة ونكاء وحصافة هذا الجيل الشبابي النائر... بل وحتى مرجهم، وما سطروا من الفنون. لذا نحن من نتعلم منهم، وإن كان مع شديد الأسف لسنا في موقع مجاور أو قريب مما هم فيه. أنا شخصياً أشعر بالإمتنان لهم، لأنني منذ قبل غزو العراق واحتلاله كنت أجادل ضدّ الغزو، وغالباً ما أواجه بالسؤال المقرر: وما هو البديل عن الأمريكان. هذا الجيل الشجاع أثبت أن الشعب العراقي كان ممكناً له أن يصنع ربيعهم... ولكن المجرمين أرادوا شيئاً آخر.

محمد شهاب أحمد

العلاج بالتعاويد

القبول اليوم بأي نوع من الحلول توضع من قبل الطبقة السياسية الحاكمة في العراق للأزمة المستعصية، غير ابتعادها بالكامل وبشكل نهائي وبلا أي استثناء عن المشهد السياسي، هو كمثل أن يطلب شخص كامل الأهلية مصاب بـ «مرض خبيث»، من أيسر على الشيباني علاجه بالتعاويد والطلاسم والسحر.

د. اثير الشبخلي - العراق

نحو
مستقبل
عربي
تكويري
واحد...!



Ab.Quds.co.uk

تعقيبا على مقال فيصل القاسم: هل تتحول ليبيا إلى سوريا أخرى بعد الغزو الروسي؟

الضوء الأخضر

تركيا تساعد حكومة الوفاق بالأسلحة لحماية طرابلس من قطاع حفر؟! أي أن الأتراك أخذوا الضوء الأخضر من ترامب وبالتالي الناتو رغمًا عن ماكرون فرنسا!

الكروي داود - النرويج

الغزو الروسي

طالما أن نظام بن زايد مؤل للغزو الروسي لسوريا، وطالما أن نظام بن زايد يؤمّل كل البلطجية العرب من الأسد إلى السيسي إلى خليفة حفر، فلن أستغرب أن يؤمّل نظام بن زايد الغزو الروسي لليبيا!

سامي الصوفي

هتلر الجديد

يجب الإسراع في العمل على مساعدة حكومة الوفاق بإمدادهم بألاف الجاهدين من جميع دول العالم الإسلامي، ليسقطوا المشروع الاستعماري لهتلر الجديد المسمى بوتس، كما أسقطوا الإتحاد السوفييتي.

ضباع مفترسة

على حكومة الوفاق الدعوة بقوة لهذا المقترح على أن يعطوا كل مجاهد يلتحق بهم الجنسية الليبية. فهل سيسمع الشباب المسلم لهذا المقترح؟ وهل ستنظر حكومة الوفاق لهذا المقترح بعين الإعتبار؟ على الأبطال الليبيين الذين هزموا الإتحاد السوفييتي فوق جبال هندكوش وخوست في أفغانستان، العودة فوراً من تركيا وأوروبا وكل بلاد المهجر. إن التجارة-البيننس-في بلاد الغربية وترككم أماكن الرضا في طرابلس وباقي أراضي جكم عمر المختار طيب الله مرقدته وفسى الجنان أرقده، يعتبر بمثابة تولي يوم الزحف. أيها الأبطال إن بلادكم تتأديكم وتبكي على بعدكم عن أحضانها. عودوا أيها الرجال وادعوا إخوانكم من مختلف الجنسيات المسلمة للإتحاق بكم وبجهدكم المبارك.

عبد الجيد حزين - لندن

تفاسم الحكمة

إن كانت التقارير صحيحة أو مغرصة أو كاذبة، فاللوم يقع على الليبيين أنفسهم فقد صدقوا عرب الخليج وأسقطوا القذافي بطريقة أدت إلى ما هي ليبيا عليه الآن فأصبحت كسوريا فهناك الجميع يريد أن يتفاسم الحكمة فإن لم تنقسم ليبيا فلن تهدأ الأمور، فكل الأطراف لن تنازل عن ما اكتسبته إلا إذا اتفقت فيما بينها.

سلام عادل - ألمانيا

التطاولون ويتنافسون على التطاول طبعاً تحت حماية الأسياد، وإلا أين ذهب قبة «الباتريوت» لحماية منشآت أرامكو.

صالح - الجزائر

دعم الشعوب

كم كذبنا على أنفسنا أن روسيا تدعم الشعوب. ونسينا أنها أول الدول التي اعترفت بالكيان الإسرائيلي، ولقد شاهدنا بوتن بعد نصف ساعة من اجتماع تنتهاجه به يدخل في سوريا لحماية النظام.

د. عدوة

مساندة دولية

الروس والأمريكان ومعظم دول العالم تدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر.

وكلها مسألة وقت وتنتهي حكومة الوفاق الوطني ومصر لن تسمح للاتراك أن يكون لهم نفوذ في ليبيا. ومصر إذا أرادت في أي وقت أن تتكسح ليبيا عسكرياً وتحريها من كل هؤلاء الإراهيين سوف تجد مساندة من كل القوى الدولية، خاصة أمريكا وروسيا وفرنسا.

محمد علي - مصر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

الكنيسة والجدران: ما هو القاسم المشترك بين برلين الشرقية وبيروت وسانغوا؟

ريكاردو كريستيانو*



هل يمكننا اعتبار سانتياغو وبيروت وبغداد اليوم ما كانت عليه بوبايست وبراغ وبرلين في القرن الماضي؟ قد تكون الإجابة نعم، لكن ماذا؟ في عام 1978 انتخب مجمع الانتخاب البابوي المغلق، كارول وتيلا بابا للكنيسة الكاثوليكية، وأراد بذلك أن يتحدى جدار برلين أيضاً، فمها في وظيفة الجدار آنذاك؟ كان يفضل معسكر الليبرالية السياسية عن المعسكر السوفييتي، الذي حاول تطبيق برنامجه الشمولي على الدول الشرقية، وبما أن الجدران لا تنهار من تلقاء ذاتها، كانت شعوب أوروبا الشرقية بحاجة إلى مساعدة لهم، جاءت هذه المساعدة من البابا يوحنا بولس الثاني، لكن نجاح هذه الشعوب في هدم الجدار لم يمتدحها من مواجهة المفهوم الاقتصادي السائد في المعسكر الآخر، المتمثل في الليبرالية الاقتصادية المتوحشة بدون ضوابط، وتمويل الاقتصاد الذي يدمر دول جنوب العالم خصوصاً، من الكونغو حتى الأمازون ودول الخليج.

بعد انهيار جدار برلين ساد اعتقاد بأن المسألة انتهت عند ذلك الحد: فقد انتصر نظام الثراء لمن يملكه بالطبع، وأصبح بإمكان هذا النظام أن يفرغ على الجميع نموذجاً ثقافياً موحداً، واقتصاداً قابلاً على نهج الشروات، لتصبح السيطرة المالية أيديولوجية العصر، التي على الرغم من ذلك مكنت شعوب شرق آسيا من الخروج من فقرها المدقع، بفضل إنشاء أسواق خاصة بها، داخلية في البداية ومن ثم عالمية، ولا يعود الفضل في ذلك إلى العولة، بل إلى تحطيم جدار برلين، لم تساهم العولة قط في حصول شعوب الشرق الأقصى على الرفاهية، لكنها هي التي نجحت في الاستفادة من انهيار النظام العالمي القديم، بعد الإصلاحات الاقتصادية التي أدخلها الرئيس الصيني جيانغ زيمين، فمأذ عن جنوب العالم؟ بقيت شعوبه ترزح تحت نير الفقر والعوز، إذ لم تحصل أمريكا اللاتينية وأفريقيا والدول الإسلامية في الشرق على أي مكاسب من انهيار جدار برلين عام 1989. وفي عام 2013 انتخبت الكنيسة الكاثوليكية جورج ماريو بيرغوليو، أول بابا تنحدر أصوله من أحد بلدان جنوب العالم التي اجتاحتها العولة.

إنها السنوات التي أصبح فيها الجدار الجديد أكثر وضوحاً. تضاعفت الجدران بدءاً من الحدود الفاصلة بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية إلى الجدران في الحوض المتوسطي، وقد ارتفعت كلها أمام البشر، وليس أمام حركة البضائع، بعد أن خُففت التوتير الأمريكي الصيني. حوّل الجدار الجديد أمريكا اللاتينية إلى حديقة خلفية للولايات المتحدة، وأفريقيا إلى سورود للسواد الأولية بأرخص الأسعار، وأصبح الإسلام اليوم نظيراً للحزب الشيوعي السوفييتي في الماضي، فهل يشكّل هذا العود الأيديولوجي مسيراً لبناء الجدران؟ على كل حال تعود بداية الحقبة إلى عام 1989 عندما تم استخدام الحركات الجهادية، وكانت تدعى حركات المجاهدين، آنذاك من أجل توقيض الإمبراطورية السوفييتية في أفغانستان، من هذه مسألة مهمة جداً لم يتطرق إليها صموئيل هنتنغتون في كتابه «صدام الحضارات» الذي يشير فيه منذ عام 1996 إلى هذا التقسيم الجديد المبني على الخطوط الفاصلة بين الحضارات، وهو أكثر خطورة من التقسيم السابق، لأنه في حال اعتبار الشعب غريباً عن الحرب، الذي يهيمن عليه، فمن الصعب فصله عن الدين الذي يعتنقه، غير أن هذا التقسيم لا يطال الأنظمة، التي تصيح وبداية صدقية، على الرغم من قمعها وفسادها حتى من خلال الخطوط التي من شأنها أن تفصل بين الحضارات، وبهذه الطريقة يستمد القمع شرعيته من الخطر الإسلامي.

هذا التداخل في العطل والتنازع يجعل الإسلام يبدو لنا وكأنه يجسد العنف والتسلط والدم، وهذا ما لا يتماشى وأي ديانة من الديانات الشرقية الكبرى، التي نختزمتها والتي قد نعتقها ربما، والتي قد نمارس طقوسها بعمرونة وسلاسة، إن رحلة البابا فرنسيس إلى أبو ظبي هي نظيرة سابقتها، أي رحلة البابا يوحنا بولس الثاني إلى بولندا، رحلة تحمل الرسالة إلى ما وراء الجدران.

* كاتب إيطالي

ترجمه من اللغة الإيطالية: سامي حاد

الجدران لا تنهار من تلقاء ذاتها، لكن الشعوب بحاجة إلى مساعدة لهدمها

إشكالية الانتفاضة العراقية وسبل انتصارها

الشيعية، ولم يبق أمام قادة شيعة المنافي الأعاجم المهيمنين على السلطة، سوى إشعال الحرب الطائفية لتقسيم الشعب الواحد، لإجبار الشيعة العرب على الاصطاف إلى جانبهم. خريطة العراق السياسية اليوم مبنية على هيمنة متوالية الواحدة فوق الأخرى، ففي أعلى السلم الهيمنة الأمريكية الإيرانية، ثم هيمنة القادة الأكراد والشيعة ذوي النزعة الطائفية المعادية للعرب، وفي أسفل السلم أغلبية الشعب العراقي السني كان وقوداً لتعمير دستور بريمر، والقتال الطائفي وقاتل «داعش» وخلق الميليشيات الطائفية خارج إطار الدولة.

سقوط رئيس الوزراء هدم أحد أركان الفساد، لكن لا يزال الدستور معول الهيمنة الاستعمارية العنصرية الطائفية يُعَلِّم به وتسير به البلاد، ذلك الدستور الذي سمح لهيمنة برهم صالح الرئيس العراقي الحالي، الذي صوت على انفصال كردستان من العراق. نعم لا يزال البرلمان الذي يشرع القوانين يهيمن عليه الفلاسوف المفسدون الجيلة من السنة والشيعة. إن نجاح الانتفاضة مرهون بإلغاء الدستور وحل البرلمان، وتصحيح العلاقة مع كردستان، والطلب بضمانات دولية لإجراء انتخابات حرة نزيهة لا تشارك فيها الأحزاب الدينية والمليشيات.

* كاتب عراقي

نحو فهم أدق لمصطلح «ما بعد الصهيونية»

دخول أمريكا إلى مرحلة ما بعد العنصرية، كرد فعل على حوادث القتل المتعددة، مثل مايكل براون وأريانا جونسون وترايفون مارتنس ولاكان ماكونالد وتامر ريس والتر سكوت، وفريدي غراي الذي توفي بعد إصابة في الحبل الشوكي أثناء وجوده تحت حجز الشرطة، هذه هي «أمريكا ما بعد العنصرية»، والكيان الصهيوني أكثر عنصرية من حليفته الاستراتيجية الأولى.

الصهيونية تحطت فيها الديني بالقومي بالعسكري بالأمسي بالقمعي، وهذا المظهر ينمو بدل انحساره المغرض، ويتجرد كحقيقة تزداد بمرور الزمن، والتعريف الذي يعترها هو المزيد من الإرهاب وقتل الفلسطينيين العرب، والتكسر لحقوقهم وضم المزيد من الأراضي والتخريب في الدول العربية، وإطلاق «معادة السامية» على كل من ينتقد إسرائيل. الحاخام كشتنيل رئيس المدرسة الدينية لخريجي الجيش، يعتقد «بواجب احتلال أرض إسرائيل الكاملة حتى بيروت، وأن علينا قتل العرب حتى لو لم يطلقوا رصاصة علينا، نحن أصحاب الأرض هم غرياء، فلينصرفوا إلى جهنم»، أمن الممكن تحول هذا وأمثاله إلى عكس هذه المعتقدات؟ الإيمان بمصطلح «ما بعد الصهيونية»، ويمثله جد بني مورييس، إيلان بابي، توم سيفغ، شلومو ساند، باروخ كيرلنج، سيمحا فلايان، أوري رام، أوري أفنيري وغيرهم، يسوغ الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وهو مصادقة على الرواية الكاذبة والأضاليل الصهيونية، أما وجود من يسمون بـ«المؤرخين الجدد» أو «علماء الاجتماع الانتقاديون» أو جماعة «الصهيونية الجديدة» فليس مفترضاً أن يعطوا دوراً أكبر من مجتمعهم، فهذا وهم، إنهم قلة، لكنهم ورغم ما كتبه عن القضية والحقوق الفلسطينية، فمع تقدير صحوه الضمير هذه لديهم، فهم يؤمنون بإصلاح إسرائيل من الداخل، ومع الزمن في تصور طوباوي لها، لا يتزحزح إلا في قولهم، إنهم لا يتكروا الصهيونية، ولذلك هم ينادون لـ«سما بعدها»، كلويس مفضو رأى أن ظاهرة «المؤرخون الجدد»، لا تمثل إلا استملاكاً للمشروع الصهيوني، واعتبر أنها تأتي ضمن الإطار الصهيوني، وليست خروجاً عنه، الأذق قولاً، إنه عند استعمال مصطلح «ما بعد الصهيونية» التوضيح بأن المقصود به هو تجزير الصهيونية في إسرائيل، أو استعمال تعبير «الصهيونية المتجزئة»، ذاته.

* كاتب فلسطيني

سوريا: هل يربح النظام في استحقاق الانتقال السياسي الذي سيدخله مكرها؟

قدم الجعفري النزاع الدبلوماسي الخارجي للنظام أبلغ صورة عما نقوله، فهو رغم أنه مجاز في أكثر من اختصاص، ومن أكثر من جامعة شهيرة، غير أنه تحول إلى شوارع في أو شبيخ في أكثر من مناسبة، أجبر فيها على لقاء وفد من المعارضة السورية، وهو في أحسن الحالات، حين لم يمارس فيها التشبيح الدبلوماسي، كان يتبع المغالطات المنطقية أو التكرار للبيداهات، كيلا يمتح دفع المعارضة أي كلمة أو نقطة لصالحها، الأمر الذي دفع وزير خارجة روسيا في لقاء أستانة إلى أن يخاطب الجعفري قائلاً له أمام محمد علوش رئيس وفد المعارضة إن حكومتكم خارج التاريخ، بمعنى أن مستطعمكم كسلطة لا علاقة له بالواقع.

استطيع روسياً أن تدعم النظام في الحرب لكن كيف يمكن لها أن تدعمه في السياسة، إن كان نظاماً غير سياسي وغير قابل لأي سياسة بحيث تشكل يمكننا تفسير توجه النظام الغوري إلى مواجهة الثورة بالعنف، ومحاولة جره الثوار إلى الرد عليه بالعنف، ومن هنا تتأكد صوابية موقف الذين اتهموا الثوار المسلحين الذين انجروا إلى المواجهة العسكرية بأنهم يقاثلون ضد النظام أتماً، لكنهم يقاثلون لصالحه على المبادئ، فالعنف والعسكرة والكراهية والتشبيح هي أسلحة النظام وميدانه واختصاصه الأصلي الذي لا يمكن لسوري أن يبرّه فيه. انتهت الحرب بلا رابح فهل يكون النظام رابحاً في استحقاق الانتقال السياسي القليل الذي سيدخله مكرها؟

* كاتب سوري

لقد اتكملت الصورة إذن في رأي أمريكا، فهناك ممثلون عن الأكراد وعن الشيعة وعن السنة، لتشكيل عراق الطوائف والأعراق. فمذ البداية كان قادة الحزبين الكرديين ياتمرزون بأوامر وأشحن وتل أبيب، ويسيروا باتجاه بناء دولة كردية عنصرية حليفة لأعداء العرب والمسلمين، أما الجانب الشيعي فقد كان الخط الطائفي المناصر لإيران والمعادى للهوية الوطنية العراقية هو الأقوى، نتيجة دعم جيش الاحتلال الذي سلمه زمام الأمور. لقد همش الأمريكيون والإيرانيون منذ بداية الغزو الأمريكي، الأغلبية العربية الساحقة من الشيعة والسنة. أما القادة الأكراد فقد حسموا أمرهم منذ وقت طويل بتخدير ومناغات أحلام مشرقيهم وحلم الانفصال، وأما ممثلو الشيعة الطائفيون فقد شعروا بالرهان وبات تمثيلهم ككونهم المفترض عسيرا جداً. لأنهم رغم شعوبيتهم وكرههم للعرب، أصبحوا مضطرين لأن يجاملوا ويتحدثوا باسم الشيعة العرب، بعد أن فشل ارتكائهم أول الأمر على الطائفة القليلة وهم الشيعة الأكراد، لأن أغلب هؤلاء فضّلوا الارتباط بالجانب القومي الكردي على حساب المذهب، وأضحى الهدف الأمريكي والإيراني المعادي لبقاء العراق في محيطه العربي، يواجه إشكالية كبيرة، فالشيعة والسنة العرب في العراق متزاوجون ومرتبطون في ما بينهم وهم من العشرات نفسها، حسب الموقع الجغرافي، وعشائر الجبور وشمرو وربيعة وعزلة متوزعون بين أهل السنة وأهل

استقلال العراق كانت بريطانيا تراهن على قيادة الأقلية الكردية، كي يكونوا عامل قلق وإقلاق للحكومات العراقية المتعاقبة. ثم اختاروا من الأغلبية العربية العراقية أفراداً ياتمرزون بأمر المستعمر فترطبهم به عهود ومواقف لا يستطيعون الإفلات أو الانقلاب عليها.

سارت أمريكا بعد احتلالها للعراق عام 2003 على المنوال نفسه الذي سارت عليه بريطانيا سابقاً، فيعد أن أضعفت النظام السابق إثر احتلال الكويت وفرض الحصار الاقتصادي الظالم، اتجهت في بداية الأمر إلى قادة الأكراد الانفصاليين من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، ملوحة لهم بتأسيس دولة كردستانية، شرط تمرير عراق المكونات الطائفية والعرقية.

أما الأغلبية العربية التي تتجاوز نسبتها في العراق 83٪ والمؤلفة من الشيعة والسنة، فقد همشها الأمريكان، ولم يحسبوا لها حساباً. لقد انتقوا واختاروا لحكم العراق أشخاصاً ينتمون تاريخياً إلى الشيعة، من الطائفيين الشيعيين الذين يتكهنون بالحد والكره لكل عربي، مهمهم الأساسي تغيير وجه العراق، ومسح هويته، أما أهل السنة فقد وقع الاختيار على شخصيات عشائرية رجيعة متخلقة، معادية للدولة المدنية الديمقراطية، إضافة إلى إعلاء إحياء تنظيم الإخوان المسلمين، الذي كان متوارياً في العراق وشبه ميت، لأن أجندته غير وطنية ومعاد لعروبة البلاد.

*الحدائثيون المتأخرون، مثل يورغن هابرماس وفريدريك جيمسون، اللذين يتخذان موقفاً نقدياً من الانسحاق الشمولية الكبرى، ولكنهما لا يرفضان مفاهيم الحدائة.

لذلك، علينا أيضاً كتابت سياسيين ومثقفين عند استعمال تعبير «ما بعد الصهيونية»، إدراك الظروف غير الطبيعية لإقامة إسرائيل قسراً، كنتيجة للحلف الأثم بين الاستعمار والصهيونية، التي صفتها الأمم المتحدة عام 1975 في قرار واضح يحمل الرقم 3379. إضافة إلى 28 منظمة دولية، بأنها «شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري» (ويعد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظمة الاشتراكية تم إلغاء القرار) وأن إسرائيل هي دولة معتصبة، احتلالية، طاردة لسكان الأرض الأصليين وإحلالية، وحتى اللحظة لم تحدد حدودها وهي في نهم لإحتلال مزيد من الأراضي

الإسرائيليون يعترفون في قرارة أنفسهم، بأنهم حتى اللحظة لم يشكّلوا شعباً ولا أمة ولا قومية، فلا تجانس بينهم

العربية، بعد كامل الأرض الفلسطينية، مبداها المذابح والقوة والعنف، كما حددها كتاب «الدولة اليهودية»، لثيودور هرتزل، وجابوتنسكي وبن غوريون، ولا تزال جرائمها تتفاقم مع مرور الزمن، وحول هذه السياسات كتب كثيرون.

القصود القول، إن إقامة إسرائيل لم تأخذ مسار التطور الطبيعي للدول، بل جيء بها نبتة غريبة، تم زرعها في الأرض الفلسطينية، بالتالي، فإن المظاهر المجتمعية في البلدان الأخرى ذات التطور التاريخي الطبيعي، لا يمكنها الانطباق على دولة اخترع حاخاماتها ومنظرها وأقوالها مژورة لسندوها في التوراة، لتسويغ احتلالهم للأرض، وارتقاف المذابح

نصيف الجبوري*



من المؤكد أن الانتفاضة تسير من نجاح إلى نجاح، بعد سقوط مقنن الطائفية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، لكن لا بد أن يستقر الشباب المنتفض التاريخ الغريب، ويمالجوا بعض الاستحقاقات التي فرضها المستعمران القدامى (بريطانيا والجدد أمريكا)، فمذ

سقوط رئيس الوزراء هدم أحد أركان الفساد، لكن لا يزال الدستور معول الهيمنة الاستعمارية الطائفية يُعمل به وتسير به البلاد

د. فايز رشيد*



تعودنا في العقود الأخيرة على قراءة مصطلح «ما بعد» الظاهرة، مثلاً ما بعد الجمال، ما بعد الفلسفة، إلخ. وإذا كانت لهذه التعبيرات مدلولات معينة ومفاهيم محددة متفق عليها، فسان لكل من التعبيرات الثلاثة، ما بعد الصهيونية، ما بعد اليهودية وما بعد العنصرية، فهمان مختلفان، وهو موضوع هذه المقالة، خاصة بعد صدور كتاب «ما بعد الصهيونية» للدكتور كاظم مهدي علي، ورغم توضيح المؤلف لوجهي النظر حول المصطلح، لكنه يقبل المفهوم التقليدي له، كما يفرغ طريقة تفكيره، في أن ما بعد الصهيونية يعني انسلاخ الصهيونية عن جدها، كان تصحح حركة تقليدية (مثلاً) وهذا كعمل إبليس في الجنة.

بداية يجدر التفرق باختصار لأصل المصطلح، لقد ظهر أول «ما بعد الحدائة»، وجاء في ظروف سياسية معقدة، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، في سياق الحرب الباردة، وانتشار التسلح النووي، وإعلان ميلاد حقوق الإنسان، كما ظهر مسرح (اللامعقول) ومن رواده صمويل بيكيت، وأرتور أداموف، وأوجين يونيسكو، وفرناندو أربال، وغيرهم من كتاب المسرح.

في تلك المرحلة ظهر أيضاً ما سُمي بالفلسفات اللاعقلانية مثل الوجودية، الوجودية، العينية والعدمية، وتمتد فترة ما بعد الحدائة بعد تبلورها نهائياً إثر مخاضها الطويل من سنة 1970 حتى اللحظة. ومن أهم نظريها، جان بودريار، وجان فرانسوا ليوتار، وجاك ديريدا، وميشيل فوكو، وجيل دولوز وغيرهم. لقد ظهر «ما بعد الحدائة» في الفن التشكيلي وفي الرسم والعمارة والهندسة المدنية، ثم عززت نظرية «ما بعد الحدائة» جميع الفروع المعرفية، كالآداب والنقد والفن، والفلسفة والفكر، والأخلاق والتربية، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، والتكنولوجيا والسوسولوجيا وعلم الثقافة، والاقتصاد والسياسة. ويصف الناقد الأدبي تشارلز ليمرت المفكرين ما بعد الحدائين إلى ثلاث فئات وهي: «الراديكاليون، مثل ليوتار، بودريار، اللذين يعتبران الحدائة شيئاً ينتمي إلى الماضي، وإن الوضع الثقافي الراهن لا يحتمل مقولاتها وأفكارها. *الاستراتيجيون، مثل ميشال فوكو، دريدا، دولوز اللذين يتخذون اللغة أو الخطاب أساساً لتحليلاتهم، ويروضون أي صياغة لمفهوم الجوهري الشامل، أو الكلية أو القيم الشمولية.

فراس سعد*



كان السوريون بعد انقلاب 16 أكتوبر/ تشرين الأول 1970 ممنوعون من ممارسة السياسة تحت طائلة الاعتقال أو الموت أو المطاردة والتشرد. وفي الشهور الأولى من عهد بشار عاد السوريون لممارسة السياسة، فصاروا يتحدثون علناً ويناقشون موضوعات ومسائل كانت محرمة عليهم إلى وقت قريب. جرى كل ذلك تبعاً بالبعد الجديد، الذي سمح فيه رئيسة بالحديث الحر وبأمر مباشر منه. لكن ما أن مضت ستة شهور بالبعد، حتى ذاب الثلج وريان المرح، وانتشعت الحقيقة عن فخ كبير نصبه أولي الأمر للمثقفين الجريئين، فخ سقط فيه العديد من السياسيين والنشطين المعارضين، فوصلوا إلى فروع المخابرات والمخابرات زرافات ووجداناً، وهو ما كان نذيراً بالعودة إلى حالة إغلاق الأفواه، والخوف الذي اعتاد عليه السوريون عقوداً في جمهورية الصمت العتيبة التي نشطها الأسد الأب. قيل يومها إن إغلاق المنتديات وإيقاف موجة الربيع دمشقية جاءت بناء على اجتهاد من نائب الرئيس عبد الحليم خدام، الذي تخوف من «جزارة» سوريا، أي إدخالها في مسار مشابه للحالة الجزائرية بعد فوز الإسلاميين في الانتخابات كنتيجة مباشرة لسيادة عهد من الحريات السياسية. لكن الحقيقة أن إجراء كهذا، أي إيقاف المنتديات السياسية والثقافية ما كان ليتم إلا بقرار من أعلى سلطة في البلاد، يجتار السوريون حتى الآن في تحديد هوية تلك السلطة العليا في ذلك الوقت، هل هو الرئيس الشاب؟ أم ما سمي آنذاك بالحرس القديم. عادت إذن أجهزة الأمن لتتحكم بكل نشاط سياسي، أو لقاء اجتماعي ثقافي، فتمنع أو تسمع

حلف الناتو في قمة الخلافات الداخلية

بكر صدقي*



■ في الذكرى السبعين لإنشاء حلف شمال الأطلسي، تستضيف لندن، في 3-4 كانون الأول الحالي، مؤتمر قمة للدول الأعضاء، مهدت لها مؤتمرات كبيرة بين بعض الدول الأعضاء إلى حد حديث بعض الصحافة العالمية عن «تفجير القمة».

النقطة الخلافية الأبرز التي ستحاول القمة تذليلها هي القرار التركي باستخدام حق النقض (الفيتو) بشأن الخطة الأمنية لحماية دول البلطيق + بولونيا في مواجهة الخطر الروسي المحتل. فقد ربطت القيادة التركية موافقتها على تعزيز هذه الخطة بتبني الدول الأعضاء لاعتبار «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا منظمة إرهابية، الأمر الذي يرفضه جميع الدول الأعضاء في الحلف بيد دعوى أن الوحدات الكردية هي حليف التحالف الدولي لمحاربة داعش.

وقد استقبلت كل من تركيا وفرنسا انعقاد القمة بتصريحات حادة كل منهما بحق الأخرى. ففسي حين انتقد الرئيس الفرنسي ماكرون العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا، واعتبر وزير الخارجية التركي أن تصريحات ماكرون تشير إلى دعم فرنسا للإرهاب. كذلك انتقد ماكرون شراء تركيا منظومة الصواريخ الروسية إس 400، قائلًا إن دولًا أوروبية عرضت على تركيا بيع منظومات دفاع جوي، بعد امتناع الولايات المتحدة عن بيع صواريخ باتريوت إلى تركيا. لكن الأخيرة فضلت شراء الصواريخ الروسية.

وعومًا تحضر روسيا في خلافات القمة كفاعل رئيسي، بسبب محاولاتها شق صفوف الحلف باجتذاب تركيا، سواء في موضوع الصراع في سوريا أو في موضوع التسليح الاستراتيجي. فإضافة إلى منظومة الصواريخ التي أخرجتها أنقرة من «الأميلاج»، بهدف «تجريبها» عسبية انعقاد القمة، في خطوة رمزية استقرازية تجاه حلفائها الغربيين، يدور الحديث عن استعداد روسيا لبيع تركيا طائرات سوخوي متطورة بديلًا عن طائرات إف 35 الأمريكية التي امتنعت واشنطن عن إنتام بيعها لتركيا. وفي واشنطن صدر التقرير الخاص بعملية عزل الرئيس ترامب بسبب علاقته بالقيادة الروسية وسوء استخدامه للسلطة بهذا الخصوص.

وتحضر روسيا أيضًا في تفسير هجوم الرئيس الفرنسي ماكرون على حلف الناتو الذي وصفه بأنه في حالة «موت سريري». فهو يقول إنه يريد لحلف الناتو أن يكون أكثر فاعلية، ويطلب بإخراج روسيا من قائمة المخاطر أو الخصوم ليحصرهما في الإرهاب العالمي وحده، ويدافع عن تعاون الحلف مع روسيا بدلًا من معاداتها أو اعتبارها خطرًا.

أما دونالد ترامب فموقفه معروف من الحلف الذي يعتبره عبئًا على ميزانية بلاده، ويتهم الدول الأوروبية بالخل في الإنفاق على متطلبات الحلف المالية. يمكن القول، إذن، أن كلًا من ترامب وماكرون يعملان على تفكيك الحلف، بصرف النظر عن قدرتهما على تحقيق ذلك. لكن اللافت في الأمر هو شبهة الأصعب الروسية في هذه التطورات، إضافة إلى الدور الروسي الصريح في محاولة إبعاد تركيا عن الحلف.

في عودة إلى الفيتو التركي على الخطة الأمنية لحماية دول البلطيق الثلاث وبولونيا من الخطر الروسي المحتل، نلاحظ أنه لا مصلحة استراتيجية لتركيا في إفشال هذه الخطة، بل هي مصلحة روسية صريحة، كما لو أن تركيا تحولت فعلاً إلى «الغمر روسي» داخل الحلف لعلقة أي توجهات ضد روسيا فيه، ولعق الحال ليس بذلك طبعًا، فتركيا لم تعلن قط أي نوايا للانسحاب من الحلف، على رغم علاقتها المتكيفة مع روسيا بشأن الصراع السوري، بل إن الدوائر الغربية هي التي تدعو لطرده تركيا من الحلف بسبب صفقة الصواريخ الروسية. إن الرأى التركي في استخدام حق النقض بشأن الخطة الأمنية لدول البلطيق، إنما هو استماتتها في الحصول على موافقة حلفائها الغربيين على اعتبار وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا منظمة إرهابية. الفيتو التركي هو، إذن، بهدف الإبتزاز؛ واحدة مقابل واحدة، وليس من منطلق خلاف سياسي مع دول البلطيق المعنية بالخطه.

لكنه الإبتزاز في غير محله، فما علاقة دول البلطيق بالصراع في سوريا أو بوحدات حماية الشعب التي لا تعتبرها أي دولة في العالم منظمة إرهابية باستثناء تركيا ونظام الأسد؟ مع العلم أن موقف هذا الأخير هو موقف أمته شروط ظرفية، قبل أشهر، وعاد إلى مطالبة تلك الوحدات بالانضمام إلى جيشها.

في تسعينيات القرن الماضي شكّلت القضية الكردية، وحزب العمال الكردستاني ضمناً، البوصلة الحصرية في تحديد السياسة الخارجية التركية، فكانت علاقاتها بجميع الدول تتحدد بموافق تلك الدول من القضية المذكورة. تجاء مع حزب العدالة والتنمية، واتجه نحو إيجاد حل سلمي لها، فتفاوض مع حزب العمال الكردستاني طوال سنوات، واتخذ بعض الإجراءات الإيجابية كإصدار حسن نية، الأمر الذي سمح للسياسة الخارجية التركية بالانطلاق نحو أفاق جديدة قائمة على التعاون الاقتصادي والافتتاح الثقافي والسياسي على دول الجوار كما على الدول البعيدة. كل ذلك أصبح اليوم في خبر كان، وما هي السياسة الخارجية لتركيا تعود إلى أجواء الانغلاق وكسب مزيد من الخصوم في المجتمع الدولي، كل ذلك بسبب عودة المنظور الأمني لحل الصراع الداخلي والمشكلة الكردية التي تشكل أساسها.

لا يحتمل أن تخضع الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي للإبتزاز التركي، بل يرجح حصول تسوية ما يتنازلت من الطرفين، لا تعرف لماذا يمكن أن تكون، أما إذا حصل الطرفان بموقفهما، فسوف تزداد المطالبات داخل الحلف بطرد تركيا منه، وفي جميع الأحوال لن تحدث تطورات دراماتيكية خلال يومين، بل ستعمل كل من تركيا وحلفائها اللوديين على شراء مزيد من الوقت، بتبريل الخلافات إلى لجان وأطر مواصلة المباحثات. وحده فلابد من بونتين يتيسم ميتجها بهذه الخلافات الحادة داخل حلف شمال الأطلسي.

* كاتب سوري

الجزائر: محاكمات للفساد أم لتمير الانتخابات؟

نيسان/إبريل الماضي تاريخ استقالة الرئيس السابق بوتليقة.

تفهم المحاكمات، في هذا السياق، على أنها إعلان من الجيش عن التبرؤ من «العصابة» وذيولها من الطبقة السياسية الجزائرية الفاسدة غير أن هذا آخر من المحاكمات لا يتناول الفاسدين من الساسة «الانقلاب» على السياسيين ورجال الأعمال لا يجب أن ينحني، حسب قيادة الجيش، إسقاط النظام برمته الذي يعتبر الجيش عموده الفقري، كما يُفهم التخوين وتهم العمالة وصولاً إلى اعتبار المعارضين للانتخابات «أشياء بشر» و«علاء للخارج»، شكلاً آخر من المحاكمات لا يتناول الفاسدين من الساسة ورجال الأعمال بل يتوجّه إلى عموم الحراك الجزائري، كما أنه يظهر العصبية التي تتناوب المسؤولين السياسيين الحاليين حين يرون ما حل به أشباههم السابقين، فيندفعون للمبالغة في

ومحي الدين طحوت وأحمد معزوز.

الخبر الثاني يتعلّق بوزير حالي، وهو وزير الداخلية صلاح الدين دحمون، الذي وصف من يعارضون الانتخابات المقبلة الحالية بهـ«الخونة والمثليين» وبـ«أشياء الجزائريين» متهما إياهم بالعمالة عبر دعم التدخل الدولي والتحريض عليه، وهو ما استدعى شجباً واسعاً من سياسيين وناشطين جزائريين.

الرابط بين الخبرين هو حصولهما قبيل الانتخابات المزمعة في 12 من الشهر الجاري والتي يرفضها الحراك السلمي المستمر منذ نحو تسعة أشهر ويعتبرها، وتكريسا للثورة المضادة واستمرارا للنظام السابق، بينما تدعمها قيادة أركان الجيش وتعتبرها الحكومة الحل الوحيد الذي يكرس الخيار الدستوري للخروج من أزمة الفراغ السياسي منذ

■ تصدّر أنباء الجزائر لهذا الأسبوع خبران فاضحان، الأول يظهر تفاصيل الفساد الكبير خلال محاكمات كبار مسؤولي نظام عبد العزيز بوتليقة، وبينهم رئيسا الوزراء السابقان عبد الملك سلال وأحمد أويحيى، ووزراء مثل يوسف يوسف ومحجوب بدة وعبد السلام بوشوارب (وزراء سابقون للصناعة)، ونورية زرهوني (وزيرة سياحة سابقة)، وسبقتهما محاكمات كثيرة لمسؤولين كبار سابقين، وعلى رأسهم من سّمّاهم قائد أركان الجيش الجزائري قايد صالح بهـ«العصابة»، والتي تضم السعيد بوتليقة شقيق الرئيس المستقيل، ومسؤولي المخابرات السابقين محمد مدين وبشير طرطاق بالإضافة إلى لوزيرة حنون زعيمة حزب العمال بنهم خطيرة بينها «التامر على الجيش»، إضافة إلى وزراء ومسؤولين آخرين ورجال أعمال كبار كعلي حداد



شعلة الربيع العربي

د. علي محمد فخرو*

■ عبر عَشْرَ العُقود من السنين كُنَّبت الألوْف من الكتب، وعقدت الألوْف من المؤتمرات، من أجل تجديد الفكر العربي، محتوى ومنهاج في التفكير الجديد، لكن تلك الجهود ظلت محصورة في دوائر النخب العربية المثقفة واتهاماتها، لقد فضلت تلك النخب في جعل ذلك التجديد تياراً عاماً يتيّاه المواطنون العاديون ويتشرونه في ما بينهم على نطاق واسع.

الآن، وكجزء من حركات وثورات الربيع العربي، ينتح شباب وشابات الأمة العربية، بملايينهم الصحابة الغاضبة، ينحتون في الواقع العربي أفكار التجديد وقبولها من قبل تلك الملايين، وبالتالي يوصلون إلى المواطن العادي.

من هيمنة علاقات القوة من قبل رجالات طائفية الدين والمذهب، بصره به عالياً الأب والجِد والشاب والطفل، وتزغرد به نغماً حلوا حناجر الجدة والأم والأبنة، وشعار إلغاء المحاصصة السياسية والمالية، بين متنفذي الفياض والعشائر والعائلات والأحزاب والعساکر، ترغفه تلك الحناجر في وجه من كانوا يستغلونهم ويتبنون أموالهم، من خلال خطابات الكتب والمتملق الناقد واللعب بالعواطف.

والرفض التام للإصلاحات الجزئية الظهريّة، القابلة للانتكاسة بعد هدوء الصخب الجماهيري، هو ممارسة لعقبة الشك، ولتجنب اللدغ من الحجر نفسه مرات ومرات، فالناس ما عادوا يأمنون باستقالة هذا الرئيس أو ذاك الوزير، فترهم الجديد يؤمن بأن التغيير الجزري الشامل هو وحده والصائب والقادر على تغيير الحاضر وبناء المستقبل، إنه فكر مستقبلي تأثر على الفكر الماضي المتناكب، وعلى فكر الحاضر الملتأم بالفقاع انتهازى شيطاني، وبالطبع فإن شعراءنا توفير الخدمات الاجتماعية، من صحة وتعليم وعمل ومسكن

تجديد الفكر العربي في الساحات والشوارع



لائق وغذاء بأسعار معقولة، وتحكم من حقوق المواطنة، بدلا من اعتبارها منح عطف من هذا القائد أو ذاك، أو كماركسات أوبية للرعية والأبناء، دليل انقلاب فكري تجديدي بالنسبة لمفاهيم العدالة الاجتماعية والسواة، والتوزيع العادل للثروة، ورفع شعار وجود قانون انتخابي عادل، ممثل لكل مكونات المجتمع، كمواطنين متساوين في اختيار السلطة التشريعية، هو فكرة فكريّة للانتقال إلى ديمقراطية شعبية قابلة للمسائلة والحاسبة، ما عاد عرف الملايين يقبل بالبرلمانات الظهريّة الضائعة للسلطة التنفيذية أو للقيادة السياسية الحاكمة.

ما يهتما هو الوصول إلى نتيجة مفادها أن تلك الشعارات، وغيرها كثير، ليست فقط شعارات مطلية معيشية، وإنما هي أيضا ممارسة لعقائدية تحليلية نقدية، تعلمت من أخطاء وخطايا الماضي، بحيث أصبحت تطرح أفكاراً جديدة، وتنتج أساليب جديدة في ممارسة تفعليل تلك الأفكار، ما يهتما أيضا بالانتشار الهائل والقبول الجماهيري الكبير، بغفوية وصق

* كاتب بحريني

في «الجهل» الثوري: انتفاضة ضد الميرين



مطالب وأشكالاً من التنظيم، يمكن اعتبارها الأساس الأولي للتغيير الاجتماعي لاحقاً؛ رفض الامتيازات الاستقرائية، وأنماط ملكية الأرض، والاستبعاد والقناتة، والمطالبة بحرية التبادل التجاري، وتأسيس الذات القانونية وحقوق الإنسان نظرياً، كما في حالة الثورات البورجوازية؛ المجالس العمالية والأحزاب الثورية في حالة الثورات البروليتارية؛ جيوش التحرير الشعبية وحركات الإحياء الثقافي في حالة حركات التحرر الوطني. هذه المطالب والممارسات عارضت الأخلاق والعلوم وأنماط الحق، التي اعتبرها مربو تلك العصور حقائق مقدسة لا بدّيل عنها. في أنقاضاتنا المعاصرة تصعب ملاحظة ممارسات مماثلة، الموجة الأولى من الربيع العربي، مع محدودية طموحاتها، كبروت الرطانية الوطنية والاجتماعية لجملة الظروف فلما اجتماعية التي يعيشونها. هنا أن المعرفة الإنسانية «إنتاج» اجتماعي، وليست عملية مطابقة لبادئ أولية وكلية موجودة بشكل مستقل عن الفعل الاجتماعي، وبذلك يتعد ماركس عن منظور هيغل ليصبح أقرب لمظور سبينوزا، لا يمكن التوسير، باعتراهه شخصياً، قارناً «أميناً» لماركس أو غيره، لأن فعل القراءة حسبه لا يمكن أن يكون بريئاً، إلا أن تأويلاته هذه قد تكون مفيدة في الأزمنة الفكرية والسياسية التي تعاصرنا. اعتبار السياسات العمومية مرتبطة بحقائق سابقة عن الصراع الاجتماعي، وعلى البشر، بوصفهم ذواتاً عقلانية وأخلاقية، الاقتناع بها والتقمع معها، يؤدي لنوع من الكهنوت المعرفي، الذي تحتكر فيه فئات معينة «الحقيقة»، حتى المقولات العلمية المثبتة تجريبياً لا يمكن أن تؤدي أوتوماتيكياً إلى سياسات أحادية لا بديل عنها، فهذا استخدام أيديولوجي للعلم، فما بالك بمبادئ إشكالية متنازع عليها مثل السياسة والاقتصاد والبيئة.

ربما كان الأجدى الاعتراف بتعددية المواقع والمصالح الاجتماعية، وعدم جعل الحقائق تعمل دوماً ضد المصالح الطبقات الأدنى، وهذا أقرب لمفهوم العقلانية التواصلية عند هابرماس، الذي تصبح فيه الحقيقة «بين ذاتية»، فيمكن لسلم الحياة، أن يعبر عن نفسه بلغة العادية، ويواجه العقلانية الأداتية للسلطة، من هنا يمكن أن تكتسب الدعوة لسزيرة «الحقول»، أهميتها، فكل فئة اجتماعية مستقلة أو مفكرة «حقولها» التي يجب أن تتفهم الحيز العام بعد تنويره، وتفرض حضورها لتأسيس غير القابل للتجاوز، وبهذا يمكن للاحتجاجات المعاصرة أن تكتسب إمكانية تربية مربين جدد.

* كاتب سوري

محمد سامي الكيال*

■ تعود عبارة «الربيع نفسه بحاجة إلى تربية» لإطروحات كارل ماركس الشهيرة حول الفيلسوف الألماني لودفيغ فيورباخ، ففي نقد أفكار المادية التامة السائدة في عصره، اعتبر ماركس أن الإقرار بأن البشر نتاج ظروفهم وتربيتهم يمكن أن يؤدي إلى تقسيم المجتمع لفئتين، إحداهما فوق المجتمع، وهي الفئة المنتجة للأفكار والعلوم والقوانين والعقائد الصحيحة، أي فئة الميرين، القادرة على تحديد جانب كبير من الظروف المادية التي يعيشها بقية الناس، وبذلك يصبح التغيير الاجتماعي موهناً بطرف أخرى وتربية جديدة، إلا أن هذا المنظور يُفكّل، حسب ماركس، أن البشر أنفسهم، هم من يصنعون ظروفهم ويغيرونها، وأن الميرين أنفسهم هم جزء من المجتمع، وبالتالي ليسوا فوق المتفحصين الاجتماعي والأيدولوجية، بل هم نتاج لها.

يبدو أن مسألة الميرين هذه تعود في أيامنا لتحل أهمية كبيرة في الاضطرابات الاجتماعية حول العالم، نشهد حالة سطخ عامة تجاه النخب القادرة على تحديد سمات عالمنا: السياسيين، رجال الدين، المصرفيين، الخبراء والمديرين التكنوقراطيين، بدون أن تكون لدى المحتجين أفكار أو بدائل واضحة عما ينتقدون

ضده، ما يجعل اتهامهم بالجهل أو الشعبوية مبنياً، فما يطالبون به يبدي تعارضاً كبيراً مع ما هو متعارف عليه من أسس الإدارة السياسية والاقتصادية والبيئية، وأحياناً مع المنظومة الأخلاقية السائدة نفسها، ما يجعل احتجاجاتهم معدومة المنطق والأفق.

لأن انعدام الأفق هذا لا يقتصر على المحتجين، ففشل الساليب الإدارة الحالية، وقصور ما يُعتبر مفارص صحيحة في مختلف المجالات، هما سبب كثير من المشاكل المستعصية في زمننا: الأزمات المالية والاقتصادية، التفاتوت الكبير في توزيع الثروات، تدهور فرص العمل وحقونه، السياسات غير المتوازنة في التعامل مع القضايا الاجتماعية والبيئية، فضلاً عن أنماط الحكم والرقابة الثقافية السائدة، يبدو أننا نعانى من فشل النخب أكثر من شعبية احتجاجات «الخاسرين»، والنظومات القائمة، فما هي فرص نجاح انتفاضات البشر ضد مربيهم الحاليين؟ وهل يمكن للحراك الاجتماعي إنتاج صيغ جديدة تعيد تربية الميرين؟

على خلاف الثورات التي طالبت بالديمقراطية الليبرالية، مثل الثورات اللونة والوجهة الأولى من الربيع العربي، يمكن تحديد ثلاثة أنماط متداخلة من الحركات الاحتجاجية، في عقننا الحالي، خالفت

كايت غراهام في حفل جوائز الإنجاز

النجمة السينمائية
وعارضة الأزياء الأمريكية
السمرء كايته غراهام
حضرت حفل مجلة «أخبار
الأحذية»، المتخصصة في
عالم تصميم الأحذية
النسائية، الحفل أقيم في
نيويورك لتوزيع جوائز
الإنجاز في هذا المجال.

هواء طلق



المشرك بين ترامب وشعبان عبد الرحيم

سهيل كيوان

صادف الثالث من كانون الأول/ديسمبر اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

تختلف درجة الإعاقة بين الناس، من إعاقة بسيطة إلى إعاقة شديدة، ومن إعاقة جسدية ظاهرة إلى إعاقة ذهنية وفكرية، وهذه قضية معقدة جداً قد يعاني منها ملايين البشر دون أن يشعروا بإعاقتهم، ودون أن يشير إليهم أحد بهذه الإعاقة، ولكن لا يوجد بشر أو حيوان خال من الإعاقة، جميعنا محدودون في قدراتنا الجسدية والذهنية.

الجميع يلاحظ أن هناك إعاقة فكرية لدى دونالد ترامب زعيم الدولة الأعظم، وقد أبدى هذه الملاحظة عدد من شخصيات اعتبارية في أمريكا، مثل كاتب يدعى دانا ميلبانك في «واشنطن بوست»، قبل عام، فهو لا يفكر إلا في اتجاه واحد، ولا ينظر حوله أو وراءه، وهناك شبه كبير بين إعاقة وإعاقة زعيم كوريا الشمالية وآخرين أكثر من زعماء دوليين، ولكن بدرجات متفاوتة وتعبيرات مختلفة، بسبب ظروف كل بلد ونوعية نظامه.

هناك من اعتادوا واعتدنا على إعاقتهم، حتى يتناظرون أن الأمر بدبي وطبيعي ولا يلبس فيه، بل يتنا لا نرى التشوهات والإعاقات التي يعانون، أو نعاني نحن منها.

كوكب الأرض بما عليه يشبه قطعة حلوى، يعيش عليها أكثر من ثمانية مليارات من النمل، تكافح كل واحدة من أجل البقاء، هذا يشبه إلى حد بعيد ثقافات الصابون وزيد البحر.

دونالد ترامب ناضل بإمكانياته العقلية والمادية والفكرية كي يصبح رجل أعمال غنياً، ثم كافع لبلوغ هدف سياسي مستخدماً

الشعبوية المبتذلة، كذلك فعل شعبان عبد الرحيم رحمه الله، فقد بذل إمكانياته وإن كانت محدودة، وكسب تعاطف فئة من الناس من خلال شعبيته وتبسيطه للفن إلى حد الابتذال، هكذا نلاحظ

أن تعامل ترامب في السياسة يمثل على مستوى شعوبنا في الفن، مع فارق جوهري، هو أن السياسة ممكن أن تخدم، ويمكن أن توصل أناساً إلى قمة القيادة وإلى مفاتيح القرار، وحتى إلى

أزوار السلاح النووي، بينما في الفن لا يتبع الحزب أو المال ولا التحريض على الآخرين، ويتوقف عند قدرات الفنان الحقيقية في الإعاقة الذهنية إشكالية كبيرة، هناك إعاقات واضحة

ظاهرة تميزها من الوهلة الأولى، وهناك إعاقات معقدة الصعوبة بتخصصها، بعضها يترجم إلى إبداعات أدبية وفنية، مثل الموسيقى والرسم والنحت وفنون كثيرة أخرى، أو إلى

قدرات رياضية خارقة مثل الملاكمة (تايسون) كمثال، وبعضها إلى شعبيات سياسية، وهؤلاء كثيرون.

ليس معافاً من يرى نفسه أفضل من غيره من البشر بسبب لون بشرته المختلف، أو لجنسه، أو لقوميته، أو لموقعه الجغرافي، أو لدينه، بينما في الواقع لم يكن له أي خيار في أي منها!

ليس معافاً من يرى أن الطريق إلى تحقيق طموحاته السياسية يمر عبر التحريض الدموي على الآخر، كما فعل ويفعل قادة دول وأحزاب لها تأثيرها؟

اليسوا معاقين أولئك الذين تسلّموا شؤون الناس فأغرتهم ملذات الحياة فتهيؤوا وسرقوا ووثقوا وارثشوا ورشوا وخانوا شعوبهم فسجنوا وقتلوا وشوهوا بصورة من اعترض عليهم؟

اليسوا معاقين أولئك الذين يخزنون الذهب والأموال بالاطنان، بينما الناس من حولهم يتضورون جوعاً وعاجزون عن اقتناء الدواء لأطفالهم وتوفير التعليم والسكن الكريم لأبنائهم؟

اليس معاقاً ذلك الذي يرتكب الجرائم كي يزيد من تراكم ثروته فتتحول إلى إرقام هائلة فائضة عن حاجاته وحاجات أحفاد أحفاده، ولكنه يظن بأن الكتزق قادرة على تخليده، إلى أن يرحل في لحظات، ويتحول خلال ساعات إلى جيفة يضطر ورثته إلى دفنها بأسرع ما يمكن، وكثيراً ما تكون ثروته سبباً لصراعات

دموية بين ورثته؟ معاق هو القائد الذي يحشد قدرات بلاده ليذلّ ويهين بها خيرات شعوب أخرى ثم يعلن انتصاره، كالضبع يرضع فوق جيفة.

معاق ذلك الإنسان الذي يقتل ويُقتل لأجل حجارة بناها أسلافه وندسوها، ففعل مظهره دون تفكير.

كلنا ذوو احتياجات خاصة، كلنا معاقون مع فوارق بسيطة جداً.

عجبتني رواية ذلك الشاب الفلسطيني (فادي أبو شقارة) الذي جاء إلى الدنيا بلا ساقين، وبذراعين كحناصي مصفور، ويجسد توقّف عن النمو منذ ولادته باستثناء الرأس، أعجبتني فادي في روايته (رعين البسد)، فحكى فيها كيف عامله والده والأطباء والمرضون والعلمون والطلاب والناس عموماً، منذ اللحظة الأولى التي اعتبروا فيها أن مجرد بقائه قيد التنفس «معجزة لم تشهدها البشرية».

فادي دعا الناس إلى معاملة روايته كإنتاج أدبي، ولا يريد تعاطفاً معه بسبب وضعه الخاص.

في الخامسة من عمره اكتشف قسوة التحديات، وفهم أنها ستراقه إلى الأبد، تلك النظرات الفضولية من قبل الناس، من قبل أطفال يمسكون بأيديهم بعضهم بعضاً عندما يرونه على عربته، نظرات تعرّبه من الداخل. كما يقول.

«لا أحد ينوي إهانتني قصداً وتجريحي عمداً، ولكن منظرني الاستثنائي يثير الفضول عند جميع من يقابلني أول مرة، إنها غريزة الإنسان التي تتغلب عليه في بادئ الأمر، ويتغلب عليها لاحقاً، معظم الأحيان».

يمر الأطفال بجانبه، فيقول أحدهم للآخر: «سمعته يحكي؟» «شو قال؟» «صباح الخير» «كذاب..» «بِعُرض أختي سمعته!»

يركض أحدهم في اتجاهه، يخفض من سرعة عربته الخاصة تدريجياً حتى التوقف، يسأله الطفل:

«روين إجرير؟» «فريد ساخراً، ليش خيّا، بذك ترقص معي؟»

«في كل مشوار أجدب الأنظار والتعليقات، كائني شخصية مشهورة أو فتاة عارية، فادي تسلح بالسخرية من وضعه ومن طريقة تعامل الناس مع حالته، فهو يرى في السخرية وسيلة قوية فيقول في روايته: «تجنبتني شخصياً وتقرّعت بها لمواجهة ما أعطيني الحياة من مأس سابقاً، وما تحضره لي لاحقاً، وكما أعرفها، فهي سخيفة جداً ولا تخطل بالتبرع بالكراتر حتى مجاناً، ولا تنتظر مقابلها، شخصياً، قرأت واستمعت من الأسلوب الساخر، ومن الإفادة العائقة التي يتمتع بها فادي».

أحوال الناس

الفنانة السورية فايا يونان، أحييت حفل ختام «مهرجان التراث المعاصر» في الكويت، الذي احتضنته حديقة الشهيد بالتعاون مع أكاديمية لويك للفنون «لأيا».

بعد غياب سنتين منذ تقديمه مسرحية «سبونو أغني»، يعود النجم الكوميدي المصري سمير غانم إلى خشبة المسرح من خلال عمل يحمل اسم «الزهر لما يلعب».

صدر حديثاً للكاتب الجزائري الدكتور سيف الإسلام بوفلاقة، كتاب جديد تحت عنوان «شذرات من الأدب الجزائري المعاصر»، عن منشورات المكتب العربي للمعارف في القاهرة.

الفنانتان المصريتان وفاء عامر ورائيا يوسف، حصلتا من محكمة الجنح المصرية على حكم قضائي ببراءةتهما من تهمة سب المخرج خالد يوسف.

واحد من كل 45 شخصاً في العالم في حاجة للمساعدة

انه سيتمّ تقديم 4.2 مليار دولار للوصول إلى 59 مليون طفل في 64 دولة. وأضاف المسؤولون أن أكبر مساعدات اليونسيف أي بقيمة 864.1 مليون دولار ستذهب إلى اللاجئين السوريين والدول المضيفة لهم وهي تركيا، العراق، ولبنان، والأردن، ومصر، وسيتمّ تقديم مساعدة بقيمة 535 مليون دولار إلى اليمن، و294.8 مليون دولار إلى سوريا، وجمهورية كونغو الديمقراطية بقيمة 262.7 مليون دولار، وجنوب السودان 180.5 مليون دولار.

وتغير المناخ أكبر مما توقعنا». وأكد بالقول: «إن عدداً كبيراً جداً من الأطفال قُتلوا أو أصيبوا بعاهات خلال النزاعات المسلحة». وأوضح أن «التغير المناخي، والصراعات، وعدم الاستقرار الاقتصادي تؤثر على ملايين البشر». وحسب التقرير، فإن 168 مليون شخص سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية والحماية في 2020. من ناحية أخرى، صرح مسؤولو منظمة الأمم المتحدة لمساعدة الأطفال «اليونيسيف» خلال المؤتمر،

وجمهورية إفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وهايتي، والعراق، وليبيا، ومالي، وميانمار، والنيجر، وفلسطين المحتلة، ونيجيريا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، وسوريا. وقال مارك لوكوك، نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «إن في 2019، احتاج عدد أكبر من الناس إلى المساعدة الإنسانية مقارنة بالعام الماضي، وذلك لأن عدد الأشخاص الذين تأثروا بالصراعات

جنيف - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة أن واحداً من كل 45 شخصاً في العالم في حاجة إلى الغذاء، والسكن، والرعاية الصحية، والحماية وغيرها من المساعدات الأساسية. جاء ذلك في تقرير «المساعدات الإنسانية العالمية 2020»، أعده مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ونشر أمس الأربعاء خلال مؤتمر صحافي في جنيف. واستندت بيانات التقرير إلى الاحتياجات في كل من أفغانستان، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون،

ألمانيا ثالث أكثر دول العالم تضرراً من الطقس المتطرف

مريد-د ب: قالت منظمة جيرمان ووتش الألمانية للتخفيف إن ألمانيا احتلت عام 2018 المركز الثالث في قائمة المنظمة للدول المتضررة من الظروف المناخية المتطرفة، وذلك للمرة الأولى منذ بدء إعداد هذه القائمة. وعزت ذلك إلى موجات الحر والعواصف وموجات الجفاف التي أصابت ألمانيا العام الماضي، مما جعلها تأتي بعد اليابان والقلبين في مؤشر مخاطر التغير المناخي. وقالت المنظمة إن هذه سابقة في تاريخ المؤشر الذي بدأ مقارنة مدى تضرر بلدان العالم من الظواهر المناخية منذ 14 عاماً. وأظهر المؤشر بعيد المدى أن بورتوريكو ومينامار وهايتي هي الدول الأكثر تضرراً بالأعاصير والفيضانات وموجات الجفاف. وشمل التحليل الذي قام به خبراء المنظمة الفترة من عام 1999 حتى عام 2018.

يعتمد مؤشر مخاطر المناخ الذي تنشره المنظمة سنوياً على القاعدة البيانات لشركة ميو نيخ ري، لإعادة التأمين، وبيانات صندوق النقد الدولي، ويقوم بمقارنة أعداد الوفيات والأضرار المادية الناتجة عن الطقس المتطرف، بعد معادلة القوة الشرائية، ويعتمد بالتحديد على كل من الأرقام الجردة والأرقام بالنسبة لعدد السكان وإجمالي الناتج القومي. ويتسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض على مستوى العالم في حدوث ظواهر جوية متطرفة، مثل فترات الجفاف والأعاصير، بوتيرة أسرع. وحسب المنظمة، فإن أكثر من 12 ألفاً من هذه الظواهر التي حدثت في السنوات العشرين الماضية أدت إلى وفاة قرابة نصف مليون شخص، وتسببت في خسائر مادية تقدر بنحو 3.7 تريليون دولار، بعد معادلة القوة الشرائية، حسب بيانات منظمة جيرمان ووتش.

السجن مدى الحياة لتركي اغتصب وقتل طالبة

إسطنبول- د ب: يواجه رجل السجن مدى الحياة بعد أن أصدرت محكمة تركية حكماً عليه بسبب قتل طالبة، وهي جريمة أثارت غضباً في مختلف أنحاء البلاد. فقد أصدرت محكمة أنقرة حكماً بالسجن مدى الحياة على تشغاي أكسو، بسبب «القتل العمد» للطالبة، شولي تشيت (23 عاماً) في أيار/مايو 2018 طبقاً لوكاة الأناضول الرسمية التركية للأنباء، وحكم على أكسو بشكل منفصل بالسجن 12 عاماً ونصف بتهمة الاعتداء الجنسي. وكانت الطالبة تشيت قد تعرضت للاغتصاب والضرب حتى الموت، وتم إلقاء جثتها من الطابق العشرين من مبنى مرتفع في أنقرة، طبقاً للاشهاد التي أوردتها الوكالة. وكان قد حُكم على مدع عليه بأن كان في الشقة وهو بيرك أكاند، بالسجن 18 عاماً وتسعة أشهر بسبب مساعدة أكسو.

اتهام أم أمريكية بقتل طفلها شفا

نيويورك- أف ب: اتهمت أم أمريكية بالقتل بعد العثور على طفلها مشنوقين في قبو منزلها في ولاية بنسلفانيا، وفق المدعين العامين، وتزم ليزا سننايدر (36 عاماً) أن ابنتها البالغ من العمر ثمانية سنوات وابنتها البالغة من العمر أربع سنوات قد انتحرا لأن الصبي كان يتعرض للتنمر في المدرسة. وقال جون آدمز، المدعي العام في مقاطعة بيركس للمحققين بعد فترة قصيرة من توقيف الأم: «إنه حادث مروع ومأسوي». وباتي توقيف سننايدر بعد شهرين من العثور على كوتر وبرينسي سننايدر متوقفين في بلدة ألباني الصغيرة على بعد حوالي مئة كيلومتر شمال فيلادلفيا. وفي 23 أيلول/سبتمبر، اتصلت الأم التي كانت تربي الطفلين وحدها بخدمات الطوارئ، وقالت إنها وجدتهما يتدليان من السقف. وقد عثرت خدمات الإسعاف على الطفلين معلقين بريسن كلب مع كرسيين على جانب كل منهما. وحاولت إعاشهما لكنهما توفيا بعد ثلاثة أيام.

عطلة 18 أسبوعاً مدفوعة من أجل الأسرة تقدمها شركة نستله، لعالمها

فراكتفورت- د ب: تعزز شركة نستله السويسرية للأغذية مساعدة عالمها البالغ عددهم أكثر من 300 ألف عامل حول العالم في التوفيق بين العمل والأسرة. وأعلنت الشركة، أمس الأربعاء في فراكتفورت، أن الأمهات والآباء العاملين في الشركة سيستطيعون الحصول، بدعم من المساعدات الاجتماعية التي توفرها الدولة، على عطلة عمل من أجل الأسرة تصل إلى 18 أسبوعاً.

وأوضحت أن هذا النموذج لا يقتصر على جنس الوالد أو الوالدة، وأنه يسري أيضاً على الأسرة التي تتبنى طفلاً أو ترحله، مؤكدة بدء العمل بهذا البرنامج اعتباراً من مطلع عام 2020 على أن يطبق في جميع شركاتها حول العالم بحلول عام 2022.

ينشأ إلى أن الجهات المعنية في ألمانيا، على سبيل المثال، تدعم الوالدين بمساعدات اجتماعية أكثر سخاءً في كثير من الأحيان من العديد من الدول الأخرى.

كما تسعى الشركة المتخصصة في إنتاج غذاء الأطفال الرضع والأطفال الصغار لتحسين صورتها فيما يتعلق بهذا الجانب.

وقال رالف هينجس، المسؤول في نستله عن قطاع الموارد البشرية، إن الآباء في ألمانيا يحصلون بالفعل على رعاية أشمل من الرعاية التي يحصل عليها الآباء في كثير من البلدان الأخرى، مضيفاً: «نريد من خلال هذه المعايير الجديدة أن نخطو خطوة إضافية ونوفر لكل من الوالدين إضافة إلى الخدمات التي تقدمها الدولة لهم، عطلة مدفوعة الأجر إضافة إلى هذه الخدمات».



«فريا» ترؤخ لمسلسل جديد في هوليوود

النجمة البريطانية الشابة «فريا الان» حضرت حفل الترويج لمسلسل «ويتشر» في موسمه الأول في هوليوود- كاليفورنيا



خفض مستوى الكوليسترول مبكراً يقلل من خطر أمراض القلب

باريس- أف ب: خلصت دراسة إلى أن إعطاء علاج لخفض مستويات الكوليسترول لدى الأشخاص دون سن 45 عاماً قد يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية في وقت لاحق من حياتهم. وأكد الباحثون الذين حللوا بيانات أكثر من 400 ألف شخص في 19 دولة غربية على مدى فترة طويلة (43 سنة لدى البعض) الارتباط بين مستويات الكوليسترول المرتفعة وزيادة خطر أمراض القلب والأوعية الدموية على المدى الطويل.

كنهتم أظهروا أيضاً أن هذه الأخطار تكون نسبتها مرتفعة دون سن 45 عاماً لدى المرضى صغار السن نسبياً (أقل من 45 عاماً) مقارنة بالمرضى الذين يبلغون 60 عاماً.

أما لدى النساء دون الـ45 عاماً اللواتي لديهن مستوى الكوليسترول «غير الجيد» مرتفع قليلاً أي بين 1.45 و1.85 غرام لكل ليتر، ويظهرن عاملين على الأقل من عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (مثل السمنة أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم)، لديهن احتمال بنسبة 16% للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية قبل سن 75.

في المقابل، كانت نسبة الخطر لدى النساء اللواتي يبلغن من العمر 60 عاماً أو أكثر ولديهن العوامل نفسها، 12% وفقاً للدراسة التي نشرت في مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية.

وقال بول ليسون، أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في جامعة أكسفورد البريطانية في تعليق على هذه الدراسة: «هذا الأمر يشير إلى أن مستوى الكوليسترول ليس وحده الذي يعرض الحياة للخطر، بل أيضاً طول المدّة التي عاني منها الشخص لارتفاع في نسبة الكوليسترول في الدم».

وأظهر الباحثون من خلال عينة إحصائية انه إذا جرى خفض مستوى الكوليسترول غير الجيد بمقدار النصف، على سبيل المثال عن طريق عقاقير من عائلة ستاتين، فإن خطر الإصابة بأمراض القلب لدى النساء دون سن 45 سنة سينخفض إلى 4% ولدى الرجال إلى 6%.

ويتكون الكوليسترول الجيد (اتش دي إل) من البروتينات الدهنية التي تنقل الكوليسترول الزائد إلى الكبد ما يمنعها من التراكم في الأوعية الدموية.